

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)
الحلقة الرابعة عشرة: كان هناك تفاهم ضمني أن تكون
كل من وزارة الداخلية والدفاع لأبناء الصباح لضمان
اطمئنان الصباح على بقائهم في الحكم
07-06



مجلس الوزراء يشكّل «لجنة إنقاذ» للبورصة

تجتمع في العاشرة من صباح اليوم

فهد التركي وجاسم القاسم

تربعت بورصة الكويت على عرش اهتمامات الحكومة أمس، وطغت قضية سوق الأوراق المالية على ما عداها من قضايا يحفل بها جدول أعمال مجلس الوزراء أسبوعياً، بدءاً بتأمين الحدود الشمالية وقضية ضابط أمن الدولة والدائري الأول، مروراً بقضية العمالة الوافدة وتوابعها، وانتهاءً بـ 02

«الاستثمار» تزيد مساهمتها والبورصة تتراجع 488 نقطة

قررت الهيئة العامة للاستثمار زيادة مساهمتها في الصناديق الاستثمارية في السوق المحلي ودراسة فرص استثمارية أخرى. وصرحت الهيئة بأن «هذا القرار يأتي مع توافر الفرص والأسعار المناسبة للاستثمار الطويل الأجل»، مؤكدة أن «أي قرار يتخذ لا بد أن يرتكز على أسس مهنية وفنية». وذكرت أن «جزءاً من عملها الأساسي هو درس الفرص 02

الأمير للصقر: فوزكم برئاسة البرلمان العربي يجسد مكانة الكويت الكبيرة عربياً

تجديد الثقة بالصقر بعد معركة سياسية ساخنة مع الوفد الأردني
الغانم والدقباسي تصدياً للمجالي الذي انسحب رافضاً الانتخابات

القاهرة - رامي إبراهيم



الصقر يتلقى التهاني بفوزه في مقر الجامعة العربية

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى النائب محمد جاسم الصقر عبر فيها سموه عن خالص تهنئته بمناسبة فوزه برئاسة البرلمان العربي لفكرة ولاية ثانية، متمنياً له «كل التوفيق والسداد لخدمة قضايا امتنا العربية ورفع راية الكويت في المحافل البرلمانية العربية والأقليمية والدولية»، منوهاً سموه بأن «هذه الثقة التي حظي بها من إخوانه أعضاء البرلمان، تأتي تجسداً لمكانة دولة الكويت الكبيرة في محيطها العربي ودورها البناء في المؤسسات العربية المشتركة». كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقتي تهنئة مماثلتين. وكانت الكويت فازت مجدداً أمس الأول بموقع رئيس 02

«الصحية» تبحث مع الأمير اليوم التأمين الصحي للمواطنين

مجلس الأمة يشكّل لجنة خاصة لترتيب أولوياته

يستقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، صباح اليوم، لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية، استكمالاً للقائه مع سموه مع اللجان البرلمانية. وقال رئيس اللجنة النائب د. حسن قويدر إن اللجنة ستتناول مع سمو الأمير الملف الصحي وتطوير الخدمات الصحية والتأمين الصحي للمواطنين، إضافة إلى قضية العمالة الهامشية وضرورة أخذ الحكومة بالتوصيات التي قدمت في جلسة العمالة الطارئة. وأعلن قويدر أن اللجنة بصدد طرح مشروع التأمين الصحي للمواطنين، لافتاً إلى أن ثمة تصوراً للجنة يؤكد عدم إلزام المواطن بأي كلفة 02

«الاستئناف» تدين الإعلان في حيازة سلاح بلا ترخيص

مسير عضويته في المجلس مرهون بقرار «التمييز»

حسين العبدالله

كشفت مصادر قضائية مطلعة أن محكمة الاستئناف برئاسة المستشار أنور العززي قضت أمس بتغريم النائب مبارك العبدالله بالف دينار، ومصادرة سلاحه المضبوط، على خلفية اتهامه بحيازة سلاح ونخبة بلا ترخيص، بعد استخدام السلاح من قبل أحد قريبي للنائب الإعلان تسبب في جريمة قتل أسبوي. 02

بدل خطر لمنتسبي «الدفاع»: 120 ديناراً للجيش و80 للإداريين

العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد للعاملين في القطاع الخاص في 17 الجاري

فاطمة دشتي

الجيش بدءاً من راتب أكتوبر المقبل، في وقت أعلن برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة 17 الجاري موعداً لصفحة العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد للعاملين في القطاع الخاص. وعلمت «الجريدة» من 02

اعتمد ديوان الخدمة المدنية أخيراً علاوة بدل الخطر لمنتسبي وزارة الدفاع، وتقرر صرف 80 ديناراً للإداريين و120 ديناراً للعاملين في الوحدات القتالية ولعموم قطاعات

الجريدة: تنشر الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة التأمين والعقار والصناعات (2-3)

«الجهاد» يلحق بـ «الجماعة الإسلامية» ويطلق مبادرة لوقف العنف

بعد رفضه وثيقة ترشيد العمل الجهادي لسيد إمام

القاهرة - الجريدة

أكدت مصادر قيادية في جماعة الجهاد المصرية لـ «الجريدة» أن مجموعة الشيخ أحمد سلامة مبروك (أبو الفرج المصري) أمير جماعة الجهاد في السجون المصرية بصدد إعداد مبادرة للمصالحة مع الدولة على غرار مبادرة الجماعة الإسلامية التي صدرت في 1998، وكانت تلك المجموعة أعلنت رفضها لما جاء بوثيقة «ترشيد العمل الجهادي في مصر والعالم» التي أطلقها منظر تنظيم القاعدة ومفتي «الجهاد» السابق الدكتور سيد إمام. وقالت المصادر: «إن قيادات من الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد الذين أطلق سراحهم خلال السنوات الماضية بالإضافة إلى علماء 02

استطلاع رأي

GALLUP

من 9/11 إلى 9/13

أوباما / باين

45%

ماكين / بالين

47%



باهتمامنا وتبؤننا... حققنا غير المتوقع



الإمساك: 4,03
الإفطار: 5,53

حوليات

35



ساكاشفيلي: جورجيا لن تستسلم... والروس قد يضربون مناطق أخرى

خاص بـ الجريدة



30

THE WALL STREET JOURNAL
خطة لإصلاح الاقتصاد الياباني

الإسلام والعولمة

12



الباحث الكاتب د. رضوان السيد: أخشى من مرحلة ثورية إسلامية تلغي الدولة المدنية!

أوتار

16



سعد الفرج: مناضل لم تنهكه الحروب!

30

اشترك في مسابقة الجريدة الرمضانية

جوائز اليوم: تلفاز هيتاشي 37 بوصة LCD • هاتف LG ku 990 • تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى المدينة

في أي عام وقعت كارثة لوكربي؟
A عام 1988 B عام 1923

اختر A أو B • أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (قسماً) أو (زين 96321) (300 فلس)

جواب أمس: شرلز بيست وفريدريك بنتنغ

بم السحب أسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس
- يتم السحب على سيارات 44 كاديلاك و Skoda Fabia و
- مجموع الأسيويز يوم 320 ويوم 1014
للمشاركين الذين لديهم الحظ بالفوز بالجوائز اليومية - فرصة لدخول السحب على السيارات كل أسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الثلاثاء 2008/9/16

تختار أعضاء الراحمين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 5/5
جوائز المسابقة سيارة أسيوي 44 - سيارة سكودا كاديلاك - هاتف فونو سيست 37 بوصة LCD - هاتف هيتاشي 37 بوصة LCD - تلفاز هيتاشي 37 بوصة LCD - موبايل LG 990 - تذكرة سفر إلى بيروت أو دبي عدد 30
(للاستفسار الاتصال على 828111)

جونز: زيارة محمد لواشنطن تتويج للعلاقات القوية

اي بلد اخر مساعي وجهودا لصالح دعم الولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب وفي عملية تحرير العراق سواء عن طريق الدعم اللوجيستي والمادي او بقيامها بتسهيل تحركاتنا في المنطقة»، وأشارت الى ان الرئيس الأميركي جورج بوش «أقر باهمية الكويت في العلاقات الامنية عندما اختارها حليفا كبيرا غير عضو في قوة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في العام 2003»، وذكرت ان زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد لواشنطن مهمة لما تشكله من تأثير على الشعب الأميركي الذي سيحقق حينها مجدا من ان الكويت هي بلد صغير الا انه يتمتع بتأثير كبير علينا نظرا إلى الدور الذي يلعبه في الاستقرار الاقليمي، مضيفة انه «على الرغم من قرب انتهاء ولاية الإدارة الأميركية الحالية فإن مثل هذه الاجتماعات مهمة نظرا إلى ان العلاقات الثنائية تتعدى الإدارات المتعاقبة ولا تتلاشى مع تغيير الإدارات

وصفت السفارة الأميركية لدى الكويت دبيورا جونز زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد لواشنطن بانها «مهمة تأتي تتويجا وتعزيزا للعلاقات الثنائية القوية التي تتمتع بها الولايات المتحدة مع دول الخليج».

وقالت جونز لوكالة الانباء الكويتية (كونا) «اننا نرغب في الاحتفاء بتتويج العلاقات الوثيقة القائمة اصلا بين الولايات المتحدة والكويت كما نرغب في مناقشة سبل توسيع آفاق الروابط الاقتصادية والتجارية علاوة على النظر في سبل تطوير عملية التبادل التربوي وبحث قضية الكويتيين المعتقلين في غوانتانامو ومصالحنا المشتركة في الحرب العالمية ضد الارهاب»، مضيفة ان «امريكا والكويت تتمتعان بعلاقات متينة جدا، إذ ان واشنطن ترى الكويت ركنا اساسيا ومهما في مجال الحرب ضد الارهاب وفي دعم تحرير العراق»، مشيرة إلى ان الكويت «بدلت أكثر من

الجويهل: «المدينة الجامعية»

أضخم مشروع من نوعه في العالم وسينتهي 2014

عماد العلي

أقامت جامعة الكويت مؤتمراً صحافياً في قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب الأمين العام بالخالدية يوم أمس استعرضت فيه آخر مستجدات مشروع المدينة الجامعية.

أكد نائب مدير الجامعة للتخطيط د. فيصل الجويهل خلال مؤتمر صحفي في أقامته جامعة الكويت أمس في قاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب الأمين العام بالخالدية باستعراض آخر تطورات المرحلة الحالية في مشروع المدينة الجامعية بالشراكة مع جامعة الكويت التي تأسست في 1966 تسعى منذ وقت طويل إلى بناء مثل هذا المشروع الضخم، ولهذا أصبح هذا المشروع واقعا للاكاديميين منذ صدور المرسوم بقانون 30 لسنة 2004 بشأن إنشاء المدينة الجامعية، والذي سيتم الانتهاء منها عام 2014.

وأكد الجويهل ان هذا المشروع هو أضخم مشروع في «العالم» من نوعه، مضيفا أن «الجامعة طلبت من مجلس الوزراء تشكيل لجنة عليا من جامعة الكويت والجهات الحكومية لمعالجة تنفيذ نظرا إلى أهميته وعظم الفائدة التي ستعود على الطلبة منه».

وبين مدير البرنامج الإنشائي وأستاذ الفارس ان «المدينة» سيستعمل على مبنين لكل كلية، احدهما للذكور والآخر للإناث احتراما لقانون «مغ الختلط» الصادر من مجلس الأمة، حيث ستكون كليات الذكور في الجزء الشمالي من الحرم الرئيسي للجامعة، أما كليات الإناث فستكون

المدينة بها 28

ملجأ مؤمناً

ضد الحروب

النووية

والكيماوية

الفارس

في الجزء الجنوبي، وتفصل بينهما «واحة خضراء» مساحتها 100 متر، كما أشار إلى وجود مركز تجمع للطلبة يشتمل على مركز نشاطات وملاعب رياضية.

وأضاف الفارسي ان «المدينة» معدة حاليا لاستقبال ما يقارب 30 ألف طالب وطالبة، وهذا ما يفوق الطاقة الاستيعابية لكليات الجامعة الحالية، إن تقرب المساحة الكلية للمدينة من 370 ألف هكتار بالإضافة إلى مساحة مضافة من أجل بناء «الحرم الطبي» وتبلغ 120

الأميركية انها علاقات مستمرة وماضية في طريقها إذ ان السياسة الخارجية تركزت على الاهداف الإقليمية الامنية والاستراتيجية المتبادلة»، مستندران جدول أعمال المباحثات بين الجانبين خلال زيارة المحمد لواشنطن».

وردا على سؤال بشأن قضية المعتقلين الكويتيين الاربعة المعتقلين في غوانتانامو قالت دبيورا جونز ان هذه المسألة «معددة جدا» مضيفة ان «الإدارة الأميركية كانت ترغب في اغلاق معتقل غوانتانامو وارجاع المعتقلين الي دولهم الا ان اي رئيس اميركي لا يرغب في أن يكون مسؤولا عن اطلاق سراح أشخاص ارتكبوا جرائم ضد القوات الأميركية من دون الحصول على ضمانات كافية على خضوعهم وانصياعهم لبلدانهم».



خالد الخالد

طالب خالد الخالد الجهاز

التنفيذي بإغلاق المحال المخالفة

في منطقة العارضية الصناعية،

وتشكل لجنة تحقيق في كيفية

استخراج تلك التراخيص.

علي حسن

أكد رئيس اللجنة القانونية في المجلس البلدي العضو خالد الخالد أن هناك مجموعة كبيرة من المخالفات الصريحة، التي لا يسكت عنها في محال منطقة العارضية الصناعية.

وطالب الخالد الجهاز التنفيذي بضرورة سحب تراخيص تلك المحال المخالفة والمنتهكة القانون، والتي لا يجب ان تستمر في نشاطاتها، مبيّنا أن استمرار تلك المحال يحتمل البلدية مسؤولية كبيرة يجب ان تتحمل عاقبها.

وشدد على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق سريعة، للوقوف على كيفية استخراج تلك التراخيص غير القانونية، التي على أثرها

رفض زيادة الـ «5%» على مباني «المعاقين»

اعتمدت الزيادة في اضافة الخمسة في المئة، مشيرة الى ان الوزير في اتصالاته مع الاعضاء حث البعض منهم على عدم الموافقة على اضافة الخمسة في المئة لقناعته بان هذه الزيادة ستفخ عليه اوباما مغلقة وستكون ثرة يمكن اختراقها من قبل البعض.

الجدير بالذكر ان صفر كان على رأس المؤيدين الى اعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة كافة التسهيلات لقضية انسانية عندما كان عضو في المجلس البلدي.

علمت «الجريدة» من مصادر في المجلس البلدي بان وزير الدولة لشؤون البلدية وزير الأشغال العامة الدكتور فاضل صفر قد رفض توصية اللجنة الفنية حول اضافة (5) في المائة على نسبة البناء الحالية للمباني الخاصة بالمعاقين.

واضافت المصادر ان الوزير صفر اجري اتصالات عديدة مع بعض اعضاء المجلس البلدي لاخذ رأيهم في هذا الموضوع وتناقش معهم عن التطورات في حال

الصيغ لـ الجريدة: ماضون في ضبط

عمليات التوظيف الوهمي

فاطمة دشنتي

والمعمدة في البرنامج، وكشفت الصيغ اتخاذها قرارات اخيرة تتعلق بوقف العالوات الاجتماعية عن موظفين في إحدى الشركات ذات الطابع الخدماتي الصحي، بعد ان تبين عدم وجودهم على رأس أعمالهم على الرغم من تقاضيهم رواتب من الشركة، وهو الأمر الذي أثبت ان هؤلاء لا يعدون سوى موظفين وهميين، مما حدا بالبرنامج إلى إيقاف العالوة المخصصة لهم ومباشرة إجراءات العقوبة التي نص عليها القانون.

وأشارت إلى ان المادة 14 من القانون رقم 19 لسنة 2000 بشأن دعم العمالة الوطنية وتشجيعها للعمل في الجهات غير الحكومية، نصت على عقوبات لمخالفي احكام هذا القانون، منها أنه «كل من يقدم بيانات غير صحيحة بقصد الحصول على مزايا من دون وجه حق، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تتجاوز ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، وفي جميع الأحوال تقضي المحكمة برد المبالغ التي تكون قد صرفت من دون وجه حق».

نفت مدير عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة هذا الصيغ، ما يُثار بشأن تقاعس الجهاز في الفترة الأخيرة عن متابعة قضية التوظيف الوهمي، حيث شددت على القول «إن البرنامج لا يالو جهدا في متابعة كل التفاصيل المتعلقة بكل مواطن يتم توظيفه في شركة أو مؤسسة من القطاع الخاص، ويتم حاليا بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل متابعة صرف العالوة الاجتماعية وفق إجراءات دقيقة لا تقبل الشك».

وفي الوقت الذي أشارت الصيغ لـ«الجريدة»، إلى أن البرنامج مطالب بتنفيذ الخطة التنموية للملاد بتعيين 35 ألف مواطن ومواطنة في القطاع الخاص خلال (2006/2007 - 2010/2011)، أكدت أن هناك 40 ألف مواطن ومواطنة يعملون حاليا في الشركات والمؤسسات الخاصة المسجلة

«الاستثمار» تزيد مساهمتها...

الاستثمارية المتاحة والأسعار المشجعة للأسهم الجيدة في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) وذلك ضمن اطار عملها الاستثماري ومهمتها الأساسية في إدارة الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة»، ومن جانبها، خسرت بورصة الكويت أمس 488 نقطة بما يوازي 3.8 %.

الأمير للصقر: فوزكم برئاسة...

«البرلمان العربي الانتقالي» الذي احتفظ به النائب محمد جاسم الصقر بعد معركة سياسية طاحنة قادها ضده رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي الذي حاول جاهداً عرقلة إجراء الانتخابات، غير أن الأغلبية الساحقة من النواب العرب تصدوا له واضروا على إجرائها، ليقفون الصقر بثقة 50 نائبا في مقابل 15 صوتا ذهب لمنافسه الوزير الجزائري السابق عبدالقادر المساري.

وفوجئ اعضاء البرلمان في الجلسة التي عقدت مساء أمس الأول بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بتحرك من الوفد الأردني برئاسة المجالي لعرقلة الانتخابات بدعوى إن المدة القانونية لهيئة مكتب البرلمان لا تنتهي إلا في 27 ديسمبر المقبل، ورد الصقر بالإشارة إلى أنه لا يوجد اجتماع في هذا التاريخ، وبالتالي فإن البرلمان العربي سيظل من دون رئيس أو وكلاء حتى مارس من العام المقبل، وهو ما يهدد بنقوض عمله، مشيرا إلى أن هذا هو الرأي الذي أشار إليه الخبراء الدستوريون وأن الرئيس الجديد ونوابه سيستلمون مناصبهم في الموعد المحدد بعد ثلاثة أشهر.

ورغم تأييد أغلبية الموجودين لضرورة إجراء الانتخابات إلا أن الأعضاء الأردنيين الثلاثة (المجالي وعبدالكريم أحمد ومحمد عبدالله) حاولوا بكل الطرق عرقلة الانتخابات، وهو ما دعا النائب علي الدقباسي إلى التصيح إلى وجود «مؤامرة حكيمة في الكويت»، وهو الأمر الذي أذده فيه النائب محمد حسن الأمين (السودان)، الذي أبدى دهشة لوجود قرار صادر من الجلسة السابقة بإجراء الانتخابات من دون أن يعترض عليه أحد، وطالب النائب عباس البياتي (العراق) ومحمد إبراهيم الحلوة (السعودية) بضرورة الحفاظ على مسيرة البرلمان العربي واستكمالها عبر إجراء الانتخابات.

وشنّ النائب مبروك الغانم هجوما حادا على موقف النواب الإردنيين، مؤكداً أنهم يتبنون موقفا غريبا وغير مبرر من الناحية الاخلاعية، «وهو ما يمكن أن يخلد الشعوب العربية التي تحمل امانة تمثيلها»، ولاحظ الموجودون ان المجالي بعد ان تاكد من عدم وجود تأييد لاقترحه تأجيل الانتخابات حاول الانتفا ببقترح جديد يدعو إلى تشكيل لجنة لتقييم عمل البرلمان وإنجازات قياديه، وهو ما أعرب عنه في رسائل وجهها إلى رؤساء الأعضاء كروا ورفضهم من جديد للإقتراح.

وأشار النائب مصطفى الفقي (مصر) إلى ان الانتخابات هي في حد ذاتها تصويت للمقابلة السابقة، وأحدّ النائب علي الدقباسي مؤكدا أهمية إجراء التقييم «وحنن لئسا تلاميذ في مدرسة».

وبعد التصويت برفع الأيدي على إجراء الانتخابات والالتزام بجدول الأعمال دعا الصقر أكبر الأعضاء سنا وهو بالمصادفة المجالي لترؤس الجلسة مذكراً إياه في الوقت نفسه بأنه غاب سنتين كاملتين لم يشارك فيها في أي من الجلسات إلا أن المجالي رفض استكمال الجلسة واستحسب مع زميله، وهو الأمر الذي أثار استياء الحاضرين الذين ربطوا موقف المجالي بمحاولة بدلها للفوز بمقعده رئيس البرلمان العربي، وهو ما أعرب عنه في خطاب شخصية كويتية.

وحضر الجلسة من شرفة الصحافة عدد من الطلبة الكويتيين الدارسين بالقاهرة تائيدا للصقر وسمحت لهم إدارة الجامعة بالدخول، وبعد انسحاب

المجالي عبروا بصوت عال عن سعادتهم وهو ما أرجعوه إلى أنه هو الذي وقف وراء إقامة تابين لصدام حسين في البرلمان الأردني، معتبرين أنه يكره كل ما هو كويتي.

وأجريت الانتخابات بالتصويت في صندوق زجاجي شفاف، وتم فرز الأصوات أمام الحاضرين في الجلسة التي رأسها النائب رجاء العربي (مصر) ليعلن فوز الصقر بـ50 صوتا من بين 65 نائبا كروا في الاقتراع.

واعترض الصقر بعد تلقيه التهاني من الحاضرين الذين التفتوا حوله ان فوزه هو ثقة بالكويت كلها، وقال في كلمة وجهها إلى الأعضاء، «إن شعوري ينطلق من ثلاثة أبعاد، أولها قومي وعربي، إذ إن الأمة العربية امة واحدة مهما تعددت أنظمتها وما يوحدنا أكبر بكثير مما يفرقها، وثانيها وطني يخص بلادي الكويت إذ حصلت بلادي على تكريم كبير، وثالثها شخصي إذ إنكم أرتدتموني على انفسكم رغم أن كل واحد منكم جدير بحمل الأمانة»، ووجه الصقر الشكر إلى عمرو موسى والي جامعة الدول العربية، ووجه كلمته إلى الحاضرين قائلا: «إن إيمانكم بالعمل العربي المشترك سيكون عوناً لي على استمرار العمل الإيجابي للبرلمان العربي الانتقالي خلال المرحلة القادمة».

بدل خطر امتتسي...

مصادر في الديوان أن «إقرار علاوة بدل الخطر جاء بعد مطالبات حثيئة من قبل وزارة الدفاع لصرها أسوء بخطرهم في الداخلية والحرس الوطني كما ان العاملين في الدفاع يتحملون مسؤوليات وظيفية تجعلهم عرضة للخطر».

وعزت المصادر أسباب تأخير إقرار بدل الخطر إلى معارضة مجلس الخدمة المدنية صرفه، إذ إن امتتسي وزارة الدفاع يتقاضون ما يسمى «بدل الميدان» والذي يصرف حاليا للقطاعات البرية والبحرية والجوية، والديوان أكد ان صرف «بدل الخطر» للعاملين في القطاعات سيوجد فجوة في الرواتب، وسيزيد رواتب العسكريين في تلك القطاعات لما يقارب 150 دينارا عن القطاعات الأخرى، الأمر الذي إن يحقق هدف المساواة، علاوة على مطالبة الديوان بإيجاد صيغة موحدة للبدل لتحقيق مبدأ العدالة.

ولكن المصادر بيئت ان مفادضات مكنتفة جرت على مستوى قياديي ديوان الخدمة المدنية ووزارة الدفاع حول هذا الأمر، أملا بإيجاد صيغة توافقية بين الطرفين للدد في صرف بدل الخطر، وتمت الموافقة أخيراً على صرف البدل مع رواتب شهر أكتوبر المقبل.

الى ذلك، أعلن برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة أنه سيصرف العالوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد للعاملين في القطاع الخاص في 17 الجاري، وقال مدير إدارة الشؤون القانونية في البرنامج فوزي الشريدة أمس إن عدد المستفيدين خلال هذا الشهر بلغ 35845 موظفاً في القطاع الخاص، موضحاً ان المبلغ المستحق للمستفيدين بلغ حوالي 324.14 مليون دينار.

«الاستئناف» تدين الوعلان...

وقالت المصادر لـ«الجريدة» ان هذا الحكم قابل للتنفيذ، لكن مصادر من دفاع الوعلان أكدت السعي إلى الطعن على الحكم امام محكمة التمييز، لان بقاء حكم إدانة النائب الوعلان نهائيا يعني مغادرته مجلس الامة لاشتراط القانون الكويتي عدم صدور حكم في قضية جنائية أو جنحة مخلة بالشرف والامانة بحق عضو مجلس الامة، إذ ان القانون يعتبر جرائم حيازة السلاح بلا ترخيص من الجنابوات المعاقبة عليه، وكانت محكمة الجنابوات برئاسة المستشار عبدالله الصالح قضت في مايو الماضي بتغريم الوعلان خمسة الاف دينار، على الرغم من انه قد قدم للمحكمة ما يفيد بالحصول على ترخيص للسلاح المضبوط.

«الصحة» تبحث مع الأمير...

مادية مرتتبة على هذا التامين، على أن تناقش اللجنة هذا التصور مع وزير الصحة على البراك في الاجتماعات المقبلة.

الى ذلك، قرر مجلس الامة في اجتماعه أمس تشكيل لجنة نيابية خاصة لترتيب الأولويات البرلمانية المقترحة لدور الانعقاد المقبل، وجاء تشكيل

الإرهاب» إلى وجود «تحذيرات مباشرة» من إمكان حدوث عمليات اختطاف لإسرائيليين تم نقلهم إلى غزة، مشيراً إلى أن التهديد «خطير وفوري».

يذكر أن شبه جزيرة سيناء تعد من أكثر الأماكن التي يفضل الإسرائيليون قضاء عطلاتهم بها، بيد أن عدد السائحين الاسرائيليين تراجع بعد وقوع عدة هجمات في شبه الجزيرة بين عامي 2004 و2006.

(تل ابيب - يو بي أي، د ب أ)

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي. كما استقبل سموه الدكتور جواد الراشد حيث أهدى سموه نسخة من رسالة الدكتوراه بعنوان «مجريات الطب العربي»، وقد أشاد سموه بهذه الجهود المثمرة في البحث العلمي، متمنيا أن تضيف لجنة جديدة في اسعاد البشرية علما وثقافة.

واستقبل سموه الباحث في ادارة الموسوعات والبحوث في وزارة الاوقاف الدكتور سليمان العازمي حيث قدم لسموه كتابا بعنوان «كتاب السنة»، وقد شكره سموه على هذا الجهد المبذول، وتمنى ان يكون هذا البحث إضافة جديدة الى البحوث العلمية للاستفادة منها في تاصيل الحكم الشرعي. كما استقبل سموه عددا من المواطنين.

الكويت تهنئ السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وكوستاريكا وهندوراس بأعيادها الوطنية

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس الياس انطونيو ساكا غونزالس رئيس جمهورية السلفادور الصديقة عبر فيها عن خالص تهانیه بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس الفارو كولوم كابالروس رئيس جمهورية غواتيمالا الصديقة عبر فيها عن خالص تهانیه بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

وبعث سموه الى الرئيس دانييل اورتيغا سافيدرا رئيس جمهورية نيكاراغوا الصديقة عبر فيها عن خالص تهانیه بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

كما بعث سموه الى الرئيس اوسكار ارياس سانجيس رئيس جمهورية كوستاريكا الصديقة عبر فيها عن خالص تهانیه بمناسبة العيد الوطني لبلاد. وبعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس مانويل زيلايا روسالس رئيس جمهورية هندوراس الصديقة عبر فيها عن خالص تهانیه بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيات تهنئة مماثلة.

فيصل المالك: زيارة

الملك عبدالله الثاني

للكويت

للعلاقات الأخوية

بين البلدين

أكد سفير الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية الشيخ فيصل الحمود أهمية زيارة الملك عبدالله الثاني بن الحسين للكويت معتبرا إياها «تكريسا للتعاون الأخوي المشترك بين البلدين الشقيقين»، وقال المالك «كوننا» ان «الكويت» وبقية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي أرسى دعائم السياسة الخارجية الكويتية ولعقود طويلة من الزمن أكدت على الدوام أهمية توظيف علاقاتها الدبلوماسية الخارجية العربية والاقليمية والدولية من أجل خير وتنمية المنطقة».

وشدد المالك على ان «شبكة العلاقات الدولية العريضة التي تتميز بها الكويت اكسبتها احتراماً وتقديراً دولياً كبيراً استثمرته لمصلحة الامتين العربية والإسلامية وخدمة الإنسانية»، مشيراً إلى أن «العلاقة الاخوية التي تربط سمو امير البلاد بأخيه الملك عبد الله الثاني اعطت العلاقات الكويتية-الاردنية زخماً قوياً لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وفتح مجالات اوسع للتعاون والتكامل بينهما».

ولفت الشيخ فيصل إلى الأثر الإيجابي للزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين الكويتيين والاردنيين «مما انعكس إيجاباً على تطوير العلاقات في مجالات عدة منها الاقتصادي إذ زادت نسبة الاستثمارات الكويتية في الأردن حتى تجاوز حجمها سبعة مليارات دولار».



تويوتا السايبر

عروضنا السخية... في رمضان أحلى هدية



عروض السايبر استثنائية في رمضان لكل من يشتري سيارة تويوتا جديدة خلال الفترة من

23 أغسطس ولغاية 30 سبتمبر 2008 يحصل على:

أسعار مميزة + تأمين مجاني ضد الغير + تسجيل مجاني بالمرور
+ ختمة كاملة من القرآن الكريم + كاميرا كانون رقمية متطورة



انعم براحة البال وامتلك تويوتا مع أضخم العروض الرمضانية... وعساكم من عواده

يشتمل العرض مبيعات التجزئة والجملة ولا يشمل مبيعات التالعات.



دوام رمضان.
من السبت إلى الخميس
9:30 صباحاً حتى 12:00 ظهراً
8:00 مساءً حتى 11:30 مساءً

www.toyota.com.kw

شركة مؤسسة محمد ناصر السايبر وأولاده ذ.م.ح.
الوي الهادي، الهاتف 2240000 - 803000 - الأحمدي، الهاتف 803000 - 0901523445 - 5900017
الجهراء، الهاتف 4871204/5 - قبيبات الجملة، هاتف 803803 - 2102314
الضواحي، معرض التلال 803805



إجمالي شركة مساهمة مسجلة

البرلمان العربي ينتخب محمد الصقر لولاية رئاسية ثانية ويعلن إدائته الإجراءات الإيرانية في الجزر الإماراتية المحتلة

طالب الولايات المتحدة بالوفاء بتعهداتها في إقامة دولة فلسطينية مستقلة نهاية 2008

القاهرة - الجريدة



الصقر يتلقى النهائي بعد انتخابه

الأمير يهنئ الصقر: ثقة أعضاء البرلمان العربي تجسيد لمكانة الكويت ولي العهد ورئيس الوزراء بعثا ببرقيتي تهنئة

برئاسة البرلمان العربي الانتقالي لفترة ولاية ثانية، متمنياً لكل عمل التوفيق والنجاح لمواصلة القيام بمهام هذا المنصب في المحافل البرلمانية وخدمة قضايا امتنا العربية. إن هذه الثقة التي حظيت بها من إخوانكم أعضاء البرلمان العربي تأتي تجسيدا لمكانة دولة الكويت الكبيرة في محيطها العربي ودورها البناء في المؤسسات العربية المشتركة.

برئاسة البرلمان العربي الانتقالي لفترة ولاية ثانية، متمنياً لكل عمل التوفيق والنجاح لمواصلة القيام بمهام هذا المنصب في المحافل البرلمانية وخدمة قضايا امتنا العربية. إن هذه الثقة التي حظيت بها من إخوانكم أعضاء البرلمان العربي تأتي تجسيدا لمكانة دولة الكويت الكبيرة في محيطها العربية ودورها البناء في المؤسسات العربية المشتركة.

برئاسة البرلمان العربي الانتقالي لفترة ولاية ثانية، متمنياً لكل عمل التوفيق والنجاح لمواصلة القيام بمهام هذا المنصب البرلماني الرفيع لخدمة قضايا امتنا العربية ورفع راية الكويت في المحافل البرلمانية العربية والإقليمية والدولية.

قبل الماضية محمد جاسم الصقر «كويتي»، الرئيس الحالي للبرلمان، لفترة ثانية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من 28 ديسمبر المقبل (50 صوتاً من إجمالي 65 صوتاً ممن صوتوا من أعضاء البرلمان وذلك مقابل حصول منافسه المرشح الجزائري الدكتور عبد القادر سماري وزير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة السابق وعضو البرلمان العربي على 15 صوتاً. حضر تلك الجلسة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى والأمناء العامون المساعدون وسفراء مندوبو الدول الأعضاء بالجامعة. ويضم البرلمان في عضويته 88 نائباً بواقع 4 نواب لكل دولة عضو في الجامعة العربية وقد حضر جلسة البرلمان الليلية قبل الماضية 65 عضواً فقط.

نواب الرئيس

كما فاز بمنصب نائب الرئيس لمدة ثلاث سنوات كل من أمينة الشؤون الاجتماعية والمرأة بمؤتمر الشعب العام عضو البرلمان العربي عن الجماهيرية الليبية الدكتور هدى بن فحني بن عامر وحصلت على 56 صوتاً، تلاها الدكتور منصور الزداني «اليمن» وحصل على 51 صوتاً. ثم رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري الدكتور مصطفى الفقي حيث حصل على 47 صوتاً وأخيراً محمد العمري «تونس» وحصل على 40 صوتاً.

الجامعة وإنجازات البرلمان

وقد أشاد الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية السفير أحمد بن حلي في تصريحات الصحافيين في ختام أعمال الدورة بالإنجازات التي حققها البرلمان العربي الانتقالي خلال السنوات الثلاث الماضية.

واعتبر بن حلي أن انتخاب البرلمان العربي لرئيسه لفترة ثانية ولنوابه بسلاسة هو نجاح لعمله. وقال: «لا ننسى أن هذا البرلمان هو انتقالي، ونأمل في أن يتمكن من وضع الأسس لقيام البرلمان العربي الدائم ليكون تجربة ناجحة على غرار تجربة الاتحاد الأوروبي». وأضاف بن حلي أن البرلمان العربي الانتقالي أصبح أحد الأجهزة التي تعول عليها جامعة الدول العربية لدعم العمل العربي المشترك، مشيراً إلى أن البرلمان العربي في جلسته ناقش أموراً مهمة تهم البلاد العربية مثل حالة الانقسام في فلسطين، والتطورات في موريتانيا عقب الانقلاب، والوضع في الصومال والسودان.

متطلبات الغطاء التاميني والقانوني للفرض الاستثمارية المتاحة بما يعزز جاذبيتها للمستثمرين العرب. كما اقترح إنشاء هيئة عربية لمساندة الدول العربية غير المتطورة اقتصادياً لتطوير قدراتها وتعزيز إمكانية استخدامها لمواردها الطبيعية من خلال جذب استثمارات عربية مناسبة وبهدف تخفيف حدة الفقر والتخلف ومهوقات التنمية الاقتصادية العربية الشاملة.

وأكد ضرورة تنمية وتطوير الموارد البشرية العربية بما يخدم أغراض التنمية الاقتصادية العربية ويقلل من مخاطر الاعتماد على قوة العمل غير العربية. ودعا إلى ضرورة معالجة أوجه القصور المتمثلة في عدم توفر البيانات الدقيقة والموثوقة عن أوضاع الأسواق العربية وما يمكن توفيره من فرص وامكانيات حيث يسهل توفير هذه المعلومات لمعاملات التسويق والإدارة للمستورد العربي والإحاطة بما هو متاح من المنتجات العربية، وضعف البنية الأساسية للخدمات والصناعات العربية وما يتعلق بنسبها من النقل والتوزيع ومعاملات المصارف وشركات التأمين، وتزدي نوعية المنتجات العربية وعدم قدرتها على منافسة نظيراتها الأجنبية مع أهمية تعزيز الإنتاج النباتي والحيواني والسعي وما يتعلق من زروات ودهون، وعدم توافر المنتجات الضرورية للتنمية من المعدات ووسائل النقل والآلات ذات المنشأ العربي.

أزمة المياه العربية

وفي ما يتعلق بأزمة المياه في الوطن العربي، طالب البرلمان العربي بتكثيف الجهود للتوصل إلى إبرام اتفاقيات دولية شاملة تضم جميع دول الحوض بشأن المياه السطحية المشتركة أو الخزانات الجوفية على أساس المبادئ والقواعد والأحكام المستقرة في القانون الدولي للمياه

دعا البرلمان إلى تطوير الاتفاقيات العربية القائمة وتلافي السلبيات التي أعاقت منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتحفيز باقي معوقات التجارة وتخفيف حدة الفقر والتخلف الجمركية.

وأكد البرلمان ضرورة قيام الاتحاد الجمركي وتحولها إلى صيغة اتحاد اقتصادي تتحول فيها الاقتصاديات الوطنية إلى اقتصاد إقليمي كبير تتوفر فيه حرية انتقال عوامل الإنتاج والمنتجات للمجتمع وربط الدول العربية بسياسات وخطط إنمائية متكاملة لرفع طاقاته الإنتاجية البينية وفتح السوق بصورة متبادلة. ودعا إلى ضرورة تطبيق سياسات الانفتاح الاقتصادي والتجاري وحفز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية مع الالتزام بمعايير المنافسة العالمية.

وشدد على ضرورة تبني سياسات عامة تشمل تحرير وتطوير تشريعات ونظم العمل والحفاظ على مرونة إدارة قوة العمل العربية، وتطوير السياسات الاجتماعية ذات الصلة بخدمات الصحة ونظم التعديل والحفاظ على البيئة وتنمية وتدريب التفرقة البشرية، وتحرير وتطوير أسواق المال والعمل على منافسة نظيراتها الأجنبية مع أهمية تعزيز الإنتاج النباتي والحيواني والسعي وما يتعلق من زروات ودهون، وعدم توافر المنتجات الضرورية للتنمية من المعدات ووسائل النقل والآلات ذات المنشأ العربي.

الفرص الاستثمارية

كذلك، دعا البرلمان العربي إلى إنشاء مركز قومي عربي يهتم بنشر الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية في الدول العربية وتسويقها للمستثمرين العرب، والمساهمة في معالجة وإدارة الأزمات الاقتصادية العربية التي قد تعاني منها بعض الدول العربية واقتراح المعالجات المناسبة لها، وتوفير



عمرو موسى وأركان الجامعة العربية خلال الجلسة

والتوسط السابق وعضو البرلمان العربي عن الجزائر الدكتور عبد القادر سماري على 15 صوتاً فقط. وأشاد الصقر في كلمة في الجلسة بعد تجديده انتخابه رئيساً للبرلمان العربي الانتقالي بولاية ثانية مدة ثلاث سنوات قادمة بجهود النواب لولاة الانتقالي لتجديد الثقة به وبدولته الكويت. ووجه الشكر إلى الجامعة العربية وأمينها العام عمرو موسى التي لم تدخر جهداً لدعم البرلمان العربي الانتقالي.

دعا البرلمان العربي الدول العربية والأفريقية والإسلامية في الأمم المتحدة إلى الطلب من مجلس الأمن سحب الإحالة الصادرة منه للمحكمة الجنائية الدولية حول الأوضاع في دارفور باعتبارها نزاعاً داخلياً ولا تهدد السلم والأمن العالميين.

كما دعا البرلمان العربي الدول العربية بعدم الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية لتجنبها ممارسات ومعايير مزدوجة. وناشد البرلمانات العربية والأفريقية والإسلامية العمل على دحض وتفنيد ادعاءات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الصادرة في حق الرئيس عمر البشير باعتبارها لا تستند إلى مبادئ القانون الدولي المتعارف عليها وللمخالفتها لأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

ونبه البرلمان إلى أن ادعاءات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية تخالف المبادئ القانونية والحقوقية بل اتسمت بأهداف سياسية ترمي إلى تاجيح الصراعات الداخلية في السودان بشكل عام وفي دارفور بشكل خاص وإفشاء اتفاقيات السلام ودفع الحركات المسلحة المزيد من التعتن ورفض الحوار لتحقيق السلام، إلى جانب إضعاف السودان بالتدخل في شؤونه الداخلية والسيطرة والتحكم في موارده البترولية والمعدنية والمائية وإعاقة التنمية الشاملة خاصة في المجال الاقتصادي.

وحذر البرلمان من أن ادعاءات المدعي العام للمحكمة الجنائية تهدف إلى إعاقة الإصلاحات السياسية والتحول الديمقراطي والذي يستهدف إجراء انتخابات حرة في كل أرجاء السودان بما في ذلك دارفور، بغية تعزيز حكم الشعب والحفاظ على وحدة الوطنية واستعادة دوره الفاعل والمؤثر على الأصدقاء كافة، وممارسة الضغوط على السودان بهدف القبول بالتطبيع مع العدو الصهيوني، وتحييد السودان عن مواقفه الداعمة لقضايا أمته العربية والأفريقية والإسلامية.

ودعا البرلمان جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى بذل المزيد من الجهود لتنفيذ اتفاقية أوجا لتحقيق السلام في دارفور ودعم وتعزيز دور قوة «الونابيد» وتوفير احتياجاتها وتسهيل أدائها لواجباتها المكلفة بها بما يدفع عملية السلام والتنمية والأزدهار في إقليم دارفور ويرفع المعاناة عن أهالي الإقليم.

وطالب البرلمان من الدول العربية الوفاء بالتزاماتها تجاه الأوضاع الإنسانية في دارفور، والإسهام في إعادة التناضح وإعمال القرى وتوفير الخدمات الضرورية، كما دعا كل القوى الوطنية السودانية لدعم الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية والرامية إلى تحقيق مصالحة وطنية واسعة تشمل كل القبائل في إقليم دارفور بغية تمتين عرى التضامن في مواجهة المخططات التي تسعى إلى تقنين وحدة الصف وإضعاف الوفاق الوطني في السودان.

وقر البرلمان تشكيل لجنة خاصة من البرلمان العربي لزيارة البرلمانات الدولية بهدف حشد التأييد والدعم للموقف السوداني، وطلب من رئيس البرلمان متابعة الموضوع، وخصوص الوضع في موريتانيا، وقر البرلمان تأجيل زيارة وفد برلماني نواكشوط لأن البرلمان لا يريد أن يكون طرفاً في النزاع أو تاجيح الصراع داخل موريتانيا. وأكد رئيس لجنة الشؤون السياسية في البرلمان العربي محمد حسن الأمين، خلال الجلسة الختامية للبرلمان أن موريتانيا دولة ذات سيادة ووحدة واستقراره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

إدانة إيران

وحول احتلال إيران للجزر

فاز النائب محمد جاسم الصقر برئاسة البرلمان العربي الانتقالي لولاية ثانية جديدة مدتها ثلاث سنوات تبدأ من 28 ديسمبر المقبل. جاء ذلك في جلسة إجراءات البرلمان العربي الانتقالي بصف الجامعة العربية مساء أمس الأول برئاسة أكبر الأعض سناً المستشار رجا العربي عضو البرلمان المصري، إذ حصل الصقر على 50 صوتاً من أصل 65 صوتاً، في حين حصل منافسه الجزائري وزير المؤسسات والصناعات الصغيرة

المصالحة الفلسطينية

الي ذلك، أكد البرلمان العربي الانتقالي دعمه وتأييده للجهود العربية وخاصة جهود مصر لتحقيق الوفاق والمصالحة الفلسطينية والعمل على تذليل الصعوبات أمام الحوار الفلسطيني، الفلسطيني بما يعيد اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا البرلمان العربي، في ختام دورته العادية الثانية الليلية قبل الماضية برئاسة محمد جاسم الصقر، لجنة القدس للقيام بدورها وإدانة التحريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني حول وتحت المسجد الأقصى، وتدفع في قراره الختامي حول الوضع في فلسطين، بإغلاق مؤسسة الأقصى ومصادرة ممتلكاتها ودعوة المجتمع الدولي لضغط على الكيان الصهيوني لإعادة فتحها وتعمل المؤسسات الفلسطينية الأخرى التي أغلقتها الكيان الصهيوني.

وأعرب البرلمان عن التقدير للجهود الرئيس المصري حسني مبارك على مبادرته الإنسانية بفتح معبر رفح أمام المرزى والطالب التي تشكل الإنسانية المحررة والتطلع إلى استمرار هذه الجهود وبما يؤدي إلى رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني على قطاع غزة داعياً إلى إنشاء لجنة لغاية عربية شعبية تكون مهمتها جمع الإعانات الإنسانية العالجة للشعب الفلسطيني.

المستوطنات والجدار

وأكد البرلمان عدم شرعية المستوطنات الصهيونية وجدار الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واتفاقيات جنيف الاربعة لعام 1949. ودعا البرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية لبذل المزيد من الساعي والجهود للضغط على الكيان الصهيوني لإفراج عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وزملائه وكذا جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني.

وطالب البرلمان العربي الولايات المتحدة الأمريكية بالوفاء بتعهداتها في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعاصمتها القدس سيهاية عام 2008 ودعا المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وطلب من رئيس البرلمان العربي متابعة الموضوع، وخصوص الوضع في موريتانيا، وقر البرلمان تأجيل زيارة وفد برلماني نواكشوط لأن البرلمان لا يريد أن يكون طرفاً في النزاع أو تاجيح الصراع داخل موريتانيا. وأكد رئيس لجنة الشؤون السياسية في البرلمان العربي محمد حسن الأمين، خلال الجلسة الختامية للبرلمان أن موريتانيا دولة ذات سيادة ووحدة واستقراره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

دعم السودان

وحول مذكرة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بأضرار البشير رئيس السودان، أكد البرلمان العربي رفضه الطل لطلب المدعي العام للمحكمة الصادر بحق الرئيس البشير، وشدد على التأييد والدعم الكامل لمواقف السودان في مواجهة أي مخططات تستهدف النيل من رمز الدولة وإجهاد حركة التطور الديمقراطي والإصلاح السياسي في السودان، مؤكداً أن أمن السودان وسيادته ووحدة واستقراره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.



الصقر يتولى رئاسة الجلسة للبرلمان العربي

الراشد يقترح تحويل المرقاب إلى مركز سياحي وثقافي للعاصمة



علي الراشد

تقدم النائب علي الراشد باقتراح برغبة دعا فيه إلى تخصيص موقع المرقاب «مقر وكراج وزارة الأشغال العامة سابقاً» لقربه من المرافق الإدارية والتجارية الحيوية في البلاد، ولموقعه المتميز وسط العاصمة كمركز حضاري لوسط العاصمة يحتوي على قاعة المدينة للمناسبات والاحتفالات الوطنية «City Hall»، ومتحف التراث البحري والوطني لتاريخ المدينة، والمحطة الرئيسية لمطرو الكويت المزمع إقامته «بعمارة تتفق مع النسق المعماري في وسط المدينة وفي موقع قريب من المرافق الحيوية «مجمع الوزارات، سوق الكويت سابقاً» يقع في وسط المدينة وفي موقع قريب من المرافق الحيوية «مجمع الوزارات، سوق الكويت السابق» تقدمت بالاقترح برغبة السابق ذكره.

تقدم النائب علي الراشد باقتراح برغبة دعا فيه إلى تخصيص موقع المرقاب «مقر وكراج وزارة الأشغال العامة سابقاً» لقربه من المرافق الإدارية والتجارية الحيوية في البلاد، ولموقعه المتميز وسط العاصمة كمركز حضاري لوسط العاصمة يحتوي على قاعة المدينة للمناسبات والاحتفالات الوطنية «City Hall»، ومتحف التراث البحري والوطني لتاريخ المدينة، والمحطة الرئيسية لمطرو الكويت المزمع إقامته «بعمارة تتفق مع النسق المعماري في وسط المدينة وفي موقع قريب من المرافق الحيوية «مجمع الوزارات، سوق الكويت السابق» تقدمت بالاقترح برغبة السابق ذكره.

في الوقت ذاته ان تلك الموضوعات يجب الا تخطف الاضواء عن باقي واجبات وزير التجارة، ومن ضمنها الانتهاء بشكل عاجل من قانون انشاء هيئة سوق المال الذي اصبح ضرورة ملحة في الوقت الحاضر. واعرب عن استغرابه كون البورصة الكويتية تعد من اقدم البورصات في المنطقة الا ان الكثير من البورصات حديثة المنشأ أصبحت تفوقها من حيث اللوائح والقوانين المنظمة لها. وأشار الملا الى بعض الممارسات والمخالفات التي تشوب عمليات التداول في البورصة وعدم وجود الشفافية المطلوبة لجعل البورصة الملاذ الآمن وكسبها ثقة المتعاملين، الامر الذي ادى الى هذاب الكثير من مدخرات المواطنين ادراج الرياح، وتساءل عن كثرة عدد القضايا المنظورة في المحاكم الكويتية ضد قرارات مدير البورصة واللجنة الفنية لسوق الكويت للاوراق المالية، مطالبا بتقييم اداء مدير البورصة وقراراته الاخيرة التي ساهمت بشكل او باخر في هذه الانخفاضات. واعرب الملا عن الامل بالا يكتفي مجلس الوزراء عن التعبير عن اطمئنانه وتاكيد الثقة في سوق

التي تحصلها لا تعكس الوضع المأسوي في البورصة. **تدخل فوري** ودعا الحكومة الى التعامل مع الموضوع بكل شفافية والتدخل الفوري لحل المشكلة حتى لو ادى ذلك الى وقف التداول مؤقتا، مشددا على ضرورة توضيح اسباب هذا الانهيار مع اشراك صناديق الهيئة العامة للاستثمار في حل القضية؟ وقال العبدالجادر انه منذ انهيار البورصة، هناك اكثر من 12 مليار دينار تبخرت، معربا عن خشيته من ان تصاب الدورة الاقتصادية في البلاد بالشلل، وأوضح ان هذا الانهيار قد يؤثر في قطاعات اخرى كقطاعات العقار وبيع التجزئة. من جانبه، طالب النائب صالح الملا بضرورة التحرك السريع لكبح جماح الانخفاض المستمر وغير المبرر للبورصة، الامر الذي ادى الى خسائر طائلة للمواطنين خصوصا صغار المتداولين الذين يستثمرون كل مدخراتهم في سوق الكويت للاوراق المالية. وشارك وزير التجارة والصناعة احمد باقر بشأن الحد من ارتفاع الاسعار، وزيادة السلع التموينية الا انه أكد

انعكس الانهيار الكبير الذي شهده سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) على مدى الايام القليلة الفائتة، على مواقف عدد من النواب، اذ التقى النواب محمد المطير، ووليد الطبطبائي، وخالد السلطان، وعبد اللطيف العميري، وعلي العمير، ومحمد الكندري، ومحمد هايف، وتم الاتفاق في ما بينهم على الدعوة لعقد جلسة طارئة لمناقشة الاجراءات الحكومية لمعالجة ما يحدث في البورصة، على ان تكون الجلسة يوم الاربعاء 24 سبتمبر الجاري. وحذر النواب من ان الهبوط الحاد في مؤشر البورصة ستكون له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد الوطني، وعلى فئات كثيرة من شرائح المجتمع، بينما دعا النواب محمد العبدالجادر وصالح الملا ووليد الطبطبائي الى ضرورة التدخل الحكومي لحماية صغار المستثمرين. وحذر النائب محمد العبدالجادر من امكانية حدوث أزمة مناخ جديدة في البلاد بسبب التراجع المستمر في سوق الكويت للاوراق المالية، وطالب في تصريح صحافي أمس الحكومة بالتدخل لحماية الاقتصاد الكويتي، خصوصا ان اوضاع بعض الشركات والارباح الكبيرة

12 مليار دينار تبخرت منذ انهيار البورصة

محمد العبد الجادر

كم عدد القضايا المتطورة في المحاكم ضد قرارات مدير البورصة؟

صالح الملا

يضم قاعة المدينة ومسرح المحطة الرئيسية للمطرو

الشايحي: زيارة المحمد ستحسم مصير معتقلي غوانتانامو

اعتبر النائب عبدالعزيز الشايحي ان زيارة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح الى واشنطن مهمة ومؤثرة في ان وقال ان اهمية هذه الزيارة ترجع الى التطورات التي تشهدها المنطقة، اما تأخيرها فيتوقف على القضايا التي ستتم اثارها مع الجانب الاميري، خصوصا ان الادارة الاميركية الحالية سنتهي ولايتها في يناير المقبل. وقال الشايحي في تصريح للصحافيين امس ان سمو رئيس الوزراء يحمل معه ملفات تحتاج الى مزيد من البحث، وتأتي في مقدمتها قضية المعتقلين الكويتيين في سجن غوانتانامو، بالاضافة الى التركيز على ان ملف العمل الخيري في الكويت لا تشوبه شائبة، وغير ملتصق بالارهاب، مشيرا الى ان الزيارة ستناقش ما يتعلق باوضاع الطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة، وضرورة تقديم التسهيلات لهم سواء بالحصول على تأشيرات او غيرها من الامور التي تمكنهم من اتمام تحصيلهم العلمي على اكمل وجه.

توصية برلمانية بإدارة لحقوق الإنسان في «الداخلية»

وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بناء على الاتفاق بين ممثلي وزارة الداخلية وعضء لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية بتاريخ 11 سبتمبر الماضي لمناقشة سياسة الإبعاد الإداري، طالباً من وزارة الداخلية إخطار اللجنة بما تنوي الوزارة القيام به لتنفيذ هذه التوصية.

أوصت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية وزارة الداخلية بإنشاء إدارة لحقوق الإنسان تكون مهمتها فحص شكاوى نزلاء المؤسسات الإصلاحية ومراكز التوقيف، خصوصا قرارات الإبعاد الإداري وذلك للتأكد من سلامة الإجراءات القانونية التي يقضي النزول بموجبها مدة احتجازه، ووجه رئيس مجلس الأمة جاسم خرافي أمس كتاباً الى

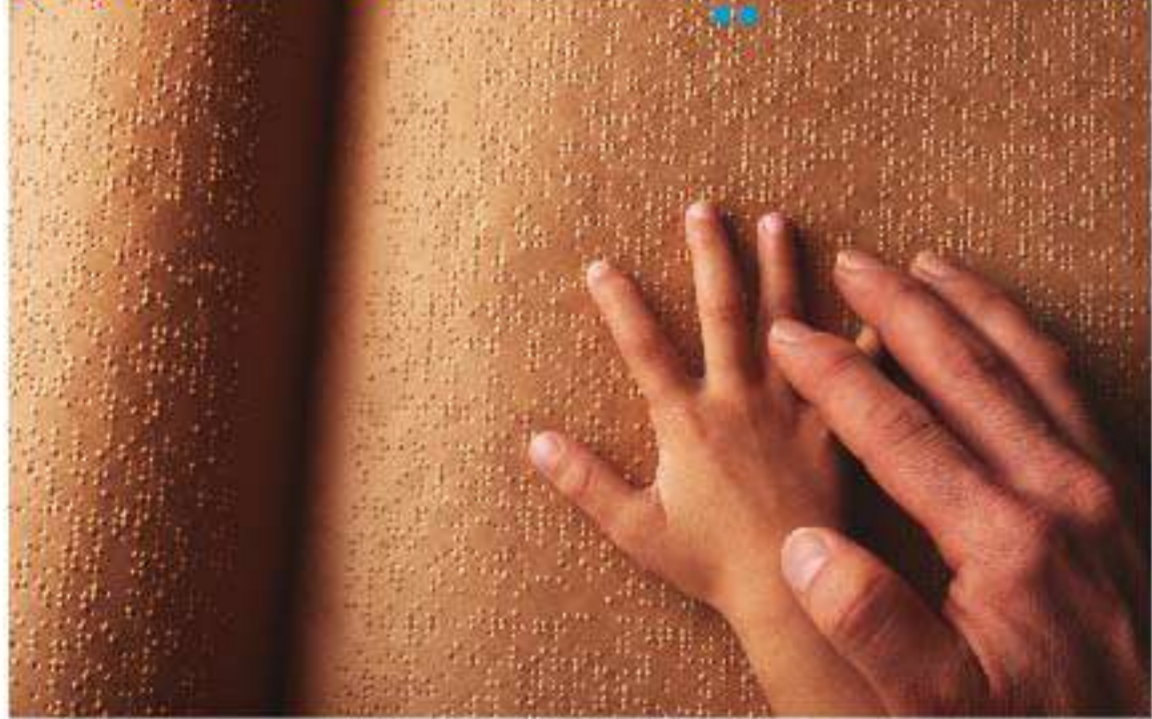
خدمة الواقيين 9321171
للإسراع في الاستمطار المشفى
خط حساب رقم 011020847655 (03035)
يسمى التمويل الكويتي الرئيسي

وقف إفطار الصائم
يقول رسول الله ﷺ: «إنا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»
يدفع مرة واحدة (صدقة جارية) يخصص
عائده مشروع إفطار الصائم لتتطير مسلم
فتتبر طوال شهر رمضان من كل عام

المساهمة بأي من طرائح الوقت من خلال استمطار شرعي
الكويت، قرقية - ق (5) - مقابل المركز الصحي

7263864
5328968 - 5339069

ساعدهم في شهر الخير



شارك معنا لصالح جمعية المكفوفين الكويتية

الآن وطنية شهر رمضان المبارك، سوف يتبرع البنك الأهلي الكويتي بـ 50 فلس مقابل كل عملية سحب بواسطة أجهزة السحب الآلي الخاصة بالبنك الأهلي.

ساهم بالأجر مع البنك الأهلي الكويتي.



الأهلي
ABK

أهلاً أهلي 899 899
www.eahli.com

e-STUDIO
Leading Innovation >>>

TOSHIBA
Leading Innovation >>>

آلة تصوير المستندات توشيبا متعددة الوظائف مصممة للأعمال الكبيرة .. متخصصة في الألوان

e-STUDIO2500c

- تأخذ جميع المقاسات لعاية A3
- السرعة 25 صورة بالدقيقة للألوان و 35 صورة ببيض وأسود
- ذاكرة 788MB RAM مع قرص صلب سعة 80GB HDD
- دوياكس ADU للتصوير على الوجهين أوتوماتيكياً
- ملقم مستندات أولوماليفي قالب للاصل (RADF)
- مدمج بها التثبيت بالكمبيوتر Network Print/Scan
- تأخذ ورق سماكة 64 إلى 163 جرام من الكاسيت و 64 إلى 256 جرام من المر الجانبي
- كلفة تشغيل منخفضة
- إمكانية إضافة فاكس بوره (اختياري)

جميع المميزات في جهاز واحد

البيع | الطباعة | النسخ | المسح | الفاكس | الإنترنت

الوكيل المتفدى:
الشركة العربية لتجهيزات المكتب،
شارع الصالحية - خلف بلدية الكويت
عمارة المليون رقم 3
تلفون: 454905 - 454907
فاكس: 454904 - 454906

Authorized Distributor:
ARABIAN BUSINESS MACHINES CO. Ltd.
Safaya St. (Behind K. West Shopping
Al-Jalalah Bldg. No. 3
Tel: 2442591 - 2442592
2442588 - 2442586
Fax: 24 4898

25th Anniversary

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الرابعة عشرة

إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

الاغتيالات السياسية ومحطات حمد الجوعان

بعد ثلاثة أيام من تحرير الكويت عام 1991 اقتحم مجهول بيت حمد الجوعان وأطلق الرصاص عليه. إلا أنه ولله الحمد نجا بأعجوبة من موت محقق. ولكن كان نتيجة هذا الاعتداء الجبان إصابته بشلل أفقده القدرة على المشي، ثم أصيب بالأم مبرحة عجز الطب عن علاجها. وهو لا يزال يعاني هذه الآلام ويقاوم ذلك ببطولة نادرة. وبالرغم من كل هذا فلم يقدم أي دعوى ولا يزال مصراً على صمته المحزن. أترأه يحتفظ بسر خطير؟

حمد الجوعان معروف بتاريخه النظيف وممارسته الشريفة لمهنة المحاماة، وكذلك إبداعه مع إخوة له في إنشاء مؤسسة الضمان الاجتماعي كأمثلة للإنجاز الرائع. كذلك كان له دور مميز في مجلس الأمة، وهو من رجال الكويت الحريصين على مصلحة الوطن. وقد شرفه المجلس، نظراً إلى نظافته كفه المعروفة، بالتحقيق في التجاوزات المالية والإطلاع على محاضر اجتماعات البنك المركزي للتأكد أو نفي هذه الاتهامات. فهل كان ذلك هو سبب ما حصل؟

عبد الله النيباري

عام 1997 وأثناء عودته لبيته بعد نهاية عطلة الأسبوع تعرض عبدالله النيباري لإطلاق نار من رشاش وهو يقود سيارته وبجانبه زوجته فريال الفريح. وقد أصيب في فكه الأسفل وصدرة وكفقه اليسرى، ونجا من الموت بأعجوبة لأن الرصاصة الموجهة إلى قلبه انحرفت قليلاً عندما اصطدمت بأحد أضلاع الصدر. وتشاء المصادفات أن يتوقف قائد السيارة المساندة للقاتل ويحمل عبدالله النيباري إلى مستشفى قريب بشكل عاجل عندما وجده لا يزال على قيد الحياة وزوجته الفاضلة مصابة بظهورها إصابة غير خطيرة. أما النيباري فقد أجريت له العمليات اللازمة ثم وُضع في العناية المركزة. بعد ذلك تم نقله إلى أميركا للعلاج بأمر من الأمير الذي أغضبه ما حدث، خصوصاً أن الأمير نفسه كان قد تعرض لحادث مماثل. ولا يزال عبدالله النيباري يعالج من شلل أصاب يده اليسرى.

وهنا لا بد من ذكر أنه أثناء عضويته في مجلس 1996 انتخب رئيساً للجنة حماية المال العام بعد أن كشفت فداحة ما فقد من مال عام خلال فترة الاحتلال ويعده. هل يكون ذلك هو السبب؟ أم أن ذلك أيضاً مصادفة؟! إن ما تكشف من تفاصيل تتعلق بالحادث أزال الغموض عن الجهة التي تقف خلف محاولة الاغتيال الجبانة، خصوصاً أن موضوع عبدالله النيباري وصل إلى القضاء، وذلك بفضل نباهة الضابط المتميز عبدالله الفارس وحزمه وتعرفه على المتهمين خلال ساعات قليلة من الحادث وتشديد الرقابة عليهم قبل اعتقالهم لمنعهم من الهرب. وهذا التصرف من عبدالله الفارس لم يكن غريباً، فهو ينتمي إلى أسرة كريمة عرفت بامانتها وإخلاصها في جميع المواقع التي احتلتها في الدولة.

علنية هذه الجريمة الشنيعة هزت المجتمع الكويتي الذي لم يتعود على مثل هذه الأحداث. كما أن اعتقال المتهمين بسرعة وإحالتهم إلى النيابة العامة أحبط فرص التدخل في هذه القضية.

أحيلت القضية على المحاكمة وصدرت أحكام على المتهمين، حُكِّم على المتهم الأول الذي أطلق الرصاص بالسجن المؤبد، وحُكِّم على الذين ساعدوه بأحكام أخف. هذا الحكم على قساوته اعتقد الكثيرون بأنه محق بالنسبة للمنفذين ولكن أين المحرضون، وخصوصاً أن المنفذين الذين ساعدوا في التنفيذ هم غير كويتيين ويعملون عند المتهم الأول الذي اشتكى من أن جريدة الطليعة، التي يترأس تحريرها عبدالله النيباري، قد تعرضت له. وكان الألف للخطر لتجاهل بعض الأمور التي تثير الشبهة. مثل تكرار اتصال المتهم الأكبر، الذي يقف خلف قرار الاغتيال، تلفوياً بأحد الأشخاص الذين تثار حولهم الشبهات، ثم الالتقاء به مع أن ذلك اليوم كان يوم عطلة (يوم جمعة). كذلك كان لافتاً للنظر استعمال سلاح ليس من السهل الحصول عليه وهو رشاش كاتم للصوت ادعى المتهم أنه من مخلفات الجيش العراقي. فهل هذا يعني أن صدام حسين يقف خلف اغتيال عبدالله النيباري؟!

إن المنفذين غير كويتيين ويعملون عند المتهم الأول الذي اشتكى أن جريدة الطليعة قد تعرضت له

موضوع عبدالله النيباري وصل إلى القضاء وذلك بفضل نباهة الضابط المتميز عبدالله الفارس وحزمه وتعرفه على المتهمين خلال ساعات قليلة



النيباري في المستشفى بعد محاولة اغتياله

التجمعات وتقديم العرائض إلى المسؤولين طالبين إنهاء الديمقراطية بحجة أنها أصبحت مشوهة. مع العلم بأنهم هم أبرز العناصر التي عملت على تشويه صورة المجلس.

محطات محلية

القبيلة

القبيلة هي مرحلة من مراحل تطور نشأة الإنسان لحماية نفسه. لقد احتاج البشر عند ازدياد عددهم وتنافسهم على مصادر الرزق إلى أن ينتظموا في جماعات. وعند تشعب وسائل الإنتاج كان لا بد من تنظيم هذه العلاقات بأعراف وتقاليد ثم قوانين ويسلطة تشرف على تنظيم هذه القوانين لتنميع الصراخات الخطيرة وتوفر الحياة الآمنة للجميع، وهذه القوانين والسلطة التي تشرف على وضعها وتطبيقها هي الدولة أو النظام.

إلا أن انهيار النظام وما يسببه من انتهاك للقوانين يعرض أمن الفرد ومصالحه للخطر، فيلجأ إلى الصيغ البدلية للاحتواء من هذه الفوضى، وهذه الحماية التي توفرها الصيغ القديمة من خلال تكاتف عائلي أو عشائري أو أشكال أخرى قد تكون موجودة في تنظيمات حزبية متعددة وتكتلات مناطقية أو طائفية أو مهنية معينة.

والمناطق المتخلفة حضارياً معرضة لهذا الخطر مثلما نشاهد هنا في محيطنا. فهذه التكتلات التي تنتمي إلى ما قبل قيام الدولة المعاصرة لا تزال أساسية في بنية مجتمعاتنا، فالعودة إلى التعصب القبلي الذي ظهر بهذا الشكل في العراق والأردن ودول الخليج وكذلك في دول أخرى في إفريقيا وغيرها يعود إلى الفراغ في السلطة القادرة على حماية المواطن بعد عجز النظام والقوانين المنظمة لعلاقات المواطنين عن حماية المواطن وشعوره بالقلق على أمنه ورتقه، بل على حياته ومستقبل أطفاله.

فلا عجب أن تظهر قوة القبيلة بهذا الشكل في العراق بعد سقوط نظام البعث وانتشار الفوضى العارمة في العراق، وبعد الاستهتار المفجع للقوى الأجنبية التي أسقطت النظام برهقه من دون أن يكون هناك بديل. فعمت الفوضى الدموية وأصبح لكل الأطراف المسلحة نظامها الخاص سواء كانت بعنية أو حزبية دينية مسلحة أو قبلية. والقبيلة حسب تاريخها في منطقتنا، هي مقاتلة ومسلحة، وفي جو عنيف كهذا تسقط التكتلات والأحزاب الديمقراطية التي عانت بطش صدام حسين سنين كثيرة. وهكذا انتعشت القبيلة ووجدت لها أصداء كثيرة في المنطقة، فظهرت الكتب الكثيرة التي تؤرخ تاريخ كل قبيلة، وانتشر الشعر والتراتيل القبلي.

ووجدت بعض الأنظمة المحتركة للسلطة ضالعتها في هذه الظاهرة

الجواب لم يرض الحريصين على مصلحة الكويت فلجأوا إلى أصدقاء في الحزب الحاكم في فرنسا وطرحوا هذا الموضوع طالبين المساعدة حتى لا تظهر فرنسا وكأنها المدافعة عن هؤلاء القتل الذين دانهم القضاء، وكانت الفاجعة أن يقول هؤلاء إن الحكومة لا تستطيع أن تتدخل في هذا الموضوع

ولما جرت محاولة لفضح ذلك في الصحف الفرنسية، تبين أن ذلك غير ممكن لأنه قبل مدة قصيرة من هذه المحاولة حُكِّم القضاء الفرنسي على صحافي فرنسي بان يفصح عن المصدر الذي زوده بمعلومات أوردها في مقالة له بالرغم من احتجاج الصحافة الفرنسية التي اعتبرت أن هذا القرار يعني إلغاء الحصانة المطلوبة للصحافيين حتى يقوموا بواجبهم. كما أن جهات التحقيق كلها تصر على السرية في تعاملها مع زبائنها حماية لعناصرها. وهي غير مستعدة لأن تكون شاهداً في أي قضية.

وهكذا طويت صفحة محاولة اغتيال عبدالله النيباري وبقي المجرمون الحقيقيون الذين كانوا وراء الجريمة خارج السجن!

بعد هذه المعركة صارت الحملة الشرسة على عبدالله النيباري واضحة، خصوصاً كلما رشح نفسه للانتخابات مع أنه تحمل الكثير في معركته ضد سراق المال، وخصوصاً أنه النائب، أو المرشح الوحيد، المختص بالنقط في بلد النفط. وكثيرون أيضاً دخلوا في هذه الرقعة بحجة سنه وضرورة أن يفسح المجال للشباب بأن يلعبوا دوراً في المجلس وكأنه هو من يغلق باب مجلس الأمة أمام الشباب!!

مشكلة العمل الوطني ليست هنا، إنها في موقع آخر كما فصلته في الفصل الأول من هذا الكتاب بعنوان: «ضمون العمل الوطني».

وهنا لا بد أن أورد على بعض المقولات البريئة التي تقول إننا أضعنا وقتنا في ملاحقة «الحرامية»، وتركنا القضايا الأخرى -مع أن هذا القول غير دقيق- وأن «الحرامية» موجودون في كل بلد. وهم عرضة للملاحقة من الأجهزة المختصة. هذا الجزء من الكلام صحيح بالنسبة للحرامية، العاديين الذين همهم الأول والأخير هو جمع المال. وأما «الحرامي» الذي يستغل أمواله للتدخل في الحياة السياسية ويضع نصب عينيه السيطرة على البلاد كله ويكون عنده نواب وأحياناً وزراء ويكون له إعلام كامل الدسم من صحافة ومحطات تلفزيونية ومشاريع شبه خيرية، لأنها انتخابية، هذا الحرامي يحتاج إلى من يتصدى له ويفضحه، لأنه لا يكون عرضة للملاحقة من الأجهزة المختصة. وقد شهدنا في الانتخابات الأخيرة لسنة 2008 كيف أنه في بعض المناطق حسم المال السياسي نتائجها الانتخابية. واليوم هذا مال كويتي وغداً قد يكون غير كويتي. وكم ذهلت عندما قام أحد النواب في مجلس 1992 بالدفاع عن هؤلاء قائلاً إنه أحسن لنا أن نشترق أموالنا من كويتيين من أن يسرقها أجانب هؤلاء «الحرامية»، إن لم يواجهوا سيشكلون أكبر خطر على الديمقراطية في البلد. وهذا يظهر من محاولات تشكيل

هذا الرشاش هو من صنع مصنع معين ولا يعرض للبيع إلا لجهات أمنية حكومية



كان هناك تفاهم ضمني أن تكون كل من وزارة الداخلية والدفاع لأبناء الصباح لضمان اطمئنان الصباح على بقائهم في الحكم



عبدالله الفارس



حمد الجوعان على الكرسي بعد محاولة اغتياله

التي تمرق وحدة المواطنين وتدخل في خاتمة منبهج هذه الأنظمة الكويت الذي يقول «فرق تسد» هذا هو الشكل العام لهذه الظاهرة في عدد سكانها (200 ألف في أواسط الخمسينيات، لكن ظهور النفط وتوفر فرص العمل اجتذبا الكثيرين، وهذا امر طبيعي يحصل في كل بلدان العالم. فالإنسان دائماً إذا تعرض للفاقة حاول اللجوء إلى مكان أحسن يوفر له حياة أفضل، وهذا ما نراه بشكل واضح في أوروبا وهي المجتمع الغني والأمن، إذ يقصدها المهاجرون من كل مكان، وهذا يحصل في أميركا أيضاً، إلا أن هذا النزوح إلى الكويت من دول الجوار ليس بغريب عن الكويت، فالكويت تكونت من عناصر من هذه الدول، والهجرة من هذه الدول لم تتوقف قط ولكنها كانت بوتيرة عادية، ومعظم المهاجرين له امتدادات عائلية جعلت انصهاره في هذه البوتقة الجديدة - حياة المدينة المنتعشة اقتصادياً - أمراً سهلاً ولم يشكل أي مشكلة طوال تاريخ الكويت الطويل، ما عدا التوتر الذي حدث أيام المجلس التشريعي مما فضله في الجزء الأول من هذه الذكريات وكان تأثيره محدوداً.

ما علاقة وزارة الدفاع الفرنسية بسلاح الجريمة؟

ما لم يكن بالحسبان هو الفهم الخاطي لبعض اطراف النظام لخطورة دستور 62 على النظام كله والموقف المعادي للديمقراطية، والذين وضعوا الدستور كانوا مدركين لهواجس بعض اطراف النظام. فدستور 62 أعطى الحاكم صلاحيات كبيرة، ونزّله عن المحاسبة واعطاه الحق بإقالة الحكومة وحل المجلس. وجاءت المادة الرابعة لتؤكد الحكم في ذرية مبارك الصباح. وجرم الدستور متى هذه المادة بشكل مطلق، كما انه ربط أي تعديل آخر في الدستور بموافقة مسيئة من الأمير.

كذلك فقد كان هناك تفاهم ضمني أن تكون كل من وزارة الداخلية والدفاع لأبناء الصباح لضمان اطمئنان الصباح على بقائهم في الحكم.

كل هذا لم يكن كافياً لإزالة تخوفهم، بل إن منهم من كان يريد أن تكون له سلطة مماثلة لقبية حكام المنطقة ممن وصلوا إلى الحكم بحد السيف.

لقد كان الجيش أول موضوع مهم لهم فالجيش يجب أن يكون ولاؤه الأول والأخير للنظام، لكن التوجس والخوف على سلطتهم جعلهم انتقاليين في اختيار عناصر الجيش، وإذا كان هذا ممكناً في الفترة الأولى فإن تطور الكويت استوجب التوسع في التسليح والتجنيد. ولما قدم في مجلس الأمة الأول 63 - 67 اقتراح بتطبيق الخدمة العسكرية الإلزامية لتلبية طلب الجيش بزيادة عدده، دُفن القانون في أراج لجنة الداخلية والدفاع التي تصر الحكومة على انتقاء أعضائها. وبقي في أراج المجلس حتى عام 1975 عندما انتخب جاسم القطامي رئيساً لهذه اللجنة، فرأى القانون النور، لكن العلة كانت في التطبيق مما جعل المحدثين يخرجون من معسكراتهم متجهين إلى بيت وزير الدفاع في مظاهرة حاشدة حارت أجهزة الأمن في التعامل معها.

لقد تعرض المجندون لإهانات وقحة وسيئة من قبل المدربين، الهدف منها هو إفسال هذا القانون لأن النظام لم يستطع رفضه بسبب الموافقة الجماعية عليه من كل من يريد وضع حماية البلد بيد أبنائه، فجات موافقة المجلس عليه بالإجماع.

وهنا تفككت الفرية عن اقتراح فريد من نوعه. قانون الجيش يمنع تجنيد من يحملون جنسية غير كويتية، لكنه لا يتحدث عن جنسية لدية. فيفكي أن يقول مقدم الطلب إنه لا جنسية لدية ليقبل في الجيش من دون التأكد من ذلك ويتمتع بكل المزايا التي يتمتع بها غيره من المجندين وهي كثيرة ومغرية.

والأوضاع المعيشية السائدة في دول الجوار دفعت الكثيرين إلى الهجرة لتحسين أوضاعهم البائسة وضمان مستقبل لأبنائهم. وهذه غريزة بشرية لا تخص فئة معينة، وهكذا أصبحت الأغلبية الكبيرة من العسكريين من هذه الفئة، مع ملاحظة أن القانون لا يمنع توظيف الفتيان الأجانب في المؤسسة العسكرية. ومع أن الجيش الكويتي لم يمتحن في معارك دفاعية عن الكويت (قبل غزو صدام عام 1990) فإنه شارك في معارك عربية، خصوصاً في المرتفعات السورية وعلى الجبهة المصرية وأبلى بها بلاء حسناً بمشاركة «البدون»، وسقط منهم شهداء كثيرون. ومع أن الأرقام التي قدمها وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم إلى النائب القلاف عن عدد أفراد الجيش الذين التحقوا بالقوات العراقية تثير القلق، فإن علينا أن نتذكر أن من أبناء هؤلاء من اشتركوا في المقاومة الكويتية ضد احتلال صدام للكويت وأبلا بلاء حسناً واستشهدوا وجرحوا وأسروا، ولهم ولدوا في الكويت وتعلموا كل أبناء الكويتيين، والمفجع أننا كنا ندرّس هؤلاء ويتخرجون بكفاءات عالية - اطباء ومهندسين وغيرهم - ونرفض توظيفهم في الكويت فنتلقفهم الدول الأجنبية وتعطيهم الجنسية. فنحن نصرف الآلاف لتأهيل هؤلاء ثم نقدمهم مجاناً إلى الدول الأخرى لتستفيد منهم مع أننا أحوج منها إلى هذه الكفاءات.

ولا يمكن أن ننسى حادثة عرفتتها شخصياً، إذ أقدم الجيش على فصل أحد عناصره وهو مختص بالرادار لكونه «بدون»، فذهب إلى سورية حيث توجد جماعة تتبع جوازات سفر مزيفة ومنها ذهب إلى الدنمارك وطلب اللجوء هناك، وعند سؤاله عن سبب مجيئه، ذكر أنه ولد في الكويت ودرس فيها وتخصص في الرادار بعد أن بعثه الجيش إلى دورات عدة في الخارج ثم فصل من الخدمة لأنه «بدون» بعد تحرير الكويت. بالطبع المسؤولون الدنماركيون لم يصدقوا ذلك فطلبوا إلى السفير الدنماركي في الكويت أن يتأكد من أقواله، ولما جاء تقرير السفير الدنماركي مؤكداً لذلك ذهبوا من الجواب، فقبلوه كلاجئ على الفور وأعطوه الميزات التي ينص عليها قانونهم من إقامة وسكن وعين في الجيش كخبير رادار. وشاء القدر أن يرسل إلى الكويت مع فريق عسكري دنماركي لتدريب الجيش الكويتي، وهناك أمثلة كثيرة عندي وعند غيري لا يتسع المجال للتوسع فيها.

ما أريد قوله هو أننا يجب أن نعالج هذه القضية بعقلانية وإنسانية وإلا تحولت هذه المشكلة إلى قنبلة متفجرة يستغلها البعض لمكاسب شخصية أو حزبية أو قبلية لا علاقة لها بمصلحة هؤلاء ولا بمصلحة الكويت. فهناك من بينهم من يحتاج البلد إليهم وإلى كفاءاتهم، ويشكلون ثروة بشرية من الغباء إهدارها، والآخرين علينا أن نوفر لهم الكرامة الإنسانية بتسهيل الإقامة والعمل لهم ولا ندعهم عرضة للابتزاز لكل من له مطامع خاصة في هذا البلد.

المشكلة يجب أن تعالج على محوريين: المحور الأول قانوني، أي تطبيق قانون الجنسية بشكل سليم لنبال المستحق حقه. والمحور الثاني إنساني. فهؤلاء موجودون بيننا وواجب علينا أن نوفر لهم حياة إنسانية كريمة، ولا نتركهم فريسة سهلة لمن يعمل على استغلال وضعهم المأساوي لأغراض خطيرة ومدمرة لهذا البلد الطيب.

ومما يزيد الطين بلة انعاش الولاء القبلي، مما جعل معالجة هذا الموضوع أكثر تعقيداً وخطورة في غياب سلطة الدولة والقانون عندنا وعند الدول المجاورة، وذلك يجعل المواطن مضطراً إلى اللجوء إلى كنف قبيلته طالبا الحماية والأمان.

عبدالله محمد النيباري في سطور

الاسم: عبدالله محمد النيباري
الميلاد: 1936
التعليم: خريج بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الأميركية بالقاهرة عام 1961.

السيرة الذاتية في سطور:
حاصل على دبلوم اقتصاد من جامعة أكسفورد - بريطانيا 1963.
رئيس إدارة البحوث والرقابة على الصرف بمجلس النقد من 1964 إلى 1966.
رئيس وفد الكويت في مفاوضات السوق العربية المشتركة 1964 - 1966.
أمين سر مجلس إدارة شركة البترول الوطنية 1966 - 1968.
مدير إدارة التخطيط والاستكشافات بشركة البترول الوطنية 1968 - 1971.
رشح نفسه لعضوية مجلس الأمة للفصل التشريعي الثاني عام 1967 ونال 427 صوتاً ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز السادس وكان الفرق بينه وبين مبارك الحساوي 37 صوتاً. عن الدائرة السادسة - القادسية.
عضو في مجلس الأمة الثالث 1971.
عضو في مكتب المجلس عام 1971 لكونه رئيساً للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية الكويتية، عضو فيها منذ تاسيسها، كما تولى أمانة السر.
عضو مجلس إدارة جمعية البحوث العربية الاقتصادية القاهرة.
عضو منتدى التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي.
عضو المنتدى الوطني الخليجي.
عضو بمعهد أكسفورد لدراسات الطاقة.
عضو نادي الطاقة في أكسفورد - بريطانيا.
عضو جمعية التنمية الدولية.
عضو في مجلس الأمة الرابع 1975.
عضو في مكتب المجلس عام 1975 لكونه رئيساً للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
كاتب في القضايا النفطية والاقتصادية.
رشح نفسه لعضوية مجلس الأمة الخامس عام 1981 ونال 316 صوتاً ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز الرابع في الدائرة السادسة - الفيحاء.
عضو مؤسس في المنظمة العربية لحقوق الإنسان 1983.
رشح نفسه لعضوية مجلس الأمة السادس عام 1985 ونال 773 صوتاً ولم يحالفه الحظ في الفوز، وحصل على المركز الثالث في الدائرة السادسة الفيحاء وكان الفرق بينه وبين السيد العضو/ محمود الرومي 25 صوتاً.
عضو جمعية الخريجين الكويتية.
عضو الجمعية الدولية لاقتصاديات النفط.
أحد مؤسسي جريدة الطليعة.
الأمين العام للمنتدى الديمقراطي الكويتي لعام 1992.
عضو في مجلس الأمة للفصل التشريعي السابع 1992.

طويت صفحة محاولة اغتيال النيباري وبقي المجرمون الحقيقيون خارج السجن!

حمد عبدالله الجوعان في سطور

الاسم: حمد عبدالله الجوعان
الميلاد: 1947
المهنة: محام
السيرة الذاتية في سطور:
خريج ليسانس حقوق من القاهرة عام 1970.
وكيل مساعد للشؤون القانونية بديوان الموظفين عام 1973.
وكيل مساعد للتخطيط الوظيفي عام 1976.
كُلف إدارة مؤسسة التامينات الاجتماعية، كما أسهم في إعداد قانون لها.
عضو مجلس الأمة السادس 1985.
تم انتخابه رئيساً للجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الأمة 1992 من دور الانعقاد العادي الأول والثاني والثالث والرابع.
عضو في مكتب المجلس لعام 1992 استنادا إلى نص المادة 32 من اللائحة الداخلية للمجلس التي تنص على أن يتكون مكتب المجلس من الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر والمراتب ويضم إليهم رئيس كل من لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجرد انتخابها.
رئيس لجنة العرائض والشكاوى بعد استقالة رئيسها السابق تركي العازمي وذلك من دور الانعقاد العادي الثاني 1994.

المشكلة ليست مع الحرامية الذي تطاردهم الاجهزة المختصة بل مع الحرامي الذي يسخر المال للسيطرة على البلد ويكون عنده نواب وأحياناً وزراء

وجدت بعض الأنظمة المحتركة للسلطة ضالتها في هذه الظاهرة التي تمرق وحدة المواطنين وتدخل في خاتمة منبهج هذه الأنظمة المستبدة الذي يقول «فرق تسد»

غداً: التجنيس والبدون ومسجد شعبان



مسجد الشيعة دليل آخر!

حمد نايف الصنزي

hamadvison@hotmail.com

علينا الاعتراف باننا «شيعة وسنة» نزيد كل يوم تعصبا وجهلا وانغلاقا. ولدينا نظرة إقصائية إغائية ننظر بها كل فئة تجاه الأخرى. لا نتلقاها الألسنة في كثير من الأحيان لكن تظهرها المواقف والأحداث والخطوب.

المواطنون الشيعة في منطقة عبدالله المبارك، يريدون بناء مسجد شعبي يصونون فيه وفق مذهبهم الذي يؤمنون به وحلف إمامهم الذي يرتضونه، وهذا من أبسط حقوقهم كمواطنين، لكن الرفض بانتهم دائما بحجج متعددة، قيل، إن موقع المسجد الذي تم تحديده يمر فوق خطوط أنابيب النفط، وإن في ذلك خطورة كبيرة على المصطنين، وهذه مشكلة فعلا، وقيل أيضا، إن بعض المواطنين السنة اعترضوا على بناء المسجد قريبا من منازلهم، وهذه مشكلة أكبر من سابقها!

لا تستجلبوا في إصدار الأحكام، فهذه قضية لا مكان للإبراء فيها، وكل أطرافها مذنبون بشكل أو بآخر ويدرجات متفاوتة، فالحكومة التي خصصت هذه المنطقة لسكن مواطنيها بعد طول انتظار، لم تنتخب إلى قريبا من خط الأنابيب الذي يحيطها من الجهة الغربية، الأمر الذي حرم فاطنينها من منفذ لهم على الدائري السابع، وهو ما طالبا به وزارة الأشغال منذ 4 سنوات من دون أن تجد حلا للامر، على أي حال، هذا شيء غير مستغرب من حكومة تسير الأمور في كثير من وزاراتها وإداراتها على البركة! فوزارة الإسكان التي تولت تخطيط هذا المشروع الإسكاني المكون من 9 قطع و5000 قسمة، يعيش فيها أكثر من 40 ألف مواطن سني وشعبي، قامت بتخصيص 3 مساجد للسنة في كل قطعة وبمجموع كلي بلغ 27 مسجدا، في الوقت الذي لم تقم ببناء مسجد واحد لإخوانهم الشيعة، وكانهم غير موجودين على خريطة هذا الوطن ولا يشكلون 25% من مواطنيه تقريبا، لقد قاموا بإخراجهم من الحسبة بكل بساطة!

والمواطنون السنة الذين اعترضوا على بناء مسجد شعبي في المنطقة، تصرفوا مع الأمر بكثير من التطرف والأناية وبشيء من الساذجة، وكانما سبيني في المنطقة معبد وفتي لعبادة الأصنام، لا مسجد لطائفة إسلامية تؤمن بـ«لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ولا تختلف عن طائفتهم إلا باختلافات فقهيها اجتهادية، ويتفصيل، لا يجوز أن تفسد للود قضية أو تخرج أحدا من الملة، لكن للأسف، قليل هم الذين يدركون ذلك! أما الإخوة الشيعة، فرغم شرعية مطلبهم فإنهم لا يختلفون كثيرا عن إخوانهم السنة في تشددهم، فأصرارهم الدائم على إقامة الصلاة في مسجد شعبي هو إقرار خفي بأن المسجد السني لا يتوافق فيه الشروط الكافية لقبول الصلاة، وأنها لا تجوز خلف إمام سني، مع أنهم يصلون جنباً إلى جنب مع إخوانهم السنة في المسجد الحرام، لكنهم حين يعودون إلى أرض الوطن يتجهون إلى الصلاة في مسجد شعبي يبعد عن مساكنهم عشرة كيلومترات رغم وجود مسجد سني لا يفصلهم عنه سوى أمتار قليلة!

علينا الاعتراف باننا «شيعة وسنة» نزيد كل يوم تعصبا وجهلا وانغلاقا، ولدينا نظرة إقصائية إغائية ننظر بها كل فئة تجاه الأخرى، لا نتلقاها الألسنة في كثير من الأحيان لكن تظهرها المواقف والأحداث والخطوب، ومن يقول غير هذا الكلام يخادع نفسه قبل أن يخادع الآخرين، وما حكاية هذا المسجد الشعبي إلا لدليل آخر على أننا لا نزال مبعدين عن سماحة الإسلام وقبول الاختلاف فيه، لكن الأمل يبقى مقودا في جهود العقلاء من الجانبين بأن يبادروا في إزالة الحواجز النفسية بين الطائفتين، كما فعل بعض كبار علماء السنة والشيعة في المملكة العربية السعودية قبل أسابيع، حين صلى كل منهم في مسجد الآخر وخلف إمامه ليشجعوا الناس على ذلك، وحتى يعلم الجميع أن المساجد السننية والشيعة كلها بيوت لله، فهل يفعل علماءنا في الكويت كما فعل إخوانهم في السعودية، وهل سيأتي اليوم الذي يرتقي فيه مستوى وعينا لنرى الشيعي يصلي في مسجد السني، والسني يصلي في مسجد الشيعي، من دون حرج أو تردد أو شك في قبول صلاته؟! أعرف أن الأمر يبدو مثالياً وخيالياً بعض الشيء، مع ذلك، أمل واتمنى أن يصبح واقعا، ولو بعد حين!

ديمقراطية أيام زمان!

حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

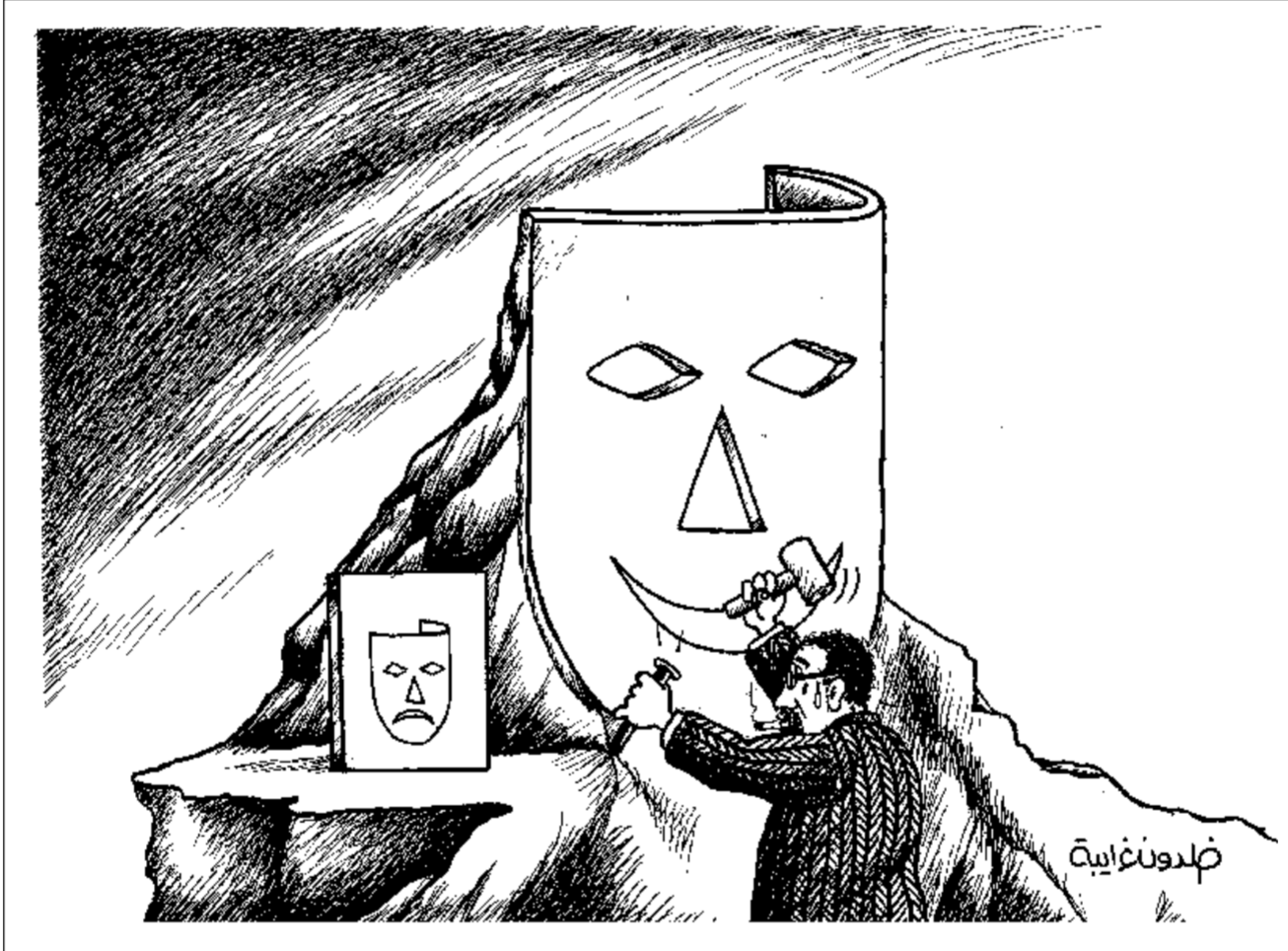
السلطة هي التي وضعت العصا في دولاب التطور التدريجي والنضج السياسي لمسيرة الديمقراطية من خلال الإصرار على أن تكون في خاتمة الاستحواذ الكامل على الحكومة كسلطة تنفيذية بالطيب أو بالزور، سواء حصلت على أغلبية شعبية وبرلمانية أم لم تحصل عليها.

استكمالا للمقال السابق حول بيان الشيخ الأحمدي وانتقاداته للحالة العامة في الكويت، والسؤال الذي تخمنا به، وهو لماذا كانت الديمقراطية ناجحة ومحبوبة أيام زمان؟ ولماذا أصبحت مأكولة ومذمومة اليوم؟ يجب أن نؤكد أولاً أن الدستور الكويتي هو ذاته لم يتغير منذ عام 1962، والانتخابات العامة جرت اثنتي عشرة مرة، وبرزت خلال الخمسين سنة الماضية القوى السياسية بتنوع برامجها السياسي والفكري وتمثيلها الاجتماعي والجغرافي، وزادت نسبة التعليم وتوسعت آفاق الوعي السياسي والانفتاح على العالم الخارجي، وأخيراً دخلت المرأة المعترك السياسي وتقلصت الدوائر الانتخابية لتذهب الكثير من المناطق في منظومة متنوعة المشارب والتوجهات، وفي هذه الأثناء أيضاً شهدت الكويت العديد من التقلبات السياسية الحادة على المستويين المحلي والإقليمي.

وهذه المقدمة التحليلية المبسطة على مدى نصف قرن من الزمان يفترض أن تكون أساساً لتطور الديمقراطية وترسيخها وامتدادها لبناء دولة المؤسسات الكاملة وبكل تفاصيلها، ولكن ما نراه على أرض الواقع هو عكس هذا الطموح، بل ووصل الأمر إلى أن يكون السؤال حول المستقبل قبل حوالي ثلاث سنوات: «إحنا وبين راجين»، أما اليوم فقد انفتحت صيغة الاستفهام حول ما هو قادم وتحول السؤال إلى قناعة مؤكدة يعلنها الجميع ويكل وضوح وصراحة مفادها: «الله بيستر من الجاي»، وبالتأكيد، فإن الحديث عن تطور المسيرة الديمقراطية وتقييمها وأسباب تعثرها وإخفاقتها لا يخلو من تعقيدات وتباين يعكس ما شهده هذا التدرج التاريخي، ومن المؤكد أيضاً أن يبدلنا التحليل في هذا الموضوع

في جدل لا متناه، ولكن لا يمنع ذلك كله من طرح وجهة نظر محددة ومركزة لعلها تبرز جانباً واحداً من هذا الموضوع الشائك. فجمال الديمقراطية في بداية العهد الدستوري كان نابعا في المقام الأول من روح التحدي والحلم الكبير الذي سعى من أجله الكويتيون على مدى عمر طويل جداً، وولدت الديمقراطية في حضان روادها الأوائل الذين ساهموا أيضاً في وضع قواعد اللعبة السياسية لها وأخرجوها من النظرية إلى حيز التنفيذ، وكانت النخبة السياسية اسما على مسمى من حيث العدد والتفوق العلمي والثقافي بغض النظر عن مدى قناعتنا بفكرهم وأهدافهم في ذلك الوقت، وانقسمت هذه النخبة بدورها إلى فريق مؤيد للسلطة التنفيذية ودخل معها في تحالف استراتيجي شكل لأركانها مصيراً مشتركاً شعبياً وسياسياً، في مقابل فريق آخر اختار المعارضة فكراً وقولاً وممارسة، ومضت هذه المسيرة رغم بعض الهزات السياسية العنيفة بثبات المواقف والمواقف، ولذلك كانت الديمقراطية تتمتع ليست بالشفافية والوضوح فحسب، بل أيضاً بالمصادقة والقبول لدى الشعب الكويتي بكل مكوناته الاجتماعية والسياسية والفكرية.

ولكن السلطة هي التي وضعت العصا في دولاب التطور التدريجي والنضج السياسي لهذه المسيرة من خلال الإصرار على أن تكون في خاتمة الاستحواذ الكامل على الحكومة كسلطة تنفيذية بالطيب أو بالزور، سواء حصلت على أغلبية شعبية وبرلمانية أم لم تحصل عليها، ولهذا أقدمت على تزوير ثاني انتخابات تشريعية، ولما لم يستقر لها الوضع في ذلك لم تتحمل البرلمان برمته فجازفت بتعليق الدستور وتعطلت كل أشكال الديمقراطية بمجلسها المنتخب وصحافتها الحرة ومؤسسات المجتمع المدني الرائدة في وقتها وذلك لمدة بلغت ثلاثة فصول تشريعية كاملة أي ما يعادل ربع العمر الدستوري، ناهيك عن التدخل في معظم الانتخابات العامة إما بشكل مباشر وإما بصورة غير مباشرة، ولم تختر طريق السماح لهذا الحلم التاريخي بأن يتطور ذاتياً وأن يكتسب بشكل متدرج، والأسوأ من هذا كله دخلت في تحالفات جديدة خارج إطار الدستور، وساهمت في إرباز قوى سياسية واجتماعية ومكتنفاً من الاستحواذ على المال والسلطة والنفوذ دونما عناء وأعطتها الغلبة السياسية مقابل خلق الديمقراطية والتضييق عليها، فخلطت الكثير من الأوراق التي لم تعد هي نفسها قادرة على إعادة ترتيبها أو الملمة بعثرتها، ففتشوت بذلك معالم الديمقراطية وتحولت إلى عبة أكثر منها وعاء يستوعب الكويت وشعبها، وسوف نسرده بعض الشواهد على ذلك لاحقاً.



ماجد الشيخ *



مناقلات القوّات الأميركيّة كنتيكك انتخابي!

في محاولة لترقيع هيبتها الإمبراطوريّة المتداعية والمتهالمة، بعد أن تزايدت في الآونة الأخيرة مؤشرات فقدها روافع أحاديّتها القلبيّة، وبعد أن جرّبت كل قواها «النّاعمة» وال«خشنة»الصّلبة، للاحتفاظ بها، تحاول الولايات المتّحدة اليوم إجراء تعديلات تكتيكيّة ولو محدودة على استراتيجيتها للحرب ضدّ الإرهاب، في أعقاب تحوّل العراق منذ احتلاله عام 2003 إلى مركز جذب لتلك الحرب، في انتقالة استراتيجيّة عميقة من أفغانستان إلى ذاك البلد، الذي يتحوّل الآن إلى مركز طرد لقوى إرهابيّة أساسيّة «تحتت»، خطط اعتماداً «الضّحوات»، في الحدّ من تأثيرات هجماتها ضدّ قوّات الإحتلال الأميركي، وإن كانت نتيج في بعض عمليّاتها ضدّ القوّات العراقيّة الحكوميّة وغير الحكوميّة.

وهكذا يكون قرار الرّئيس الأميركي جورج بوش قد ترك مبدئيّاً إلى خليفته أوائل العام القادم وجوداً عسكريّاً أميركياً في العراق؛ أكبر مما كان عليه قبل عامين، رغم أنّ الحرب هناك لا تلقى دعماً شعبيّاً، ويشكّل احتمال الانسحاب أحد أكبر رهانات الحملة الانتخابيّة الرئاسيّة، كما أنّ تعزيز الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان أحد أهمّ عناوين حملة المرشّح الديمقراطيّ باراك أوباما.

هل هذا يعني تحوّلًا في نظرة واشنطن وإستراتيجيّتها التي قامت على أساس أنّ العراق هو السّاحة المركزيّة للحرب ضدّ الإرهاب؟ تتشكّل توصية القيادات العسكريّة التي قبلها الرّئيس جورج بوش، والتي تقضيّ بسحب 8000 جنديّ أميركي من العراق، وإرسال أكثر من نصفهم إلى أفغانستان مطلع العام القادم، على خلفيّة توقّعات بأنّ تشهد تلك الفترة هجوماً مكثّفاً واسع النّطاق من قبل طالبان و«القاعدة»، تتشكّل هذه التّوصية والقبول بها؛ اعترافاً متأخراً من قبل البيت الأبيض بأنّ الوضع في أفغانستان يشهد مزيداً من التدهور، رغم إقرار واشنطن بعدم قدرتها فرز أو ضيق المزيد من قوّاتها إلى أفغانستان. ومع الانخفاض السّيسي في العمليّات العسكريّة في العراق، والذي لم يكن نتاجاً لزيادة عدد القوّات الأميركيّة في وقت سابق، بل لأسباب أخرى.

ولأنّه لا يوجد لدى الجيش الأميركيّ قوّات احتياطية، يمكنها أن تصاف إلى العدد الموجود في أفغانستان؛ لكلّ هذا كانت الموافقة على توصية سحب قوّات من العراق، ما يعني أنّ مركز الحذب يدا يتقلص من العراق إلى أفغانستان، وأنّ التّركيز الأكبر سيكون موقعه الحدود

الإفغانيّة-الباكستانيّة، حيث يبريد الجمهوريّون إنبات أنّهم ينجحون في الجوانب الأمنيّة؛ على أمل إلقاء القبض على بعض قيادات «القاعدة» هناك. وإذا كان القرار الأميركيّ بزيادة عدد القوّات الأميركيّة في أفغانستان استند إلى تحذيرات متّريّدة من عودة طالبان إلى السّلطة في كابل، وأنّ هذا هو القرار الأميركيّ الاقصى، في محاولة لمنعها من ذلك، فإنّ الحلول العسكريّة وحدها؛ كما لم تنجح من قبل، فهي بالتأكيد لن تؤدي إلى النجاح مجدداً لأنّ في ظل ارتكاب المزيد من الأخطاء العرضيّة التي أنتجت، بل انسدت لأخطاء استراتيجيّة، دفعت وتدفع الولايات المتّحدة جزاءها تراجعا في هيبتها الإمبراطوريّة وتلافا في أحاديّتها القلبيّة، ما نتي تنذر بما هو أسوأ، ليس هنا أو هناك، بل

لكم العتبي يا «حدس»... ولكن!

د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

كنا نفترض من محمد العليم حلولا جذرية لمشكلتي الكهرباء والمياه في ظل هذه الوفرة المالية التي لم تشهد البلاد مثلها من قبل، وفي ظل كون هاتين المشكلتين من المشاكل المجمع على أهمية حلها ومعالجتها من قبل الجميع سواء في الحكومة أو البرلمان أو خارجهما.

بلغني أن بعض الإخوة في «حدس» قد تصايقوا من مقالتي الذي تحدثت فيه عن استفادة الوزير محمد العليم من مشروع المصفاة الرابعة، وأنهم يعتبرون علي. وللاصدقاء في «حدس» حق العتبي، فهم «يمونون»، لكن الحقيقة أنني كنت أتمنى لو لم أكن سمعت بالأمر عرضاً، ولو أن العاتيين كانوا اتصلوا بي مباشرة لكي يستنسى لي مناقشتهم في فكرة المقال، والتي لا زال أؤمن بها، ولم يتغير في تصوري حيالها شيء، لكن أسعدني، وربما أسعدهم، أكثر.

المهندس محمد العليم، وزير الكهرباء والماء، رجل مجتهد ونشيط، وليس هناك أي محل شك بالنسبة لي سواء على مستوى إخلاصه أو أمانته ونظافته كفه، ولكنني لا زال مؤمناً بأنه لم يقدم إنجازاً حقيقياً على مستوى ملفي الكهرباء والماء.

سبقوا قائد إني في عهد محمد العليم تم تنفيذ مشروع طويري 2007 و2008، اللذين أنقذا البلاد من أزمة كهربائية كبيرة كانت على شفيرها، وسبقوا إن هذا قد يكون صحيحاً إلى حد ما، ولكننا كنا ننتظر من محمد العليم أكثر من ذلك بكثير. بكثير جداً!

محمد العليم مهندس بتزول، أي أنه فني متخصص وقادر على استيعاب أدق التفاصيل الفنية لموضوع أزمة الكهرباء، وبالتالي فهو مثال نموذجي للوزير التكنوقراط. وكذلك هو ينطلق من «حدس» الحركة السياسية وأسعة الانتشار، التي لها قواعد شعبية ممتدة بطول البلاد وعرضها، وكذلك هو ابن لواءة من أكبر القبائل انتشاراً وتمتجلاً في البرلمان، أي أنه وزير يمتلك نقلاً شعبياً لا يستهان به. وهو كذلك نائب برلماني سابق، سبق أن قام باستحواذ أحد الوزراء على خلفية قضية شعبية انتهت برحيل هذا الوزير، أي أنه كان في صف تيار المعارضة الفاعل.

كل هذه المواصفات، في اعتقادي، كان من المفترض أن تجعل من محمد العليم واحداً من أكثر المؤهلين، إن لم يكن الأكثر تأهيلاً، على التعامل مع ملفات مشاكل انقطاع الكهرباء وشح المياه من موقعه كوزير للكهرباء والماء، بشكل أكثر فاعلية، وبطريقة جذرية.

صحيح أن طوارئ 2007 و2008 كانا إنجازين جديدين إلى حد ما، لكنهما بالنسبة لم يساهما سوى في ترحيل المشكلة إلى السنوات المقبلة، ولو افترضنا رحيل محمد العليم عن الوزارة الآن لأي سبب كان، ويعلم الجميع أن هذا ليس يبعد فقد رحل وزراء غيره دون أي سابق إنذار، فمن يضمن أننا لن نواجه كارثة كهرباء ومياه في عام 2009؟

كنا نفترض من محمد العليم حلولا جذرية لمشكلتي الكهرباء والمياه في ظل هذه الوفرة المالية التي لم تشهد البلاد مثلها من قبل، وفي ظل كون هاتين المشكلتين من المشاكل المجمع على أهمية حلها ومعالجتها من قبل الجميع سواء في الحكومة أو البرلمان أو خارجهما.

كنا نامل من محمد العليم أن يفعل هذا، أو أن يقف ويكل شجاعة أديبة، استناداً إلى رصيده البرلماني المعارض، وأن مساحته الشعبية الكاسحة، وإلى ثقته السياسي الواضح، وأن يكشف ويكل شفافية الأسباب والمعوقات الحقيقية التي تمنع قيام الحكومة وحتى اللخطة باللمباشرة بالمعالجة الحقيقية والجذرية لهاتين المشكلتين الأخطرتين في التقادم يوماً بعد يوم مع الاتساع العمراني والتزايد السكاني!

لهذا السبب الكبير جداً في قناعتني، أقول إن محمد العليم لم يقدم لنا، خصوصاً نحن محبيه على المستوى الشخصي، ما يجعلنا نقف ونقول بل ثقة بأنه نجح وباقتدار في إدارة وزارة الكهرباء والماء!



قراءة في البيان 108 للمجلس الوزاري الخليجي (2-2)

د. ندى سليمان المطوع

mutawana@gmail.com

منذ اجتماع وزراء خارجية التعاون بالطائف عام 1981. وبدول مجلس التعاون الخليجي تطالب إسرائيل بالوقف الفوري لعمليّة الاستيطان، والانسحاب من الأراضي المحتلة حتى خط الساسد من يونيو 1967، وإزالة الجدار العازل.

تحاول دول مجلس التعاون الخليجي في بحر من المتغيرات والنحولات الإقليمية، وتقلب في موازين القوى التمسك بالثوابت وقرارات القمم، ومواصلة البحث عن الشريك الاستراتيجي المناسب، وقد أشرنا في المقال السابق إلى الاتفاقية المبرمة مع تركيا، واليوم نواصل قراءة البيان الختامي للمجلس الوزاري الخليجي في اجتماعه الثامن بعد المئة المنعقد في جدة في الثاني من سبتمبر لهذا العام.

فبعدما أقر المجلس حواراً استراتيجياً مع تركيا ثم انتقل إلى موضوع الجزر الإماراتية، ورحب بالمشاروات الجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الغربية من جهة، وأدان موقفها من الجزر الإماراتية المحتلة من جهة أخرى، بعدها دعم البيان الوزاري الاتفاق الذي وقع بتاريخ 9 يونيو 2008 في «جبوتي» والذي تم برعاية خادم الحرمين لوضع حد للمأساة الإنسانية، وتلاه إعلان المجلس بتضامنه مع السودان، ورفضه قرارات المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي قد يثير التساؤلات حول المعايير التي تتبعها منظومة دول التعاون في صياغة مواقفها تجاه القرارات الصادرة من المحكمة الدولية، أما قضية فلسطين، فاصبحت من الثوابت في البيانات الختامية، فمئذ اجتماع وزراء خارجية التعاون بالطائف عام 1981، ودول مجلس التعاون الخليجي تطالب إسرائيل بالوقف الفوري لعمليّة الاستيطان، والانسحاب من الأراضي المحتلة حتى خط الساسد من يونيو 1967، وإزالة الجدار

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

يومية سياسية مستقلة

الجريدة

www.aljarida.com

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقيّة

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

فاكس: 2495107

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

* كاتب فلسطيني

موقف نيربية *



أشباح الحرب الباردة

فكرة الحرب الباردة جاذبة للسلطة الأمنية، سواء كانت وجهها من وجوه السلطة أم عينها وذاتها، في حين لن تكون إلا حشوقاً لو كانت السلطة «سياسية» في جوهرها، كما ينبغي لها أن تكون.

لا يلبق بحكومة في العالم الآن أن يُقال عنها إن من مصلحتها العودة إلى أيام الحرب الباردة، أو إنها تنفخ في أي نار تراها من حولها لعلها تستحيل لذلك، لا يريد المرء أن يصدق بكل جوراحه مثل هذا الحديث حين ظهر هنا وهناك عن سورية أخيراً.

كانت الحرب الباردة عصراً راح وانقضى، قام على النزاعات والتوتر ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وحلفائهما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، التي كان القطبان المذكوران المنتصرين الرئيسيين فيها. وخلال ذلك العصر، خيمت أجواء المنافسة بين المعاملين على الوضع الدولي، بالسباق على التسلح بالأسلحة التقليدية أو تلك المتعلقة بالدمار الشامل، وبالأيديولوجيا العمياء التي خلقت غيمة هائلة من الأكاذيب والإذاعات هيمنت على عقول الناس في كل مكان، وبالتجنس والتامر وحروب النفوذ التي كان الآخرون يخوضونها بالوكالة.

أو لعل الحرب الباردة باختصار هي حالة منافسة وتوتر بين طرفين أو جماعتين أو حتى فردين، لا تصل إلى مستوى النزاع المسلح المباشر أو المفتوح. تكون الأيديولوجيا والإعلام الموجّه والمؤامرات في كل الساحات هي البيئة التي تعيش عليها وتتغذى.

الآن، لم تعد هناك حرب أيديولوجية في العالم، ويميل الاقتصاد إلى العولمة تدريجياً ويتجاوز حدود الأمم، وتسود سياسات المصالح والبرامغانية شيئاً فشيئاً. فلا فرصة للحرب الباردة أن تعود. هناك حالياً نزاعات متحركة مع حركة المصالح، وحروب لن تكون حروباً، وحلول متعددة دائماً.

قد تتقدم أيديولوجيا الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان - وأسميها أيديولوجيا هنا - ببطء أو بسرعة، لكنها سوف تبقى تتقدم، حتى لو حصلت انتكاسات هنا وهناك، ولا فرصة -ثانية- للحرب الباردة أن تعود. ومن يراهن على غير ذلك فسوف يخسر، إلا إن كان مجرد بائع في «سوق البراغيت»، يهتم بالربح السريع، ويعتمد على نسيان العالم اسمه بعد ذلك.

ينسجم مفهوم «الدولة الأمنية»؛ حيث لا يزال فاعلاً؛ مع مثل هذه المراهنة على عودة الحرب الباردة، بل إنه لا يمتنع عن التعامل الافتراضي مع احتمالات هذه العودة، وفي أجواء مثل هذا الجهد، تتعشش الشفوية والشعوذة السياسية، ويغيب المنطق.

تلك الدولة الأمنية تعيش على التوتر، وتتغذى على العزلة، على عكس أي دولة لها من اسمها نصيب، والتوتر والعزلة لا يشكّلان بذاتها بيئة لإعناش الدولة الأمنية وإعادة إحيائها ونفخها وحسب، بل إنهما يصححان البّات حياتها واستمرارها وثباتها كما هي.

بذلك تكون فكرة الحرب الباردة جاذبة للسلطة الأمنية، سواء كانت وجهها من وجوه السلطة أم عينها وذاتها، في حين لن تكون إلا سحفاً لو كانت السلطة «سياسية» في جوهرها، كما ينبغي لها أن تكون. فالسلطة الأمنية بذلك لا تكون حاجزاً ما بين المجتمع والسياسة وحسب، بل ما بين السلطة نفسها والسياسة أيضاً. وذلك من عجب هذه السلطة وطاقتها المبدعة الغرائبية، وهي من هنا تعتمد الشفوية والشعوذة، في عصر تجاوزها ويكاد ينساها، لولا عجايب شرقتها ومعجزاته الخارقة.

على عكس ذلك، ورغم تجلّيه على الأرض باعتقالات ومحاكمات مستمرة في سورية، تتقدم «السياسة» في الفترة الأخيرة، من جهة علاقة النظام مع الخارج الإقليمي والدولي، وانعكس ذلك سريعاً على «سياسة» جزء مهم من المعارضة في «إعلان دمشق»، مع وجود بعض قياداته في السجن، ليقول إنه

«لم يكن في نهجه وليس من أهدافه تعزيز عزلة النظام ومحاصرته، بل إن مشروعه الديمقراطي يركّز أساساً على الدفع نحو انفتاح النظام على الشعب السوري قبل أو بالتزامن مع انفتاحه المطلوب على العرب والعالم، خصوصاً أن تجارب الحصار السابقة قد علّمتنا أن الشعوب هي التي تنضّر منها أولاً وأخيراً، وليست الأنظمة الاستبدادية وحدها. ورائز هذا الانفتاح الداخلي هو إلغاء حالة الطوارئ وتقدم مسألة الحريات وسيادة القانون وإلغاء القانون 49 لعام 1980 وحل مشكلة الأكراد المجردين من الجنسية ومعالجة الأزمة المعيشية الخائقة»، ويقول أيضاً إنه «اتساقاً مع رؤيته السياسية التي تنطلق من مصالح الشعب السوري، ومستقبل سورية الديمقراطية، ودورها الإيجابي في المنطقة وفي العالم، يعلن أن واجبه الوطني يحتم عليه موقفاً إيجابياً من التطورات المستجدة في سورية والمنطقة، طالما توفرت لها الإرادة السياسية الجادة والوضوح الكامل».

و هذه محاولة -غير مباشرة- لتشجيع السلطة على التقدّم نحو ممارسة السياسة «السياسية» وهجر السياسة «الأمنية» بعد أن فاتت زماستها، وشكّلت زيماناً. وما يراه البعض في منامه، أو في نزوة الحضي التي يعانيتها، ليس إلا أضغاث أحلام، ينطبق ذلك حتماً على أشباح الحرب الباردة وتأييد السياسة الأمنية. ولعلّه لا ينطبق علينا أيضاً.

* كاتب سوري

صالح بشير *



استقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا وصراع النفوذ

الرخوة لإسيا، والممتدة من القوقاز إلى وسط تلك القارة، ملتبهة تتكتف فيها عوامل انفجار كثيرة، إذ هي مجال يفتلّة قوميات وإثنيات وسباق على امتلاك أسلحة الدمار الشامل ونفط وأصولية... غير أن ظاهرة الاستقلالات تلك ليست مما يُستهان به، إن كانت، على ما يبدو وعلى ما قد تؤشر إليه السابقات الثلاث المذكورة، منحي جديداً في صراع النفوذ. إذ لا غرو في أن كلًا من أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا لا تمتلكان من مقومات الاستقلال ومن أسباب الاستواء دولتين -متين أكثر مما هو في استطاع كوسوفا- ففي الحالات الثلاث تلك، تعلق الأمر بتوق انفصالي تحقّق استقلاًلاً بفضل إرادة خارجية، غربية (أوروبية-أميركية) في حالة كوسوفا، وروسية في حالة أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. تضع هنا جانباً السؤال حول مدى وجاهة ذلك التوق الانفصالي وحول مدى شرعية دوافعه، مع أنه قد يكون مفهوماً، في ما يخص كوسوفا وسكانها على الأقل، أولئك الذين سامهم الطاغية الصربي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بطشا وتقتيلاً كانا بُيّتتا إبادة ويسعيان إليها. لكن ما يهتماً هنا هو الجانب القانوني للمسألة، وهو الجانب الذي يستثير إشكالات قد تبلغ مبلغ المخاطر على نظام الحياة الدولية.

إذ يقوم النظام ذاك، حتى إشعار آخر، على الدولة-الامة ككلمة تأسيسيّة ومكوّنة، صحيح أن الدولة-الامة تلك لا تكون إطاراً قانونياً افتراضياً في حالات كثيرة قد تكون غالبية، لا يعكس اندماجاً وطنياً حقيقياً، وصحيح أنه قد نالها ما نالها من بعض أمارات التجاوز والانتهاك، أقله بفعل العولمة التي جعلت مفهوم السيادة نسبياً أو على قدر من نسبية، وصحيح أنها قد لا تكون الصيغة الأمثل وأنها لم تكن يوماً، في تطبيقاتها، براءً من حيف ومن إجحاف، ولكنها تبقى مع ذلك، وبالرغم من كل تلك التحفظات، أساس المعمار العالمي والمعبدا الناطم للعلاقات بين الدول.

ومن هنا خطورة ما أقدم عليه المعسكر الغربي، إذ أقرّ استقلال كوسوفا، التي يعتبرها القانون الدولي جزءاً من الدولة-الامة الصربية، وخطورة ما أقدمت عليه روسيا، إذ أوّزت باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية غير عابئة بسيادة جورجيا، بحسب القانون الدولي إياه، عليها. في الحالات الثلاث، تمثل الأمر في إجراء أحادي الجانب، غير قانوني وغير شرعي، لا يستند إلا إلى القوة، وهو إلى ذلك قابل لأن يتكرر في كل أن ومكان، حينما توافر نزوع انفصالي وإرادة خارجية داعمة وحامية وحائزة على ما يمكنها من ذلك من أسباب السطوة، ما ينذر بفوضى لا حدود لها ولا قرار.

وذلك ما فهمته أو حدثت به دول العالم، خصوصاً تلك التي تستشعر ضعفاً وهشاشة في بناها الداخلية، إذ سارعت تحجب اعترافها بتلك الاستقلالات الناشئة، من ذلك أن الدول العربية أجمعت عن المصادقة على استقلال كوسوفا بالرغم مما يربطها، افتراضاً، بسكانها المسلمين من وشائج التعاطف وأواصر التضامن الديني.

غير أن الأمر ذاك، أي حجب الاعتراف، هو عينه ما يجعل من ذلك الضرب من الاستقلالات الانفصالية، مجرد عملية ضمّ أو انضمام إلى القوة الحامية، ويلغي السيادة من حيث يوهّم أنه يمنحها أو يقزّها. فما لا نثال كوسوفا من اعتراف غير ذلك الذي يضمنه الاتحاد الأوروبي ومن ورائه الاتحاد الأوروبي، والألا تصيب أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية من اعتراف غير ذلك الروسي، فمؤدى ذلك، وفق ما تملبه قوة الأشياء ومنطقها، أن الأمر يتعلق باستتاع والحقاق ولا شيء غير ذلك. صحيح أن بونا شاسعا يميز بين الانحياز بفضاء رخاء وحريات وديمقراطية كذلك الأوروبي وبين الأنضواء في نصاب هيمنة سمته الغالبة هي الاستعداد شأن ذلك الروسي، إلا أن الأمر يبقى، في الحالتين منافياً، جوهرًا، لمبدأ الاستقلال المُدعى.

يبقى والحالة هذه أنه ما لم تهتد المجموعة الدولية إلى صيغة أفضل وبديل عن الدولة-الامة، فإن هذه الأخيرة هي التي يجب أن تظّل إطار التعاضد بين مختلف الفئات المكونة لكيان من الكيانات، في كنف الديمقراطية والإقرار بالحقوق.

* كاتب تونسي



د. عمار علي حسن *



خصائص النهج الإسلامي في التفكير والتدبير (4 - 4)

القاعدة التي من الضروري اعتبارها هي أن ما ينفع الناس روحياً وعقلياً ومادياً هو أمر محمود من دون شك، ولا يخالف الدين في شيء.

ربط الإسلام في نهجه في التفكير والتدبير بين الصواب بالإخلاص، وهي الخصوصية التي تفسر تبادل المنافع بين الدين والعلم. ويعني الصواب السير في اتجاه الحقيقة، وعمل ما ينفع، فيما يعني الإخلاص أن تتعدى الغاية من هذا العمل حدود تحصيل عوائد دينوية إلى ابتغاء مرضاة الله. وقيام الإخلاص بفك الارتباط بين المنفعة الدنيوية الضئيلة والصواب، يساعد من يتلمسون طريق الصواب على أن يسيروا فيه دون كلل أو ملل، فلا تحبطهم عوائد قليلة، ولا توقف سيرهم عقبات بفعل صراع المصالح بين البشر، في تكاليفهم المزيّر على منفع زائلة. ومن ثم فإن العلم في بحثه عن الحقيقة، والإبداع في تلمسه للجمال، يجب ألا يفقدوا الروحانية والخيرية التي يوفرها الدين. إذ إن هذا الافتقاد من شأنه أن يوجه دفة العلم إلى جلب الشورور، وينزلق بالإبداع إلى تخريب الذوق الإنساني. وقد ضرب القرآن الكريم مثلاً مهما في هذا الشأن، ليس من خلال تصويبه لآراء وتوجهات المسلمين في مواقف محددة تعرضوا لها في بداية الدعوة فحسب، بل أيضاً حين زلّج بين الإخلاص والصواب، مقدماً الأول على الثاني، حتى يوفّر له عمقا عقدياً يصحبه من الانزلاق. ففي بداية الدعوة في مكة، قدم القرآن الجانب العقدي والأخلاقي للإسلام، فلما آمن به أناس وصدقوا، جاءت سور القرآن التي نزلت بالمدينة لتعلمهم كيف يحققون مجتمعاً فاضلاً، أي يقوم على علاقات صائبة ومقاصد نبيلة، وهنا يرى كثيرون أنه ما من مرة تزواج فيها الإخلاص والصواب إلا كانت المنفعة والقوة والانتصار والتقدم، وعلى العكس، حين يغيب هذان العنصران، أو أحدهما، فإن الجهود تذهب سدى.

لكن تقدير ما إذا كان منتج فكري معين يتوخى الإخلاص من عدمه، لا يجب أن يترك للبشر، فهذا أمر بين الإنسان وربّه، والقاعدة التي من الضروري اتباعها في هذا الشأن أن ما ينفع الناس روحياً وعقلياً ومادياً هو أمر محمود من دون شك، ولا يخالف الدين في شيء، فكما سبق القول فإن الأديان شرعت لمصلحة الناس ولم يخلق الناس للدين. وإغفال هذه القاعدة، أو ادعاء البعض حقا في الوصاية على الدين، وامتلاكهم وحدهم القدرة على التمييز بين ما يخالف الشرع وما يوافق، هو السبب وراء ما تتعرض له الأفكار من مصادرة وما يلاقيه أصحابها من صلف.

وحول نزوع النهج الإسلامي إلى الكوني، فنجد أن الإسلام لا يقدم نفسه على أنه يخص قوماً

بعضهم، مثل بعض الأديان السماوية والمذاهب الوضعية، بل هو، بوصفه الدين الخاتم، يطرح نفسه أمام البشر كافة، منطلقاً من تعريف واسع له وهو أن الإسلام هو التسليم لله سبحانه وتعالى، وتحديد بعد ذلك أركان خمسة واضحة. وهذه النزعة جعلت الإسلام، طيلة تاريخه في تداخل

مع «الأخر» إما اشتباكاً أو حواراً، وجعلته محل اتهام من قبل بعض المغرضين بأنه «دين انتشر بحد السيف»، وهي المسألة التي ينتقدها علماء المسلمين من منطلق أن الفتوحات الإسلامية لم تكن تجبر قاطني البلاد المفتوحة على اعتناق الإسلام، إنما كانت تهدف بالأساس إلى إزالة ما يحول بين الناس وهذا الدين، من سلطة غاشمة. وتستعيد الأذهان هنا الشهادة التي قالها عالم الاجتماع السياسي الفرنسي غوستاف لوبون في معرض تناوله لهذا الموضوع، والتي أتت على عكس الكثير مما يروجه المستشرقون. فلوبون يؤكد أن الدولة الإسلامية التي امتدت من الأندلس غرباً حتى الصين شرقاً، لم تبلغ هذا الانتعاش الكبير بدموية وعنّف بماتل ذلك الذي تم ارتكابه أثناء توسع الإمبراطوريات الأخرى عبر التاريخ ابتداءً من الرومان وحتى الحقبة الاستعمارية الحديثة. علاوة على ذلك فإن من بقوا على دينهم في أرض البلاد المفتوحة، طالما تحدثوا عن العدل والتسامح الذي وجدوه في ظل حكم المسلمين مقارنة بمن سبقهم. وهذه النزعة الكونية جعلت تلتبع رسالة الإسلام واجبا على كل مسلم. وإذا كان المسلمون الأوائل لم يجدوا وسيلة لتحقيق هذا الهدف سوى الزحف إلى البلاد المتاخمة للجزيرة العربية يميناً وشمالاً وشرقاً وغرباً فإن الوضع الآن قد اختلف، في ظل ثورة الاتصال الرهيبة واتساع وسائل الطباعة والنشر، التي حولت العالم بأسره إلى قرية صغيرة. وهنا فإن إبلاغ رسالة الإسلام يجب أن يتم باستخدام الأدوات التي اتاحتها تقنية الاتصالات الحديثة، وأن يؤمن المسلمون بأن هذا ضرب من ضروب الجهاد في سبيل الله. وعدم فهم بعض المنظرين من بين المسلمين لهذا الأمر ساقٍ إلى «صدام» بين هؤلاء و«الأخر»، كان العالم سيتجنبه لو لم ينحط المسلمون في فهمهم لجوهر دينهم الحنيف.

وهذا التصور الكوني يفرض أمرين مهمين: الأول هو التعاطي المستمر مع المنتج الفكري لدى الآخرين، والثاني هو إنتاج أفكار دينية معاصرة تصلح لإقناع البشرية جمعاء. وكلا الأمرين يفرضان بشدة قدراً هائلاً من التسامح مع ما يتفلق وما ينتج من أفكار، سواء كانت «اجتهاداً» دينياً، أو إبداعاً أدبياً وإنسانياً أو اختراعاً علمياً. وهذا يعني في خاتمة المطاف الإيمان بحرية التفكير والتعبير، ناهيك عن حرية الاعتقاد والتصور.

* كاتب وباحث مصري

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

قم بتحميل أدعية وأناشيد وتعاليم القرآن الكريم

مع الشيخ فهد الكندري

مقدمة حصرياً على 1637

من التوطئة للاتصالات



لأرض العرب

الصبيح: قرار تأنيث المرحلة الابتدائية مبني على أسس علمية ولا رجعة فيه استثنت منه مدرستين لتلبية رغبات أولياء الأمور



الصبيح خلال جولتها التفتيشية أمس

«الصحّة» بدأت في فرز طلبات الهيئة التمريضية المحلية «تنسيق البحوث» تجتمع لدراسة الأبحاث المقدمة إليها

● عادل سامي



يوسف النصف



علي السيف

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الطبية المساعدة د. يوسف النصف أن لجنة التعيينات المحلية التمريضية، بدأت في فرز الطلبات التي تم تقديمها لدراستها واختيار المناسب لقبوله وتعيينه، وذلك لتغطية احتياجات عملية التوسعة بناء على الرغبة الأميرية وزيادة أعداد الأسرة في كل من مستشفيات الجھراء والعدان ومبارك الكبير والفروانية.

وأوضح النصف في تصريح صحفي أمس، أن اللجنة قامت منذ الأحد الماضي ولمدة أسبوعين بالاطلاع على ملفات المتقدمين وشهاداتهم وسنوات خبرتهم لإجراء الاختبارات لاختيار أفراد الهيئة التمريضية، لافتاً إلى أن هناك توجهاً إلى الموافقة على أكبر عدد ممكن من التعيينات المحلية.

ومن جهة أخرى، اجتمعت قبل يومين لجنة تنسيق البحوث الصحية والطبية لدراسة الأبحاث المقدمة إليها، والحصول على موافقة اللجنة لتنظيم البحث وحماية حقوق المرضى.

وقالت مصادر مطلعة: «إن اللجنة التي يرأسها وكيل الوزارة

للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وعلى صعيد أخسر، قالت مصادر، إن وزارة الصحة أصدرت تعميماً يقضي بإلغاء نماذج الشهادات المرضية الورقية التي كانت تصدرها المراكز الصحية للموظفين تطبيقاً لقانون الخدمة المدنية، وأكدت المصادر أن الجهة الوحيدة التي تصدر هذه الشهادات وفقاً للقانون هي ديوان الخدمة المدنية.

المساعد لشؤون الصحة العامة د. علي السيف وتضم أطباء من جميع التخصصات ومستشاراً قانونياً ومديري إدارات من داخل الوزارة، كانت حريصة خلال اجتماعها على حماية المرضى من التجارب الطبية التي تقوم بها بعض شركات الأدوية، وشددت اللجنة على ضوابط تنفيذها قرارات وزارية وإدارية بهذا الشأن.

وأضافت المصادر أن اللجنة تعمل منذ عامين وفقاً لمعايير اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية، إذ تنظم التعاون مع الجهات العلمية مثل معهد الكويت

إخلاص المعلمين ولكن لأن المعلمة تتميز بالدقة في العمل والحرص على ترتيب دفاتر الطلبة وتصحيحها، عكس ما يتداوله الكثيرون من أن هذا هو السبب الرئيسي لتأنيث هذه المرحلة، مؤكدة أن عملية التأنيث بنيت على أسس علمية مصدرها دراسة مستفيضة بشأن فاعلية المعلمة مع طلبة المرحلة الابتدائية، مشيرة أن الفكرة الأساسية في التأنيث هي أن المعلمة أكثر جلدًا وقدرة على التعامل مع الطفل في هذه المرحلة العمرية.

قالت الصبيح إنه «لا يوجد قرار تربوي يبني على أساس وفرة عدد المعلمات ونقص عدد المعلمين، عكس ما يتداوله الكثيرون من أن هذا هو السبب الرئيسي لتأنيث هذه المرحلة، مؤكدة أن عملية التأنيث بنيت على أسس علمية مصدرها دراسة مستفيضة بشأن فاعلية المعلمة مع طلبة المرحلة الابتدائية، مشيرة أن الفكرة الأساسية في التأنيث هي أن المعلمة أكثر جلدًا وقدرة على التعامل مع الطفل في هذه المرحلة العمرية.

وأشارت إلى أن اللجنة التنفيذية للنظام الثانوي الجديد «طالبت بزيادة المعدل التراكمي في الصف العاشر من 5% إلى 20% ولكننا ارتأينا الاستمرار في السنة الأولى على 5% لخلق استقرار لدى الطلبة لأننا بدأنا بهذه النسبة في السنة الأولى، موضحة أن «سبب رفع المعدل إلى 10% في التعديل الجديد للوثيقة هو الجهد الذي يبذله الطلبة ويستحقون معه هذه النسبة».

وأكدت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أن الوزارة لا تنفرد باتخاذ القرار وليس هناك رأي واحد، مشددة على أن الآراء التربوية قابلة للمناقشة وجميع الاختلافات في الآراء تصب في النهاية في مصلحة الطلبة.

واصلت وزيرة التربية نورية الصبيح جولتها التفتيشية للمدارس وأكدت أن تأنيث المرحلة الابتدائية بني على أسس علمية.

فهد التركي

أشكناي: «الشؤون» تدرس توفير وسائل نقل خاصة بالمعاقين في إطار سعيها إلى دمجهم بالمجتمع

● وفاء القصير

وأوضح أشكناي أن «هناك الكثير من الإساءة التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات التعاونية لخدمة المعاقين وأسرهم مثل إنشاء مدارس خاصة بالمعاقين لتوليتها الجمعيات، أو توفير المواصلات لنقل المعاقين إلى المدارس بالتعاون مع المجلس الأعلى للمعاقين، بالإضافة إلى إنشاء منتزهات وملاعب خاصة بالمعاقين»، مضيفاً أن هذا ما فعله هدفنا وهو دمج المعاقين في المجتمع وتلبية كل احتياجاتهم.

ونبه إلى أننا يجب «ألا نكابر بالقول أننا أصبحنا مجتمعاً لديه وعي كامل بالمعاقين لأننا ما زلنا نعاني قصوراً في فهم المجتمع للمعاقين وحاجاتهم لا سيما أن بعض أسر المعاقين أنفسهم يشعرون بما يسمى بالعار الاجتماعي، لذلك نجد أن الكثير من المعاقين قابعون في منازلهم ولا يذهبون إلى المدارس.

وكشف الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. جاسم أشكناي أن الوزارة بصدد دراسة وتنفيذ مشروع نقل للمعاقين بالاتفاق مع وزارة الأوقاف والشركة الكويتية للنقل العام لتوفير حافلات مجهزة لنقل المعاقين إلى المدارس مما يخفف عبئاً كبيراً على أولياء أمورهم.

وأشار أشكناي في تصريح صحفي عقب حضوره حفل القريبعان الذي أقامته جمعية اليرموك التعاونية الخاص بقعة المعاقين أمس الأول إلى أن مثل هذه الأنشطة الاجتماعية التي إقامتها الجمعية جزء من برنامج الشركة الاجتماعي ويتضمن من جميع الجمعيات التعاونية ومؤسسات الدولة الأتالوا جهداً في سبيل وضع البرامج التي تخدم المعاقين وأسرهم.

وأشارت إلى أن «الوزارة لم توقف قرار التأنيث في المرحلة الابتدائية، بل طلبت من مديري العموم إبقاء مدرسة ذات معلمين في منطقة تعليمية في حال عدم رغبة ولي الأمر في تسجيل ابنه في المدارس ذات المعلمات، مؤكدة أن «جميع المدارس الابتدائية التي افتتحت هذا العام يدرس فيها معلمات عدا مدرستين واحدة في منطقة الفروانية والأخرى بمنطقة الأحمدية التعليمية».

وأوضحت أن هناك دراسة كندية أثبتت أن تدريس المعلمات أفضل من تدريس المعلمين إضافة إلى أن إدارة البحوث بوزارة التربية أثبتت خلال دراسة لها أنه لا يوجد تفاوت بين سلوكيات طلبة المدارس ذات المعلمين وطلبة المدارس ذات المعلمات، وقالت بعد مقارنة النتائج النهائية للطلبة في المرحلة الابتدائية نجد أن نتائج المعلمات أفضل من نتائج المعلمين وهذا ليس لضعف

وتبين الصويح أنه تمت الموافقة على اقتراح عضو المجلس البلدي محمد المقرج بشأن عدم احتساب مساحة البلكون ضمن مساحة الشقة في السكن الاستثماري والمجمعات السكنية خارج مدينة الكويت.

أما في ما يخص لجنة وضع الشرائط ونظم البناء في المدن العمالية فقد أشار إلى أن أعضاء اللجنة قد أحالوها إلى المخطط الهيكلي وذلك للرد عليهم في مدة أقصاها شهر، هذا، إضافة إلى أنه تمت إحالة الكتاب المقدم من جمعية المكفوفين الكويتية والخاص بمنح قطعة أرض لإقامة كشك لبيع المرطبات للإدارة.

وذكر الصويح أنه تمت إعادة طلب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تخصيص مواقع مطاعم ومقاصف لنقابة العاملين بالهيئة داخل حدود المواقع المخصصة لهيئة الزراعة ضمن محافظة الأحمدية للإدارة وذلك لوجود لأتحة جديدة. وأوضح الصويح أن اللجنة قد قامت بحفظ اقتراح العضو سكر العززي بشأن إضافة نشاط الحلويات والمعجنات إلى دكاكين أفرع الجمعيات التعاونية وأقرعها.

وافتتحت اللجنة الفنية في اجتماعها أمس الأول على الاقتراح المقدم من عضو المجلس البلدي السابق د. فاضل صفر، والعضو محمد بوردين بخصوص إنشاء أسواق الجمعة والخيام والماشية والطيور في كل من المحافظات الست، وذلك لتخفيف الضغط والازدحام التي تصيب سوق الجمعة الموجود في منطقة الراي، حيث يعد هذا الاقتراح من الاقتراحات الأكثر فاعلية والتي سيوافق عليها المجلس البلدي وسيعتمدها الوزير.

كما وافق أعضاء اللجنة الفنية على الموقع المخصص للشركة الكويتية للالبان بمنطقة الصليبية، وقال مقرر اللجنة الفنية عضو المجلس البلدي يوسف الصويح في تصريح للصحافيين إن الأعضاء قد وافقوا في اجتماعهم مع رئيس اللجنة م. عادل الخرافي على جدول أنظمة البناء المقترحة والاشتراطات والمواصفات الخاصة بجمعيات النفع العام (منطقة جلب الشيوخ) إضافة إلى جدول الأبنية الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة.

الزبن والقطان يطالبان بمسمى وكيل مساعد في «المواصلات»... والغنيم يرفض بعد إنهاء تكليفهما بقطاعي «المعلومات» و«الخدمات الدولية»

● محمد راشد

صباح أمس كلا من الوكيل المساعد لقطاع نظم المعلومات المهندس علي الزبن، والوكيل المساعد لقطاع الخدمات الدولية المهندس حميد القطان، في محاولة لتوضيح وجهة نظره بشأن هذه القرارات، خصوصاً أنها كانت بمنزلة الصدمة للوكيلين اللذين كانا يقومان بهماهما حسب ما هو مطلوب طيلة فترة توليها مناصبهما.

وأشارت المصادر إلى أن الغنيم أبدى تمسكه بالوكيلين للعمل في مكتبه، علماً بأن المذكورين أديا

بعد إنهاء تكليفهما كوكيلين مساعدين في وزارة المواصلات، الزبن والقطان يطالبان بمسمى وكيل الغنيم بالحفاظ على مسمى وكيل مساعد مقابل الموافقة على نقلهما للعمل في مكتبه.

جبدو أن أثار الزلزال الإداري الذي ضرب أروقة وزارة المواصلات مساء أمس الأول، والمتمثل في القرارات المهمة التي صدرت من الوزير المهندس عبدالرحمن الغنيم والتي تتعلق بإنهاء تكليف عدد من القياديين في القطاعات التي يتولون مسؤولياتها منذ أكثر من عامين، ستبقى مستمرة عدة أسابيع مقبلة، إذ نتاج مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن الوزير الغنيم التقى

ووافق أعضاء اللجنة الفنية على الموقع المخصص للشركة الكويتية للالبان بمنطقة الصليبية، وقال مقرر اللجنة الفنية عضو المجلس البلدي يوسف الصويح في تصريح للصحافيين إن الأعضاء قد وافقوا في اجتماعهم مع رئيس اللجنة م. عادل الخرافي على جدول أنظمة البناء المقترحة والاشتراطات والمواصفات الخاصة بجمعيات النفع العام (منطقة جلب الشيوخ) إضافة إلى جدول الأبنية الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة.

«فنية البلدي» تقر إنشاء أسواق الجمعة في المحافظات الست

● علي حسن

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

هل ساعتك
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا
شراء • بيع • عرض • استبدال
للساعات والمجوهرات
تايم سكوير
السالية - شارع سالم المبارك
مجمع غالييريا 2000 - الدور الأرضي
محل: 25 تلفون: 5754567

أعلى سعر
نشتري
جميع أنواع السيارات والسيارات من الخردة
٥١٤٤٤٢٨
تقوم بإجراءات التحويل

إعلانا تكم
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

نشتري السيارات
الستعملة من المنزل
ونقوم بالتحويل
٩١٩٩٢١٢

الجريدة
828 111
www.aljarida.com

الدليل التجاري

البيداج
عمر إقتراضي
50 سنة
الإسم الأول
في عالم الخزانات
معالج ضد
الطحالب
والبكتيريا
خدمات
ما بعد البيع

متوفر من 100 إلى 5000 جالون
متوفر بسماكة
عازل 3 طبقات
و4 طبقات

الجريدة
الرقعة
الاحتياط
4564966 3944646 3902793

الباحث والكاتب اللبناني د. رضوان السيد في حوار حول الأصوليات والقومية العربية وغياب الفكر الإسلامي في مواجهة مخاطر العولمة.



نظرت أسمهان الى الرجال على انهم «مراهقون» تستطيع تحريكهم كما تشاء... لكنها كانت تحسن بضعف مركزها أمام النساء!



حمل لواء المسرح الهادف وطالب بتعليم المرأة... الفنان القدير سعد الفرغ مناضل لم تنهكه الحروب!



رجال المخابرات الفلسطينيين ينتصرون على الموساد في معركة الذكاء ويوقعون الخائنة أمينة المفتي في الفخ.



التلاذذ 16 سبتمبر 2008م

16 رمضان 1429هـ

العدد 411 - 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

أمانى السويسي:

الرحابنة أعطوني الكثير!

أوتار ص 17





الباحث الكاتب د. رضوان السيد:

أخشى من مرحلة ثورية إسلامية تلغي الدولة المدنية!

حوار طويل حول العولمة والاسلام، نقاط الاختلاف والتصادم، مخاطر الدولة الاسلامية، الاصوليات والغاء فكر الآخر، القومية العربية والاستعمار الغربي، العروبة والانظمة العسكرية العربية، العولمة ونشر الاسلام، غياب الفكر الاسلامي في مواجهة مخاطر العولمة، الدولة المدنية قناع جديد لسيطرة فئة تشبه العسكرياتيا بلباس ديني، غياب الحوار الحقيقي بين اطياف الاسلام وبين المسيحية، الحروب الدينية، النهج الانتحاري والشهادة، الخوف من دولة دينية تلغي الدولة المدنية.

بيروت - ميشال معيكي

كيف تفهم ظاهرة العولمة؟

يمكن الحديث عن المسألة بشكلين: العولمة من الناحية التقنية أو الواقعية والتي هي سلاسة انتقال السلع والأفكار والأشخاص التي تسود العالم وتحوله إلى قرية صغيرة. يقول المؤرخون من مدرسة التاريخ الجديد، إن النظام العالمي من عصر التاريخ بثلاث مراحل. الأولى: مرحلة التاريخ العالمي، الذي بدأ قبل القرن الثامن (ق.م)، الثانية: مرحلة النظام العالمي الذي بدأ في القرن الثالث عشر ميلادي في الثلاثين سنة الأخيرة دخلنا زمنًا ثالثًا هو زمن العولمة الذي سيعيشه أولادنا بكل متاعهم وأفكارهم، وسينسجون العالم السابق، عالم النظام العالمي والحرب الباردة والمشاكل الكبرى التي نزلت بنا.

يعتبر بعض المفكرين الإسلاميين أن العولمة شكلت في بعض مناحيها أعداءً على الإسلام، ما هو راك؟

لم تسر الثقافات والحضارات والأديان كافة بالعولمة، باستثناء بعض الطوائف البروتستانتية أو الإنجليبيين الجدد الذين اعتبروها عودة للرب في العالم. لماذا؟ لأن العولمة تلحى الهويات الخاصة وترسي إلى إزالتها وإلى أن تحل علماء مختلاً لا كل شيء. على هذا الأساس نجد هذا التناقض الذي يبدو الآن في العالم، عصر العولمة عصر تسييس كل شيء وجعله بسيطاً واحداً لا فروق فيه. في الأديان كلها، ما عدا الكاثوليكية إلى حد ما، هناك ثوران ديني رهيب، حتى البوذية، ديانة السلام والهدوء، هي الآن متمزجة في كل مكان، الهندوسية التي قلما عرفت العنف هي الآن في حالة ثوران، بسبب الإحساس أن تلك العالمية تزيد إزالة الهويات. أحسن المسلمون أكثر من غيرهم بهذا الخطر، لأن أولى نتائج العولمة حصول هذا الحروب الأمريكية العالمي، الذي تلا انتهاء الحرب الباردة، أول فوضى عالمية بدأت عندما مع حرب الخليج الثانية، بعد ذلك تفاقمت الأمور، فتمتلك إلى اعتقاد الأصوليين الإسلاميين أن هذا العصر الجديد مهدد للإسلام، عبر عولمة السوق والتقدم والاقتصاد، بدأ هذا العصر بالحرب على العراق، لكن العربي والمسلم نسيان أن العراق بدأ الحرب بغزو الكويت وقبل ذلك غزا إيران. في حسابهما أن الأمريكين ردوا بحرب لتحرير الكويت ولتدمير العراق. ثم تشتت الأحداث في زمن التسعينات وصولاً إلى عام 2001 عندما اعتبر أسامة بن لادن ومعه

السلفية الجهادية (القاعدة) أنها ردت على كل الحروب السابقة بمهاجمة الولايات المتحدة، فنشب صراع عالمي هو الحرب العالمية على الإرهاب، التي لا تزال مستمرة وترتبط عليها احتمال أفغانستان والعراق ونشر القواعد العسكرية وبعضها سلبى ولا يمكن ربطها عبر العالمين العربي والإسلامي. هنا نشاهد أصوليين، الأمريكيين الصاعدة في السياسة والدين، والإسلامية، اصطدما وكتلتاها ذات بعد ديني، لذلك كان الاصطدام مريعاً. أقوى قوة عسكرية في العالم

من جهة ومعها هذه الإنجيلية الصاعدة، وعندنا الأصولية الإسلامية المتشددة التي تجلت في تلك الهجمات الانتحارية التي لا تابه للبشر ولا للحجر وتريد القضاء ليس على المعالم المادية فحسب، إنما على الرموز، هاجموا مركز التجارة العالمي والبنطاغون رمز القوة الأميركية. كلا الطرفين يريد القضاء حتى على الرموز والجنود. الإنسان المسلم ليس في خطر، كل يوم يزداد المسلمون عدداً ونفوداً وعدة. صرنا اليوم خمس سكان العالم وقد نصبح ربع سكان العالم خلال ثلاثين سنة، فإين الخطر في ذلك؟ الخطر على دنيانا وليس على ديننا. أرى أن العولمة نشرت الإسلام أكثر. استفاد الإسلام من الفضائيات التي يظهر عليها دعاة المسلمين كل يوم ويصغي إليهم مئات الملايين.

في معرض توصيفه للعولمة وأثارها في الدين، يقول الشيخ محمد مجتهد شبستري في كتاب «الدين والعولمة والتعددية»، الصادر عن جامعة الملند: «إن العولمة بمعنى عالمية المفاهيم ومناهج البحث وعالمية السياسة والاقتصاد، لا بمعنى الأمركة، لا تشكل في نظري أي تهديد للدين بل تعطيه حيوية وقوة للاستمرار، وبالتالي لا يمكن اعتبار العولمة خصماً للدين، إن إشكالية العولمة بالنسبة إلى المومنين هي إشكالية ثقافية وليست دينية. هل في هذا الموقف مصالحة إسلامية من وجهة نظر مفكر إسلامي فرد، مع ظاهرة العولمة بإعانتها صك براءة؟

كلام شبستري سليم وأوافقه تماماً. المسألة أن هذا الفهم لمخاطر العولمة ولميزاتها بالنسبة إلى الإسلام وسائر الأديان، لا يشاركه فيه أكثرية الناس، فهم خائفون من تلك العالمية على خصوصية الفرد والجماعة، من سوء الحظ أن قادة ايدولوجيا السوق تلك، تزامنت طروحاتهم مع الحروب الأمريكية في العقدين الماضيين، فقتل إلى الاعتقاد، الإقتران بين العولمة والهيمنة الأمريكية والحقيقة في الناحيتين الاقتصادية والثقافية، العولمة ليس أوحدية القطب بل هو متعدد. يسهم الصينيون واليابانيون والهنود والروس والأن العرب، مساهماً كبيراً في الاقتصاد العالمي، القوة الاقتصادية الأمريكية تتراجع، وهناك عالم أكثر توازناً. أكبر كتلة اقتصادية في العالم اليوم هي الكتلة الأوروبية. بعيد العالم تخليط نفسه، لكن المشكلة أنه من دون قيادة في زمن الحرب الباردة، كانت هناك قيادة سوفياتية - اميرية تضبط إيقاع العالم. جعلت مسألة اقتران العولمة بالهيمنة الأمريكية أناساً قليلين جداً مثل الشيخ الشيبستري يقولون إنه يجب أن نفرق بينهما، العولمة ظواهر متعددة، بعضها إيجابي وبعضها سلبي ولا يمكن ربطها بالهيمنة الأمريكية فحسباً.

في كلام للمفكر أبو الأعلى المودودي في كتابه «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» وتستهبه به في كتاب «الإسلاميون والعولمة»، ما يلي: «إن المسلمين

مدعوون لإنقاذ العالم من تلك الحضارة المستبدة القاهرة وإعادة الأمور إلى نصابها، والوقضى التي تسود العالم، تكشف عن هول الخسارة التي نزلت به عندما انحط المسلمون وفقدوا السيطرة على مقدرات العالم. على العرب حيا أنقذوه بالإسلام»، «علاقة الإسلام بالعصرنة، نقاط الخلاف والاتقاء؟

المودودي وأبو الحسن الندوي للخمسين رمزان للخمسين سنة الماضية في شبه القارة الهندية، التي صارت الهند وباكستان، وأثراً أيضاً في شرق آسيا، المودودي هو الذي أسس الجماعة الإسلامية، أكبر حزب إسلامي خارج الإخوان المسلمين والعالم العربي. هناك حركتان إسلاميتان ضخمتان في الخمسين سنة الأخيرة في العالم العربي والإسلامي، الجماعة الإسلامية التي أسسها المودودي في الهند عام 1941 وحركة الإخوان المسلمين في العالم العربي التي أنشأها حسن النأ عام 1928. فكر الندوي يتشابه مع فكر المودودي، لكن الأخير أكثر تشدداً منه وإلا لما أنشأ حزباً له برنامج وظل حتى سنة 1979 يقاتل الحكومة الباكستانية سلمياً. تلك هي المشكلة، والتي انتقلت الآن إلى العولمة، مشكلة المسلمين الأصولية. طوال الخمسين سنة الماضية، اشتغلوا على أطروحة أن الصراع مع العالم مع صراع حضاري، فهم متفقون مع هنتنغتون، لكن الخلاف في أنه يقول إن الإسلام هو العدواني وهم يقولون إن المسيحية والغرب

الخمسينات من القرن الماضي هو أول كتب الصدام الحضاري، الذي يقول إن هناك خللاً في النظام العالمي ناجماً عن تضال في دور المسلمين وتواليهم وسيطرة الحضارة المادية الغربية. بجانبنا الماركسي والرسمالي.

كانت تقول إن الندوي سبق هنتنغتون بخمسين سنة تقريباً؟ طبعاً سبقه بـ 50 سنة، ونظريته تستند إلى الركينتين أنفسهما: أساس التفوق الحضاري الإسلامي والتفوق الحضاري اليهودي المسيحي، الأمر الثاني أن الحضارة تقوم على الدين، فما يصيب الدين يصيب الحضارة هذا عند هنتنغتون أيضاً، لذلك رأى أن المسلمين لأنهم تضاعلوا حضارياً نسل إلى اعتقادهم أن دينهم خطر. كذلك يقول الندوي إن العرب تضال دورهم الحضاري السياسي والعسكري، لأنهم تركوا الإسلام، أنتم أيها العرب كما صنعتم الإسلام أعيدوا العمل فيه من جديد فنتقدوا العالم وأنفسكم. أصحاب الغنريات التمييزية والأثنية والعنصرية والدينية لا يمكن إلا أن يتفقوا. عندما تعلق في القلب فكرة الأثنية أو الفكرة الدينية ترتب عليها نتائج كثيرة بحيث يلتقي اليهودي المتشدد مع المسلم المتشدد والمسيحي المتشدد واليهودي المتشدد والهندوسي المتشدد.

ماذا تعني الصحوة الإسلامية، أو مقولة استعادة الذات الإسلامية؟ إذا صح أن الغرب يتراجع، هل غفا الإسلام ليصبح أو فقد ذاته كي يسعى لاستعادتها؟

الغرب لا يضعف ولا يتراجع، بالعكس تنتشر حضارته لتصبح حضارة العالم. الذي يحدث أن ثمة تعددية قطبية في الصناعة والتكنولوجيا والتقدم والاقتصاد العالمي، بمعنى أن الأسيويين نهضوا نهوضاً هائلاً وتكونت كتل سياسية كبرى: كتلة آسيوية وأوروبية وأميركية وروسية، أهم اجتماع يحدث ليس اجتماع حلف الأطلسي بل اجتماع الدول الثماني الاقتصادية الكبرى في العالم. ما يحدث عندما يقال إنه صحوة لاستعادة الذات كما سالت يمكن أن يكون سلماً، حتى الآن نبحث عن وسائل لتصحیح تجربتنا السياسية السيئة وفهمنا المغلوط للدين وللعلاقة بالعالم. إذا كانت الصحوة تعني تصحيح التشخيص والعلائق بالذات، والخطا الاقتصادي والسياسي والحضاري والديني فلا بأس، الذي أراه لا يدل على إدراك سليم ولا على ردة فعل سليمة على هذا الاختلال في العالم، الذي نفعله أننا نريد الانتقام بشكل عنيف وانتحاري وليس التصحيح. لا يمكننا العودة إلى خريطة العالم عن طريق الانتحاريات!

هل تعتبر أن الحركات الإسلامية السلفية الأصولية هي انتحار، بما في ذلك ما يحصل في فلسطين؟

نعم، المتطرفون من تلك الحركات (وصولاً الأمور إلى درجة الانشقاقات، يعني الذين جمعهم

القاعدة السلفية الجهادية إضافة إلى الذين يقومون بعمليات انتحارية في البلدان العربية والأوروبية، والقدس أو في بعض أنحاء الضفة الغربية ضد المدنيين لا ضد الجنود الإسرائيلييين.

كمسئل أنت تدعين تلك العمليات؟

نعم، باعتباري عربياً ومسلماً، لا أرى أن هذا النهج الانتحاري يمكن أن يجلب شيئاً لأنه تنافس في قتل المدنيين، واليهود أكثر ممّا على قتل المدنيين؛ مقابل كل جندي قتل أو أسير، انظر عدد الشهداء الفلسطينيين الأبرياء الذين تقتلهم إسرائيل والتي حجم الخراب الذي تحدثته لا أرى أن صراعنا مع إسرائيل التي احتلت فلسطين يبرز لأي منّا تجاهل قوانين الحرب أو الأعراف الإنسانية، فضلاً عن الدينية.

أرى أن إعطاء طابع ديني للصراع مع العدو الإسرائيلي لن يجر الأرض ولن يؤدي إلى حل عادل وشامل للنزاع. الحروب الدينية لا تنتهي وهي تبذ الطرفین تلك الظاهرة الإسلامية تشبه الظاهرة اليسارية المتطرفة من حيث النزوع إلى الأعمال الانتحارية، خصوصاً أنهم وصلوها بفكرة الاستشهاد، والاستشهاد لا علاقة له بالانتحار.

قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين هي جريمة العصر في القرن العشرين، وجود تلك الدولة الدينية في هذا الشرق العربي، أوجد أرضاً خصبة لقيام أصوليات إسلامية تلقي من حيث لا تدري مع الأصولية الصهيونية على حساب الإسلام المستنير السمع؟

التقت الأصوليتان الإسلامية والقانونية أو الأميركية، لكن هذا القانون ليس مطلقاً، الأصوليات تتصارع، عندما قامت دولة إسرائيل على أنها دولة قومية ذات خلفية دينية، واجه العرب مع هذا الأمر بحرب قومية. شاركت سبع دول عربية سنة 1948 باسم العربية. خاضت مصر وسورية والأردن حروباً خاسرة عدة، الأمم التي مثل تلك الحالات، تلجا دائماً لتبرير الهزيمة والخروج منها، إلى أعمالها الرمزية، والعق الرمزي الأبرز هو الإسلام.

هل توافق أن أصولية ما تستتبع حكماً أصولية مقابلية، تتصارع الأصوليات لتلغي بعضها البعض طبعاً ولكنها تخلق مناخاً لنماء حالات أصولية، ألا ترى ذلك؟

لو لم تكن لدى إسرائيل أحزاب دينية قوية، تتحدث عن الطابع الديني للدولة، لما ظهرت لدينا أحزاب إسلامية. سمعت الأخوان المسلمين من 30 سنة يقولون يا جماعة، اغودات إسرائيل، هذا الحرب الديني كذا وكذا، اليهود يتمسكون بدينهم وأنتم لا تتمسكون بدينكم؟ لا تفرقون الأخوان المسلمين؛ يحافظ

اليهودي على دينه وأنتم لا تحافظون على دينكم؟ لا شك في أن ظهور أصولية ما، يبرز ظهور أصولية أو قوة أصولية أخرى.

إذا صح أن العولمة تشكل بعض مناحيها أعداءً ما على الإسلام، هكذا يقول بعض علماء المسلمين، ما هو المشروع الذي يطرحه الإسلاميون لمواجهة تلك الهجمة وللدفاع عن الإسلام في مشروع الصحوة؟

ليس عندهم إلا إدانة العولمة وإثبات تأمرها على الإسلام وعلى القيم والأديان.

يعني شتيمة؟

بعضها. هم يستعبرون كثيراً من النقد اليساري للعولمة، من نعووم تشومسكي مثلاً نصف كتبه ضد العولمة الأميركية، وهم

النهج الانتحاري ليس إيجابياً لقضيتنا واسرائيل أقدر على قتل المدنيين

يتبنون تلك الطروحات من دون ذكر اسمه، لذلك لا يمكن القول إنهم يعرضون منجهاً معيناً فكراً أو سياسياً لمواجهة العولمة، لكن يمكن الاستنتاج أنهم بالإضافة إلى منهجهم الصراعى، من جهة أخرى يقولون إن العلاج لكل الأمراض هو في إقامة الدولة الإسلامية التي تطبق الشريعة.

إذا صح أن قامت الدولة الدينية، هل تعتبر ذلك أنه مشروع حروب عربية وعربية وكيف تتعامل مع العالم الخارجي، مع أوروبا وأمريكا ومع ما يسمى بنظام العولمة؟

كما أرى في التهدئة بين حماس وإسرائيل أو بين حزب الله وإسرائيل، لا أظن أنه سيكون لهم مشكلية مع الغرب ولا حتى مع إسرائيل. مشكلتهم معنا، مع الناس. إذا تسلّم هؤلاء السلطة سيفقدون الناس، وسندخل في مسألة ما هو حرام وما هو حلال! أرى أن الدولة الدينية هي قناع جديد لسيطرة فئة من الناس على مجتمعنا، تشبه فئة العسكريين ولكنها بلباس ديني. ذلك يجعل الأمر أكثر صعوبة وأشد خطراً! تحدينا الرئيس هو تحدي الدولة المدنية والمجتمع المدني. أرى أن أكثر التحديات صعوبة، المسألة الفلسطينية، القضية الفلسطينية والعراقية والصومالية والليمانية كلها قضايا سواء كانت قضايا تحرير أو تصحيح. تلك لا بد من أن يصححها الناس شرط أن تكون قدرتهم على التصحيح في وضع سليم. إذا كان الجمهور اللبناني أو العراقي أو السوري في تلك الأوضاع المأسوية، كيف نستطيع أن يناضل فلسطين أو لوحدة العراق أو لحرية سورية وديمقراطيتها؟ لا يمكن ذلك إلا مجتمع وبدولة مدنية!

تنامي المد الأصولي الإسلامي يؤدي بالضرورة إلى قيام الدولة الإسلامية، هل الدولة الإسلامية هي كنبوة للإسلام؟ هل تستطيع تلك الدولة أن تماشي منطق العصر؟ هل الهدف من قيامها تفكير العقل العربي الإسلامي في منطقة غنية بألفاظ لتسهيل عملية السيطرة على تلك الثروة الكبيرة؟ إذا أردنا أن نربط الأمور بمنحى اقتصادي ماذا تقول؟

لا ليس إلى هذا الحد. إسرائيل دولة شبه دينية، دولة هوية، ولم يحصل فيها هذا الأمر كله، الذي أخشاه من الدولة الدينية أمران: أن يصبح الإسلام، ديناً وثقافتنا، موضع نزاع. الإسلامى الذي يصل إلى السلطة سيقوم ضده «إسلامي» آخر، فيصبح الدين هو سبب الانقسام، ويدخل في الصراع ويصبح موضع نزاع نفسه إما بدأ بين السنة والشيعة، يمكن أن تحصل صراعات داخل الإسلام السنني، السنني، والشيعة، الشيعة، وبين السنني والإسلام والإثنيات والقوميات الأخرى هذا الحكم الديني نجريه للمرة الأولى، لا نعرف كيف سيتعامل مع الحريات المدنية، يعني نزعاً التفكير والتخوين السائدة. يبدو أن الأمر لن يكون جيداً، إنما المشكلة الثالثة أنني لا أرى أن الدولة الدينية ستحل المشكلتين. مشكلة تحسين حياة الناس ومشكلة الحفاظ على المصالح الوطنية والقومية. هي تظهر حرصاً أكبر من الأنظمة السياسية على المصالح الوطنية والقومية وعلى حياة الناس، لأنها في المعارضة. عندما تصل إلى السلطة فالأمر يختلف الأمر الرابع والأخير أننا ندخل في مواجهة مع العالم، على أساس من هو مع الإسلام ومن هو ضده؟ لأننا دولة دينية ويستمر دعاؤنا لهذا العالم.

قبل فترة قليلة حصل لقاء مهم في مدريد حول حوار الحضارات والثقافات بحضور عدد كبير من الدول الإسلامية والمسيحية، وكنتم حاضراً لهذا الحدث الفكري الديني الكبير. ما هي أهمية هذا اللقاء وماذا نجم عنه؟

أهمية هذا اللقاء أنه يأتي بمبادرة عربية للمرة الأولى. كنا دائماً ندعى أفراداً أو جهات، من الكنائس الكاثوليكية أو البروتستانتية، لأننا ولأول مرة، ندعو جهة عربية وهي المملكة العربية السعودية. لذلك دلالة كبيرة لأن السعودية يُنسب إليها من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من المحافظين الجدد، أنها أساس التشدد والإصولية. تقول السعودية الآن: أنا منفتح ونملك ضد القاعدة والتشدد والعنف والإرهاب وهو ضدي أكثر مما هو ضدكم، وأنا منفتحة عليكم وأريد الخصوصية نقاشاً بين المسلمين. تحدثنا طوال هذه المقابلة عن المخاطر التي تواجه الإسلام والصحوة الإسلامية والدولة الدينية. قلنا إن هذا كله مظاهر لازمة في داخل الإسلام.

المتشددون أصحاب رؤية مانوية للعالم «خير وشر، اسود أو أبيض» وليس في مشروعهم فسحة مصالحة

صراعنا مع إسرائيل لا يبرز تجاهل الأعراف الإنسانية، وإسرائيل هي الدولة الوحيدة التي خلطت بين الدين والدولة



مع الزميل ميشال معيكي (تصوير وائل حمزة)



حوار

الشاعرة السورية لنا الطيبي:

الإعلام يخنق المرأة بأساور من حديد!

القاهرة - أحمد جاد

تعيش الشاعرة السورية لنا الطيبي تمردها داخل قصائدها، لذا تجعلها مفتوحة على آفاق لانهاية، فلا يستطيع القارئ فهم دلالات القصيدة إلا بعد أن يتعمق فيها ويتأمل بزمونها. في حوار مع «الجريدة»، تتحدث الطيبي عن تجربتها الشعرية وعن استشرافها لآفاق الشعر اليوم وعن تجربة زواجها من المؤلف الموسيقي العراقي وعازف العود نصير شما.

يبرز في كتاباتك التمزج ولا تريدن لقصائدك أن تكون لها حدود نهائية معروفة، لماذا؟

لا اعتقد ان هناك شاعرا معنا بما يكتب يحب أن تكون لقصائده حدود نهائية معروفة، لانها ثقيل ففكرة أي إبداع بالمطلق، فكيف الحال مع الشعر.

قلت في شعرك إنك عديدة مع الحياة، تهرّبيها وترفضين أن تهزّك، فهل انتصرت عليها؟

هل قلت فعلا إنني عنيده مع الحياة لا ادري. ما اعرفه أنني أمر الحياة رغبة في إيقافها، لكنني غير قادرة أبداً على منعها من هزّي. لست في معركة معها، لو انتصرت عليها يعني أنني خسرتها، ولو انتصرت هي علي يعني أنني خسرت نفسي. لا أفكر في الحياة من منطلق الربح والخسارة، أو من هو أقوى من الآخر. بالتأكيد الحياة أقوى من الإنسان في المطلق، ولا أؤمن بزمن الأفلام الهوليوودية التي تجعل البطول، بكبسة زر من ريموت كونترول، يسحق الأعداء ويفتح النوافذ المغلقة.

أحيانا من خلال ابتهامة صاحبة صغيرة عابرة، ربما أفكر للحظات أنني رحبت كثيرا من الحداثة، وأحيانا في حلم يقظة مقيم، أظف علاوات كثيرة ليس بوسع العالم أن يمنحها لي وأنا بعينين مفتوحتين، على الرغم من شعوري بانني أستحقها عن جدارة. لم انتصر على الحياة، ولم تنتصر علي. بإمكانها أن تستمر من دوني، أما أنا فلا أستطيع أن أكون من دونها.

كيف تأثرت حالته الشعرية بتغريد في البلدان المختلفة؟

ليس للمكان عندي أهمية خاصة، لا أتعمل بالأسكن ولا بالطبيعة. الطبيعة الأمل هي تلك التي أرسمها وأنا مغمضة العينين، وربما لهذا لست مشغولة بفكرة الانتقال من مدينة إلى أخرى.

قد يمنحنا الانتقال من بلد إلى آخر فرصة التعرف إلى شعوب مختلفة تشبهنا في أمور وتختلف عنا في أمور أخرى كذلك قد يمنحنا معارف جديدة تظهر في أفعالنا أو كتاباتنا.

أعيش في مكان واحد لم اغادره منذ ولدت حتى الآن، هذا المكان هو غرفة صغيرة بحجم العالم كله، تنسج لخصم بين جناح كل جماليات العالم وتستبعد بانانية قسوته وروعنته، هذا هو المكان الحقيقي

إطار الصوفية أو تحت مشهدها الشعري قد لا ينتمون إليها بالمعنى الفكري، إنما ينضون تحت لغتها. ليس النصف حالة كتابية مجردة إنما هو سلوك عيش كامل، في زمن حوكت فيه رابعة العدوية وابن عربي والحلاج لأنهم جسّدوا الذات الإلهية بصفة الحبيب، كان الحبيب هو الله. أما اليوم ينسج الشعر الذي ينشر على الصعيد العربي تحت عنوان الصوفية بحالة معاكسة تماما، فالحبيب يخشى ويتوارى تحت ظلال التصوّف كي لا يفتضح صفاته.

في بعض قصائدك نشعر بعقم إحساسك الصوفي، هل هناك حالة نفسية معينة تسيطر عليك وتدفعك إلى هذا الإحساس؟

اعتقد ان غالبية ما تصنفهم في إطار الصوفية أو تحت مشهدها الشعري قد لا ينتمون إليها بالمعنى الفكري، إنما ينضون تحت لغتها. ليس النصف حالة كتابية مجردة إنما هو سلوك عيش كامل، في زمن حوكت فيه رابعة العدوية وابن عربي والحلاج لأنهم جسّدوا الذات الإلهية بصفة الحبيب، كان الحبيب هو الله. أما اليوم ينسج الشعر الذي ينشر على الصعيد العربي تحت عنوان الصوفية بحالة معاكسة تماما، فالحبيب يخشى ويتوارى تحت ظلال التصوّف كي لا يفتضح صفاته.

أستطيع القول إنني ربيت في الشعر ذاتي الثقافية على إبداعات المتصوفة وأمامهم النفر، بالتالي تغلغلت مفردات المتصوفة والعارفين في كيان المعرفي والشعري وتظهر أحيانا في بعض قصائدي. كذلك أستطيع القول إنني أجبج تلك اللغة في قصائدي لسبب نفسي ربما، أو لأنني كشخص أعيش على المفترق في تجربتي الحياتية بين غاية التصوف ومتعة البقاء في قلب الحياة، أو ما يخيل لي بأنه مغر، وقد يكون مجرد زبد يطفح فوق كوب من الماء. لدي هذا الصراع في نفسي، وهو صراع غير محسوم، بالتالي قد يظهر في الشعر بهذه الصورة أو تلك.

في تصريحات لك قلت إنك لا تستطيعين الفصل بين التجربة مع الكتابة والتجربة مع المخيلة، لماذا؟

كلاهما يعيشان في داخلي، الكتابة تشكلني والمخيلة كذلك. لو سألتني أن أصف لك نفسي لقلت لك إنني كائن كاتب لا علاقة له بالشقوية. عندما أتحدث، أقدم نفسي بطريقة خاطئة أحيانا، كائن ببساطة لا يحسن العيش إلا وسط المفردات، تلك الحالة هي الأقرب إلى كيان، أما المخيلة فشكلت جزءا كبيرا من وعيي وخبرتي الحياتية، لأنني بطبيعتي البسيطة أميل إلى ما هو مغلق عن الخارج مفتوح على الداخل الأكثر ثراء، لأنه باحتمالاته المتعددة يفتح أبواب الدنيا مجتمعمة، فيما الخارج لا يستطيع أن يمنحك إلا نفسه ومكانه الضيق.

كنت عن قضية الأنثى في شعرك بتقيد حزينك، هل ترين أن المرأة ما زالت مقيدة؟

لا اعتقد أن لاناتي قضية منفصلة عن قضية المجتمع ولا أحتج ضد الآخر. لم أقل يوما إن هناك من قيد حريتي، لو حدث ذلك لما وجدنتي الآن أكتب وأشرك في الحياة الأدبية. فمة نساء مقيدات بأغلال كثيرة، منها قيود تضعها المرأة على نفسها عندما تصعب مستعدة للغة الإعلام التي تريدنا دمية ناعمة للممس مصبوغة بالألوان والأزياء، ومنها سلطة أحيانا تقيد، ليست دائما هي سلطة الأب أو الزوج أو الأجداد، أحيانا تكون سلطة أم تحرس الأغلل في رأس ابنتها.

بغض النظر عن ذلك كله، ليست المسألة رجالا وامرأة، إنما مسألة مجتمع كامل يمارس كل من فيه سطوته على الآخر تبعا لقدرته، قد تبدو المرأة حلقة ضعيفة في مجتمعنا، لكن ليست كل امرأة ضعيفة، الضعيفة وحدها تلك التي لم تعلم عقلاها وفتحت على مدارك الثقافة والفهم.

في تصريحات لك قلت إنك لا تستطيعين الفصل بين التجربة مع الكتابة والتجربة مع المخيلة، لماذا؟

كلاهما يعيشان في داخلي، الكتابة تشكلني والمخيلة كذلك. لو سألتني أن أصف لك نفسي لقلت لك إنني كائن كاتب لا علاقة له بالشقوية. عندما أتحدث، أقدم نفسي بطريقة خاطئة أحيانا، كائن ببساطة لا يحسن العيش إلا وسط المفردات، تلك الحالة هي الأقرب إلى كيان، أما المخيلة فشكلت جزءا كبيرا من وعيي وخبرتي الحياتية، لأنني بطبيعتي البسيطة أميل إلى ما هو مغلق عن الخارج مفتوح على الداخل الأكثر ثراء، لأنه باحتمالاته المتعددة يفتح أبواب الدنيا مجتمعمة، فيما الخارج لا يستطيع أن يمنحك إلا نفسه ومكانه الضيق.

من 1988 إلى 2008، إلا ترين أن أربعة دواوين عدد قليل بالنسبة إلى شاعرة مثلك؟

لا تعني الإصدارات الشعرية ما تكنه أنت فعليا. ترتبط المسألة عندي بالكسل، قد أكون نشيطة في كل شيء إلا في كتاباتي.



حدّثينا عن ديوانك «جغرافيا» ومقسومة على صفح، اللذين تستعدين رهنًا لإصدارهما؟

«جغرافيا» عمل شعري بدأت بكتابته منذ سنوات، هو قصيدة واحدة طويلة لكنها مقطعة أيضا، تماما كالجغرافيات التي نعيشها داخل دوائنا في هذا العالم، هو شعر يقارب جغرافيا الحروب التي طالتنا وطالت أرواحنا، وأستطيع القول إنه تسجيل تاريخي للحظة الإنسانية في مواجهة الحروب الداخلية والخارجية، تلك اللحظة التي تغيب عن بال المؤرخ ومسجل الأخبار.

كيف ترين جييك الشعري الآن؟

لا اعترف بفكرة المجابلة الشعرية، انتمى إلى إنذاتك شعرية لا ترتبط بأي جيل، إلى جناب شعري قد تكون سبقتني في التجربة إلى جاءت لاحقة.

ربما يكون المشهد الشعري المسيطر حينما بدأت بنشر أولى قصائدي أكثر انتماء لقصيدة النثر كخيار جمالي، وأكثر اهتماما بالتفاصيل الصغيرة المهملّة، حقيقة، لا أستطيع تمييز تجربة جيل بناءً على مسيرة واحدة، كانت الخيارات الأسلوبية والشعرية كلها تقريبا موجودة، وما زالت.

كيفية ترين الحياة بين شاعرة ومُلكن؟

الشعر والموسيقى صنوان، الأول يعبر بالكلمات، في حين تعبر الثانية بالإنغام. اعتقد أن الحياة تمنح إيجابياتها عندما يتوافق الفكر مع الإحساس، ولأنني أنقاسم الحياة مع موسيقي مثقف، هناك الكثير من مناطق اللقاء والاختلاف المثير أيضا.

رمضان
في عيونهم

فتحية الحداد: أجد متعة حقيقيّة في قصص الأطفال

تبحث الكاتبة فتحية الحداد عن الروايات والقصص الواقعية التي تخاطب الوجدان وتمس المشاعر الإنسانية، مشيرة إلى أنها تستمتع بقراءة قصص الأطفال، إذ تنشعر بسعادة كبيرة أثناء قراءتها.

كيف تبدئين يومك في رمضان؟
وفقا للالتزامات للمزاج أيضا دور في تحديد برنامجي اليومي. مرة أبدا بقراءة الصحف، ومرة أخرى أذهب إلى السوق للتسوّع. في أوقات أخرى أكتب أمام المراه في الفكرة التي اخترت في بالي قبل أن تطير... وهكذا.

هل تخصصين أوقاتا للزيارات العائلية والاجتماعية؟
أنا مفضّرة في تلك الناحية، لكن أترك الزيارات وفقا للظروف.

هل تقرئين في رمضان أعمالا روائية وكتباً ثقافية؟
لا أوأظ على القراءة وهذا لا يعني أنني لا أقرأ. أفضل قراءة مقالات في النقد، كذلك تجديني القراءات في المسرح، وأستمتع كثيرا أثناء قراءة مجلات الأطفال.

قضية محلية توذّن أن يتناولها الكتاب؟
علاقة الكاتب بالمؤسسات الثقافية، أشعر بأنها لا تتعدى مرءة نموذج العضوية والحصول على «الكارنيه»، واستخدام العضوية لتضخّن ضمن معلومات السيرة الذاتية.

ما هي السلبيات التي تدفعك إلى الإحجام عن قراءة كتاب معين؟
لن أقول إنها سلبية في الكتاب، بقدر ما هي عملية اختيار. ما أستحسنة قد لا يعجب غيري. ما يدفني إلى الإحجام عن الكتاب، أغلاق الكاتب في لغته وموضوعه، ثمة سلبية تخصني وهي عدم معرفتي باللغات، أجد كتابا خلال السفر، غير مترجمة وأتمنى اقتناءها، لكنني أحجم عنها لأن «العيب فينا مش في حبايبنا».

الأعمال الدرامية التي تفضّلين متابعتها أكثر من سواها؟
أفضل المسرح، خصوصا ما يسمى به المسرحيات المعاصرة.

كتاب الطفولة؟
كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية، وقصة «البحار حمد»، وكذلك مسرحيات موليير المترجمة، إذ كان والدي يحضرها ففتشكي جديتي شبيخة من قراءتي لها، لأنني أقرأ وأنا أمشي لأملأ الأذواق المختلفة وأكون مصدر إزعاج للأخريين.

الكتاب الذي تقرئينه الآن؟
مجلة العلوم، التي تترجمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وكتاب «طاقة الممثل»، ومجموعات الدنانير، السبعة السنك من الناحية الفنية، وبذلك تعكس الأوضاع الحضارية والاقتصادية للمسلمين، في ظل «ملوك الطوائف».

الهواية التي تمارسها؟
السفر، بيد أنني لا أتسكن من تحقّقها حسبما شئت.

للفي الشمري

تاريخ

الأندلس حضارة غاربة وتاريخ عريق (6)

دنانير «ملوك الطوائف» تكشف تردّي الأحوال الاقتصادية



من دنانير «ملوك الطوائف»

القاهرة - د. أحمد الصاوي

لم تستطع قوة إسلامية أن تملأ الفراغ الناتج من سقوط الخلافة الأموية في قرطبة عند مطلع القرن الخامس الهجري، وشرع حكام الولايات في الاستقلال بما تحت أيديهم، معتمدين في حفظه على العصبية المحلية. خلال تلك الفترة لتعرفت باسم عصر «ملوك الطوائف»، أخذ هؤلاء يضرب عملاتهم وكانت محض محاكاة للقبول الأموية حتى أن بعض ملوك الطوائف نقش على نقودهم اسم خليفة وهمياً.

لم تستطع قوة إسلامية أن تملأ الفراغ الناتج من سقوط الخلافة الأموية في قرطبة عند مطلع القرن الخامس الهجري، وشرع حكام الولايات في الاستقلال بما تحت أيديهم، معتمدين في حفظه على العصبية المحلية. خلال تلك الفترة لتعرفت باسم عصر «ملوك الطوائف»، أخذ هؤلاء يضرب عملاتهم وكانت محض محاكاة للقبول الأموية حتى أن بعض ملوك الطوائف نقش على نقودهم اسم خليفة وهمياً.

وقد سجل عليه اسم الخليفة الأموي هشام المؤيد الذي فر في نهاية خلافة سليمان المستعين بالله (404هـ) إلى أسيا، لكن المعتضد عثر في قلعة رباح على رجل يعرف باسم خلف، وهو الذي الشبه الشديد بينه وبين هشام المؤيد عاد به إلى قرطبة لينصبه خليفة وجعل من نفسه حاجبا للخليفة ليفيد من هذا الغطاء الشرعي في تالي الأندلسيين ضد بني حمود. ثم فقد سك نقوده على غرار النقود الأموية وسجل اسمه محمد أسفل شهادة التوحيد في مركز الوجه، أما مركز الظهر فوزعت كتاباته على خمسة أسطر (الحاجب الإمام هشام، أمير المؤمنين، المؤيد بالله. عباد).

المرزاز العباسي

بعد أن قضى الحاجب محمد وطره من الخليفة المصطنع، لُقب باسم المعتضد وأزال اسم الخليفة الأموي وغير من طراز نقوده إلى الطراز العباسي، في إشارة إلى اعترافه بالخلافة العباسية. ولما كان وهو على الطرف الأقصى من دار الإسلام لا يعرف على وجه اليقين أسماء الخلفاء العباسيين القابعين في بغداد، اكتفى بالإشارة إلى الخليفة العباسي بعبارة «الإمام عبدالله أمير المؤمنين». باسم المعتضد على الله (محمد الثاني) وهو من ضرب أشبيلية عام 464هـ، ويوضح من كتاباته أن المعتضد وصف نفسه بالحاجب رغم زوال خلافة الأمويين وزاد على القابه «عضد الدولة»، فعلى مركز الوجه نجد «الحاجب، لا إله إلا الله وحده. عضد الدولة»، أما مركز الظهر ففيه «المعتمد علي الله. الإمام عبدالله. أمير المؤمنين. المؤيد بنصر الله».

ضرب الأندلس (الإقليم) سنة 144هـ، لكنه ينسب إلى بطليوس لوجود اسم الحاجب (جلد) ضمن كتابات مركز الظهر مع الإشارة إلى الخليفة الفونس بن عبد المؤمن، من «ملوك الطوائف» ملك مرسية. ظل أهل مرسية طوال 50 عاما يحلمون باستعادة استقلالهم إلى أن حقق أبو جعفر أحمد عام 445هـ الحلم وحكم أمراء مرسية 26 سنة بصورة مستقلة عن حكام المرابطين المغنبي، وبذلك تعكس الأوضاع الحضارية والاقتصادية للمسلمين، في ظل «ملوك الطوائف». كانت تلك

وقد ضرب أمراء مرسية نقودهم على طراز النقود المرابطية وأحلوا أسماء أمراءهم مكان اسم الأمير المرابطي ولقبه، ومن الأمثلة لدنانير مرسية دينار يورخ بعام 245هـ. ثمة أمثلة عدة من نقود «ملوك الطوائف» التي ضربت مدن أخرى مثل قرونة وقرطبة، لكن غالبية نقود تلك الدول كانت عبارة عن أجزاء من الدنانير السبعة السنك من الناحية الفنية، وبذلك تعكس الأوضاع الحضارية والاقتصادية للمسلمين، في ظل «ملوك الطوائف». كانت تلك



ماهر زهدي

كانت الأميرة شويكار، الزوجة الأولى للملك فؤاد، تعطف على أسمهان وتحبها وتحب صوتها وفنّها، وكثيراً ما أدعت عليها المال وأجزلت لها بالعطايا، وقد دعته مرة إلى إحياء حفلة خاصة في قصرها أمام بعض سيدات القصر والأميرات، لكن أسمهان اعتذرت ولم تلب تلك الدعوة بحجة المرض مع أنها كانت تستحل على خمسمائة جنيه على الأقل من الأمير شويكار التي سبق أن رفضت دعوتها مرتين أو ثلاث على رغم أنها كانت تعاني ضيقاً مالياً مستحكما، وكان رأي أسمهان الشخصي في دعوة الأميرة شويكار: عازواني أروح إلى قصرها واقف أمام شوية سنات علشان إيه؟ علشان هي أميرة؟ أنا كمان أميرة؟

أسمهان تكره أسمهان

عاشت أسمهان حياتها الفنية والاجتماعية وهي تتمسك باسمها الأصلي «أمال» وتكره أن تتأدى باسم أسمهان بين الأصدقاء، وفي اليوم الثالث لعبد ميلاد الصحافي محمد التابعي، أي عادة الحفلة التي أقامها الأخير في منزله بمناسبة عيد ميلاده، أراد أن يصلح ما أفسده بالأمس، عندما أخرج حافظه تقوده وهيم أن يعطيها أجراً عن الغناء، فأرسل لها باقة من الزهور مع بطاقة شكر كتب عليها: «إلى السيدة المحترمة المطربة أسمهان... مع خالص تقديري بشخصكم الكريم... محمد التابعي»

ما أن استلمت أسمهان الأزهار حتى شاربت شاربتها واتصلت بالتابعي وانفجرت في وجهه بقولها: أستاذ محمد يظهر أنتأ مش رايجين نفهم بعض؟ - لماذا، هل أخطأت في شيء؟ هل الزهور لم تعجبك؟ فهي دليل إعجابي بشخصكم الكريم. - أستاذ محمد، أكره اسم «أسمهان» لأنه ليس اسمي، وإنما هو اسم مستعار اخترته لي الملحن داود حسني، وقبلت به كي تخفي وراءه حرصاً مني على عدم جرح كبرياء الأسرة، غير أنني لم أحبه منذ البداية، خصوصاً عندما ذكر لي أنه اسم فتاة كان اكتشفها ودرجها، لكنها ماتت قبل أن تنال شهرتها.

أميرة الأحران أسمهان... دموع الخوف ولعنة الماضي!

كانت أسمهان تعاني مشكلة الغناء في مجالس السيدات، فهي لم تنس أنها كانت حتى العام 1939 وما قبله «الأميرة أمال الأطرش» أو هكذا كانت تلقب، لذلك كانت تعتقد أنها أرفع حسيباً ونسباً من هؤلاء السيدات، فلماذا تقف أمامهن، أو بين أيديهن، موقف المطربة أو «الارتبيست» الأجرة؟ تغني لهن مقابل دعوة شخصية من صديق أو صديقة، أو حتى لمبلغ من المال، في حين أنها لم تكن تجد حرجاً في ذلك أمام الرجال ولا يس كبرياءها إن هي غنت أمامهم في أي مجلس وفي أي مكان، لأنها كانت تنظر إلى الرجال عامة على أنهم «مراهقون» بين يديها يمكنها دائماً أن تحركهم كما تشاء، وتسخرهم كما تشاء، وتلمو بهم ثم تصرفهم حينما تشاء، كانت شديدة الاعتداد بنفسها وبأبوتها وقوتها أمام الرجال، لكنها كانت تحس بضعف مركزها أمام السيدات.

لديك حق فهذا فال سبي. - ثم تأتي أنت وتذكرني به كل دقيقة، فقد قبلت في أول الأمر عندما كنت تناديني «مدم أسمهان»، لأننا كنا في بداية تعارفنا، لكن الآن وبعد أن أصبحنا أصدقاء مقربين، لن ادعك تناديني به، فأصدقائي المقربون ينادونني باسمي الحقيقي وهو «أمال»، أما الأغرب فهم وحدهم الذين ينادونني أسمهان، فهل تعتبر نفسك صديقاً أم غريباً؟ - لكن صدقيني، لم أكن أعرف أن لك اسماً آخر. تابعت ثورتها على التابعي قائلة: والآن عرفت، كما أن حكاية المطربة التي كتبت عنها (وتقصّد نفسها) إنسانها أحسن لك إذا كنت تود أن تبقى أصدقاء؟ أما إذا كنت تعرفني من أجل صوتي فحسب وكي أغني لك، فمئذ اليوم أنا من هنا وأنت من هناك، يعني تقطع صداقتنا.

صدقيني هذه أول مرة أسمع أن لك اسماً آخر، وكان من الأولى بك بدلاً من أن تعنقيني هكذا أن تذكرني لي اسمك الحقيقي منذ أول يوم تعارفنا به، لكنني أدركت أني أناديك بعد اليوم سوى بـ «الأميرة أمال». - هدايات ثورة أسمهان وردت بنعومة: بالنسبة لك أنت بتكفي «أمال». خاتمة من الغد، لا أعرف ماذا كنت في.

بكاء أسمهان

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا يريد منها؟ فهو لم يجد موقفه منها ولم يتبين عاطفتها نحوه بالمعنى الصحيح، وكان في معظم مراحل صداقته معها ينظر إليها كفتاة، أي أنه يصادق «المطربة أسمهان» وكي.. لم ينظر إليها قبلاً على أنها إنسانة يمكن أن تكون بينه وبينها صداقة وود وتقدير، ومن ناحيتها كانت تحسه بالحدوث عن خوفها مما يبغته لها المستقبل خصوصاً بعد عودتها من الجبل مطلقاً، كانت تخاف أن تعود إلى أيام

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟



الأميرة شويكار

محمد التابعي

أسمهان

تتابع حديثها للتابعي لتحكي له عن اليوم الذي زارت فيه أسرة الأميرالاي محسن بك، وهي ما زالت طفلة، وكيف خرجت في ليلة ممطرة لتعود إلى بيتها مشياً على الأقدام، وكيف بدأت أمها في خياطة الملابس للسيدات لتقفيها وشقيقتها شر الجوع، حتى شاعت المصادفة أن تلتقي أمها الملحن داود حسني، فسمع صوت والدتها وساعدها هو وسامي الشوا، في إحياء الحفلات الخاصة عند بعض العائلات، ليتسع رزق العائلة قليلاً، ومرور الأيام ثقيلة بصيقها ومرارتها، حتى تمكنت من الوقوف على مسارح عماد الدين، ولكنها كانت تتالم وتطوي في دمعتها كي لا تسيل على خدها وهي واقفة تغني أمام جمهور من السكارى يذفون بالنكات والألفاظ التي تنطلق من أفواه رواد صالات عماد الدين، كانت تشعر أنها لم تخلق لهذا وأحياناً تنور ولكن ما الحيلة؟

تتابع أسمهان للتابعي: كان يجب أن نعيش وكان عبء العائلة علي وعلى فريد، لأن فؤاد عمل في أحد المحلات في البداية، ولكن بعد أن سافر إلى الجبل وعاد، لم يعد إلى العمل مرة أخرى، واكتفى بعمله أنا وفريد، بالرغم من أنه يعارض عملي طوال الوقت. ما ذنبي أن حظي العائر شاء أن أعمل بالفن أنا وشقيقي فريد لكي نعيش الأسرة، بعد أن أصبح من الصعب العودة إلى الجبل بعد وفاة الوالد وتغيير

البؤس والشقاء وكان هذا هاجسها الوحيد، فقد كانت أسمهان مرهفة الحس لدرجة المرض وأي كلمة طبية من إنسان عادي تكفي لإشاعة السرور في نفسها وفي وجهها المرح، وأي كلمة نابية أو قاسية كانت تكفي لإشاعة التعاسة في وجهها وملء عينيها بالدموع، وكان يزيد تلك الحساسية خيال مضطرب مريض ليس فيه شيء من روح الصبا والشباب وحرارة الرجاء في المستقبل.

ربما كل هذا ما جعلها تتوجه في ذلك اليوم من أيام شهر يونيو (حزيران) إلى مكتبه، ومن دون موعد سابق، ومن دون أن تخبره أنها ستأتي إليه، دخلت إلى مكتبه فجأة مضطربة، كمن أصابها صدمة عنيفة هزتها من الأعماق، وراحت تبكي من دون توقف، ويحاول التابعي أن يهدئ من روعها، وهو في حيرة من أمرها:

- ماذا بك؟ هل هناك شيء حدث؟ ما كل هذا البكاء؟ - لا شيء.. لا شيء! كل هذا ولا شيء؟ إن ما ذا لو كان هناك شيء بالفعل... أشعر أن كارثة وقعت بك؟ صممت أسمهان طويلاً... واحترم التابعي صمتها، قدم لها مشروب الليمون، تناولته ووضعته كما هو، ثم قالت: أنا خائفة!! - مما؟ هل ثمة ما يخيفك، أعرف أن فؤاد يضيع عليك الخناق، هل فعل معك شيئاً.

خاتمة من الغد، لا أعرف ماذا كنت في.

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

أخشى أن تعود الحياة بنا إلى ما كانت عليه، ولو فرضنا جدلاً أن هذا يحدث... لا يجب أن يخيفك إلى هذا الحد!! فأنت دخلت مكتبي على وشك الانهيار تقريبا!

نعم... لأنك لا تعرف ما عانيته وما شاهدهت سابقاً.

الحظ المتعثر

راحت أسمهان تتحدث إليه عن ماضيها، منذ سيرتهم الأولى في حي «الفخالة» وتعرضها لسوء التغذية ونضوب السورد الذي كانت الأم تعتمد عليه بعد سفر المليونير الأميركي الذي كان يعرف أسرة لهم المال شهرياً، وكيف أنها عرفت الجوع والحرمان حتى أنه في أحد الأيام وقد خلت دارهم من الطعام فأرسلتها والدتها إلى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وهو أحد الزعماء السوريين المقيمين في القاهرة الذي كان يعرف أسرة أسمهان لكي يقرضهم بعض المال، فقطعت مسافة بعيدة مشياً على الأقدام، ولما قابلته وأبلغته رسالة والدتها عن سوء حالتهم ناو لها «ريالا» واحدا عادت به إلى أمها، ولما رآته بكت وبكت وأشكت على تسؤل قوتها.

تابعت حديثها للتابعي لتحكي له عن اليوم الذي زارت فيه أسرة الأميرالاي محسن بك، وهي ما زالت طفلة، وكيف خرجت في ليلة ممطرة لتعود إلى بيتها مشياً على الأقدام، وكيف بدأت أمها في خياطة الملابس للسيدات لتقفيها وشقيقتها شر الجوع، حتى شاعت المصادفة أن تلتقي أمها الملحن داود حسني، فسمع صوت والدتها وساعدها هو وسامي الشوا، في إحياء الحفلات الخاصة عند بعض العائلات، ليتسع رزق العائلة قليلاً، ومرور الأيام ثقيلة بصيقها ومرارتها، حتى تمكنت من الوقوف على مسارح عماد الدين، ولكنها كانت تتالم وتطوي في دمعتها كي لا تسيل على خدها وهي واقفة تغني أمام جمهور من السكارى يذفون بالنكات والألفاظ التي تنطلق من أفواه رواد صالات عماد الدين، كانت تشعر أنها لم تخلق لهذا وأحياناً تنور ولكن ما الحيلة؟

تتابع أسمهان للتابعي: كان يجب أن نعيش وكان عبء العائلة علي وعلى فريد، لأن فؤاد عمل في أحد المحلات في البداية، ولكن بعد أن سافر إلى الجبل وعاد، لم يعد إلى العمل مرة أخرى، واكتفى بعمله أنا وفريد، بالرغم من أنه يعارض عملي طوال الوقت. ما ذنبي أن حظي العائر شاء أن أعمل بالفن أنا وشقيقي فريد لكي نعيش الأسرة، بعد أن أصبح من الصعب العودة إلى الجبل بعد وفاة الوالد وتغيير

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

الأحوال والظروف، لذلك حاول بعض أصحاب الصالات أن يطلب مني الجلوس مع زبائن الصالة «أشكاجيه» بعد انتهاء وصلتي الفنية إلا أنني كنت أرفض دائماً، وكان فؤاد وفريد يطلبان في كل عقد ارتبطت به من إحدى صالات عماد الدين بالأزلي بمجالسة الزبائن، الغناء فحسب.

حيرة التابعي

سكتت أسمهان عند هذا الحد وفي عينيها خوف ثم انحنيت على المكتب أمام التابعي وقالت له: طمئني يا أستاذ هل ستعود تلك شعر التابعي بحيرة حقيقية في أمر أسمهان فقد لمس خلال تلك الأشهر القليلة التي عرفها فيها أن في طباعها تناقضات كثيرة، ومنها أنها قد لا تقول الحقيقة أن أحياناً، يمكنها عند الحاجة أن تتلذذ، وأن بكاءها قد لا يدل على حزن أكيد، فقد يكون نزوة، وأن سرورها لا يدل على فرح أكيد، لأنه نزوة أيضاً، وأنها تستطيع دائماً أن تبكي وتضحك في ساعة واحدة، جلس يحدث نفسه بين مصق ومكذب: هل أصدقها؟ هل ما قالته صحيحاً؟ وما الذي يجعلها تكذب علي؟ فهي ليست في حاجة لأن تكذب علي في مثل تلك الأمور.

تحليل الصحافي

عرف التابعي من خلال صداقته لأسمهان التي لم يمر عليها سوى بضعة أشهر، ومن خلال دراسة شخصيتها وتحليلها أنها مزيج من الخير والضعف، وليس الشر، إذ لم يكن في طبيعتها ذرة واحدة من الشر أو حب الشئ، لكنها مزيج من الخير والضعف... كانت أسمهان تدرك بعد فوات الأوان أنها أخطأت لكنها كانت أضعف من أن تستطيع حكم نفسها أو ردها عن الوقوع في الخطأ. كانت كل مرة تعد بأنها لن تعود إلى الخطأ، لكنها كانت تعود وتخطئ في حق المقربين منها واصداقاتها.

في اليوم التالي، كان التابعي لا يزال مشغولاً بأسمهان، فقد سيطرت بتخوفاتها وقلقها على تفكيره، فقرر بينه وبين نفسه، ونتيجة لتأثره بدموعها أن يقف إلى جوارها، فهي بحاجة إلى العطف والحنان والمساعدة، فكان أول ما فعله عندما دخل مكتبه في اليوم التالي أن اتصل بها هاتفياً في مسكنها، وإذا بالسيدة عالية المنذر هي التي تجيب، وتخبره أن أسمهان سافرت بقطار الصباح إلى الإسكندرية!!

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

تركته مهموماً بما سمعه، فجلس يفكر في ما قالته له عن ماضيها، فلم يمرض على صداقته معها سوى أشهر عدة، فهل كانت كافية بأن تؤمنه على ما قالته؟ خصوصاً أنه لم يعرف شيئاً عن الماضي، ولم يكن مشغولاً، هو أو غيره بمعرفته.

شعر التابعي بحيرة حقيقية في أمر هذه السيدة، فقد لمس خلال تلك الأشهر القليلة التي عرفها فيها أن في طباعها تناقضات كثيرة، ومنها أنها قد لا تقول الحقيقة أن أحياناً، يمكنها عند الحاجة أن تتلذذ، وأن بكاءها قد لا يدل على حزن أكيد، فقد يكون نزوة، وأن سرورها لا يدل على فرح أكيد، لأنه نزوة أيضاً، وأنها تستطيع دائماً أن تبكي وتضحك في ساعة واحدة، جلس يحدث نفسه بين مصق ومكذب: هل أصدقها؟ هل ما قالته صحيحاً؟ وما الذي يجعلها تكذب علي؟ فهي ليست في حاجة لأن تكذب علي في مثل تلك الأمور.

تحليل الصحافي

عرف التابعي من خلال صداقته لأسمهان التي لم يمر عليها سوى بضعة أشهر، ومن خلال دراسة شخصيتها وتحليلها أنها مزيج من الخير والضعف، وليس الشر، إذ لم يكن في طبيعتها ذرة واحدة من الشر أو حب الشئ، لكنها مزيج من الخير والضعف... كانت أسمهان تدرك بعد فوات الأوان أنها أخطأت لكنها كانت أضعف من أن تستطيع حكم نفسها أو ردها عن الوقوع في الخطأ. كانت كل مرة تعد بأنها لن تعود إلى الخطأ، لكنها كانت تعود وتخطئ في حق المقربين منها واصداقاتها.

في اليوم التالي، كان التابعي لا يزال مشغولاً بأسمهان، فقد سيطرت بتخوفاتها وقلقها على تفكيره، فقرر بينه وبين نفسه، ونتيجة لتأثره بدموعها أن يقف إلى جوارها، فهي بحاجة إلى العطف والحنان والمساعدة، فكان أول ما فعله عندما دخل مكتبه في اليوم التالي أن اتصل بها هاتفياً في مسكنها، وإذا بالسيدة عالية المنذر هي التي تجيب، وتخبره أن أسمهان سافرت بقطار الصباح إلى الإسكندرية!!

وجد التابعي نفسه حائراً في أمره مع أسمهان وكان يلاحظ حيرتها أيضاً في علاقتها به، ماذا تريد منه؟ ماذا تريد منها؟

كان الصحافي مصطفى أمين، سكرتير تحرير مجلة «آخر ساعة»، انتهى من الإشراف على تنفيذ عدد المجلة حين دخل به إلى مكتب رئيس التحرير محمد التابعي، وضعه بين يديه قائلاً: العدد كده تماماً يا رئيس.

نظر إليه التابعي متفحفاً وهو يهز رأسه ولم ينطق بكلمة واحدة، ثم نظر إلى مصطفى وهو يتنسم ويهز رأسه بما يعني الموافقة، فواصل مصطفى: هل من ملاحظات؟ - لا تمام كده، عدد هائل. ابعته المطبعة.

كانت أسمهان تدرك بعد فوات الأوان أنها أخطأت لكنها كانت أضعف من أن تستطيع حكم نفسها أو ردها عن الوقوع في الخطأ.

تناول مصطفى العدد ثم جلس أمام التابعي وقال: فاكر سيادتك أول يوم خرجت فيه «آخر ساعة» للنور سنة 34، كانت كأنها مولود جديد تنتظر ولادته، كنا نقف منتظرين في المطبعة، وكاننا نقف منتظر أمام غرفة ولادته.

ضحك التابعي وتحرك من خلف مكتبه وهو يقول: فعلاً مولد الصحيفة الجديدة أشبه بمولد الطفل، فيه كل الفرحة التي تسبق الميلاد فتجد اللحمة والهرجلة التي تراها في غرفة الولادة قبل وضع الطفل بدقائق، كذلك لا تستطيع أن تعرف بالضبط متى يتم الميلاد تماماً مثل الأطفال، مهما كانت دقة الأطباء وحسابات الأمهات. يضيف التابعي مستدركا: قبلها كان كل اللي في جببي 8 جنيهات فحسب، وقررت أن تصد «آخر ساعة» وصدرت فعلاً، ولا أعرف كيف حدث ذلك حتى الآن! جنون... اليس كذلك؟ ليس جنوناً، بل هو الإصرار على ما كنا نتوقع.

توقف التابعي عن الحديث ثم التفت فجأة إلى مصطفى أمين، وقال له: اسمع يا مصطفى ما رايك في أن تأتي معي إسكندرية. - إسكندرية؟ متى؟ - الآن أرسل العدد المطبعة وتعال بسرعة، مفيش وقت. ما هذه المفاجآت، ولماذا إسكندرية؟ فقد تعودت أن تذهب إلى رأس البر؟ - هل سنتظن نتحدث كخبرنا؟.. هل ستأتي أم لا؟ - طبعاً، وهل دعوة مثل هذه ترفض؟



حمل لواء المسرح الهادف وطالب بتعليم المرأة سعد الفرج: مناضل لم تنهكه الحروب!

يعد القدير سعد الفرج أحد رواد الحركة الفنية في الكويت ومنطقة الخليج، يزر سجله بالإنجازات الدرامية والمسرحية، أبداع في مجال السينما من خلال المشاركة في ثلاثة أفلام مهمة من بينها: «بس يا بحر»، رافق عبدالحسين عبدالرضا وعلي الفيدي والرحلة مريم الغضبان في بداياتهم الفنية وشكلوا جميعاً حجر الأساس في بنية الدراما الكويتية المعاصرة.

جميل الباشا

جديده في رمضان

يشارك الفرج في رمضان الجاري في مسلسل «مسك» وعبر، إنتاج مسرح السلام، وهو عبارة عن حلقة هادفة، اجتماعية كوميدية بمشاركة مجموعة من أبرز النجوم من بينهم: عبد العزيز المسلم، عبير الجندي، مرام، أحمد بدير، مشعل الشايح، محمد الشويحي، انتصار الشراح، خالد أمين، جاسم الخبهان، ابراهيم الصلال، زهرة عرفات، إلهام الفضالة، هبة الدري، يوسف الجراح، إيمان القصبي، حنان الصالح، مي البلوشي وغيرهم.

شغل الفرج منصب رئيس قسم الدراما في تلفزيون «الكويت» بين عامي 1962 و 1984 ويعمل راهناً مستشاراً للدراما في التلفزيون. كتب مسرحيات عدة، وقدم أعمالاً درامية كثيرة في الإذاعة والتلفزيون، كذلك شارك في كتابة وتمثيل عدد من الأفلام.

حمل على عاتقه مسؤولية طرح المواضيع السياسية والاجتماعية الحساسة في أعماله، إيماناً منه بان الفنان مرآة مجتمعه. يعتبر من أوائل المنادين بحقوق المرأة وناقش قضايا ما زالت شائكة من بينها المساواة بين المرأة والرجل، عبر مسرحية «عشت وشفت» (1964) التي تمحورت حول قضية مساواة المرأة بالرجل في التعليم، وهي مستوحاة من أحداث اجتماعية وجدل ثقافي وفكري دار بين الناس في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، حين فُتحت المدارس أبوابها للذكور فحسب من دون الإناث، ناصر المرأة في مسرحيته وبيّن المخاطر التي يقع فيها المجتمع إذا تجاهل تعليمها وتركتها سجنينة المنزل.

اختار المخرج الأمريكي جون جيرري مسرحية «عشت وشفت» لعرضها في ولايتي نيودلهي

الهندية وكنيتاكي الأميركية عام 1980 وبذلك أصبحت المسرحية عملاً إبداعياً لا يحده زمان ولا مكان. يذكر أن الفنان غانم السليطي تناول القضية ذاتها في مسرحية «زلزال».

الابتعاد عن المسرح السياسي

ابتعد الفرج عن المسرح أخيراً، وبرر ذلك بأن المسرح خلق ليكون متنفساً للحرية والآراء المنفتحة وعندما يفقد تلك السمة وذلك المناخ فلا جدوى منه، ويعتبر مضيقاً للوقت، مؤكداً أن المسرح الحقيقي مغيب وغير مدعوم، لكنه استمر بالقول: «ما زالت هنالك محاولات لاستعادة المسرح، تتمثل في المهرجانات التوعوية وبعض التجارب الفردية وبعض إنتاجات الفرق الأهلية الكويتية، كذلك أشاد بالمخرج الكويتي الشاب سليمان البسام الذي استطاع ببراعة أن يقرأ الأدب الإنكليزي ويعربه».

الدراما الكويتية

يرى الفرج أن الدراما الكويتية استطاعت أن تسبق مثلاتها بالنسبة إلى دول المنطقة، وأن

الكويت تعتبر من أوائل الدول التي استقدمت رواد المسرح من الوطن العربي وأنشأت الفرق الأهلية والمسرحية وافتتحت المعهد العالي للفنون المسرحية. كذلك يؤكد أن الدراما الكويتية لم تتأخر يوماً، بل هي في تطور مستمر، مستشهداً بأعمال كثيرة تبث على شاشات الفضائية، ومنها ما يجيل الشباب الذي يحمل في طياته مواهب فنية متنوعة.

الفرج القديم

عاش الفرج سنوات الطفولة في أحد «فرجان» منطقة الفنطاس، التي نشأ وترعرع فيها، ولم يغادرها حتى بعدما كبر وأصبحت له حياته المستقلة، يقول عن تلك الحقبة: «لمست الفنطاس منطقة عشت فيها فحسب، بل ترتبط بذكريات حميمة، ففيها عملت وكسبت أول لقمة من عرق جبينتي. لن أنسى المرح البريء في سنوات الطفولة، التجول بين البيوت في ليالي رمضان لطلب «القرقيعان».

كنّا نستمتع برحلات البحر والصيد نظراً إلى وقوع الفنطاس بمحاذاة البحر».

أسرة متماسكة

ينتمي الفرج إلى أسرة مترابطة، شجعت على تحمّل الأعباء والاجتهاد في العمل للوصول إلى مبتغاه. طمح إلى إكمال تعليمه عشت فيها فحسب، بل ترتبط بذكريات حميمة، ففيها عملت وكسبت أول لقمة من عرق جبينتي. لن أنسى المرح البريء في سنوات الطفولة، التجول بين البيوت في ليالي رمضان لطلب «القرقيعان».

كنّا نستمتع برحلات البحر والصيد نظراً إلى وقوع الفنطاس بمحاذاة البحر».

تعليمه وتطوير مهاراته الفنية. أمّن منذ بداية انطلاقه أن الفن الحقيقي يساهم في تطوير المجتمع ويحمل رسالة هادفة، يظهر ذلك من خلال النصوص الدرامية والمسرحية التي مثلها أو ألفها.

مؤهلاته العلمية

حصل الفرج على شهادة بكالوريوس في الإخراج والإنتاج التلفزيوني من الولايات المتحدة الأميركية (1974)، تابع دورة في

معهد الإذاعة البريطانية B.B.C في التخصص ذاته (1969)، حصل على دبلوم في الإخراج والإنتاج التلفزيوني من كولومبيا (1973)، دبلوم في الإخراج المسرحي من «لوس أنجلوس سيتي كلوج» في الولايات المتحدة (1974)، بكالوريوس في الإخراج والإنتاج التلفزيوني من كولومبيا (1974).

المناصب الوظيفية

تقلد الفرج عدداً من المناصب العامة (1956 - 1960)، وانتدب لمدة عام إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (1960)، ومن ثم عمل كرئيس لقسم الدراما في تلفزيون «الكويت» (1962 - 1984)، يعمل راهناً مستشاراً للدراما في تلفزيون الكويت ويتولى إدارة مؤسسة خاصة للإنتاج الفني.

التواصل الاجتماعي

يحرص الفرج على التواصل الاجتماعي على الرغم من أشغاله ومهامه الكثيرة، يقول في ذلك: «متعتي الحقيقية في البقاء بين أبنائي وأحفادي، فهم زينة الدنيا ومصدر السعادة، يتمتع بالإنارة

الصلبة حتى بعدما وصل إلى هذا العمر المديد، ما زال يعطي ويقدم الكثير.

أعماله

كتب الفرج عدداً من المسرحيات من بينها «أنا ماني»، «استارثوني»، «أنا حي»، «عشت وشفت»، «الكويت سنة 2000»، «بني صامت»، «ضحية بيت العز»، «دقت الساعة»، «حامي الديار»، «هذا سيفوه»، «مضارب بني نطف»، «جنون البشر»، «قطع غيار»، «سنطرون بنطرون»، «على هامان يا فرعون»، «حرم سعادة الوزير»، «ممثل الشعب»، وقدم أعمالاً درامية كثيرة للتلفزيون والإذاعة منذ عام 1962 وحتى وقتنا الراهن.

في مجال السينما ساهم في كتابة وتمثيل أفلام: «الرحلة القصيرة»، «بس يا بحر»، «سدره»، كذلك شارك في عدد من المهرجانات والملقبات والندوات المسرحية، داخل الكويت وخارجها. قدم عدداً من المسلسلات التلفزيونية من بينها: «محكمة الفريج»، «درب الزلق»، «الاقصاد»، «سوق المقاصيص»، «مذكرات طواش»، «بلا هوية»، «مسك وعنبر»، «الدروازه».



من مسلسل «مسك وعنبر»

الجوائز

نال الفرج مجموعة من الجوائز والأوسمة من بينها: «المواطنة الفخرية» من ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة (1981) لمناسبة مرور عشرين عاماً على إنشاء تلفزيون «الكويت»، ميدالية وشهادة تقدير من وزير الإعلام (1981) لمناسبة مرور عشرين عاماً على إنشاء تلفزيون «الكويت»، حصل كذلك على درع من نادي اليونسكو في جامعة الكويت بعد إلقاءه محاضرة عن المسرح في أحد المواسم الثقافية للجامعة، درع وشهادة تقدير أخرى من المسرح العربي الكويتي (1977)، وسام لمناسبة «يوم المسرح العربي» (1980)، جائزة سلطان العويس، من دولة الإمارات العربية المتحدة (1997)، جائزة مهرجان «الرواد العرب» الأول الذي ترعاه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (1999)، وغيرها من الجوائز الفخرية.



مع الفنان إبراهيم الصلال خلال لقاء برئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان

أحمد الزنجباري... رائد الأغنية الكويتية المتطورة!

صالح الفريخ

يعتبر الفنان القدير أحمد الزنجباري من أبرز الملحنين في الكويت، تميّز بأصالة أعماله الغنائية، قدم تسعة ألحان خلال مشواره الفني الطويل تعتبر بحق مدرسة موسيقية، استلقت تعبير، على مر الأزمان، عن أصالة الأغنية الكويتية وتراثها الوطني.

عشق الزنجباري فن الصوت فضاء به من زنجبار إلى الكويت، التي أحب ترانها ومات على أرضها. يعدّه باحثون أكثر رائد الأغنية الكويتية المتطورة. هو أستاذ الفن في الكويت بشهادة الجميع، ومعلم الملحنين الذين ظهروا في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، وقد شكّل هؤلاء حلقة ساعدت في تطوير الأغنية الكويتية والنهوض بها وإصالتها إلى المستمع الكويتي والخليجي وكذلك العربي.

حاول في هذه العجالة أن نقول شيئاً مما نعرفه عن حياة هذا المبدع وفنّه. اسمه الكامل أحمد سالم سعيد الشعيبي، من مواليد زنجبار عام 1917، جرى إلى الكويت عام 1933 مع النخوة أحمد عبدالهادي، وثمة مصدر يقول إنه جاء مع بحارة المرحوم محمد بن شاهين الغانم من زنجبار، هو من أصل عربي، يرجح أن يكون والده من اليمن. ينتمي إلى عائلة أصيلة ومتدينية، فولدته من أهل الدين والورع والتقوى وكان يشغل مركزاً دينياً مهماً في زنجبار.

لدى وصوله إلى الكويت سكن بيتاً في دروازة عبد الرزاق (منطقة الشرق) وكان جاره الفنان سعود

الراشد، فتوطدت العلاقة بينهما، ثم تعرف بعد ذلك إلى المذيع مبارك الميال واستطاع الثلاثة تكوين ثلاثي فني من هواة الموسيقى والغناء، يقضون معظم أوقات فراغهم في السمر والندوات الفنية.

البحر جند ثقافته الفنية

بدأت حياته الفنية من خلال عمله بحاراً في سفن الغوص والسفر. كان من محاسن تلك السفن أن جدد لديه الثقافة الفنية وعمقتها، فاستوعب مزيداً من الألوان الغنائية. اهتم في بداية مشواره الفني بالصوت الكويتي اهتماماً كبيراً وأحب أعمال كبار الفنانين وعزفها وعزف على آلة العود من أمثال محمد القصبي ورياض السنباطي ومحمد عبدالوهاب.

بالإضافة إلى نشاطه كملحن وعازف متميز على التي العود والكمكان، شارك الزنجباري في مسرحيتين: «المرأة المتقعة» (1943) كملحن، و«وفاء» (1945) من إخراج حمد الرجيب وعرضت على خشبة مسرح مدرسة المباركية، كملحن وعازف على آلة الكمكان رافقه الفنان الموسيقار سعود الراشد على آلة العود وأحمد سيد عمر كمطرب.

حياته المهنية

أما حياة الزنجباري المهنية فبدأت في الخمسينات. عمل بداية منسّق حروف في مطبعة خاصة، من ثم في دائرة الأمن العام ضمن فرقتها الموسيقية (1951-1955). عندما انتقل للعمل في فرقة الإذاعة الموسيقية (1957) كان من العناصر الأساسية في تكوينها، عمل بعد ذلك في وزارة الأشغال، لكنه لم يترك الإذاعة الكويتية. كان يتردد عليها ويقدم لها الألحان. عندما تقاعد من وظيفته نهائياً في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1973 طلب الفنان أحمد علي (شفاة الله) من المسؤولين في الإذاعة تعيينه في مكتبة الموسيقى والفترات وما فترن رماية بمسدد بين الصلوع مبيته.

أعماله مدرسة موسيقية

يعتبر الزنجباري من الملحنين المتميزين الذين قدموا للمكتبة الموسيقية في الكويت مجموعة من الأغنيات التي تعتبر بحق من الكوّن الخميّة. يسجل له أنه أول من أدخل الهارموني «الكونترابنت» وال«بيانو» في الألحان الغنائية الكويتية المتطورة.

يا هلا باللي لغاني
مرحبا باللي لغاه
بعد ما صد وجفاني
عادني بعد الجفاه

من الحانته المتميزة قصيدة للشاعر أحمد العدواني بعنوان «سلو الكاعب الحسناء» غنّتها المدرسة بديعة صادق زوجة الفنان الموسيقار القدير أحمد علي، وتعتبر تلك الأغنية من الحانته الأولى، لكنها لم تسجّل إلا حديثاً، وكان الزنجباري عرض اللحن على ثلاثة مطربين معروفين من رواد مركز الفنون الشعبية ولكنه لم يتفق مع أحد منهم، وزعه الفنان

أحمد علي، نفذه وسجله في الإذاعة، يقول في مطلعها:

سلو الكاعب الحسناء
مازدا بدا لها
جفتنا ومازلنا على عهدنا لها
لعل وشاة حاسدين وشوا بنا
ليها فشدت عن هوانا رحالها

من المجالات الغنائية التي أبدع فيها تلحينه فن السامري، ومن أبرز الأغاني التي قدمها في هذا المجال «يا حزين القلب» غنّتها مجموعة الإذاعة الكويتية و«ياللي غياكب طال» من كلمات الشاعر الغنائي القدير بدر الجاسر و«غناء الفنان القدير عوض دوخي يقول فيها:

لا تشمت العزال بالله راسليني
البعد بكاني والسهر ضناني
وأخاف تنساني يا أعلى خلاني
ولا خير جاني منك يربحني

آخر لحن غنائي

آخر أغنية سجلها الزنجباري من تلحينه و«غناء الفنان مصطفى أحمد بعنوان «عهدي الهوى»، أما آخر عمل غنائي لحنه فكان قصيدة من شعر البهاء الزهير بعنوان «يا لعين ارق»، وكان بنوي المشاركة في تلحين التشيد الوطني لدولة الكويت. وخلال سنواته الأخيرة مرت عليه ظروف اجتماعية ونفسية قاسية أدخل على إثرها إلى المستشفى مرات، إلا أنه كان دائم التردد على زملائه الفنانين وإسداء النصح إليهم وإبداء الرأي في أعمالهم الغنائية وكان صريحاً لا يحب المجاملة في الآراء الفنية التي يبديها.

شكلت وفاته فاجعة لكل فنان مخلص، ففي 12 يناير (كانون الثاني) 1977 انتقل إلى رحمة الله أستاذ الفن... ومعلم غالبية الملحنين... كان فناناً كبيراً وإنساناً عادياً، يحترم عمله الفني ويخلص له ويحافظ على أصالة التراث.



قالوا فيه

الفنان سعود الراشد:

«في الماضي لم يكن هناك ناد أو جمعية للفنانين، كانت السمرة الخلوية هي منطلق الفن في الكويت قديماً، وكان أيامها الفنان الكبير أحمد الزنجباري يسكن في فندق يسمى «مسافر خانة»، فشكل هذا المكان محطة للفنانين. تعلمت على يديه العزف على العود، ويرجع إليه الفضل الكبير، حيث استفدت من روحه الفنية للوصول إلى ما أنا عليه الآن، وكانت لنا معه ذكريات جميلة وحلوة، اعتقد أن هذا الفنان سبق زمانه في الأعمال التي قدمها».

د. يوسف دوخي:

«قلّة من الفنانين الذين عاصروا نهضة الفن الشعبي وانطلاقته، ولو ذكرنا على ذلك مثلاً سنجد الفنان الكبير أحمد الزنجباري أحدهم. كان يغني ويعزف على العود وينهم النهمة البحرية ولم يتجاوز الستة عشر عاماً».

غنام الديكان:

«ثمة مجموعة من الملحنين المعروفين الذي قدموا أعمالاً شعبية متطورة، وحافظوا على أصالتها في بعض من أعمالهم، لكن الفنان الكبير أحمد الزنجباري كان أصيلاً في جميع الحانته، وكان بارعاً في تطويره للفنون الكويتية».



متقدماً الحضور في إحدى الأمسيات الفنية



(الثاني إلى اليمين) محتضناً أحمد البشر الرومي، أوائل السبعينات



معلم وطني للكويت

طالب الرفاعي
talrefai@hotmail.com

إذا ما أخذ في الحسبان سطوة العولمة، والعولمة الثقافية تحديداً، على ما سواها في عالم اليوم، فإنه ليصبح من المشروع البحث عن كل ما يعبر عن الهوية القومية، وكذلك يصبح من المشروع، نشر وتثبيت صورة القومي وسط العالمي.

إن وقفة متأنية أمام مدن العالم اليوم، تكشف لنا سعيها الحديث، في شتى المجالات، إلى تثبيت صورتها/هويتها القومية، في عين أبنائها من جهة، وفي عيون زوارها من جهة ثانية.

وليس أدل على ذلك من المعالم التاريخية التي أصبحت كغفلة بالتعريف بمدنها، فتمثال الحرية، أصبح لا يعبر عن مدينة نيويورك وحدها بل عن كل أميركا، مثلما صورة برج «إيفل» تدل على باريس، وساعة «بيغ بن» تحيل إلى لندن، ومبنى الأوبرا، يأخذ الرائي إلى استراليا.

إن الناظر إلى مدينة الكويت، يرى للأسف خلوها من المعالم الثقافية/الفنية التي تستطوع أن تُعرف بها، لذا أصبحت أبراج الكويت، وهي خزانات للمياه، معلماً سياحياً يدل على الكويت في وسائل الإعلام، مع بُعد هذا المعلم عن كل ما هو تاريخي أو تراثي يخص دولة الكويت، وعجزه عن الإحالة إلى أي قيمة رمزية ثقافية كانت أو فنية، تعبر عن ماضي أو حاضر الكويت.

إن الكويت بأبنائها المبدعين، لقادرة على استنطاق وضع معالم فنية كثيرة، تكون أكثر التصاقاً بتاريخ الكويت وأهلها، وأكثر قدرة على التعبير عن الهوية الكويتية، والتعريف بالكويت قديماً وحديثاً، ومن المؤكد أن مثل هذه المعالم ستحمل قيمتها الفنية والثقافية، مثلما تحمل رمزيتها وقدرتها على التعبير عن أهم خصائص المجتمع الكويتي، وبالتالي تكون أقدر على تقديم صورة الكويت إلى المحافل الدولية، وإلى المشاهد والقارئ عبر العالم، خصوصاً إذا ما قامت الجهات الإعلامية والثقافية الكويتية بتصدير هذه المعالم.

إن عالماً تحكمه الأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية العابرة للقارات، لهو عالم صغير بحق، وهو بالتالي في صراع كبير لتثبيت صورة الخاص الصغير وسط العام الكبير، وفي نحت هذه الصورة بأفضل ما يمكن وليس أقل من معلم وطني يعبر عن الكويت.

إن الناظر إلى الكويت، يراها خلواً من أي ساحات عامة، تكون مكاناً يجذب السياح، مثلما هي خلواً من أي معلم يعبر عنها، لذا فإن وزارة الإعلام، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وبلدية الكويت، وجمعية المهندسين، وجمعية الفنون التشكيلية، ووزارة الأشغال، والمكاتب المعمارية والهندسية الكويتية، وجهات أخرى كثيرة معنية بشكل أو باخر بالبحث عن معلم فني ثقافي يلبق بسمعة عن الكويت، هي معنية بالبحث عن ميدان أو ساحة تشكل قبلة للسياح، وتكون قادرة على ترجمة عوالم الكويت بشكل فني ناطق، يُغني عن لغة الكلام ويحيل إلى لغة الفن العالمية.

لقد قطع الفنان التشكيلي الكويتي، باعاً طويلاً في رحلته الإبداعية الفنية، وكان ولا يزال حاضراً في المحافل الفنية العربية والعالمية، بشكل يدعو إلى الفخر والاعتزاز، لذا فإن تشكيل لجنة وطنية تكون مهمتها اختيار ساحة أو ميدان لإقامة تمثال أو معلم فني وطني، ووضع معايير وشروط لهذا المعلم، ومن ثم إجراء مسابقة وطنية لتنفيذ هذا المعلم باتت أمراً ضرورياً وملحاً ولا يحتمل الانتظار.

شين

الجزء الثالث من مسلسل «باب الحارة» أحداث مطوّلة وحجي حريم، الظاهر موت ابو عصام أثر عليكم!



زين

العمل البدوي «صراع على الرماد» للمخرج المبدع حاتم علي، نتمنى أن يأخذ حقه من المشاهدة بعد زحمة الدراما في رمضان.



صح لسالك

الفنان ابراهيم الحربي؛ مسلسل «التنديل» يتطرق إلى كويت الماضي من خلال نص مكتوب بشكل جيد ورؤية بصرية في الإخراج والديكور.



قرصة

لمخرج مسلسل «شر النفوس» الذي لا يعرف أبجدية الإخراج الدرامي التلفزيوني، وكيفية أخذ اللقطات: أين لجنة التقييم في MBC؟



حردشة

أمانى السويسي:

الراحبة أعطوني الكثير!

بيروت - نينا أبو طانوس



يتردد أنك فسخت العقد مع شركة «روتانا» بسبب إهمالها أعمالك، ما صحة ذلك؟

مع من ستعاقدين؟

لم يكن إهمالاً، كل ما استطعت قوله إنها تأخرت في إنتاج أعمالها، كان من المفروض أن يصدر البوم الثاني بعد عام ونصف من إنجازها على أبعد حد، لكن تطلب الأمر أكثر من أربعة أعوام وما زلت أنتظر.

لماذا برايك هذا التأخير، مع العلم أن بعض الفنانين يأخذ حقه في الشركة؟

ربما لأن الشركة سعيدة بهم... اعتقد أن هؤلاء الفنانين لهم تاريخ طويل معها ونجاحات كبيرة تجمعهم سوياً. أما بالنسبة إلى بقية الفنانين من جيلي، فهم يعانون من المشكلة ذاتها. أرى أن ثمة أولوية في التعامل مع الفنانين المخضرمين، ما يحزنني أن تقصيرها في دعم أعمالهم يبطئ نجوميتهم وانتشارهم، فإن لم تدعمني اليوم لن أصل إلى ما وصل إليه هؤلاء الفنانين المخضرمين. لا يعني ذلك أنني على خلاف مع «روتانا» قد اتعاون معها مجدداً، لكن بعد تكوين إسمي وبشروطي.

ما حقيقة ما يروّج من أن سبب فسح العقد هو عدم قبولك لشروط تتعلق بتغيير إطلالتك ودوعية الأعمال التي تقدمينها؟

غير صحيح، وصلنتي تلك الأخبار من الصحافة فحسب. كما أشرت في حديثي، تركت الشركة بسبب البقاء في إنتاج أعمالها، ربما للمكّ الهائل من الفنانين الذين تتعاقد معهم، ثم إن «روتانا» تدعم فنانين ملتزمين فنياً وأكثر حنسة مني. لم يوجه إلي يوماً أي انتقاد، والمحمدلة لست بحاجة إلى أي عملية تحميل حتى إن الشركة اعترفت من خلال برامجها بنجاح البوم الذي تصدّر المرتبة الأولى لمدة شهرين، وهي احترامتي وتقديري وتعاملتي بطريقة لائقة، وحين تركتها كلفت عرض كليباتي ولا سواي.

بدأت مسيرتك الفنية مع الراحبة على الرغم من صغر سنك الفني، بعد تلك الفرصة الثمينة إلى ماذا تطمحين وكيف ستكملين مسيرتك؟

معلمتي التعاون مع الراحبة ومسؤولون الذين تعاقدتهم أقارب من الأغنيات التي أحضرها للبوم وأغنيات المسرحية، مع العلم أنه لا يجب علي فعل ذلك، فعمل المسرح مختلف عن العمل الشعبي. أحاول التركيز على الكلمة الجيدة واللحن الراقى. لا يمكنني مهما فعلت أن أكون على مستوى الراحبة، لا أنا ولا سواي.

من هم الملحنين الذين تتمنين التعاون معهم؟

نقولاً سعادة نخلة وصلاح الشرنوبلي، يمتازان بأسلوب كلاسيكي، وأرغب في اتباع هذا النمط بصراحة سمعت انتقادات كثيرة حول اتجاهي إلى الأغنية الرومانسية، خصوصاً أن النقاد يعتبرون أنني املك صوتاً قوياً يصلح لأداء أغنيات تجرّز خامات صوتي وطاقتي. أرى أنهم محقون، من الآن وصاعداً سأغني الأغنية التي تخدم صوتي.

كيف كان التعامل مع الراحبة؟

كانت تجربة رائعة، اعتبرها أهم خطوة قمت بها في حياتي وأجملها على الإطلاق. منحني الراحبة الكثير وأصبحت أعرف ما أريد وما يلبق بصوتي. التعامل معهم هو بمثابة فخر لأي فنان، اتسم العمل بالرقي وحضرة جمهور مختلف ومن نوعية جديدة. كان الأستاذ منصور الراحباني راضياً عن أدائي، وفخر لي أن أغني من كلماته وأمثل في مسرحيته «جبران والخي».

بدأت مسيرتك الفنية مع الراحبة على الرغم من صغر سنك الفني، بعد تلك الفرصة الثمينة إلى ماذا تطمحين وكيف ستكملين مسيرتك؟

معلمتي التعاون مع الراحبة ومسؤولون الذين تعاقدتهم أقارب من الأغنيات التي أحضرها للبوم وأغنيات المسرحية، مع العلم أنه لا يجب علي فعل ذلك، فعمل المسرح مختلف عن العمل الشعبي. أحاول التركيز على الكلمة الجيدة واللحن الراقى. لا يمكنني مهما فعلت أن أكون على مستوى الراحبة، لا أنا ولا سواي.

لا اعتبره تقصيراً، يقع اللوم

على شاشاتها وبدأت أشارك في برامجها الفنية أكثر من السابق.

مع من ستعاقدين؟

لم أقرر بعد، ما زلت أدرس عروضاً عدة وسأختار الأنسب. أعمل راهناً على إطلاق «سينغل» بعد عيد الفطر المبارك بعنوان «الأمسين الأرض»، من ألحان سمير صفيير وكلمات بهاء الدين محمد وتوزيع تميم. ما يهمني أن تكسر لي الشركة الجديدة التي ساتعاون معها حيزاً كبيراً من وقتها واهتمامها، وألا تضم مجموعة كبيرة من الفنانين. اتعامل مع شركة «ستار سيستم» التي تدير أعمالنا، وتضم بدورها مجموعة هائلة من طلاب «ستار أكاديمي».

تغني ما يناسبها وتختار أغنيات «مهسومة» وقريبة من القلب، ناعمة في أغنياتها وفي شكلها.

ما هي آخر أعمالك؟

من المفروض أن أمضي شهر رمضان في تونس لأنني ساحبي مجموعة من الحفلات فيها. اختتمت مهرجانات قرطاج الشهر الفائت وأحضر للبوم تونسني ساطلقه قريباً، أدين به لبلدي ولوقوف أبنائه إلى جانبي.

ماذا يعني لك شهر رمضان؟

إنه شهر العائلة، لا أشعر به كثيراً اليوم لأنني بعيدة عن عائلتي. اعتبره شهراً بعيدة عن الذات والالفة والهدوء والنقاء.

مع من تعاوت في اليومك ومتى سيصدر؟

تعاونت مع رواد رعد وسمير صفيير وجان ماري رياشي لبنانياً. لا أعرف تماماً متى سيصدر، على ضوء توقيع مع شركة إنتاج جديدة ساعد التاريخ.

لولا السيئ لما وُجد الجيد. من يملك صوتاً جميلاً بنجح، وثمة فنانات اخترن أن يكُنّ عارضات أكثر من معنويات، شخصياً لا استطعن أن أكون مثلهن.

من يعجبك من طلاب «ستار أكاديمي»؟

بهاء الكافي وأحمد الشريف وواسر.

ما رايك بصوفيا المريخ؟

جميلة جداً. تعرف النوع الموسيقي الذي يلبق بصوتها،

سيرة أحمد في «جدار من قلب»

اعترضت عليه الرقابة واعتبرته نوعاً من الإعلانات، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت

الزمن دة» لداليا البحيري، إذ استخدم كتاب العملين أسماء القنوات الفضائية مثل «الجزيرة» و«ريم» وأسماء برامج مثل «البيت بيتك» و«العاشر مساء»، وهو ما

اعترضت عليه الرقابة واعتبرته نوعاً من الإعلانات، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت

الزمن دة» لداليا البحيري، إذ استخدم كتاب العملين أسماء القنوات الفضائية مثل «الجزيرة» و«ريم» وأسماء برامج مثل «البيت بيتك» و«العاشر مساء»، وهو ما

اعترضت عليه الرقابة واعتبرته نوعاً من الإعلانات، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت

الزمن دة» لداليا البحيري، إذ استخدم كتاب العملين أسماء القنوات الفضائية مثل «الجزيرة» و«ريم» وأسماء برامج مثل «البيت بيتك» و«العاشر مساء»، وهو ما

اعترضت عليه الرقابة واعتبرته نوعاً من الإعلانات، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت

شاشة

مسلسلات رمضان تفلت من مقص الرقيب!

القاهرة - عرفة محمود

عادة ما تعاني الدراما التلفزيونية، وبالأخص التي تقدم في رمضان، من مشاكل مع الرقابة، تكون نتيجتها حذف الكثير من المشاهد، إلا أن الحال هذا العام تبدلت ولم تشهد الساحة أية معارك تذكر، على الرغم من جنوح بعض الأعمال نحو السياسة.

كانت غالبية الاعتراضات على المسلسلات الرمضانية من قبل الرقابة الصرية، كما يؤكد صناع الدراما، بسيطة وسهلة ويمكن تعديها بسهولة، ففي مسلسل «الدالي» الجزء الثاني أكد مؤلفه السيناريست وليد يوسف أنه لم يتعرض لمضاميق رقابية سوى في مشهد واحد خاص بالتصوير في البنتاغون، إذ اعترضت الرقابة على التصوير هناك وإظهار المبني ولذلك استبدل المكان من خلال البحث عن بديل وابتكار ديكور يشابه المبني، ولم ينعكس التعديل على أية جملة في حوار المشهد. كذلك نفى يوسف ما تردد حول تدخل الرقابة في تفاصيل مشهد المنصة الخاص بمقتل السادات وأكد أنها لم تتدخل نهائياً بل فقط كما كتبت بالضبط.

أما مسلسل «نسيم الروح» الذي يقدم عرضاً للنواحي الاجتماعية والاقتصادية وللخبرات التي شهدها مصر في الفترة ما بين 1880 إلى 1914 فلم تعترض الرقابة على أي من مشاهد، ذلك ما أكد مؤلفه الكاتب يسري الجندى، مشيراً إلى أن «الأعمال

الاجتماعية غالباً ما يكون مستوى الحوار فيها سهلاً ولا يتطلب صراعاً مع الرقابة، على العكس من المسلسلات التي تحمل الصبغة السياسية وطرح من خلالها وجهة نظر الكاتب، والتي ربما لا تلقى قبولا من السياسة العامة للدولة والتي قد تطالبه بتعديل وجهة نظره بما يتماشى مع سياستها العامة ووجهة نظرها».

عن مسلسل «ناصر» الذي يعرض حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، يؤكد الجندى أنه لم يتعرض للمنع من العرض في التلفزيون المصري لسبب بسيط يتعلق بأن الرقابة لم تطلبه، فهو من إنتاج شركة خاصة، لذلك ظهر عبد الناصر بالشكل الذي كتبتة ومن دون تدخل من أحد».

اعتراض خاص

كذلك لم يتعرض مسلسل «عدى النهار» للكاتب محمد صفاء عامر (من بطولة نيكول سابا ووزان مغربي وصلاح السعدني) لأية اعتراضات من قبل الرقابة، يقول عامر: «كان الاعتراض من قبل

المخرج اسماعيل عبد الحافظ على بعض جمل الحوار التي كانت تتعارض مع فكره، فجلسنا سوياً وغيرنا بعض العبارات وليس الخطوط المحورية في المسلسل، وإنما عبارات لها مدلولات سياسية معينة، وكان من الطبيعي أن يعرض المخرج وجهة نظره وأن نتناقش إلى أن نصل إلى جمل بديلة تؤدي الغرض نفسه وترتب الطرفين، ولا يمكن أن نعتبر ذلك تدخلاً وإنما هو من صميم عمل المخرج لأنه رجل صاحب رؤية».

أما غالبية الملاحظات التي جاءت من الرقابة على الأعمال الدرامية فقد كانت خفيفة ولم تكن ثمة مشكلة في تنفيذها. أعلنت الرقابة تحفظها على الأسماء الأجنبية لبعض الحلقات والسلع والأماكن التي تضمنها مسلسل «في أيد أميعة» ليسراً، واعتبرتها نوعاً من أنواع الإعلانات غير المباشرة، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت



«زفزيون» وفي «قلب ميت» وجود اسم مركز التجارة العالمي.

اعترضت عليه الرقابة واعتبرته نوعاً من الإعلانات، كذلك رفضت في بعض المسلسلات استخدام المؤلف لبعض أسماء القنوات الفضائية في بعض الحلقات كما حدث في مسلسل «جدار القلب» ومسلسل «بنت

الزمن دة» لداليا البحيري، إذ استخدم كتاب العملين أسماء القنوات الفضائية مثل «الجزيرة» و«ريم» وأسماء برامج مثل «البيت بيتك» و«العاشر مساء»، وهو ما



استشارة



القاهرة - خلف علي حسن

د. شريف نوب: تجنبوا العطش بتناول الفاكهة في وجبة السحور!

للصوم فوائد صحية وثمة عادات غذائية يجب اتباعها في شهر رمضان، لتجنب الإصابة بأمراض المعدة والبدانة. ما هي علاقة الغذاء بالصحة العامة للإنسان؟ سؤال يسهب في الإجابة عنه د. شريف نوب (أستاذ علوم التغذية في المركز القومي للبحوث في القاهرة) في سياق الحوار التالي:

ما هي الفوائد الصحية للصيام؟

للصيام فوائد عدة، من بينها: تجديد نشاط أجهزة الجسم خصوصاً الجهاز الهضمي إذ يتخلص من الفضلات المتركمة، تخفيض نسب الدهون، التخلص من الوزن الزائد، تقليل معدل التدخين أو التخلص منه نهائياً، إضفاء الراحة النفسية، وتنمية الجانب الروحي، ما ينعكس على الصحة العامة.

ما هي العادات السليمة الواجب اتباعها في رمضان؟

ثمة خطوات عدة يجب اتباعها من لحظة الإفطار وحتى السحور: من المستحب تناول التمر من دون إضافات سكرية، لأنه يعوض وحده الجسم عن كميات السكر التي يفقدها خلال الصيام، ويفضل تناوله غير متلح لتجنب انقباض الأوعية الدموية وعسر الهضم، الابتعاد عن الدهون الثقيلة والطعام الذي يحتوي على كمية عالية من البهارات كي لا نحتاج إلى شرب المياه بكثرة خصوصاً أثناء السحور، وبدلاً من شرب المياه الغازية المثلجة يفضل شرب العصائر أو تناول فاكهة طبيعية.

ما نصائحكم لمرضى

البدانة خلال شهر رمضان؟

الصيام فرصة حقيقية لخفض الوزن عن طريق التخلص من كميات كبيرة من الدهون والشحوم المتركمة خلال العام، من هنا يجب اتباع نظام غذائي يقوم على تنظيم تناول الوجبات والابتعاد عن تناول الأطعمة المشبعة بالدهون والنشويات، وممارسة الرياضة لأهميتها في التخلص من الطاقة الزائدة في الجسم وبالتالي من البدانة.

كيف تؤثر الحلويات والسكريات في المعدة وزيادة الوزن؟

يمتاز السكر بأنواعه المتعددة: البسيط مثل الجلوكوز وهو ليس مستحباً، والسكريات المعقدة القليلة الامتصاص ولها فوائد في إمداد الجسم بمستوى متوسط من السكر، والسكريات السهلة التي تؤدي إلى إفراز هورمون الأنسولين، ما يتعارض مع كميات السكر التي يتناولها الفرد. يستحب تناول الفاكهة الطبيعية والابتعاد عن السكر الأبيض والجلوكوز. في ما يخص مريض السكري، يجب أن يوازن بين الطعام والحركة خصوصاً في رمضان، أما المرضى الذين يتعاون الأنسولين عليهم استشارة الطبيب المختص والإقلاع عن تناول السكريات السهلة وتناول المعقدة والتركيز على الخبز

الأسمر وتجذب الفواكه العالية السكريات مثل العنب والبلح.

بم تنصح ربة المنزل التي تعد موائد رمضان؟

تقع مسؤولية إعداد الوجبات الغذائية على الأم، إذ يجب عليها التقليل من نسبة الملح أو التحايل على ذلك بإضافة الليمون على السلطة بدلاً من الملح، كذلك الابتعاد عن طهي الوجبات المشبعة بالدهون، مع ضرورة الابتعاد عن الوجبات الفعّدة سريعاً.

ما نصائحكم لمرضى القلب وقرحة المعدة؟

على المرضى المصابين بقرحة المعدة أن يبتعدوا عن البهارات بجميع أنواعها، كذلك عدم تناول الخبز «الفينو» أثناء السحور لأنه يزيد تخمر المعدة، ما يسبب الحموضة وعسر الهضم، تجنب تناول أطباق عالية الدهون قبيل النوم، إذ تزيد من إفراز المعدة لكمية الحامض، ما يؤثر في الغشاء الباطني لها، ويستحب عدم الإفراط في شرب القهوة والشاي والابتعاد عن التوتّر والضغط النفسي وتخصيص ساعات للراحة والهدوء.

أما مرضى القلب عليهم أن يتجنبوا المضائق والمشاحنات. أنصحهم بالابتعاد عن الدهون التي تعمل على رفع معدل الكوليسترول في الدم وعن الجبنة

الرومي والبيضاض أو تناولها منزوعة الدسم، إذ يؤدي ذلك إلى ترسب الكوليسترول في الأوعية الدموية، مسبباً صعوبة في ضخ الدم داخل الأوعية والشرايين، ما يؤثر سلباً في شرايين القلب، وبالتالي يتعرض للجلطات القلبية، وعضواً عن الدهون الحيوانية (البروتين) يفضل تناول الدهون النباتية وممارسة الرياضة اليومية كالمشي لتجديد النشاط وتنظيم عملية التنفس.

تعاني سيدات كثيرات من جفاف البشرة في رمضان نتيجة قلة السوائل، ما الأغذية والمشروبات التي تحافظ على نضارتها؟

جميع الأطعمة التي تحتوي على الفيتامينات والأملاح اللازمة للجسم، كذلك يجب تناول الفاكهة مع قشرتها الخارجية مثل التفاح والإكثار من تناول الخضار ذات الأوراق الخضراء مثل الفلفل والجرجير والخس والخيار وغيرها، الأوراق الصفراء والحمراء لاحتوائها على مادة البوتاسيوم، أنصح كذلك بطهي الطعام «سوتيه» كي لا يفقد الفيتامينات والأملاح الموجودة فيه نتيجة الطهي التام، عموماً يجب الإكثار من شرب السوائل بجميع أنواعها.

هل ثمة أغذية تجنب الصائم الشعور بالعطش؟

الفاكهة الطبيعية في وجبة

السحور، لاحتوائها على الياف تحفظ بكميات الماء داخل الأمعاء فترة طويلة. في المقابل يجب عدم الإفراط في تناول الأطعمة التي تحتوي على نسب عالية من الملح والبهارات والحلويات المتداولة في رمضان كالكعك والكفاة وغيرها والتي تحتوي على نسب عالية من السكريات.

ما خطورة الإفراط في تناول البروتينات عموماً؟

يفضل تناول البروتينات بكميات قليلة، لا يفيد الإكثار منها الجسم إنما يجعل الشخص عرضة لمرض النقرص، لأنه يؤدي إلى ترسب حمض اليوريك الذي يصيب الكلى ويضغط على الكبد ويؤدي إلى الإصابة بأمراض عدة من المستحب إقامة التوازن في الغذاء.

ما رايك في حفظ الأطعمة في البراد وتناولها بعد فترة؟

يؤدي حفظ الأطعمة في البراد لمدة طويلة إلى التعفن وإلى إصابتها بالفطريات، لذا يفضل تناولها طازجة أو حفظ شرائح اللحم المطهية بغطيتها بورق حراري كي لا تتكاثر عليها المواد البكتيرية والفطرية. كذلك لا يمكن حفظ الخضار لفترة طويلة في البراد لتعرضها للفطريات، مع مراعاة أنه عند خروج الأطعمة من البراد ثم تسخينها، تفقد محتوياتها الغذائية كالفيتامينات والعناصر المعدنية.

تناولوا الفاكهة مع قشرتها الخارجية مثل التفاح واكثرها من تناول الخضار ذات الأوراق الخضراء

على الأم التقليل من نسبة الملح والابتعاد عن طهي الوجبات المشبعة بالدهون والوجبات المُعدة سريعاً

صحة

صحتك في رمضان من دون وجبات سريعة!

وليد الجبالي

خلال شهر رمضان المبارك، يضطر البعض إلى تناول الإفطار أو السحور خارج المنزل فيلجأ إلى الوجبات السريعة التي تشتمل غالباً على مواد اصطناعية ضارة بالجسم. حول أضرار الوجبات السريعة والبدائل المتاحة لها، وموصافات الطعام الصحي عموماً في وجبتي الإفطار والسحور، كان التحقيق التالي.

تقول د. محاسن محمود (باحثة مساعدة في قسم الألبان في مركز البحوث الزراعية)، «يجب أن يكون الطعام في شهر رمضان متوازناً، وذلك في وجبتي الإفطار والسحور، حيث يشتمل على العناصر الغذائية كافة. أنصح بتناول التمر بالبن أو الشورية أولاً ثم أداء صلاة المغرب ثم تناول الإفطار بعد ذلك، لنترك فرصاً للمعدة فلا نملاها مرة واحدة بالطعام، ما قد يصيبها بالحمول وعسر الهضم، وذلك بفسر حالة الكسل التي تنتاب البعض أثناء صلاة التراويح».

تضيف د. محمود: «أما الوجبات السريعة فاضرارها كثيرة لا تعد ولا تحصى، هي عبارة عن دهون خالصة بنسبة 80%، ما يعطي الطعم المميز وتحتوي على نسبة كبيرة من المواد غير الطبيعية».



مثل بروتينات الصويا ومكسبات اللون والطعم والرائحة والنكهة التي قد تسبب مرض السرطان، فإذا أجزر البعض بسبب ظروف عمله على تناول تلك الوجبات أثناء الإفطار أو السحور، عليه أن يتناول معها الخضراوات الطازجة مثل الخيار والطماطم والجزر الذي يساعد في امتصاص الدهون الضارة في الدم والمتمثلة في الكوليسترول الذي ينتج الدهون الزائدة المسببة للجلطات في أنحاء الجسم كلها، لذلك يفيد عصير الجزر خصوصاً الأشخاص الذين يتناولون تلك الوجبات السريعة، وثمة بدائل كثيرة لها مثل الدجاج «البانيه» والأسماك، فهي أكثر فائدة وأسهل في الهضم.

أمراض خطيرة

من ناحيتها، تؤكد د. ضحى عبده محمد أن الوجبات السريعة تؤدي إلى مشاكل كثيرة منها كثرة الدهون في الجسم التي تؤدي إلى تصلب الشرايين وأمراض القلب، وتسبب تلك الدهون المهترجة والأحماض الدهنية المشبعة زيادة الكوليسترول الضار بالصحة وتترسب الدهون على جدران الشرايين، ما يؤدي إلى جلطات القلب وفي أي مكان في الجسم».

تضيف د. محمد: «على الصائم الذي يضطر إلى الإفطار خارج منزله أن يبتعد عن تلك المأكولات السريعة وأن يتبع قليلاً لصحته فيأخذ معه من منزله خضراوات طازجة مثل الخيار والطماطم والجزر التي يضمن نقاقتها، كذلك اللحوم حتى ولو كانت باردة أو مسلوقة، وأن يبدأ إفطاره بالبلح واللين، تضمن له تلك المكونات إفطاراً صحياً ومتوازناً ويبتعد عن الوجبات السريعة. يحصل جسمه على المكونات الأساسية من بروتين وسكريات وغيرها من المواد التي يحتاجها الجسم، لأنه يكون حصل على مواد طبيعية 100%. كذلك يجب الابتعاد تماماً عن المشروبات الغازية، فهي



غير مستحبة على الإفطار لأن 90% منها ضار، وعلينا أن نبدأ إفطارنا على الشبث النبوية فنتناول التمر رطباً أو جافاً أو باللين». تتابع د. محمد: «أما السحور فيجب أن يحتوي على بروتين ودهون وأملاح معدنية، نفضل اللحوم والمكسبات من الزبادي وقطعة من الجبن أو اللبن والخبز الأسود الذي يحتوي على الياف تغيد في حركة الأمعاء، ما يسهل عملية الإخراج ويساعد في إخراج الكوليسترول الضار مع الخضراوات الطازجة، يفضل أن تكون من دون ملح. كذلك يجب أن نتناول الفواكه الطازجة أو البلح وشرب المياه لتعويض الجسم خصوصاً أن ساعات الصيام ستكون حوالي 15 ساعة خلال شهر رمضان».

على الصائم الذي يضطر إلى الإفطار خارج منزله أن يبتعد عن المأكولات السريعة فهي تؤدي إلى مشاكل صحية كثيرة

د. ضحى عبده محمد

الشيف سليمان:

الروح المرحّة تُضفي على الطعام نكهة خاصّة!

تتجاوز خبرة الشيف سليمان في الطبخ الشرقي 28 سنة. بدأ سنة 1980 في فندق سعد في مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية، ثم انتقل الى الكويت وعمل في KCC حتى عام 2007. استقر أخيراً في شركة «ماستر فود» للحلول الغذائية. يشير سليمان الى أن الروح المرحّة أثناء تحضير الطعام تمنح الطبخة لذة أوفر وتضفي عليها نكهة خاصة.



مطبخ زبيدي محشي (الأربعة أشخاص)



مكونات صلصة الدقوس

الكمية	المكونات
1000 غ	بندورة
300 غ	بصل
50 غ	ثوم
20 غ	صلصة حارة
5 غ	ملح
10 غ	كزبرة

الطريقة

1. اغسلي سمك الزبيدي جيداً ثم انقعيه مع الكركم وعصير البرتقال والبهارات والثوم والملح والكمون ومسحوق الفلفل.
2. انقعي السمك لمدة ساعة تقريباً.
3. اغسلي الرز وانقعيه في الماء لمدة ساعة تقريباً.
4. إقلي البصل والشمر والكزبرة والبهارات.
5. أضيفي مرق السمك وعند الغليان أضيفي الرز.
6. ضعي سمك الزبيدي داخل الفرن على درجة حرارة 150 مدة 15 أو 20 دقيقة تقريباً.
7. احشي السمك بالرز عندما ينضج.
8. امزجي مكونات صلصة الدقوس وقدميها مع الطبق.

المكونات

الكمية	المكونات
3000 غ	سمك زبيدي
20 غ	ملح
10 غ	بهار أبيض
100 غ	ثوم
10 غ	كركم
10 غ	كمون
250 غ	رز بسمتي
150 غ	بصل
20 غ	شمر
10 غ	كزبرة
15 غ	بهارات
250 مل	مرق السمك
350 غ	سلمون مدخن
100 مل	عصير برتقال
200 غ	بصل مقلي
20 غ	هال
150 مل	زيت زيتون
10 غ	عصير ليمون

تصوير غازي قفاف

رز بالحليب (لشخصين)

الطريقة

1. ضعي مكونات مجموعة (أ) في وعاء وامزجيهما، ثم ضعيها على النار لتغلي لمدة ثلاث دقائق، وبعدها ارفعيها عن النار.
2. ضعي مكونات مجموعة (ب) في وعاء عميق ثم ارفعيها على النار وأضيفي مكونات المجموعة (ب)، واخفقي الخليط بملعقة خشبية حتى يصبح لونه بنياً مائلاً إلى الذهبي، ثم أضيفي اليه مكونات المجموعة (ت).
3. أضيفي الصلصة أي مجموعة (ث) إلى المزيج.
4. ضعي المكونات على نار هادئة حتى تمتص الصلصة، بعد ذلك غطيها وضعيها في فرن ساخن بدرجة حرارة 160 لفترة تتراوح بين 18 إلى 20 دقيقة.
5. ضعي الخليط في علب بلاستيكية واتركيها في غرفة باردة لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات ثم قليها ورشي عليها القرفة.

المكونات

الكمية	المكونات
50 غ	مجموعة (أ) زبدة
50 مل	زيت دوار الشمس
200 غ	مجموعة (ب) سميد خشن
30 غ	مجموعة (ت) صنوبر
30 غ	لوز مقشر
30 غ	زبيب
2 غ	مجموعة (ث) عود قرفة
400 غ	سكر
800 مل	ماء
2 غ	كباش قرنفل
1 غ	فانيليا
1 غ	قشر البرتقال



حساء الخضار (الأربعة أشخاص)



الطريقة

1. اغسلي الخضار الطازجة جيداً وقطعيها قطعاً صغيرة.
2. إقلي البصل والثوم والبقدونس مع الزيت الساخن.
3. ضعي مرق الخضار في وعاء.
4. عندما يغلي المزيج، أضيفي الخضار واتركيه على النار لمدة 3 دقائق وقدميه ساخناً.

الكمية

الكمية	المكونات
100 غ	جزر
100 غ	قنبيط
100 غ	كرفس
100 غ	بازيلاء
100 غ	بطاطا
20 غ	بقدونس
1000 مل	مرق الخضار
10 غ	ملح
10 غ	بهار أبيض
50 غ	ثوم



أوباما وماكين يصطادان ناخبيهما بالانترنت!

GET INVOLVED NOW

VISIT YOUR STATE HOMEPAGE

LEARN ISSUES MEDIA ACTION PEOPLE STATES BLOG STORE

DONATE NOW

TOGETHER WE CAN HELP THE VICTIMS OF HURRICANE IKE

Once again, the nation holds its breath as another major hurricane takes aim at a major American City. As Ike makes landfall in Texas, it is time for us to open our hearts and our wallets to assist those affected.

Help those in need by visiting the:

American Red Cross

REGISTER TO VOTE

Find out if you are registered

Apply for an absentee ballot

Find your early vote location

OBAMA BLOG

Two New Ads: 'Real Change' and 'Still'

Today, the Obama campaign released two new 30-second TV ads, Real Change, which details what "change" is to Senator Obama and Still, which details why John McCain would just be another out of touch president offering more of the same. Watch Real Change... Watch Still... Please make a donation now and help share these ads with voters around the country.

OTHER STORIES

Sep 12 Road Blog: Day in Pictures and Video, New Hampshire

Sep 12 Voices for Change: Scott in Holly Springs, North Carolina

Sep 12 LIVE: Barack in Concord, New Hampshire

Sep 12 Supporters Are Fired Up in Concord, New Hampshire

Sep 12 Constituents Take Action in Their Communities

Sep 12 Show Your School Pride and Make a Difference in November

McCain PALIN

COALITION FIRST: REFORM • PROSPERITY • PEACE

HOME ABOUT ISSUES NEWS & MEDIA EVENTS BLOG COALITIONS ACTION STORE CONTRIBUTE

Select Your JohnMcCain.com Edition

TV AD: DISRESPECTFUL SERVING TV AD: MAVERICKS WHY MCCAIN

Jobs for America

AS SEEN ON 'THE VIEW'

WHY JOHN MCCAIN

A Safer and More Secure America

LEARN MORE

VOLUNTEER HQ

CAMPAIGN ACTION CENTER

MAKE A CONTRIBUTION

TOTAL POINTS 0

START EARNING POINTS

Join the Team

Recruit Friends

Upcoming Events

In The News

Photos of the Week

Upcoming Events

بيتر ووريسكي

واشنطن- كل من دفع به الفضول إلى معرفة ما إذا كانت أماندا بيرد تواعد زميلاها اللاعب الأولمبي البارز مايكل فيلبس، ونقر على موقع صحيفة «بوسطن هيرالد» للتأكد من الأشاعة تلقى الخبر عينه: أماندا بيرد ترد على إشاعة علاقتها بفيلبس: لا شكراً!

المختلف في الأمر كان الإعلان السياسي الذي ظهر - أو لم يظهر - إلى جانب القصة.

تلقى القراء الذين زاروا موقع باراك أوباما الإلكتروني سابقاً نحو ثلاثة إعلانات لأوباما بالتزامن مع الخبر، جاء فيها: «ساهموا في انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة» و «زوروا موقع باراك أوباما الإلكتروني». في المقابل، لم ير القراء الذين لم يزوروا موقعه يوماً أي إعلان لأوباما.

كيف تعرف الحملة القراء الواجب إرسال الإعلانات إليهم؟ على الرغم من رفض حملتي أوباما وماكين مناقشة التفاصيل، تبدو القدرة على تحديد الناخبين الداعمين بالاستناد إلى عاداتهم على شبكة الانترنت، ومن ثم استهدافهم بالإعلانات وهم يجرون عبر الشبكة، من المظاهر التي تحدد إطار الحملة الرئاسية للعام 2008.

تستعين شبكات الإعلانات الرقمية وكبرى شركات الانترنت، على غرار باهو ومايكروسوفت، بسلوك مستخدمي الانترنت: المقالات الإخبارية التي يقرأونها والمدونات التي يزورونها ومصطلحات البحث التي يدخلونها، لاستهداف الناخبين الذين قد يبدون مؤيدين لقضية ما. حتى ان بعض الشركات تنبأها باستخدام طريقة تعرف بوسيلة «كشف المشاعر»، تُحدّد إذا كانت المدونة التي تلج إليها تؤيد الحرب على العراق أو تناهضها.

يقول ديان رينالدو، مديرة الإعلانات السياسية على شبكة باهو، والتي عملت مع الحملتين: «خلال حملة استخراج الأصوات، لا تريد أن تنال الصوت الخاطئ». بواسطة تلك التقنيات، يمكن للمرشحين «أن يصلوا إلى من يرغبون الوصول إليه عبر الرسالة الصحيحة من دون هدر مبالغها المالية الطائلة في وسائل الإعلام».

تقنيات تسويق الإعلانات، التي تعرف بـ«الاستهداف السلوكي» وإعادة الاستهداف، أدت إلى دق ناقوس الخطر من قبل بعض المدافعين عن الخصوصية، الذين يعارضون أي تحليل لميول المستخدمين السياسية عن

غير قصد عند استخدامهم شبكة الانترنت، أو تعقبهم لتسليمهم إعلانات سياسية. بدأ الكونغرس النظر في استخدام تقنيات مماثلة لمروحي الإعلانات التجارية.

جانب سلمي

يقول جيفري تيسستر من مركز الديمقراطية الرقمية، «لقدت شبكة الانترنت ترحيباً لإيجادها الفرص الجديدة للتعبير السياسي، لكنها تمتاز بجانب آخر سلبي، نعم، بإمكانكم الوصول إلى أي شخص، يمكنكم تعقبه واستهدافه وإعداد لائحة شخصية عنه أيضاً، من دون أن يفصح عن أية معلومات».

يقول مؤيدون تلك التقنية الراجحة في التسويق التجاري، إن استخدامها في التقنيات التقليدية يشبه استخدام البريد المباشر. كذلك، يشيرون إلى أن مهمات توجيه الرسائل البريدية المباشرة تضم سجلات الناخبين وغيرها لتحديد الأهداف، عندئذ ترسل إعلانات مكثفة إلى منازلهم. في المقابل، يوجه معظم الاستهداف الإلكتروني إلى متصفح الكتروني. يذكر أن اسم الهدف وعنوانه غير ضروريين.

وسائل جديدة

يقول مايكل باسك، نائب رئيس التسويق التفاعلي في شركة MSHC Partners الرائدة في مجال اتصالات الحزب الديمقراطي: «كلا الحملتين يعتمد تقنيات إرسال الإعلانات عبر الاستهداف الإلكتروني. يبدو الأمر مخيفاً، لكنه أقل تطفلاً مما كانت عليه الرسائل البريدية المباشرة».

لطالما كان التخمين لصالح من قد يصوت لشخص ما - وما إذا كان يمكن أن يتقبل إعلاناً - جزءاً من علم التسويق السياسي، لكن شبكة الانترنت تبتكر الكثير من الوسائل الجديدة للحملات لجمع البيانات حول ناخبين محتملين، ومن ثم الوصول إليهم.

تستخدم كلا الحملتين الرئاسيتين تقنية «إعادة الاستهداف» لإرسال الإعلانات إلى أشخاص زاروا مواقعهما الإلكترونيتين من دون أن يتروكوا أسماءهم أو عناوينهم البريدية الإلكترونيتين.

لتعقب هؤلاء الزوار حتى بعد مغادرتهم، يضع الموقع ملفاً صغيراً يعرف بـ«الكعكة» (cookie)، على المتصفح الإلكتروني للزائر. عندما يزور ذلك الشخص موقعاً آخر، يمكن لنظام تسويق الإعلانات إرسال إعلان

بإمكانكم الوصول إلى أي شخص، يمكنكم تعقبه واستهدافه وإعداد لائحة شخصية عنه أيضاً، من دون أن يفصح عن أية معلومات

يمكن للمرشحين الوصول إلى الناخبين من دون هدر مبالغها المالية الطائلة في وسائل الإعلام

ديان رينالدو

مكثف بعد كشف الكعكة Cookies التي تشير إلى أن الشخص قد يكون ناخباً محتملاً للمرشح المعني. بتلك الطريقة يمكن لحملة أوباما إرسال إعلان إلى شخص بعد وقت طويل من زيارته موقع أوباما الإلكتروني، حتى لو كان يفكر في أمور بعيدة كل البعد عن السياسة كفيلس وبيرد. كذلك قد تشير الكعكة إلى اتهامات المستخدم، ما يسمح للحملة بالضفي في إرسال إعلان يتكيف مع تلك الإهتمامات، مثلاً، يكشف الإطلاع على الكعكات من موقع ماكين عن أن الشخص الذي يزور الموقع بحثاً عن معلومات حول أسعار الوقود يصف تلك الطريقة. عبر استخدام تلك المعلومات، يمكن للحملة إرسال إعلان للمستخدم حول سياسة الطاقة التي يتبعها ماكين.

يقول مايكل بالمر، مدير حملة ماكين الإلكترونية: «إن رددت على نوع معين من الإعلانات، يمكننا أن نرسل إليك إعلاناً بالموضوع عينه في وقت آخر. من دون انتهاك هواجس الخصوصية، نحاول الإطلاع على أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالمستخدمين الذين يتصفحون موقعنا».

فضلاً عن ذلك، يسهل رصد الداعمين المحتملين عبر استخدام الانترنت، لأن ما يقرأه شخص ما أو يتصفح على الشبكة يمكن أن يكشف عن ميوله السياسية.

تحديد الميول

تجمع شركة Specific Media التي عملت مع كلا الطرفين في السياق الرئاسي، بيانات حول المستخدمين - عبر شراء بعضها وتلقي البعض الآخر من شركاء لها - لإعداد ملفات شخصية عن نحو 175 مليون شخص، وفقاً للنائب الأعلى لرئيس الشركة ديفيد جايبوكوسكي. تتضمن البيانات التي تجمعها الشركة معلومات حول مقالات قرأها الفرد على بعض مواقع الصحف

تعتمد الحملتان تقنيات إرسال الإعلانات عبر الاستهداف الإلكتروني يبدو الأمر مخيفاً لكنه أقل تطفلاً مما كانت عليه الرسائل البريدية

مايكل باسك

على كيفية تصرفهم، معلومة واحدة لا تضغك في سلة بيانات، فإن كنت تقرأ كثيراً حول السياسة الأميركية، سواء كان ذلك مدونة أو آراء وتعليق إلى قراءة المزيد من الأمور حول سياسات المحافظين، سينتهي بك الأمر إذا في سلة أكثر ميلاً إلى مبدأ المحافظين، كذلك يفيد بأنه عندما تُحدّد الجهة التي ينتمي إليها شخص ما، تتحدّث المعلومات بأنها دقيقة مئة في المئة تقريباً.

على نحو مماثل، تجمع شركة باهو معلومات حول 140 مليون زائر شهري لموقعها، فتسجل طبيعة القصص التي قرأها المستخدم على

يسهل رصد الداعمين المحتملين عبر استخدام الانترنت لأن ما يقرأه شخص ما أو يتصفح على الشبكة يمكن أن يكشف عن ميوله السياسية

شبكة باهو الإخبارية الأكثر شهرة Yahoo News، فضلاً عن مصطلحات البحث التي أدخلها في محرك البحث التابع للشركة.

بدأت باهو منذ سنة ونصف السنة بإنشاء مجموعات من التصرفات على شبكة الانترنت التي تطابقت والمرشحين المحتملين، حتى نائب الرئيس السابق آل غور الذي لم يدخل السياق أبداً، لكن أشيع لفترة طويلة أنه مرشح محتمل.

تظهر «السلال» التي تقدمها شركة باهو للمرشحين اهتمامات الناخبين، ثمة فئات مؤيدة للحرب على العراق والطاقة والاقتصاد أيضاً مؤيدة لأوباما أو ماكين.

من ناحية، يقول مايك زانيس، نائب رئيس السياسة في مكتب الإعلانات التفاعلية: «يظهر استخدام الحملتين الرئاسيتين للاستهداف السلوكي مدى قوة أداة التسويق. ثمة مستوى متنام من الوعي بوجود مستوى معين من التعقب الجاري على الشبكة، لكن قد يفاجأ المرء بكثرة استخدامه في الحملات السياسية».





سائدة الخونة (4.3)

أمينة المفتي

أبلغت الموساد بخطة رصد لاغتيال الملك حسين

كانت الحكومة الاسرائيلية مصممة على تدمير البنية العسكرية الفلسطينية في جنوب لبنان، وكانت جهودها المتابعة مصالحتها في لبنان تشمل دبلوماسية سرية، فقد حدث اتصال وثيق بين الموساد وميليشيات لبنانية، حيث دعم الاتصالات معها على اعتقاد بأنها ستوفر مزايا مهمة لاسرائيل، أهمها إسكات المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان والتجسس على الجيش السوري. لذلك كانت صفوف طويلة من عملاء الموساد تعمل في لبنان باطمئنان وبلا خوف من السلطات اللبنانية، لكن الخوف كان منبعه جهاز المخابرات الفلسطيني الذي يرأسه على حسن سلامة، الذي استطاع بنفسه كشف أكثر من عشرين عميلاً للموساد بين صفوف المقاومة وأعدمهم بنفسه، وأحاط كل غريب بدوائر من الشكوك والريب.

القاهرة - صلاح الإمام

في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 1974 عندما كانت أمينة في غرفة المراقبة السرية بالاستنزال، وضعت وهي تستمع إلى حوار ساخن بين علي حسن سلامة وأحد مساعديه، وأدركت أنها النهاية المؤكدة للملك حسين، كانت تختصت إلى حوار هادئ بين عبد الوهاب الكيالي زعيم جبهة التحرير العربية التي ترتبط بحزب البعث العراقي، وأحمد جبريل زعيم جبهة التحرير الشعبية التي نفذت عملية فدائية ناجحة في إسرائيل منذ فترة وجيزة، ولم يكن في الحوار أمر ذو أهمية، التملك إلى خطوط عرافات فكانت مغلفة طرا في بالها أن تدخل على خط على سلامة، وكان يتحدث مع أبو نضال، فضغطت على زر التسجيل ووضعت السماعات فوق أذنيها، وذهلت مما سمعته، لقد كان يدبر لاغتيال الملك حسين أثناء حضوره مؤتمر القمة العربية الذي كان منعقداً وقتها في الرباط !!

أرسلت المعلومة فوزا إلى الموساد، وبعد 36 دقيقة جاءت رسالة تطلب منها إعادة البحث، وكان اللقب اعترى إسرائيل خوفا على الملك حسين، ومررت ثلث الساعة إلا دقيقة، حيث جاءت رسالة أخرى تحمل أمراً في غاية العجب والدهشة، جاءت أمراً بالبحث عن وسيلة لدخول شقة علي حسن سلامة بحجة تطبيب عماله، وعجبت من كونه أباً وله عمال، فكفكف قبل جورجينا رزق ملكة جمال الكون أن تكون زوجة ثانية، ولم تعرف بان له زوجة أولى من أسرة الشيخ أمين الحسيني، وهي نفسها أم أولاده.

كانت المذاهب التي مات فيها عشرات الآلاف من الأبرياء، المعروفة باسم «أيلول الأسود» وهو الاسم الحركي للفرقة السرية الخاصة التابعة لعرافات، والتي يرأس عملياتها سلامة الذي نفذ أولى عملياتها باغتيال وصفي التل، ثم توالت العمليات في عواصم أوروبا ضد الإسرائيليين، وفكر سلامة جيداً في ضرورة التخلص من الملك حسين، وحالف الحظ هذا الأخير، عندما تمكنت السلطات المغربية من إلقاء القبض على وحدتي كوماندوز فلسطينيين، وصلتا من إسبانيا لاغتياله، وعُتْم على الأمر خصوصاً وقد حضر عرفات المؤتمر، وحقق

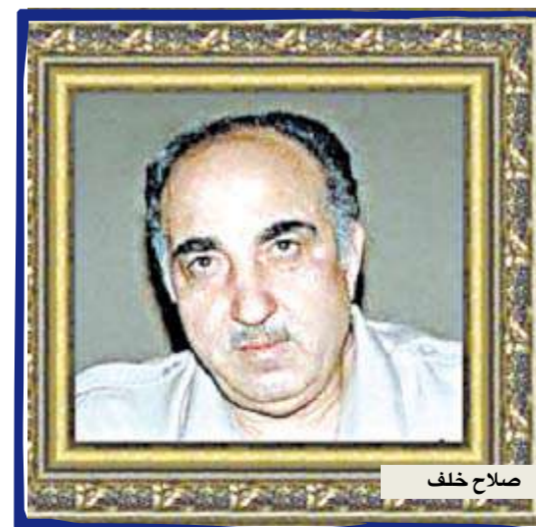
انتهزت أمينة فرصة لاغتيالها بسلامة في الكورال بيتش كالمعتاد، وسألته في خطا فادح وقاتل عن أولاده

نجاحاً كبيراً في الحصول على أكبر دعم عربي لشريعة منظمة التحرير، ويوجب مقررات مؤتمر الرباط، أصبحت المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومسؤولة عن وضع الاستراتيجية التي تراها كفيلة باستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

الخطا القاتل

انشغلت أمينة بشكل لم يسبق له مثيل في عمليات التنصت على هواتف القيادات الفلسطينية، بل إنها استطاعت تجنيد صديقها خديجة زهران، وكانت مقدمات للحرب الأهلية اللبنانية بدأت وغطت على كل شيء، وأصبح مقاتلو أيلول الأسود يكرسون جهودهم لمهام أخرى، وعندما طلبت أمينة الإذن بمغادرة بيروت إلى تل أبيب، أعيد تذكيرها بإيجاد فرصة مناسبة لدخول شقة سلامة ومحاوله الحصول على القوائم السرية لرجال مخابراته في أوروبا، وخطط العمليات المستقبلية المطروحة، انتهزت أمينة فرصة لاقتها بسلامة في الكورال بيتش كالمعتاد، وسألته في خطا فادح وقاتل عن أولاده، فدهش الرجل الذي لم يحدثها عنهم من قبل مطلقاً، وبجاسته الأمانة العالية ماله الشك تجاهها، وقرر البحث عن ماضيها وطلب من رجاله في عمان إعادة موافاته ببيانات عن الطبيب الأردني أمينة داود المفتي، التي يعيش أهلها بحي صويلح، أرقى أحياء عمان وأروعها، فجاءه الرد بأنها بالفعل طبيبة أردنية، غادرت وطنها إلى النمسا للدراسة، والمشاحنات مع أهلها قررت ألا تعيش في عمان، فاطمان سلامة لتحريرات رجاله وتجددت ثقته بأمينة، لكن بلاغاً سرياً من أوروبا وصل إلى مكتب المخابرات، قلب الأمور كلها رأساً على عقب، فأد البلاغ أن شاباً فلسطينياً في فرانكفورت، صرح لأحد المصادر السرية بأنه تقابل مع أحد الفلسطينيين في فيينا، وبعد لقاءات عدة بينهما في مقاهي المدينة، أخبره بان له صديقة ثمساوية يهودية، ماتت إثر تعاطيها جرعة زائدة من عقار مخدر، تزوج شقيقها الطيار من فتاة عربية مسلمة، وهربت معه

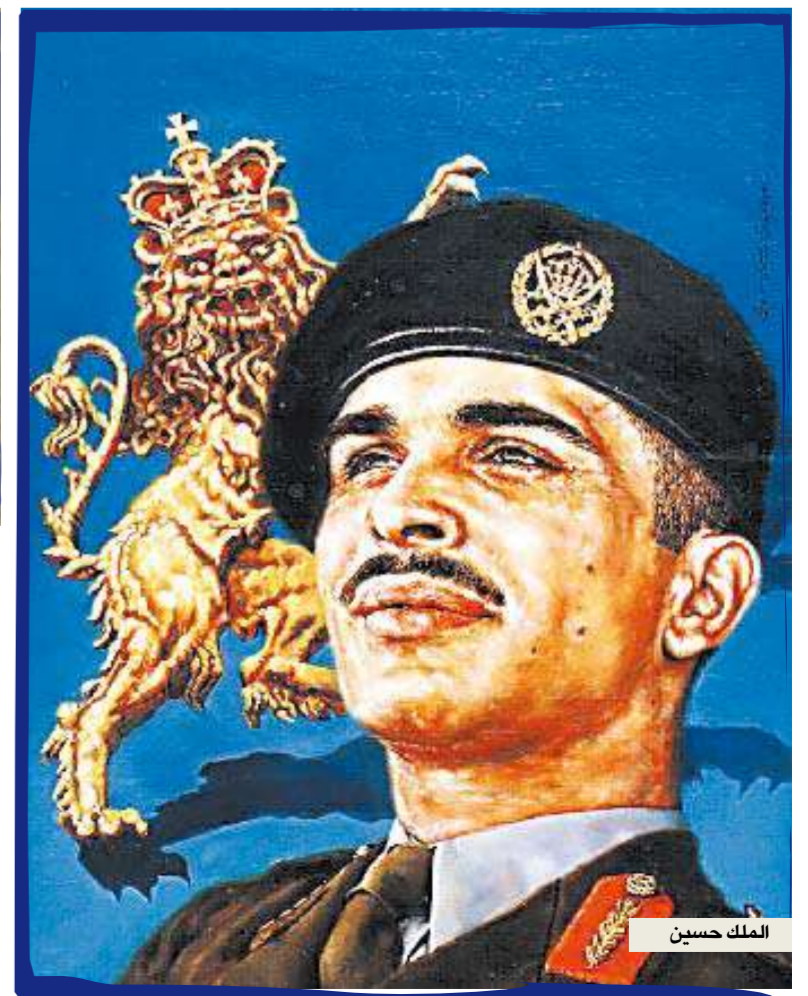
استغل سلامة ذكاءه الشديد في تعقب الخونة والجواسيس الذين يزعمون بين صفوف المقاومة، وتمكن من كشف عشرين منهم خلال فترة وجيزة، وحصل على دورات تدريبية على أيدي رجال المخابرات المصرية، وبعث مشاطرة عملاء الموساد أينما كانوا، وأفلت



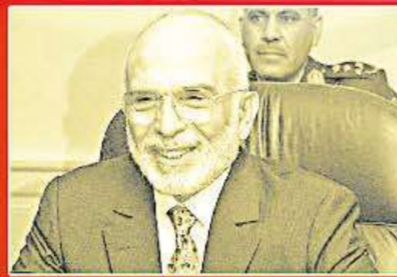
صلاح خلف



أسرة فلسطينية في مخيمات اللاجئين



الملك حسين



مرات ومرات من محاولات فاشلة لاغتياله، وبعدما جاءه البلاغ عن وجود طبيبة عربية مطبوعة تعمل لصالح الموساد في بيروت، كانت أمامه بعد ثلاثة أيام قائمة طويلة تضم أسماء 37 طبيبة، أربعة منهن فحسب حصلن على شهادتهن من منظمة من جمعيات النساء، وكن جميعاً أنست إحداهن بالطبع كانت أمينة داود المفتي.

الرسالة الأخيرة

والى أن يصل التقرير الحاسم من أوروبا، أمر سلامة بوضع المرصطات الأربع تحت المراقبة الصارمة طوال الأربع والعشرين ساعة، كان السباق محموماً للوصول إلى الحقيقة بأسرع ما يمكن، وبينما الطقس مشحون بالشكوك والترقب، أحست أمينة بعيني الجاسوسة المدرية، بان هناك عيوناً ترصدها، ولا تترك لها مساحة من الحرية لتتحرك بحرية كما اعتادت دائماً، وأول ما فكرت فيه هو التخلص من جهاز اللاسلكي، دليل الإثبات في سيقدها إلى جبل المشنقة، فبغت رسالتها الأخيرة إلى الموساد: (أر. كيو. إن. هناك من يراقبني ليل نهار منذ الأيسر... أنا خائفة ومرتبكة... ساموت رعباً.. أفيدوني.. شالوم)، وبعد أقل من نصف الساعة جاءها الرد يقول: (ضعي الجهاز بسلة قمامة الشقة العلوية.. احرقه الشفرة.. غادري بيروت بهدوء إلى دمشق بطريق البر.. ستجدين رسالة بمقهي الشام)، تنفست أمينة الصعداء، وشرعت فوراً في تنفيذ أوامر رؤسائها.

هروب فاشل

حملت أمينة حقيبة يدها الصغيرة وغادرت شقتها، لتدور بعدها في شوارع بيروت أشرس عملية هروب ومطاردة بين الجاسوسة الخائفة ومطاردتها، وفي موقف السيارات المتجهمة إلى دمشق اعتقدت بأنها أفلتت من المراقبة، حتى إذا ما صعدت إلى الباص واطمأنت في مقعدها، فوجئت برجلي أمن يقفان إلى جوارها، فألجمها الخوف وانخرست، واعتقدت بأنها النهاية الحتمية لمشوار خيانتها، فقررت بالآ نتموت على أيدي الفلسطينيين، وفي تصرف لا شعوري مدت أصابعها تحت عن كسولة سم السيانيد بين خصلات شعرها، لكن أيدي رجلي الأمن كانت الأسرع، إذ انقضت عليها كما تنتفض الكوبرا على فريستها، واقتيدت إلى سيارة بججو استيشن مفتوحة الأبواب كانت تنتظر خلف الباص، يقف إلى جوارها رجلان

أخزان جامدا الملامح، وقبلما تبلغ أمينة البيجو فشلت ساقاها في حملها، فاضطر الرجلان إلى رفعها عن الأرض رفعا، وألقيا بها إلى داخل السيارة التي انطلقت كالرئح أودي - 80 - إل إس نقل أربعة رجال مدججين بالسلاح.

أمام أحد المباني بالقرب من المدينة الرياضية، سحب الرجال العميلة المغفلة إلى الداخل، حيث أودعت في غرفة ضيقة تحت الأرض، تكبل يديها من الخلف سلسلة حديدية طويلة ربطت إلى الحائط، لم يكن لدى المخابرات الفلسطينية، حتى وهم يراقبوها، دليل واحد ضدها، فالنظير لم يصل بعد من أوروبا ليؤكد براءتها أو توذنها، لكن حينما أمسك رجال الأمن بها وتوضج بالرعب، ولأنهم اعتادوا

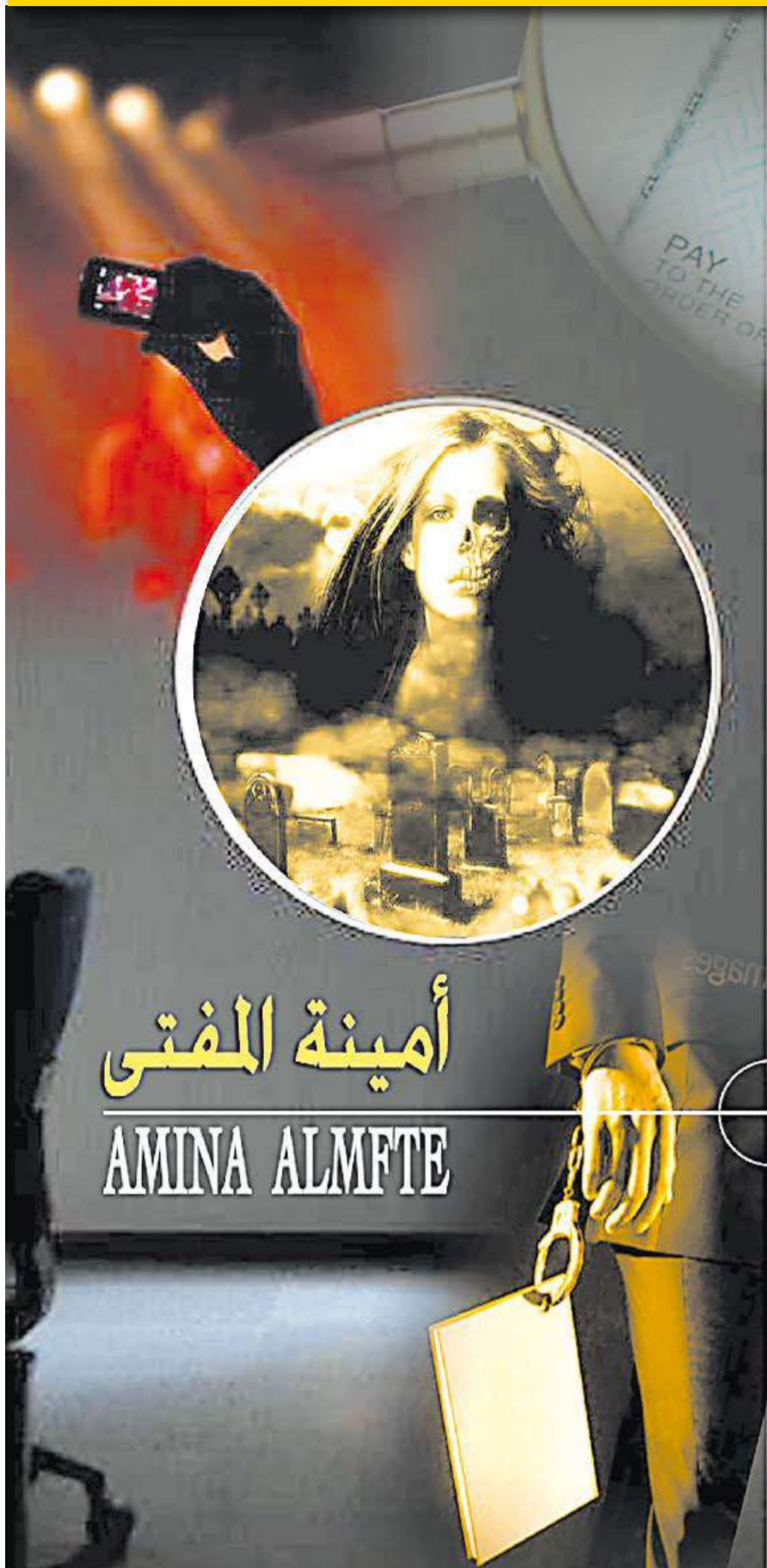
بلاغ من مصدر سزي للمخابرات الفلسطينية عن طبيبة مسلمة اعتنقت اليهودية كان سبب اكتشافها

تلك الملامح التي ترسم عادة على وجوه الخونة، أيقنوا بان الأمر خطير جداً، وأن الطبيبة المتطوعة متورطة في جريمة كبرى، وتحولت متخص بتفتيش شقتها تفتيشاً غاية في الدقة، ولمرات عدة فشل في العثور على دليل يدينها، فالعملية المدرية وعلى رغم خوفها الشديد، وجدت أمامها الفرصة الطويلة لإزالة أي آثار أو أدلة قد تقودها إلى الموت، ولم تترك خلفها سوى المصحف الشريف وقد انزعجت من منتصفه صفحات عدة، هي في مجملها كل سورة «بني إسرائيل»، وصفحة ونصف الصفحة من سورة «الكهف»، وكان هذا الأمر يمثل لغزاً محيراً لرجال «رصد».

كان جهاز الأمن والمخابرات «رصد» يعمل في تلك الفترة تحت قيادة أبو إيباد «صلاح خلف»، الأب الروحي للمخابرات الفلسطينية ولمنظمة أيلول الأسود، برئاسة علي حسن سلامة ورئيس العمليات والدينامو المحرك والعبقري

السقوط

أخيراً انكشف أمر أمينة، من دون أن يلاحظ رجال الموساد المنتشرون في النمسا أي شيء، أو يخطر ببالهم أن رجالاً يفوقونهم ذكاءً ينقبون عن ماض غاضض لعميلتهم المدرية، جمعت كل الأدلة على مكتب أبو إيباد الداهية، ولم يكن أمامه سوى محاصرة أمينة والسيطرة عليها، لتكشف

أمينة المفتي
AMINA ALMFTE

الغذ، وبعد الجهاز أكثر العناصر المكونة سرية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، فهو جهاز الاستخبارات الأولية وعمليات مكافحة الجاسوسة، وفيه وحدة سرية للعمليات الخاصة، وله مكاتب في كل من لبنان ومصر والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وسورية، ويصعب تقدير عدد أعضائه على وجه الدقة، كان أبو إيباد معلم الجواسيس الأول في منظمة التحرير الفلسطينية، والمسؤول عن أمنها وجهازها السري، وما إن وُضع أمامه تقرير كامل عن أمينة المفتي، قال لسلامة: يجب ألا تعاقب امرأة عربية من دون أدلة قطعية قوية تؤكد إدانتها، فلننتظر تقرير رجالنا في أوروبا، وحتى يصل التقرير فلا عقاب ولا استجواب.

كان رجال المخابرات الفلسطينية في أوروبا يلهون خلف الشباب الفلسطيني العابت، يرافقهم الشاب الأخر صاحب البلاغ، والذي استقدموه من فرانكفورت رأساً إلى فيينا، فهو الوحيد الذي يمكنه التعرف إليه بسهولة، هكذا جابوا شوارع فيينا وحادثها ومواخيرها من دون جدوى، وكانما انشقت الأرض وابتلعتهم، ولم يكن أمام الرجال إلا طريقة واحدة - غاية في الخطورة - لاستجلاء الحقيقة من مصادرها الرسمية، وهي البحث عن سجلات مكتب الزواج من أجنب، وكان الخوف كل الخوف من لفت انتباه رجال الموساد في النمسا إلى ما يخفون عنه، لذلك كانت عملية البحث تتم تحت ستار كثيف من السرية والتكتم، وبواسطة خطاب مرزور صادر عن السفارة الأردنية في فيينا، يخاطب إدارة مكتب الزواج من أجنب، أمكن الوصول إلى عنوان شقة أمينة وحقيقة الزواج المحرم، في الحال، طار أحد الضباط إلى بيروت بحمل صورة رسمية من عقد الزواج، في الوقت ذاته الذي اقتحم فيها رجال «رصد» شقة أمينة في فيينا، حيث نثروا على أجنده متوسطة الحجم، سجلت فيها مذكراتها وتفصيل عملياتها في بيروت قبل رحلتها التدريجية الأولى إلى إسرائيل.

أخيراً انكشف أمر أمينة، من دون أن يلاحظ رجال الموساد المنتشرون في النمسا أي شيء، أو يخطر ببالهم أن رجالاً يفوقونهم ذكاءً ينقبون عن ماض غاضض لعميلتهم المدرية، جمعت كل الأدلة على مكتب أبو إيباد الداهية، ولم يكن أمامه سوى محاصرة أمينة والسيطرة عليها، لتكشف



أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية د. الشحات الجندي لـ الجريدة: الزواج بوحدة هو الأصل والتعدد رخصة مقيدة وليس حقاً مشروعاً

القاهرة - محمد عبدالحفي

د. محمد الشحات الجندي الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية أحد علماء الإسلام المصريين الذين تشعبت اهتماماتهم الدينية والفكرية، وله العديد من الآراء الثاقبة في مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية والإسلامية، وبخاصة إشكالية الحوار مع الآخر وإيهاما أصلح في الوقت الحالي هل هو مصطلح حوار الأديان أم حوار الثقافات، «الجريدة» التقته في هذا الحوار وناقشت معه العديد من القضايا.

● منذ فترة بدأ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يضع خطة للرد على الشبهات المثارة ضد الإسلام فما أهم الخطوات التي تم اتخاذها في هذا الإطار؟
- بالفعل اللجان العلمية المتخصصة للمجلس بوزارة الأوقاف المصرية بدأت منذ شهر خططها في الرد على الشبهات المثارة ضد الإسلام على المواقع الإلكترونية لشبكة «الانترنت»، اللجان بدأ عملها بنظام عمل شامل يعتمد على محورين رئيسيين هما: الرد المنهجي والعلمي على هذه الشبهات، والتعريف بصحيح الإسلام خلال ذلك من خلال التعاون الوثيق بين هذه اللجان وعددها أربع عشرة لجنة علمية متخصصة في المجالات المختلفة لتفعيل رسالة المجلس في نشر وبث الوعي الإسلامي، وقد انتهى المجلس أخيراً من إصدار 7 موسوعات علمية تمثل النخبة العلمية والفكرية المتميزة لخدمة الباحثين في الفكر الإسلامي وهذه الموسوعات هي الموسوعة العلمية العامة والموسوعة القرآنية المتخصصة وموسوعة علوم الحديث النبوي وموسوعة الحضارة الإسلامية وموسوعة أعلام الفكر الإسلامي وموسوعة التشريع الإسلامي وموسوعة الفرق والمذاهب في العالم الإسلامي.

● لاتزال هناك دعاوى تظهر من وقت إلى آخر لمنع تعدد الزوجات وتجريمة أحياناً كيف ترى هذه القضية وهل التعدد هو الأصل في الإسلام؟

- رغم إجماع العلماء على أن الأصل في الإسلام هو التعدد إلا أنني أختلف مع ذلك وأرى أن الأفراد هو الأصل في الزواج بمعنى عدم التعدد أو الفردية، مما يعني أن كل مسلم يكون له زوجة واحدة، لأن الزواج يجب أن يقوم على العدالة والقدرة على الإنفاق، والعدالة مطلب مهم من مطالب الزواج وهي لا تتوفر في كل شخص يرغب في جمع أكثر من زوجة، لذا علينا أن نعلم أن مبدأ الواحدية في الزواج هو الأصل ولكن الشريعة أجازت تعدد الزوجات عندما يكون للزوج مطلب ملح لا يستطيع أن يوفيه أو يحصل عليه من زوجة واحدة، ويستمر عليه أن يحقق العدالة بين الزوجة الأولى والثانية والثالثة وبين كل زوجاته، وأن يكون له المقدرة المالية على الإنفاق، بمعنى إذا انفق على زوجته الأولى الف جنيته ينبغي ألا ينقص قرشاً واحداً في حق الثانية، وهكذا بالنسبة للأخريات إذا كان متزوجاً باكثر من اثنتين، ولذا فإن تعدد الزوجات هو رخصة وليس حقاً وهذه الرخصة لا تمارس إلا إذا توافرت ضوابطها وشروطها، ومن الملاحظ أن شرط العدالة من الشروط المعتمد تحقيقها، إذ الواقع يكشف عن أن الزوج قد يميل في الغالب إلى إحدى الزوجات على حساب الأخرى، والفرق أن القرآن الكريم أشار إلى أن العدل مطلب صعب بل يصل إلى درجة الاستحالة في ظل تراجع الوازع الديني، وهو ما دل عليه قوله تعالى «ولن تستطيعوا أن تعدوا بين النساء ولو حرصتم» والمقصود بـ «لن» صعوبة تحقيق

العدالة في الحال والمستقبل، الأمر الذي يكشف أن الزواج في الإسلام ليس الأصل فيه التعدد وإنما هو رخصة تستخدم في حالة عدم توافر شرعية أخرى، وأن الأمر يحتاج إلى توعية الشباب بشروط التعدد وليس إصدار قانون يجرم هذا الأمر، وأن تقنن عملية التعدد بأن تتم مثلاً عن طريق القضاء، وأن يتم وفق شروط وضوابط تحدد هذا الأمر، كالعادلة بين الزوجات وتحقيق مستوى معيشة متساو فيما بينهما، وأنه يجب على وسائل الإعلام أن توضح أن أمر التعدد هذا يجب أن يتم وفقاً لشروط معينة وليس دون شروط معروفة.

● كيف تنظر إلى أهمية الوجود الإسلامي في حياة المسلمين وما هي أسباب تراجعها وكيف يمكن العودة به إلى سابق عهده؟
- الوجود الإسلامي في حياة المسلمين وما هي أسباب تراجعها وكيف يمكن العودة به إلى سابق عهده؟ الوجود الإسلامي في حياة المسلمين وما هي أسباب تراجعها وكيف يمكن العودة به إلى سابق عهده؟ الوجود الإسلامي في حياة المسلمين وما هي أسباب تراجعها وكيف يمكن العودة به إلى سابق عهده؟

● لانتزال هناك دعاوى تظهر من وقت إلى آخر لمنع تعدد الزوجات وتجريمة أحياناً كيف ترى هذه القضية وهل التعدد هو الأصل في الإسلام؟

● قضية الحوار مع الآخر من القضايا المختلف عليها في الداخل الإسلامي وكيف تنظر إلى هذه القضية ومدى الحاجة إليها راهناً؟

- من المعروف أن هناك تصنيفاً لدول العالم العربي والإسلامي في بعض الدول ثقف موقفاً متشدداً من عملية الحوار مع الآخر وبعضها يتطلب بضرورته ولذا خرج علينا من يصنف الدول الإسلامية بأن هذه الدولة مع ما يسمى الإسلام الأوروبي الذي يقبل الحوار وتلك ثقيل بالإسلام السلفي الذي يعارضه وهكذا، فالإسلام دين الحوار المتجدد والقرآن الكريم كتاب حوار مع الآخر وهناك ثاموس كوني

بجعل الناس مختلفين في عاداتهم وتقاليد مجتمعاتهم ووجهات نظرهم وهذه المنظومة الإنسانية جسدها القرآن الكريم من خلال قوله تعالى «ولا يزالون مختلفين»، وهناك فرق كبير بين الخلاف والاختلاف فالخلاف يدخل البشر في منطقة محرمة وغير مأمونة والعواقب ولذا فهو مرفوض تماماً أما الاختلاف فهو مشروع ولكن هناك وسيلة لتقريب وجهات النظر، والقرآن الكريم وضع سقفاً لهذا الاختلاف في قوله تعالى «وقولوا للناس حسناً»، فالقرآن هنا يمثل هذه الآليات الكريمة ويحض شبهات من يدعون أن أمة الإسلام تؤمن بالعنف وتعتنق الأفكار التي تصادم الحضارات، ومن يتبع آيات القرآن ومسلك النبي (صلى الله عليه وسلم) يجد أن الحوار كان الطريق الطبيعي لحل الاختلافات تجنباً للخلافات، وهذا المنحنى العقدي المتجسد في القرآن والأحاديث النبوية في وضع منهاج الحوار مع الآخر، ومن المهم جداً الآن أن نتبلور رؤية إسلامية موحدة لكيفية الحوار مع الآخر ووضع اليات الفاعلة من خلال إدماج الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في هذا الحوار وأيضاً المؤسسات السياسية وغير السياسية في دول العالم الإسلامي.

● أي مصطلح يجدر استخدامه



حوار الثقافات وليس الأديان أهم للمرحلة الراهنة

يمثل جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الأمة بل هو الأساس الذي منه تنطلق ثقافتها، ويجب أن نعلم أن العالم في الداخل الإسلامي انتفاضة قوية لتشكيل العقل المسلم الواعي حتى يستيقظ من سباته ويعود إلى ثورائيه الثقافية المشرفة للدين الإسلامي، لأن وحدة الرأي هي القوة المطلوبة لمواجهة في المعركة الحضارية الحالية لأنه للأسف ما زال بعض المفكرين في العالم الإسلامي يقعون في دائرة الخلاف وليس الاختلاف وهذا غير مطلوب، وليس من العيب أن نستفيد من عدونا فاللوبي الصهيوني استطاع أن يستطف العالم العربي تجاه قضاياهم المزيفة رغم كل ما تقوم به إسرائيل على الأرض في فلسطين من قتل وتشريد وإبادة شبه يومية للشعب الفلسطيني وهم يستغلون ذلك لصالحهم من خلال وسائل الإعلام المضللة، ويرفعون الدين اليهودي، كسلاح ويعملون تحت مظلة التوراة رغم أنهم بدلوها وحرفوها لكنهم استطاعوا إقناع الغرب بقضيتهم الظالمة ونحن لا نستطيع إقناع العالم بقضايانا العادلة نظراً لتبعثر جهودنا الفكرية، وتعود إلى صلب السؤال فنقول إن حوار الأديان فيه محاذير وحساسيات خاصة فيما يتعلق بالعقائد ولذا فإن المصطلح الشامل والأفضل هو حوار الثقافات، فالدين

الذي يكشف أن الزواج في الإسلام ليس الأصل فيه التعدد وإنما هو رخصة تستخدم في حالة عدم توافر شرعية أخرى، وأن الأمر يحتاج إلى توعية الشباب بشروط التعدد وليس إصدار قانون يجرم هذا الأمر، وأن تقنن عملية التعدد بأن تتم مثلاً عن طريق القضاء، وأن يتم وفق شروط وضوابط تحدد هذا الأمر، كالعادلة بين الزوجات وتحقيق مستوى معيشة متساو فيما بينهما، وأنه يجب على وسائل الإعلام أن توضح أن أمر التعدد هذا يجب أن يتم وفقاً لشروط معينة وليس دون شروط معروفة.

● أي مصطلح يجدر استخدامه

قصص القرآن



عمرو خالد

موسى والخضر طريق موسى الشاق إلى العلم والمعرفة

بدأت هذه القصة العجيبة في مصر؛ في وقت سيدنا موسى عليه السلام؛ لكننا لا نعرف بالضبط في أي وقت وقعت لسيدنا موسى، ومتى التقى موسى بالخضر؟ (عليهما السلام) وهل يا ترى قبل أن يكون نبياً وهو في بيت فرعون، أم أثناء هروبه من مصر إلى مدين في السنوات العشر التي أمضاها في مدين؟!
أنها وقعت عندما رجع موسى من مدين إلى مصر، وكلفه ربه بالرسالة، وواجه فرعون، وبقي في مصر حتى خرج هو وبنو إسرائيل من مصر، وغرق فرعون.
أم أنها وقعت بعد الخروج، أم في التيه في سيناء؟ لكن الغالب أنها وقعت قبل خروج موسى وبنو إسرائيل من مصر وقبل غرق فرعون... بمعنى أنها وقعت في أصعب وقت مزم على موسى وعلى قومه بني إسرائيل...
لقد كان بنو إسرائيل في مصر مواطنين في درجة متدنية... محرومين من المناصب، ومن الرزق الكريم، ومن التعليم طبعاً.. قال تعالى: «إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفةً منهم» (القصص: 4)... وهو بنو إسرائيل... هؤلاء الذين حرموا من كل شيء... لا سيما حق التعليم، ولهذا كان بنو إسرائيل غير مهتمين بتعليم أولادهم؛ بل على العكس ازداد وضع قوم موسى تخلفاً، وتحقق مزيد من الانهيار والضياع؛ فلا غذاء للأبدان ولا للعقول...
لقد كانت مصر في هذا الوقت متفوقة علمياً، وصحيح أن فرعون وكهنته كانوا كافرين... لكنهم مثل الوثنيين في الهند الآن على علم كبير...
وفي المقابل؛ كان بنو إسرائيل مؤمنين؛ ولكن لا يمكن بالإيمان وحده أن ينتصروا...
لا بد للنهضة والتقدم من إيمان وتعليم وعمل معا... لذلك كله كان ضرورياً وقوع أزمة قوية تهز بني إسرائيل...
إن العلم مهم وأساسي وهو خطوة البداية... وإن حب العلم وعشقه، وتقديسه، والسعي إليه والتعب عليه، في إطار الإيمان هو أول الحل...
ومن هنا بدأ موسى يعلم قومه علوم الدين وعلوم الدنيا...
وقال تعالى: «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ أَخْبِرْ إِخْوَتَكَ بِمَا كُنْتَ تَفْعَلُ وَأَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ قِبْلَةً» (يونس: 87).

لقد صارت النبوة في مكان التعليم؛ مثل دار الأرقم التي كانت داراً للإيمان والتربية والتدريب والتعليم...
وكان موسى عليه السلام، يكلم بني إسرائيل عن قيمة العلم ونوايه عند الله، ولكنهم كانوا مشغولين بمشاكلهم اليومية، وغير قادرين على إدراك أن الحل لعبورهم إلى العزة والرفعة؛ من الواقع الدليل والمتخلف هو العلم...
وكان بنو إسرائيل يفهمون، مثلنا في العصر الحديث، يفهمون العبادة التي أنها صلاة وصوم فقط... وتركوا كثيراً من الأعمال الأخرى؛ التي هي أفعال عبادة؛ بل هي قمة في العبادة؛ ألا وهي العبادة بالعلم لتحقيق التقدم...
يقول ابن القيم، رحمه الله، «اختلف العلماء في مفهوم أفضل العبادة...
وكان اختلاف العلماء في ذلك على أربعة أصناف: الصنف الأول: وعندهم أن أنفع العبادات وأفضلها؛ أشقها على النفوس وأصعبها...
قالوا: والأجر على قدر المشقة...
والصنف الثاني، قالوا: أفضل العبادات الزهد في الدنيا...
فراوا الزهد في الدنيا غاية كل عبادة ورأسها...
والصنف الثالث: رأوا أن أنفع العبادة وأفضلها؛ ما كان فيه نفع متعدد، فراوا خدمة الفقراء والأشغال بمصالح الناس وقضاء حوائجهم، هو العبادة المطلبى...
والصنف الرابع قالوا: إن أفضل العبادة؛ العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت...
فأفضل العبادات في وقت الجهاد؛ الجهاد... وإن أدى ذلك إلى ترك الأوراد من صلاة الليل...
والأفضل في وقت الحضور الضيف مثلاً؛ القيام بحقه...
والأفضل في أوقات السكون؛ الاشتغال بالصلاة والقرآن...
والأفضل في أوقات الأذان... الاشتغال بلحظة المؤذن...
والأفضل في أوقات وجود محتاج إلى المساعدة؛ المبادرة إلى مساعدته، وإغاثة لهفته وإيثار ذلك على أورادك وعبادتك...
والأفضل في وقت ضياع الأمة وانتشار الجهل؛ الإقبال على تعليم الناس...
وبإيجاز، كما نرى، فإن أفضل، بل وأحب العبادات إلى الله أن تعديه كل وقت وفق مقتضى هذا الوقت، وهذا وقت تحتاج فيه الأمة للعلم، فالعلم هو أفضل العبادة بشرط أن يرتبط بمصلحة العلم والأعمال...
وقد ورد عن النبي عليه السلام، أن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل... فقام له رجل (متأثراً بكثرة كلام موسى عن العلم) يا نبي الله هل في الأرض من هو أعلم منك؟ فقال موسى: لا... فقال الرجل: فانت أعلم أهل الأرض... فقال موسى: نعم...
وسأله واحد من بني إسرائيل وقال له: يا كليم الله هل على وجه الأرض اليوم من هو أعلم منك؟ فنظر موسى (عليه السلام) إلى وجوه الرجال والنساء حوله من بني إسرائيل... واستدار برأسه إلى الخلف البعيد؛ حيث تبدو أسوار قصر فرعون...
وأجاب: لا... ليس على الأرض اليوم من هو أعلم مني...
فغضب الله على موسى أنه لم يرد العلم إليه... فلم يقل (الله أعلم)... فلربما كان هناك من هو أعلم من موسى في الأرض...
وقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يتعلم الناس أن إجابة موسى إجابة غير دقيقة، فكان هذا اللقاء بين موسى والخضر عليهما السلام...
لقد جاء وحى من الله إلى موسى؛ يقول الله له فيه: «إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك...
وكان هذا سبباً في حيرة موسى الذي يعيش في مصر في الجزيرة... فأمين مجمع البحرين... هل هو اللقاء بحرين بمعنى نهريين... النيل الأزرق مع النيل الأبيض في الجنوب في السودان... أم هو اللقاء القناطر الخيرية أم أنه رأس محمد في سيناء...
إن عدم التحديد طريقة ربانية لتوجيه شعب لأهمية العلم والتعليم...
وتعليماً بقيمة العلم بطريقة عملية يعلن موسى لبني إسرائيل قائلاً: «أنا مسافر في طلب العلم»، ولن أسافر وحدي سأخذ معي شاباً صغيراً وأعدا بإرافقتي في الرحلة... ولماذا؟ فتى صغير؛ إنه إعداد علمي وعملي لجيل جديد يتعلم أثناء الرحلة من موسى، ويتعلم من هذا العبد (الخضر) معلم موسى لينقل التجربة... ولينقل له التدريب العملي وتورث الأجيال... إنه درس لنا... أن نبذل الكثير من أجل العلم، ولا نبخل عليه بمال أو وقت أو جهد.

قوانين الوقف

الحالية في دول إسلامية عدة تخالف كثيراً من التعاليم الشرعية!

خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي

محمد رطيل



لوحة قرآنية بعدة أنواع من الخطوط العربية، حولها إطار زخرفي من حروف الخط الديواني، وهي عبارة عن (البسطة) بخط النسخ، (إن الله عنده علم الساعة) بالخط الديواني (وينزل الغيث) ويعلم ما في الأرحام) بالخط الفارسي، (وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) صدق الله العظيم بخط جلي الديواني، وقد عرضت اللوحة بمكتبة الإسكندرية وبعض الدول العربية الأوروبية.

يارب

يا رب الأرباب... يا حنان... يا منان... يا قديم الإحسان... اللهم اجعل إيماننا طهارة لنا من الشرك... وصلاتنا تنزيهاً لنا من الكبر... وزكاتنا سبباً لنا في الرزق... وصباتنا تحسبناً للخلق... وحجنا قريبة للدين... وجهادنا عزاً للإسلام... برحمتك يا أرحم الراحمين... اللهم اجعل يومنا خيراً من أمسنا... وغداً خيراً من يومنا... واجعل أول عامنا هذا إصلاحاً... وأوسطه فلاحاً... وآخره رباحاً... برحمتك يا أرحم الراحمين... سبحانه تسمع كلامنا... سبحانه تعلم سرنا وجهرنا... فاقبل معذرتنا... وتعلم حاجاتنا... وتعلم ما في أنفسنا... فاغفر لنا ذنوبنا... واكشف كربتنا... واجرننا من ضلالت الفتن ما أحببتنا... ونسالك إيماناً يباشر قلوبنا... ويقينا صادقاً... حتى نعلم أنه لن يصيبنا إلا ما كتبته لنا... ونسالك الرضا بما قسمته لنا.

فتاوى رمضان

يسأل مبروك علي من الاسماعيلية: ما حكم الصيام في حال استخدام نقط للأنف لعلاج الحساسية المزمنة حيث إنها تؤثر في تركيزي الذهني أثناء العمل؟

يقول د. محمد المسير أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر؛ إذا كانت هذه النقط تصل إلى الجوف أو نحو ذلك فإنها تكون مفطرة وللأسئلة أن يفطر ولا حرمة عليه لأنه من أصحاب الاعتذار وعليه القضاء فقط في الأيام التي لا يضع فيها هذه النقط.

قلعة الجبل.. مدينة داخل حصن (2)

حكاية «قطعة اللحم» التي دلت السلطان على موقع البناء.. والأهرام التي أصبحت جاراتها سوراً للقلعة

القلعة كانت سجنًا دائماً... وسياسياً باستمرار... المماليك رموا خصومهم في الجب... والإنكليز بنوا زنازينها الشهيرة!

القاهرة - محمد القدوسي



الخدوي إسماعيل

«متحف الشرطة» الذي يستعرض تاريخ الشرطة عبر العصور. و«متحف سجن القلعة»، الذي يوثق تاريخ استخدام القلعة سجنًا، وهو تاريخ يضرب بجذوره إلى ما قبل بناء القلعة نفسها، حيث أشرنا إلى أن «قبة الهواء»، التي تهدمت فبنيت القلعة مكانها، كانت تستخدم سجنًا. وقد استخدم سلاطين العصرين الأيوبي والملوكي وولاة العصر العثماني بعض دهاليز القلعة وأبراجها سجنًا للمجرمين والمتهمين أيضاً، وعندما احتل الإنكليز مصر عام 1882م أقاموا الزنازين الحالية الموجودة بسجن القلعة، والتي ظلت مستخدمة في القضايا السياسية حتى صدر قرار وزير الداخلية الأسبق «أحمد رشدي» في ثمانينيات القرن العشرين بإلغائها وتحويلها إلى متحف.

عصر الأسرة العلوية. وقد تعرض القصر لأكثر من حريق كان آخرها عام 1972م، واحتاج ترميمه إلى جهد كبير ليعود كما كان وتفتح أبوابه للزوار. ويقيم من معالم القلعة الرئيسية «بئر يوسف» التي حفرها «قراقوش» حتى يشرب منها سكان القلعة لو حوصروا فيها، وهي من العجايب، إذ إنها محفورة في الصخر على عمق 90 متراً، وتتركب من طابقين لكل منهما ساقية لرفع الماء تدور بواسطة الدواب.

بتجديد دار الضرب (سك العملة). شيد «قصر الجوهرة» في ثلاث سنوات من 1811 إلى 1814م، بطل المدخل الرئيسي على ميدان سراي العدل، وبه قاعات وعُرف زينت جدرانها وأسقفها بنقوش وزخارف مذهبية من طراز «البروكوكو». وهي نقوش تختلف من قاعة إلى أخرى، وأهم هذه القاعات النهو الرئيسي (المجلس العالي) حيث كان محمد علي باشا يدير أمور الحكم. ثم قاعة العرش (الفرمانات)، وقاعة الألبستر، بجانب الحمام الألبستر، إلى ما يحويه القصر من تحف وأثاث تمثل



أبراج القلعة



بئر يوسف بالقلعة

في 1872م، ظلت «قلعة الجبل» مقر حكم مصر على اختلاف الدول، سكنها سلاطين وملوك، كما سكنها ولاة الدولة العثمانية الخاضعون تماماً للسلطان، وأقام فيها «محمد علي» الذي حمل ملته لقب وال لكنه تمتع باستقلال ذاتي، وصولاً إلى حفيده «إسماعيل» آخر الولاة وأول من حمل لقب «خدوي» الذي يعني «نائب الملك»، قرؤن مرت، وحكام حرص أكثرهم على ترك بصمته طوال 664 عاماً كانت فيها القلعة «عاصمة مصغرة»، فيها مرافق الدولة، وفيها أيضاً ما يلزم لحياة السلطان وجنوده وأعوانه. يقول المقرزي «كان بها طباق المماليك السلطانية، ودار الوزارة، وتعرف بقاعة الصباح، وبها قاعة الإنشاء ودوان الجيش وبيت الخيل وما إليها) والحوارجخانة، والزرخانة (دار السلاح)، وكان فيها الجب الشنيع لسجن الأبراء، وبها دار النيابة، وبها عدة أبراج يحبس بها الأمراء والمماليك، وبها المساجد والحوانيت والأسواق».

متاحف وقصور

على مر العصور شهدت «القلعة» حركة بناء لا تهدأ، قصور تقام وأخرى تهدم لتبني قصور جديدة مكانها، وهكذا، حركة متصلة جاء قرار «الخدوي إسماعيل» بنقل مقر الحكم من القلعة إلى قصر عابدين ليوقف دورانها، وأنه وضع نقطة النهاية في ختام سطر طويل، فلم يبق للقلعة من فنون البناء إلا ترميم ما هو قائم من منشئاتها، التي تحول قسم كبير منها إلى متاحف منها: «متحف مخطوطات الشرطة»، وفيه نماذج لما سيطر رجال الشرطة من مسروقات ومنوعات.

العادل»، بينما السور الجنوبي، عدا ثلاثة أبراج، ينسب إلى «محمد علي»، فلا عجب إذاً أن تسمى القلعة تارة باسم «صلاح الدين»، وتارة باسم «محمد علي». ومع أن منشآت «صلاح الدين» تضمن له مكانة متميزة في لائحة بناه القاهرة، فإنه لم يتح له الوقت الكافي ليمتد بناء قلعته، ولا ليتخذها مقراً، فمن 24 عاماً قضاهما في الحكم، لم يستقر في القاهرة إلا 8 أعوام فقط، والباقي قضاه في الشام مجاهداً، لهذا فإن بناء القلعة لم يتحمل إلا في العام 604هـ على يد «الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب»، وهو ابن أخي «صلاح الدين» والخامس من سلاطين الدولة الأيوبية، ما يعني خلفاء صلاح الدين تراخوا في استعمال القلعة التي كان مؤسس دولتهم يسابق الزمن لبنائها، ولا عجب، فقد كان متعباً يريد التحصن بها من الصليبيين والفاطميين وولاة آل زنكي، وبفضل إنجازاته أمن خلفاؤه شر الفاطميين وآل زنكي تماماً، وقل خطر الصليبيين؛ فلم يعد للقلعة موضع، وبعد الفراغ من بناء القلعة، انتقل «الملك الكامل» من «دار الوزارة» التي كان يقيم فيها شان من سقفة من السلاطين، ليقيم هو وأولاده في القلعة، كما نقل أولاد «العاظم» آخر خلفاء الدولة الفاطمية. وأتباعهم ليسجنوا فيها، كأنه أراد لهم أن يكونوا (تحت عينه) بالمعنى الحرفي، أراد أن يكونوا أمام قاعة حكمه وإلى جوار حجره نومه، وعلى مرمى حجر من ساحة تربيته، وذلك قبل أن ينقلوا إلى سجن آخر في العام 671هـ.

الدور السلطانية

على أية حال فإنه ومنذ العام 1208م في سلطنة الملك الكامل، حتى انتقال «الخدوي إسماعيل» إلى قصر عابدين

وأتمها الكامل، بناء مستطيل الشكل، تمتد أسوارها وأبراجها 1700 متر، حيث تبلغ المساحة المسورة 32 فداناً. ويلاحظ «كريزويل» أثر تعدد وظائف القلعة على تخطيطها، إذ ينقل في كتابه «وصف قلعة الجبل»، ما ذكره «كازانوف» في كتابه «القلعة» قائلاً: «إن أول ما يلفت النظر في تصميم قلعة الجبل هو تقسيمها إلى سورين مختلفين تماماً. فالشمالي منهما يكون مستطيلاً غير منتظم الشكل يبلغ طول ضلعه من الشرق إلى الغرب 650 متراً تقريباً، ومن الشمال إلى الجنوب 317 متراً، ويتصل بالآخر برفقة تبلغ 150 متراً، ويفصل بين الجزئين حائط سميك جداً ينتهي عند كل طرف من طرفيه بأبراج ذات أقطار كبيرة، وفي وسط هذا الحائط باب يسمى باب القلعة يحميه برجان تخطيطهما متعدد الأضلاع، وإلى الجنوب من هذا الخط الفاصل توجد مساحة شاسعة غير منتظمة الشكل يتضح حتى للعين غير المدربة أنها ترجع إلى عدة عصور. وهذه المساحة أقل قليلاً من السابقة، ويبلغ أقصى أبعادها 510م تقريباً من الشمال إلى الجنوب و270 متراً من الشرق إلى الغرب، وهو بخلاف السور الشمالي الذي يدعمه عدة أبراج مربعة وأبراج نصف دائرية، في حين أن الجنوبي يتكون في الغالبية العظمى من حوائط غير منتظمة يقسمها غالباً أبراج.... وعلى هذا فإن هذا الوضع الشاذ توضحه تماماً مقارنة النصوص المختلفة. فهناك قلعة في جانب، وقصور في الجانب الآخر، فهي مدينة ملكية صغيرة شيدت في حماية الحصن».

وأضافة إلى ما قاله «كازانوف» فإن معظم السور الشمالي ينتمي إلى «صلاح الدين الأيوبي» وشقيقه

أنشئت «قلعة الجبل» لتكون مدينة عسكرية مصغرة، وعاصمة تحمي الدولة من الإخطار المحيطة بها. من هنا جاء موقعها على ربوة تشرف على «القاهرة»، التي كان صاحب القلعة يتوجس منها. شمالاً، فكانها تحميها في حذر، وتطل جنوباً على العاصمة العربية القديمة «الفسطاط» كانها تحمي بها ظهرها. أما الشرق والغرب فمناعتان طبيعيتان مؤثران، هما: على الترتيب: جبل المقطم ونهر النيل.

ومن الواضح أن «صلاح الدين الأيوبي» لم تأخذ الحيرة طويلاً وهو يختار هذا الموقع، «المقريري» يذكر أنه «علق اللحم بالقاهرة فتغير لونه بعد يوم وليلة، فعلق لحم حيوان آخر في موضع القلعة فلم يتغير إلا بعد يومين وليلتين؛ فأمر حينئذ بإشياء قلعة هناك (ما يدل على أن المفازة إنما كانت بين موقعين لا ثالث لهما حصرت الأهداف المتوخاة من بناء القلعة دائرة الاختيار بينهما) وأقام على عمارتها الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي، فشرع في بنائها، وبني سور القاهرة الذي زاده في سنة اثنتين وسبعين وخمسائة، وهدم الأهرام الصغار التي كانت بالجيزة تجاه مصر (مصر: أي الفسطاط) وكانت كثيرة العدد، ونقل ما وجد بها من الحجارة وبنى به السور والقلعة وقناطر الجيزة، وقصد أن يجعل السور يحيط بالقاهرة والقلعة ومصر. ففات السلطان قبل أن يتخذ الغرض من السور والقلعة، وقيل إن «قراقوش» كان يستعمل في بناء القلعة والسور خمسين ألفاً من أسرى الصليبيين.

بناء القلعة

القلعة. كما بدأ بناءها صلاح الدين



معرضات في متحف المركبات الملكية بالقلعة

شخصيات من التاريخ

«بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمررون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت



سقوط علم

الوحيد الذي نجا من المجزرة المملوكية التي شملت كل ناطق وجماد يمت للاحتلال الصليبي بأي صلة، والفضل في ذلك عائد لمقاول الهدد سنجر الشجاعى الجمال من عكا إلى منزله بالقاهرة.

وقد ظل المدخل الرخامي حبيس المخازن منتقلاً من ورتة سنجر الشجاعى إلى غيرهم حتى استقر لدى ورتة الأمير بيدرا عام 697هـ، ومنهم أخذه السلطان العادل كتبغا ليضعه في مدرسته التي بدأ في عمارتها لصق مجموعة المنصور قلاوون وهي التي أشرف سنجر الشجاعى على تشييدها من قبل.

وما زال باب كنيسة عكا بتوسط المدرسة التي اشتهرت بالمدرسة الناصرية بعد أن انتقلت ملكيتها للسلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي اكمل عمارتها في عام 703 هـ.

بالإشراف على بناء مجموعته المعمارية القائمة الآن بشارع بين القصرين بالقاهرة.

فقد تذكر سنجر كل ما رآه عيناه وهو بعد صبي صغير من روائع فن العمارة بقلعة الروضة فشرع في نزع من مكانه ونقله إلى عمارة السلطان، إما تقريبا لسببه الجديد، حيث لن يجد ما هو أفضل من هذه الانقاض، رخاماً وزخرفة، ناهيك عن قلة التكلفة، وإما سعياً لتخريب المكان الذي ما يرح يذكره بأيامه الأولى في الرق، وخشونة الحياة العسكرية التي أرادها الملك الصالح للمماليك البحرية.

أما المرة الثانية التي وقع فيها الأمير علم الدين أسيراً في حب الأحبار فكانت في مدينة عكا عشية تطهيرها من دنس الاحتلال الصليبي في السابع عشر من جمادى الأولى عام 690هـ، في هذه المرة كان سنجر مكلفاً من قبل السلطان الأشرف خليل بن قلاوون بفتح الاسوار والكنائس الصليبية وإحراقها، ورغم راحة الموت التي كانت تنبعث نفاذة من عشرة آلاف جثة صليبية ملقاة في طرقات عكا، وسحب الدخان ورائحة الدم وأنات الجرحى التي كانت تغطي سماء المدينة بسحابة من الكابة، ورغم ذلك كله فإن عينه العاشقة للجمال لمحت نخفة معمارية من الرخام الأبيض الناصع تتوسط واجهة إحدى الكنائس التي شيدها المحتلون بالمدينة.

كانت تلك النخفة مدخلاً لكنيسة بنيت على الطراز القوطي الذي كان شائعاً في أوروبا لمدة خمسة قرون كاملة (11-16م)، وقد قدر لهذا المدخل أن يكون الشئ

في عناصرها الإنشائية والزخرفية ما يرضي ذوقه الفني الرفيع وحسه المعماري المرفه. فالأحجار أولاً والإنسان أخيراً.

وفي ذلك كان الشجاعى المثال الأول لمقاولي الهدد والانقاض في عصرنا الحديث فما يهيمه ويشغل باله هو اكتشاف أفضل ما في المباني القديمة والاستيلاء عليه ليحمل إلى مبنى جديد دونما اعتداد بحقوق أو مصائر أصحاب المنشآت العتيقة أو حتى سكانها.

وعند تشييده لعمارة جديدة، فإن تسخير الصناع والعمال عد في نظره من ضرورات الإنجاز السريع والمحكم لتصوراته الفنية، وكأنه يتحرق شوقاً لرؤية تحفته المعمارية ماثلة أمام عينيه بين عشية وضحاها.

وإذا كانت هناك عبارة واحدة تلخص هذا التناقض في شخصية «سنجر» بين الرهف مع الأحجار والفظافة مع الإنسان، فإن هذه العبارة ولا شك سوف تومي إلى الحقيقة الخالدة في سيرته الذاتية، «مبان عظيمة وضحايا أعظم».

في حياة الأمير علم الدين محطات من «الحب الحجري»، أشهرها محطاتان أولهما في جزيرة الروضة بالقاهرة وثانيتها في عكا بفلسطين.

فمن المعروف أن هذا الأمير ربي صغيراً في قلعة الروضة التي شيدها الملك نجم الدين أيوب، ويظهر أن مراتب الصبا وذكرياتها ظلت عالقة في ذاكرته بقوة إلى أن أصبح مسؤولاً عن العمارة والتشييد إبان سلطنة الملك المنصور قلاوون، وكله السلطان المملوكي

سقوط علم

● أحمد الصاوي

كان المملوك «سنجر الشجاعى» مصيباً عندما اختار لنفسه نعتاً يسبق اسمه، مركباً أوله من كلمة «علم» فقد كان كما برهنت الأيام أحد أعلام زمانه، ولكنه تجاوز الحقيقة كثيراً عندما أضاف إلى ذلك النعت لفظ «الدين» لأنه في الواقع كان علماً على أشياء كثيرة ليس من بينها «الدين» أي دين.

وعلم الدين سنجر الشجاعى من الرعيلى الأول للمماليك البحرية الذين اشتراهم الملك نجم الدين أيوب الأيوبي صغاراً من أواسط آسيا، وشرع في تعليمهم فنون الحرب وتلقينهم تعاليم الإسلام في قلعته التي شيدها في جزيرة الروضة بوسط مجرى نهر النيل فيما بين الجيزة والفسطاط (مصر القديمة الآن).

ولما نجح المماليك في اغتيال «توران شاه» آخر سلاطين الدولة الأيوبية، انتقل الحكم إليهم في مصر والشام، فكان من هؤلاء الأرقام السلاطين والأمراء، ومن بينهم هذا الأمير علم الدين سنجر.

وكما جمع سنجر بين طرفي نقيض (الرق والإمارة)، تعايش في نفسه نزواتن متباينتان فقد كان محباً وعاشقاً لكل ما هو جميل من فنون العمارة والزخرفة، وتجذب انتباهه دائماً تلك النماذج الفنية الرفيعة حتى في أوقات الحروب أو وسط مظاهر الدمار والخراب. أما بالنسبة لللبش، فإن علم الدين لم يظهر تجاههم أي قدر من الاحترام والعطف الذي أولاه للأحبار الصماء، خاصة إذا ما تعلق الأمر بتشديد عمارة جديدة يرى



يستقبل د. خالد الواسمي عضو مجلس الأمة السابق رواد ديوانه اليوم الثلاثاء بعد صلاة التراويح في منطقة سلوى قطعة 5 ش 1 منزل 25.

افتتحت شركة التمدين لمراكز التسوق مجموعة من الأنشطة الاجتماعية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في مدينة الفحيحيل بجمع الكوت، وقدم عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة عرض الافتتاح «عساکم من عواده» معلنين بدء الأنشطة رسمياً.



جانب من حفل افتتاح مهرجان عساکم من عواده

المناسبة
افتتاح «عساکم من عواده»
المكان
مجمع الكوت - الفحيحيل

اقام السفير الاردني جمعة العبادي حفل افطار في منزله، على شرف العميد الركن يونس البطوش والمستشار المالي زيد العدوان بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الكويت، وكذلك على شرف المستشار المالي الجديد توفيق الطراروة.
حضر الحفل عدد من اعضاء الجالية الاردنية واركان السفارة.



توفيق الطراروة ويونس البطوش وجمعة العبادي وزيد العدوان



السفير الاردني يتوسط ضيوفه في لقطة تذكارية

المناسبة
حفل افطار
المكان
منزل السفير الاردني



اختبار طفل لدخول الحضانة

افتتحت دار حضانة الشمس المشرقة ابوابها في منطقة سلوى لاستقبال الدفعة الاولى من الاطفال في اول عام دراسي لها.



الاطفال في اول يوم دراسي في الحضانة

المناسبة
افتتاح حضانة الشمس المشرقة
المكان
سلوى

افتتحت الرئيسة الفخرية لحملة «كان» د. فايزة الخرافي السوق الخيري الثاني لجمعية المحامين الكويتية لمصلحة مرضى السرطان من الاطفال. وقالت الخرافي خلال الحفل ان «هذا السوق عمل انساني ونبيل لأعز الناس»، مؤكدة ضرورة الفحص المبكر لمرض السرطان.



غالية وفهد



خلود ومريم وحنان وتاسم

المناسبة
افتتاح سوق خيري
المكان
جمعية المحامين



عدد من المشاركين



عدد من أعضاء الجمعية



شادن الشرهان



عبير المرعج



شاهين



الاء وشذى مال الله



سلة أخبار

دبي تطلق تاكسي مائياً
نهاية العام المقبل

أعلنت إمارة دبي أمس الأول عزيمتها إطلاق تاكسي مائي بنهاية العام المقبل. وقال محمد عبدالعلا المدير التنفيذي لمؤسسة النقل البحري بدبي للصحافيين إن «المشروع سوف يبدأ بـ 10 قطع تعمل على خدمة الواجهة البحرية لمدينة دبي، التي سوف يزيد طولها من 175 كيلومتراً إلى 1500 كيلومتر، بعد اكتمال المشاريع البحرية بدبي، لتشكّل أحد أكبر الواجهات البحرية في العالم». وأشار إلى أن «هذا المشروع سيشكل إضافة كبرى لاسطول الباص المائي الذي انطلق قبل عام، وهو مكون من 10 باصات تعمل من خلال خمسة خطوط. وأوضح عبيد الملا أن الباص المائي يخدم خطوطاً سياحية بخور دبي، إذ ينقل السياح بين المناطق الترفيهية البارزة بالإمارة، خصوصاً منطقة «الشنديغة» التي تضم مناطق تراثية وسياحية متنوعة. وأعلن المدير التنفيذي لمؤسسة النقل البحري بدبي أن المؤسسة تنفذ حالياً مشروع خدمات الأمن والسلامة البحرية بقيمة إجمالية تصل إلى ستة ملايين درهم تغطي جميع سواحل إمارة دبي. وأوضح أن «هذا المشروع يهدف إلى توفير تنقل بحري آمن وسهل للجميع، إذ يقدم خدمات القطر وخدمات تزويد الوقود، وإصلاح الأعطال الطائرة وفحص البطاريات وكل ما يتعلق بالسلامة البحرية. (دبي - د ب أ)

إقالة شرطي بريطاني بسبب ابن لادن

أقيل ضابط شرطة بريطاني كبير من مهمة المساعدة في بناء قوات الأمن الأفغانية، بعد أن تنكر في صورة أسامة بن لادن لحضور مهرجان بأحدى القرى الأفغانية. وارتدى كبير مفتشي الشرطة كولين ثيري من شرطة ديفون وكورنوال ملابس على هيئة رئيس تنظيم القاعدة، مع غطاء رأس وملابس تقليدية عربية وقناع لوجه أسامة بن لادن والنقطة شخص صوراً له، واحتلتها شرطة ديفون وكورنوال إلى لجنة الشكاوى المستقلة في الشرطة البريطانية، وقامت وزارة الخارجية البريطانية التي أشرفت على تعاقده في أفغانستان بإعفائه من مهامه هناك. (لندن - رويترز)

حبيب كارلا بروني
المخدوع يثار لمشاعره
في عمل روائي

فرغ أحد المحبين السابقين مشاعره الغاضبة من كارلا بروني قريبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، في رواية جديدة تتشابه أحداثها وشخصياتها مع الواقع. والحبیب المخدوع هو المؤلف جان بول إيتوفين (59 عاماً)، الذي ارتبط بعلاقة عاطفية مع بروني (39 عاماً)، لكنها تركته لتقيم علاقة مع ابنه رافائيل الذي تزوجته وأنجبت منه ابنتها أوريليا (7 أعوام). وذكرته صحيفة «بيلد» الألمانية في موقعها الإلكتروني أمس، أن إيتوفين يصور سيدة فرنسا الأولى في روايته على أنها امرأة مولعة بالتسوق ومتبلدة المشاعر. يذكر أن بروني التي تعمل كمغنية لديها خبرة سابقة في مواجهة هذا النوع من الانتقام عبر الأعمال الأدبية، إذ أنها عندما تزوجت من رافائيل طلق وقتها زوجته الكاتبة جوستين ليفي التي صبت غضبها أيضاً في عمل روائي. (هامبورغ - د ب أ)

«مذكرات كوكس» يتصدر دور العرض الأميركية

قبل سنوات، لكن تدور تساؤلات جديدة تتعلق بما اذا كان هناك سفاح مازال مطلق السراح يواصل جرائمه البشعة، أو ربما وضعنا الشخص الخطأ وراء القضيان. والفيلم من إخراج جون أفنتي وبطولة روبرت دي نيرو وال باتشينو وكارلا جوجينو وجون ليفغرامو ودوني هالبريغ وبريان ديني وتريبي غلوفر والآن روزنبرغ وستيرلينج براون. وجاء في المركز الرابع الفيلم الجديد «النساء» مسجلاً 10.1 ملايين دولار، وتتركز قصة الفيلم حول مجموعة نساء ينتمين إلى الطبقة الراقية في المجتمع، ويضين إيامهن في الخرثرة في بهو رائع ويترددن كثيراً على معارض الأزياء، ثم تجد ماري هاينز السعيدة في حياتها الزوجية زوجاً جديداً بعد أن تنكح كريستال الن العاملة في متجر من ابقاع زوج ماري في غرامها، ويصبح هذا الموقف الحديث الساخن بين صديقات ماري والفيلم من إخراج ديباني انغليش وبطولة ميغ رايان وأنيتي بينينغ وإيفا مينديس وديبرا ميسينغ وجادا بنكيت سميت وبيتي ميدلر وكانديس بيرجين وماري فيشر. وتراجع من المركز الرابع في الأسبوع الماضي إلى الخامس فيلم «فتاة محنكة» مسجلاً 2.4 مليون دولار. ويحكي الفيلم في إطار كوميدي قصة فتاة تلتقي بمجموعة أخرى من الفتيات وتقوم بتلقيهن اساليب التجميل والتعامل مع الشبان. والفيلم من إخراج فريد وولف وبطولة آنا فابريس وكولين هانكس وإيما ستون وكات دينينجز وجوليا لي وولوف وهاغ هيفنر وكريستوفر ماكدونالد وبيفرلي دانجيلو وليسلي ديل روزاريو. (لوس أنجلوس - رويترز)

مشاكل الإدمان، إلى برلين للتلقي ممثلي نحو ثلاثين جمعية أهلية من أجل التحضير لبرنامج حملات قومية ضد الإدمان والتدخين معا. وقالت الغرفة في إيضاحها إن العدد الأكبر من المدخنين هم في الحقيقة مرضى الإدمان، وإن التوصية بأن يتحدث الأطباء مع المرضى عن الدورات التي تقام للإقلاع عن التدخين لا تفي بالمطلوب. ويرى اتحاد الأطباء أن الوقاية في حالة تلاميذ المدارس المهنية والمتوسطة تتطلب إجراءات علاجية أكبر. (المانيا - د ب أ)

جينيفر لوبيز تتجح
في أول مسابقة
ترياتلون في حياتها

تنافست المغنية والممثلة الأميركية جينيفر لوبيز، بدعم من زوجها المغني مارك أنتوني، في مسابقة «نوتيك مالبينو ترياتلون»، ونجحت في إنهاء السباق في ساعتين و23 دقيقة و28 ثانية. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن أنتوني شجع زوجته طوال السباق وسار معها إلى المنطقة المخصصة للشخصيات المهمة بعدما عبرت خط النهاية، والتقت لوبيز الممثل الأميركي ماثيو ماكونوهي، الذي شارك في الترياتلون في شاطئ زوما، مع العلم أن مدربها غونار بيترسون لم يفارقها وعمل على مساعدتها. أشار إلى أن لوبيز كانت تتدرب للمشاركة في أول ترياتلون في حياتها مع بيترسون ورئيسة تحرير مجلة «سيلف» لوسي دانزينغ. وهلل المعجبون بلوبيز ساعة راوها تتوجه للبدء في المسابقة، وصرخوا لها «نحبك جاي لو» فابتسمت ولوحت لهم. يذكر أن المقصود بالترياتلون هو مجموعة مسابقات في سباق واحد، بينها السباحة وركوب الدراجة والجري. (لوس أنجلوس - يو بي آي)



أيام آيمي واينهاوس... معدودة

تكون أيامها معدودة وإن تنهار تماماً خلال الاحتفالات بعيد ميلادها. وكان الأطباء حذروا واينهاوس من أن استمرارها في تعاطي المخدرات سيؤدي إلى موتها. غير أنه يبدو أنها لم تستجب لنصائح الأطباء. وقال أحد المعجبين الذين شاهدوها قرب منزلها، «اعتقد أن إياما معدودة تفصلها عن الموت.» (لندن - يو بي آي)

أعرب عشاق آيمي واينهاوس عن خشيتهم من أن تكون أيام مغنيتهم البريطانية المفضلة معدودة، وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن بعض المعجبين بالفنانة البريطانية شاهدوها، وهي تترنح خلال عودتها إلى منزلها من «الحانة الملكية»، التي تملكها شمال لندن. وقال هؤلاء إن واينهاوس البالغة من العمر 25 عاماً بدت منهكة القوى ونحيفة وهزيلة ومتسخة الثياب في ساعات الصباح الأولى. وقد كان عدد من أصدقائها يساعدونها، وهي تناضل لتحريك نفسها. ويخشى أصدقاء المغنية البريطانية التي أنهكتها المخدرات أن

لقاح جديد لمكافحة سرطان الثدي

يقول باحثون كانوا قد تمكنوا من تحضير لقاح تجريبي لسرطان الثدي، إنهم استطاعوا تحسين عملية الأعداد وتوصلوا إلى لقاح آخر ياملون في أن يكون أكثر فعالية. ويعمل هذا اللقاح الجديد على توصيل جين يكافح السرطان إلى الخلايا، حيث يؤدي حينئذ إلى إنتاج بروتينات للنظام المناعي وكذلك خلايا مدمرة للأورام. وقالت وي زين وي من جامعة ولاية واين في ديترويت التي أشرفت على الدراسة «في اعتقادنا ان هذا تقدم كبير للغاية، نظرا لاننا وضعنا الجين في الخلايا بالجسم، واللقاح يفرزه جسمك... وهذا يصنع بشكل سليم في جسمك.»

وتعددت مطالب بين أوساط الأطباء الألمان باعتبار التدخين مرضاً، فذكرت صحيفة «رور ناخرشنتن» أمس في مدينة دورتموند الواقعة غرب ألمانيا، أن غرفة الأطباء الألمان طالبت باعتبار الإدمان على التبغ مرضاً. وقالت الغرفة في إيضاح قدمته إلى لجنة استماع من خبراء حكوميين «إن اعتبار التدخين مشكلة في نمط الحياة يمكن حلها بمجرد الإرادة القوية أو الحوار مع مجموعة من الأصدقاء، هو تزييف للحقيقة.» ووصلت زابينا بيتسينغ المسؤولة الاتحادية عن

الأطباء الألمان يطالبون بتصنيف التدخين كمرض

ترددت مطالب بين أوساط الأطباء الألمان باعتبار التدخين مرضاً، فذكرت صحيفة «رور ناخرشنتن» أمس في مدينة دورتموند الواقعة غرب ألمانيا، أن غرفة الأطباء الألمان طالبت باعتبار الإدمان على التبغ مرضاً. وقالت الغرفة في إيضاح قدمته إلى لجنة استماع من خبراء حكوميين «إن اعتبار التدخين مشكلة في نمط الحياة يمكن حلها بمجرد الإرادة القوية أو الحوار مع مجموعة من الأصدقاء، هو تزييف للحقيقة.» ووصلت زابينا بيتسينغ المسؤولة الاتحادية عن



مسلسلك المفضل في جيبك.

بمجرد الانتهاء من مشاهدة مسلسل ريج و إكتورة من طوله 411 المملكي فقط على هاتفك المتحرك.

حمل آي فون 3 أو آي باد 2 أو آي باد 3 أو آي باد 4 أو آي باد 5

فقط بجيبك 33 لسان العنبر المتحدة أرسل إيماء برسالة قصيرة إلى 55

فقط بجيبك 33 لسان العنبر المتحدة أرسل إيماء برسالة قصيرة إلى 55



www.mbc.net

mbc
GROUP

اللوثة العقارية
PEARL PROPERTIES



تقدم

نجوم العيد

أكبر نجمة من نجوم الفن والغناء في العالم العربي



أربع حفلات طيلة أيام عيد الفطر المبارك
مركز معارض مطار دبي

تنظيم وإشراف



FACILITIES



للمزيد من المعلومات : +971 50 9180666

مراكز البيع الوحيدة في أبو ظبي و دبي



اقتصاد

البورصة تخسر 4,52% في يوم أحمر أسواق العالم

خسائر عنيفة لأسهم قيادية... ومعظم المعروض لا يجد من يشتريه

علي العنزي

خسر المؤشر السعري أمس 488,3 نقطة ليرتاج مؤشره إلى مستوى 12360. بينما تراجع «الوزني» 29,85 نقطة وسط تراجع معظم الأسهم القيادية إلى حدودها الدنيا من دون طلبات شراء.

أنهى مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية جلسة أمس على خسارة تاريخية بـ488.3 نقطة ليرتاج مؤشره إلى مستوى 12360 نقطة مع نهاية الجلسة، غير أنه استقر على خسائر بـ589 نقطة معظم فترات الجلسة وسط تراجع عمليات الشراء إلى أدنى مستوياتها خلال السنوات الأخيرة.

وأقل المؤشر الوزني على خسارة 29.85 نقطة وتراجع إلى مستوى 622.15 نقطة وسط تراجع معظم الاسهم القيادية إلى حدودها الدنيا من دون طلبات شراء، وبقيت كميات وقيم التداول عند مستوياتها من دون تغيرات تذكر، إذ تم تداول 176 مليون سهم بقيمة 101 مليون دينار نفذت عبر 4178 صفقة.

تفاقمت الخسائر بهتزاز الاقتصاد العالمي

استمر سوق الكويت للاوراق المالية بسلبيته المفرطة وجاءت بدايته على فجة هابطة أشارت مبكرا إلى استمرار عمليات البيع بشكل مكثف ومن دون توقف، إذ لوحظ وضع طلبات البيع قبل بداية الجلسة بالحدود الدنيا في محاولة للخلاص من اسهم قيادية وغير قيادية على حد سواء وباي اسعار ممكنة ليتهاوى المؤشر محققا خسارة تاريخية بلغت قبل نهاية الجلسة 588 نقطة.

وشاب عمليات البيع والضغط بعض المحاولات لتحريك الاسهم غير انها لم تغلج، وكان البرزها شراء كميات كبيرة من اسهم بيت التمويل وأعيان بمليون سهم ثم البنك الوطني، ولكن دائما هناك من يبيع باي سعر ليرتاج المشترون وليبقى السهمان الاسلاميان معروضين بالحدود الدنيا من دون طلبات شراء، ولكن السوق لم يرتاج عن أقفالات دقيقته الأخيرة المغتلة دائما، التي استهدفت أسهما صغيرة او بعض الأسهم القيادية التي كانت معروضة بكميات محدودة، وكان البرزها سهم الدار الذي كسب في دقيقته الأخيرة 70 فلسا ليسترد المؤشر 100 نقطة كاملة من خسائره ويقفل خاسرا كل مكاسب هذا العام ومرتاجا لمستويات شهر ديسمبر الماضي. لعل أبرز العوامل السلبية المؤثرة على جلسة امس هي تساقط الاسواق

الخليجية والعالمية على حد سواء، إذ استمرت اسواق المنطقة على نزيفها المعتاد مواصلة سقوطها وبوتيرة واحدة وبتأثير عدة عوامل بدت مشتركة في هذا الوقت، وهي التي كانت لا تشترك في معظم الفترات السابقة بعوامل محددة سوى سعر النفط الذي هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه البلدان، والذي تراجع بشكل حاد خلال هذه الفترة ليسبب مزيدا من الضغوط النفسية على اسواق المنطقة خصوصا مع سحب السيولة الاجنبية التي تعود إلى تغطية مراكز مالية وتسبب خوف من هاجس امني في المنطقة قادها إلى الخروج لدرء المخاطر. ومن أهم العوامل المؤثرة في جلسة امس سلبية الاخبار الخاصة بالاقتصاد العالمي، إذ عودنا السوق الكويتي بعدم التأثر بالاخبار العالمية، ولكن في ظل هذا السقوط بدا ان أي اخبار أصبحت مهمة وذات أثر كبير في السوق.

وشهد يوم امس تساقط مؤسسات مالية عالمية واحدا تلو الآخر، لعل أبرزها بنك ليமான برذرز الذي أشهر افلاسه وتراجع الفدرالي الاميركي عن عملية انقاذه ليستسلم للافلاس.

إذن السوق الكويتي تأثر بعوامل سلبية جمّة زادت شيئا فشيئا حتى وصلت به إلى حالة من اليأس الشديد رغم الاخبار الخاصة بضح اموال من الهيئة العامة للاستثمار وتدخلها غير أن هذه الاخبار لم تغلج وحدها موقف النزيف الذي وصل بكثير من مستثمري السوق إلى حالة شديدة من القلق بعد ان شارفت معظم مخراتهم على التخر من دون ان يستطيعوا ان يحركوا ساكنا.

ووسط هذه الحالة الاستثنائية من تراجعات وسقوط جميع اسواق الخليج واسواق العالم كافة، أصبحت الضغوط على السوق الكويتي اشد، خصوصا اذا ما دخل الاقتصاد العالمي في ركود لا يستطيع احد تقدير تأثيره في الاقتصاديات الناشئة بدقة، ولكن من المؤكد ان أحدا لا يستطيع ان يفلت من تبعاته في ظل اقتصادات عالمية معتمدة بعضها على بعض.

«الصغار»

يطالبون بتدخل

هيئة الاستثمار

لكبح جماح انهيار

البورصة

مع استمرار التراجع الذي تشهده سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة)، طالب عدد من المتداولين بتدخل الهيئة العامة للاستثمار من خلال مساهماتها في عدد من الصناديق الاستثمارية، لكبح جماح انهيار المؤشر السعري الذي بات يفقد مئات عدّة من النقاط يوميا.

وقد سجلت البورصة مع اغلاق امس خسارة بلغت نحو أكثر من 12 مليار دينار كويتي، بسبب التراجعات الحادة التي فني بها السوق خلال الايام والأسابيع القليلة الماضية. ومع غياب اعلانات رسمية او شبه رسمية (تسريبات) عن نية ضخ أموال تعيد إلى السوق توازنه المفقود، واقتعاد متعمد لصناع السوق الذين تكبد بعضهم خسائر شانه شأن صغار المستثمرين، فمن الواضح وفق رؤية المراقبين للاداء العام، ان هناك احتمالا لان يفقد المؤشر السعري نحو خمسة في المئة.

وما بين متداول ناظم على الأوضاع العامة، وآخر حائر من نزيف النقاط وانعدام الثقة، استغرقت شريحة المتداولين من تفاقم التلاعب في اغلاقات الدقيقة الأخيرة، التي تعوض كتلا استثمارية نافذة من دون استعادة الجزء الأكبر من المستثمرين، ما يشكل خرقا لمبدأ الشفافية والافصاح. وتوقع بعض المراقبين ان يعاود السوق الارتداد الايجابي مع لملمة الاسبوع أكبر ائتقابين (الاصالات الثالثة وربع)، وهدوء الأوضاع المعقّلة فيما يتعلق بضح السيولة من المستثمرين المحليين أو الاجانب، لتعود دورة الاستثمار إلى ما كانت عليه، بعيدا عن أي ضغوط تمارسها المحافظ والصناديق الاستثمارية.

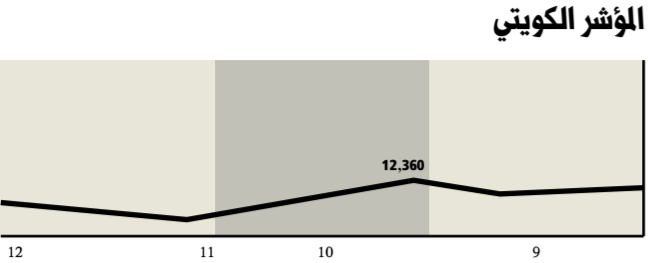
وفي لقاءات متفرقة اجرتها وكالة الانباء الكويتية (كونا)، عبّر المتداول فيصل المشعل عن الهمع الذي اصابه واصاب كثيرا من المتداولين منذ بداية

مع استمرار التراجع الذي تشهده سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة)، طالب عدد من المتداولين بتدخل الهيئة العامة للاستثمار من خلال مساهماتها في عدد من الصناديق الاستثمارية، لكبح جماح انهيار المؤشر السعري الذي بات يفقد مئات عدّة من النقاط يوميا.

وقد سجلت البورصة مع اغلاق امس خسارة بلغت نحو أكثر من 12 مليار دينار كويتي، بسبب التراجعات الحادة التي فني بها السوق خلال الايام والأسابيع القليلة الماضية. ومع غياب اعلانات رسمية او شبه رسمية (تسريبات) عن نية ضخ أموال تعيد إلى السوق توازنه المفقود، واقتعاد متعمد لصناع السوق الذين تكبد بعضهم خسائر شانه شأن صغار المستثمرين، فمن الواضح وفق رؤية المراقبين للاداء العام، ان هناك احتمالا لان يفقد المؤشر السعري نحو خمسة في المئة.

وما بين متداول ناظم على الأوضاع العامة، وآخر حائر من نزيف النقاط وانعدام الثقة، استغرقت شريحة المتداولين من تفاقم التلاعب في اغلاقات الدقيقة الأخيرة، التي تعوض كتلا استثمارية نافذة من دون استعادة الجزء الأكبر من المستثمرين، ما يشكل خرقا لمبدأ الشفافية والافصاح. وتوقع بعض المراقبين ان يعاود السوق الارتداد الايجابي مع لملمة الاسبوع أكبر ائتقابين (الاصالات الثالثة وربع)، وهدوء الأوضاع المعقّلة فيما يتعلق بضح السيولة من المستثمرين المحليين أو الاجانب، لتعود دورة الاستثمار إلى ما كانت عليه، بعيدا عن أي ضغوط تمارسها المحافظ والصناديق الاستثمارية.

وفي لقاءات متفرقة اجرتها وكالة الانباء الكويتية (كونا)، عبّر المتداول فيصل المشعل عن الهمع الذي اصابه واصاب كثيرا من المتداولين منذ بداية



مستثمر يكسر حسابات الخسائر في البورصة.

تداولات امس حتى الاغلاق، باعلانه الخروج تماما من السوق الذي يفقد الكثير من الأمور التنظيمية وبترك المجال واسعا للمضاربين الذين استفادوا من الهبوط الذي فني به السوق أخيرا.

واضاف ان «حال السوق تظهر ان هناك تآخلا واضحا من الصناعات وخوفا من المتداولين من تكبد المزيد من الخسائر، إذ غلبت على الأوامر التحركات المتخططة، خصوصا في قطاعات الاستثمار والخدمات والصناعة».

استغرب المتداول حمد المطيري فقدان القيمة السوقية أكثر من 12 مليار دينار كويتي بعد اغلاقات النصف الأول، بسبب افتقاد أي محفز على مستوى الشركات او حتى المشروعات التنموية الكبرى التي تم الاعلان عنها ولكنها لم تدخل طور التنفيذ، وقال ان «هذه النظرة المتدنية تجاه الأوضاع الإقليمية أثرت سلبا في اسواق المال بالمنطقة، والبورصة الكويتية كانت الأشد خسارة، ما يعني ان هذا الاسبوع سيحلم بين طياته مزيدا من التراجعات التي ستخلق أزمات اجتماعية لكثير من المتداولين».

وأعرب المتداول فيصل الشمري عن امله في ان تلقى الاجتماعات التي تحاول بحث الوضع المتدهور في البورصة من خلال هيئة الاستثمار أو الشركات الاستثمارية، بظلالها الايجابية على أداء السوق، وان يصبح السوق من انداره الحاد، وقال ان «اغلاقات الدقيقة الأخيرة عوضت جزءا ضئيلا من خسارة المؤشر السعري، لكن يظل الهاجس النفسي مؤثرا في نفسيات المتداولين، ما يدل على ان تداولات غد (اليوم) ستكون على نفس النهج المتراجع».

(كونا)

الجزاف: «عين» تطرح وثيقة

تأمين الحجاج والمعتمرين ضد الحوادث والوفيات

الحلول مبتكرة التي لم تطرح من قبل، وذلك ابتداء من عام 2009. ولفت الجزاف إلى أن الشركة أطلقت شعارا و«لغو»، جديدين يعبران عن التزام الشركة بجودة المنتج ومتطلبات العملاء، مبيّنا أن استراتيجيتها الشعار الجديد، الذي يحمل عنوان «تأمين وأكثر» تكمن في أن تكون لكل منتج من منتجات «عين» قيمة مضافة، فقد تم طرح منتج تأمين السيارات في أول شهر سبتمبر من هذا العام كآخر المنتجات التي تقوم الشركة بطرحها.

ووجه الجزاف الدعوة إلى جميع الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة لحضور معرض مشاعر الحج والعمرة الثاني، للاستفادة من وجود جميع الحملات والشركات المشاركة بما يمكن اعتباره ملتقى يشكل قيمة إيجابية، متوقعا أن يحتوي المعرض هذه المنتجات على قيمة مضافة، وأن يتميز بدرجة كبيرة عن معرض السنة الماضية.

وأشار الجزاف إلى أن مشاركة شركة عين للتأمين التكافلي في معرض مشاعر للحج والعمرة الثاني، الذي سيقام في الفترة ما بين 18 إلى 20 سبتمبر 2008 في قاعة الرابية بفندق ماريوت كورت يارد، تأتي انطلاقا من التميز الذي تم تحقيقه بعد المشاركة في معرض مشاعر الأول، وأضاف قائلا: سنقدم منتجا خاصا بالحجاج والمعتمرين، وهو عبارة عن تغطية تأمينية للحوادث الشخصية وحوالات الوفاة في رحلة الحج والعمرة، وحتى عودتهم إليها، منوها إلى أن تكلفة هذه الوثيقة التأمينية بسيطة جدا مقابل قيمتها المعنوية، وأن شركة مشاعر لخدمات الحج والعمرة، قد اشترت هذا المنتج كموزع حصري له.

من جهة أخرى، بيّن الجزاف أن هذا المنتج معتمد من هيئة الرقابة الشرعية الخاصة بشركة عين للتأمين التكافلي، كغيره من المنتجات الأخرى التي تسوقها «عين». كما تطرق إلى أن هناك مفاجات جديدة سيشهدها سوق التأمين التكافلي، وستكون شركة عين من أولى الشركات التي ستقدم

يا صغار المستثمرين افهموا قواعد اللعبة

وإلا فاخرجوا من السوق!

● يوسف حرم

ما حدث لسوق الكويت للاوراق المالية، خلال الأسبوعين الماضيين تحديدا، كان درسا لعموم المديرين، لاسيما مديري المحافظ الاستثمارية ذات المبالغ الكبيرة الذين يعملون في شركات استثمارية وغيرها، ودرسا لمديري صناديق الاستثمار الموجهة اموالها لبورصة الكويت، وكذلك الحال مع صغار المستثمرين الذين يطلق عليهم «دهلج السوق».

وفقد المؤشر الوزني للسوق منذ بداية السنة وحتى نهاية يوم الخميس الماضي جميع مكاسبه، التي حققها في بداية السنة، إذ فقد ما نسبته 6,60% إذ انقلع عند مستوى 668 نقطة، وهو ما يدل على ان جميع الأسهم القيادية التي تتمتع بخاصية ارتفاع قيمها السوقية والمدرجة في جميع القطاعات قد منبت بخسائر منذ بداية العام بتلك النسبة، كما خسر المؤشر السعري منذ مطلع الشهر وحتى اغلاق يوم الخميس الماضي ما نسبته 9,16% والوزني 7,42% في وضع أشبه ما يكون برغبة الجميع في التخلص من اسهمهم من دون أي تفكير، بأن بعض الشركات كانت قد حققت نتائج إيجابية حتى نهاية النصف الأول.

تعددت الأسباب والتصحيح واحد!

في كل مرة يحدث فيها تصحيح وان كانت المرات التي سبقت هذه المرة، سواء كان التصحيح قصيرا أو سريعا، كما حدث في شهر نوفمبر من العام الماضي، يتم الحديث عن الأسباب ويطلق الجميع العنان للبحث عن سبب أو أسباب جوهرية أدت إلى ما حدث، منه ما هو جاد في معرفة ما هي الدوافع التي دفعت إلى نزول مؤشرات السوق، ومنه من يبحث عن تبرير بان ما حدث كان خارج نطاق الوضع الطبيعي، وخارج إطار التحليل الاساسي والفني لمجريات السوق وبالتالي يتم إسقاط السبب على الأداء السلبى لمديري المحافظ والصناديق.

ولو رجعنا إلى تاريخ التصحيحات التي حدثت في اسواق الأسهم الخليجية بشكل عام وإلى سوق الكويت بشكل خاص لقرنا ذات التصريحات مع إضافة سبب جديد سيكون مادة لتصحيح قادم، فالأجل هو سبب النزول عند البعض وربما أزمة إيران وإغلاق مضيق هرمز هو سبب عند آخرين، والائكتابات و«شفط» السيولة هو سبب الأسباب في عيون السواد الأعظم، لكن مع هذا وذالك يظل التصحيح أمرا واقعا وصحيا وان كان قاسيا وحادا.

أخبار الشركات

«الشبكة»: لا اتفاق بشأن استحواذ

المملكة القابضة على 15%

نفت شركة الشبكة القابضة وصولها إلى أي اتفاق مع شركة المملكة القابضة للاستحواذ على 15% من الشبكة، وأفادت في بيان صدر أمس بأنه لم يرد إلى علمها أي معلومات تؤكد صحة هذا الخبر، كما انه لم يتم ارسال ممثلين من قبلها للاتفاق على الاستحواذ المذكور.

استقالة عضو في «وثاق» واستدعاء آخر

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية أن شركة وثاق للتأمين التكافلي افادته بقبول استقالة محمد راشد العليان من عضوية مجلس إدارة الشركة، واستدعاء عضو الاحتياط محمد ناصر العبيدي.

1,4 مليون دينار أرباح «وربة» من بيع عقار

حققت شركة وربة للتأمين ارباحا بلغت 1.4 مليون دينار من صفقة بيع عقار خاص بالشركة في منطقة العارضية قطعة 2 قسيمة رقم (98-97) والبالغة مساحته 2000 متر مربع بمبلغ قدره 1.7 مليون دينار، علما بان تكلفة العقار 211.6 الف دينار، وستدرج هذه الارباح في نتائج الربع الثالث من العام الجاري.

ترسية مناقصة لـ «معامل» بـ 2,8 مليون دينار

أرست لجنة المناقصات المركزية المناقصة رقم (ق.ص/ل/193) على الشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات لمشروع صيانة عامة للطرق والساحات في محافظة العاصمة بمبلغ 2.8 مليون دينار، ولمدة 730 يوما، وذلك بعد تقديمها باقل الاسعار في المناقصة، كما ان الشركة ستقوم بإخاطر ادارة السوق في حال تسلم خطاب الترسية الرسمي.

«مباني» تمرر إلغاء قرار لشراء أسهم

«الري لوجستिका»

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية، عطفًا على اعلانه السابق والخاص بقرار مجلس ادارة شركة المباني لتقديم عرض لشراء اسهم مساهمي شركة الري لوجستिका وزيادة رأسمال الشركة، والدراسة التي تجريها الشركة لأداءية المناسبة لتنفيذ القرار، تفيد الشركة بان مجلس الادارة قد قرر بموجب قرار بالتصريح رقم 2008/3 بتاريخ 9-14-2008 الغاء ما جاء في القرار السابق بخصوص هذا الموضوع.

الجريدة. تنشر الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة التأمين والعقار والصناعات (2-3)

• يوسف كرم

تنشر «الجريدة» اليوم الحلقة الثانية عن أبرز الملكيات الاستراتيجية للشركات المدرجة في بورصة الكويت، وفقاً للبيانات التي حصلت عليها من إعلان الشركات نفسها في الجمعيات العمومية، أو عبر أقصاحات البورصة أو من خلال الإفصاح في وسائل الإعلام.

وفيما يلي الملكيات المعلنة للشركات في قطاعات التأمين والعقار والصناعات:

التأمين	
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50.22%	البحرينية الكويتية للتأمين
51.00%	فجر الخليج للتأمين
20%	الشركة المتحدة للعقارات الأردن
20%	الشركة المتحدة للتخزين والتبريد الكويت
85%	المجموعة العربية المصرية للتأمين مصر
44.39%	السورية الكويتية للتأمين سورية
نسبة الملكية	الشركات التابعة
20.00%	الاتحاد التجارية للتأمين
49.37%	عرب لايف انشورنس كويباني
27.20%	العرب للتأمين على الحياة والحوادث
نسبة الملكية	الشركات التابعة
97.00%	ورية المشتركة للتجارة العامة والمقاولات
33.60%	ورية للتأمين التكافلي
24.50%	وام للصناعات التحويلية
24%	واب ميد لإدارة خدمات التأمين
نسبة الملكية	الشركات التابعة
20.00%	وقاية للتأمين التكافلي
نسبة الملكية	الشركات التابعة
60.00%	وثاق للتأمين التكافلي مصر

عقار	
نسبة الملكية	الشركات التابعة
نسبة الملكية	الكويتية لإنتاج الرخام الصناعي
نسبة الملكية	مزارع هبارا - اللؤلؤة - شركة مساهمة أميركية
نسبة الملكية	الكويتية لصناعة مواد البناء
نسبة الملكية	الوطنية للمساكن
نسبة الملكية	الأولى للمساكن
نسبة الملكية	جليبرت وبينيث للصناعة المحدودة
نسبة الملكية	جليبرت وبينيث للصناعة المحدودة - أرض جورج تاون
نسبة الملكية	تشولا فيستا كابيتال المحدودة
نسبة الملكية	ناشيونال سيتي كابيتال المحدودة - فندق
نسبة الملكية	ناشيونال سيتي سويت المحدودة - عقار
نسبة الملكية	أيفا للفنادق والمنتجعات
نسبة الملكية	اللؤلؤة فارما - الولايات المتحدة الأميركية
نسبة الملكية	سراج للتعمير
نسبة الملكية	الشركات التابعة
نسبة الملكية	شركة الضيافة القابضة
نسبة الملكية	شركة المباني المتحدة
نسبة الملكية	شركة المباني المتحدة مصر
نسبة الملكية	الشركة اللبنانية العقارية المتحدة
نسبة الملكية	الشركة المتحدة للمساكن والمشروعات الفنية
نسبة الملكية	محاصة سوق المتحدة (92.48%)
نسبة الملكية	شركة الفجيرة العقارية المحدودة (50%)
نسبة الملكية	شركة الخليج مصر للفنادق والسياحة (14%)
نسبة الملكية	الشركة المتحدة للمخازن والتبريد (40%)
نسبة الملكية	فيردون 1544 ش.م (45%)
نسبة الملكية	الأردن العقارية المتحدة (52.6%)
نسبة الملكية	العالمية العقارية المتحدة (43%)
نسبة الملكية	الأفق المتحدة للاستشارات الإدارية والاقتصادية (42.9%)
نسبة الملكية	العبدلي مول (الأردن) (31.56%)
نسبة الملكية	العبدلي بوليفارد (الأردن) (21.04%)
نسبة الملكية	العقارات المتحدة (سورية) (50%)
نسبة الملكية	الكويتية السورية القابضة (8.51%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
نسبة الملكية	المخازن العمومية (24.049%)
نسبة الملكية	شركة محاصة مجمع بسمان التجاري (62.083%)
نسبة الملكية	شركة اتش ار دي انترناشيونال لتطوير الموارد البشرية (85.3%)
نسبة الملكية	شركة نور للاضاءة (50%)
نسبة الملكية	شركة مشاريع الوطنية القابضة (90%)
نسبة الملكية	شركة العفقه للمشاريع الوطنية العقارية (70%)
نسبة الملكية	بي سي اس ستراتا مانجمنت سيرفيسز
نسبة الملكية	الكويت وادي النيل للتعليم العمرانية (80%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
نسبة الملكية	هدية القابضة ذ.م - ألمانيا (89.72%)
نسبة الملكية	سارك ذ.م - ألمانيا (89.72%)
نسبة الملكية	دانة ذ.م - ألمانيا (89.72%)
نسبة الملكية	دانة أميونانتيه ذ.م - ألمانيا (89.72%)
نسبة الملكية	جريدو ذ.م - ألمانيا (89.72%)
نسبة الملكية	دوبريد سيكويرتيز ليمتد - المملكة المتحدة (50%)
نسبة الملكية	شركة كي بروبرتي انستمنت - المملكة المتحدة (50%)
نسبة الملكية	العاصمة العقارية ش.م.ك (50%)

الشركات التابعة	
نسبة الملكية	الشركات التابعة
47.7%	(TURNHAM \ CORDIAL N.V) (47.7%)
71.82%	chula vista capital (71.82%)
60%	سي فيو العقارية (60%)
نسبة الملكية	مدينة الأعمال الكويتية
نسبة الملكية	الزمردة القابضة
نسبة الملكية	الشركات التابعة
19.3%	التمدين لمراكز التسوق (19.3%)
35%	بروة الدوحة العقارية (35%)
75%	التمدين الترفيهية (75%)
51.37%	التمدين الاستثمارية (51.37%)
38%	شركة أجمل القابضة (البحرين) (38%)
55%	التمدين القابضة (55%)
25%	فيوكوم للأسواق المركزية (25%)
40%	بيوع للإجارة والتمويل (40%)
25%	الصناعات البريطانية للطباعة والتغليف (25%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
17.61%	الدولية للمنتجات (17.61%)
20.01%	عقارات الخليج (20.01%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
59%	الحصرا العقارية (59%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
45%	شركة الدائرة الأهلية للتوظيف (45%)
20%	شركة فينوس انترناشيونال (20%)
70%	الشركة العالمية للضيافة القابضة المحدودة (70%)
70%	شركة الحلول العقارية (70%)
49.87%	شركة التعمير للاستثمار العقاري (49.87%)
80.039%	نادي الكورنيش البحري (80.039%)
99.5%	ستار تاور (99.5%)
75%	صيفي كراون القابضة (75%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
17.22%	السينما الكويتية الوطنية (17.22%)
25%	شارم دريمز للتنمية العقارية (25%)
70%	عقارات دوت كوم العالمية (70%)
49.87%	شركة التعمير للاستثمار العقاري (49.87%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
34%	بيت الانماء العقاري (34%)
25%	ابراج المملكة العقارية (25%)
16.5%	الطاقة المركزية (16.5%)
35%	تلال سالم العقارية (35%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
44.78%	الري لوجستك (44.78%)
40%	شركة إنجاز للمباني العقارية (40%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
67%	المال وعقار للمشاريع المشتركة (67%)
67%	الكوز الدولية للتجارة العامة والمقاولات (67%)
45%	إيكاروس العقارية (45%)
35%	برشاء العقارية - ذ.م. (البحرين) (35%)
35%	برشاء العقارية - ش.م.ك (الكويت) (35%)
40%	شركة إنجاز مباني العقارية - ذ.م. (40%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
10%	الصفاء العقارية (10%)
13.33%	الأسواق وخدمات التسويق (13.33%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
90%	المشروعات الكبرى - جراند (البحرين) (90%)
25%	الصفاء لازدهار العقاري (ش.م.ك) (25%)
28.35%	أجال القابضة (ش.م.ك) (28.35%)
50%	لاجون إيجيت للاستثمار العقاري والسياحي (مصر) (50%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
25%	سهيل لخدمات الهاتف (25%)
32.5%	زمرم للسياحة الدينية (32.5%)
3.67%	الأسواق وخدمات التسويق (3.67%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
23.55%	الكويتية للمصايب المركزية (23.55%)
49.56%	شركة المركز العربي للخرسانة الجاهزة (49.56%)
18.53%	شركة الاستثمارات الصناعية والمالية (18.53%)
18.56%	شركة مجمعات الأسواق (18.56%)
32.71%	الشركة الكويتية للمنتزهات (32.71%)
25%	المزن الاستثمارية القابضة (25%)
20%	برج هاجر العقارية (20%)
40%	برج المقام (ذ.م.ك) (40%)
44%	شركة المتاجرة العقارية (44%)
20%	شركة التجارية فنشر العقارية (20%)
20%	شركة أفكار القابضة (20%)

الشركات التابعة	
نسبة الملكية	الشركات التابعة
25%	الشركة الوطنية للوساطة المالية (25%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
31.5%	شركة برج هاجر (31.5%)
26.3%	الجداق العقارية (26.3%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
33.3%	المال وعقار للمشروعات المشتركة (33.3%)
35%	البرشة العقارية (35%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
43.07%	الفنار للاستثمار (43.07%)
80%	تايم لاين لإدارة المشاريع (80%)
65%	شركة نهر الأردن الكويتية الأردنية (الأردن) (65%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
76.7%	دبي الأولى لتطوير العقاري (76.7%)
50%	المدار الخليجية المحدودة (الإمارات) (50%)
50%	الوحدة للاستثمارات العقارية المحدودة (الإمارات) (50%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
55.74%	الخليج لصناعة الزجاج (55.74%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
95%	شركة العائلة العربية الترفيهية (ذ.م.ك) (95%)
40%	شركة قيت وي قروب للتجارة العامة والمقاولات (40%)
10%	شركة نورجيه السعودية المحدودة (10%)
10%	شركة المشروعات الكبرى جراند (ش.م.ك) (البحرين) (10%)
21%	الشركة البحرينية للترفيه العالمي (21%)
16.98%	الشركة الخليجية للاستثمار البحرولي ش.م.ك (مقفل) (16.98%)
نسبة الملكية	شركة بيزنيس إنترناشيونال تريدينغ للمقاولات الإنشائية B.O.T (تحت التأسيس)
5%	شركة عين دبي للاستثمار في المشروعات التجارية والزراعية والصناعية (5%)
نسبة الملكية	برج عمان المالي والتجاري (تحت التأسيس).
نسبة الملكية	منتجع سياحي على البحر الميت
50%	شركة لاجون إيجيت للاستثمار العقاري والسياحي (مصر) (50%)
نسبة الملكية	مصانع الزجاج الأردنية
نسبة الملكية	الشركات التابعة
70%	العالمية القابضة المحدودة للضيافة (70%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
6.468%	الصفاء للاستثمار (6.468%)
69.59%	ابوالحسانية الدولية العقارية (69.59%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
55%	هيلت بلاس التجاري (55%)
50%	الأرجان تاول للاستثمار (عُمان) (50%)
50%	الأرجان البحرين (ذ.م.ك) (50%)
48.35%	بيوت الأرجان (السعودية) (48.35%)
25%	الأرجان الخليجية للخدمات العقارية (25%)
25%	شركة مدينة بركاء العقارية (عُمان) (25%)
25%	مجموعة الأرجان العربية لإدارة المشاريع العقارية (25%)
10%	شركة سجي العقارية (10%)
10.29%	شركة التسهيلات للتمويل العقاري (10.29%)
20%	شركة بوابة سار العقارية (البحرين) (20%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50%	(Al Marj FZC - UAE) (50%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50%	أمانه لإدارة الأصول (50%)
60%	ماس العالمية (ذ.م.ك) (60%)
نسبة الملكية	منشآت
نسبة الملكية	منشآت للمشاريع والمقاولات السعودية
نسبة الملكية	الشركات التابعة
81.78%	المرآيا القابضة (81.78%)
نسبة الملكية	صناعات
نسبة الملكية	الشركات التابعة
25%	أسمنت الكويت (25%)
80%	دينهام للاستثمار المحدودة (80%)
51%	الصناعات الوطنية لمواد البناء (51%)
6.94%	الكويتية السورية القابضة (6.94%)
35%	بنك ميزان المحدود - باكستان (35%)
20%	الشركة الشرقية المتحدة للخدمات النفطية ش.م.ك (مقفل) (20%)
20%	شركة مرسى علم القابضة ش.م.ك (مقفل) (20%)
23%	شركة الرؤية العالمية العقارية (23%)
28%	الشركة الكويتية لمشاريع التخصص القابضة (28%)
40%	كي اي اس المحدودة للطاقة (40%)
38%	الشركة الكويتية للصخور ش.م.ك (مقفل) (38%)
49%	شركة مصنع الكويت للسيراميك (49%)
51%	شركة نور للاستثمار المالي - الكويت (51%)
72%	إيكاروس للصناعات البتروكيمياوية (72%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
49%	الجزيرة لصناعة الأنايب والمنتجات النفطية الإمارات (49%)
60%	العالمية لصناعات المواسير (60%)
5%	مجموعة الخصوصية القابضة (5%)

الشركات التابعة	
نسبة الملكية	المقاولات والخدمات البحرية (33.37%)
نسبة الملكية	الكويتية للصخور (30%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
نسبة الملكية	شركة الخليج للمقاولات والصناعات المتعددة - ش.م.ك - الأردن (94.5%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
30%	الشركة الكويتية للصخور (30%)
51%	الشركة الكويتية للحفريات (51%)
40%	الشركة الشرقية المتحدة للخدمات النفطية (40%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
100%	Advanced Technologies companies (100%)
40%	Yanbu Shuaiba Paper Products company Limited (40%)
45%	Mondi Shuaiba Holding (45%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
100%	المعادن والصناعات التحويلية - الأردن (100%)
51%	ميتاليس (51%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
75%	الشركة الكويتية المتحدة للانظمة الخرسانية (75%)
نسبة الملكية	صندوق الإعمار والاستثمار
نسبة الملكية	غيداء عسان الخالد للاستشارات الهندسية
75%	شركة عسان أحمد سعود الخالد وشركاه (75%)
45%	صناعات الخرسانة الخولية - السعودية (45%)
49%	صناعات الخرسانة الخولية - قطر (49%)
45%	أسيكو - المملكة العربية السعودية (45%)
49%	أسيكو - قطر (49%)
35%	المساكن الدولية للتطوير (35%)
75%	إسيكو للمقاولات (75%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50%	الكويتية الأهلية للمشاريع الصناعية (50%)
60%	الأسمنت المتحدة (60%)
41.46%	المتحدة للمشروعات النفطية (41.46%)
25.57%	الدنمارك والشرق الأوسط للصباغ القابضة (25.57%)
40.13%	السعودية لمنتجات الألبان والأغذية (سدافكو) (40.13%)
21.2%	همبل للأصباغ (الإمارات) (21.2%)
21.2%	همبل للأصباغ (قطر) (21.2%)
75.62%	أماكن المتحدة للعقارات (سابقاً الشركة المتحدة للتطوير العقاري) (75.62%)
20%	الاتون للصناعات الحديدية (السعودية) (20%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
60%	العلبان العربية للتغليف (60%)
7.5%	جنا (7.5%)
20%	زيوت الطعام (20%)
50%	الكويتية القطرية العالمية العقارية (50%)
9%	ايكويت 2 (9%)
5%	التنمية القطرية (5%)
10.8%	عوازل (10.8%)
42.5%	صناعة الكيماويات البترولية (42.5%)
42.5%	داو كيميكال (42.5%)
6%	القرين لصناعة الكيماويات البترولية (6%)
1.97%	الشركة المتحدة للتنمية - قطر (1.97%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
47%	السويس للاستمنت المصرية (47%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
38%	الكويتية للصخور (38%)
20%	الرؤية العالمية العقارية (20%)
50%	مصنع أنظمة البناء العازل - البحرين (50%)
50%	السعودية للطوب العازل (50%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50%	المستقل للخرسانة الجاهزة (50%)
30.67%	مجموعة الخصوصية القابضة (30.67%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
26%	المجموعة الدولية لمشاريع العقارية (26%)
70%	المجموعة الدولية للتخزين (70%)
1.11%	المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار (1.11%)
نسبة الملكية	المجموعة الخليجية العربية الاستثمارية
نسبة الملكية	فريم الإنشائية
نسبة الملكية	المدن الإنشائية
نسبة الملكية	المدن الجديدة
نسبة الملكية	الشركات التابعة
50%	الكروتون الكويتية السعودية (50%)
نسبة الملكية	الشركات التابعة
6%	ايكويت للبترولكيماويات (6%)
6%	الكويتية للأليفينيات (6%)
20%	الشركة الكويتية للعطريات (20%)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.26765	0.26825
يورو	0.3825	0.38333
جنيه استرليني	0.4818	0.4829
فرنك سويسري	0.23791	0.23844
دولار كندي	0.25394	0.25451
دولار استرالي	0.22044	0.22081
ريال سعودي	0.07145	0.07161
درهم إماراتي	0.07295	0.073113
دينار بحريني	0.7115	0.7131
ريال قطري	0.073662	0.07383
ريال عماني	0.69583	0.6974
ريال يمني	0.001346	0.001349
دينار أردني	0.3782	0.37902
ليرة سورية	0.005915	0.005925
ليرة لبنانية	0.0001815	0.0001819
جنيه مصري	0.049432	0.04945
درهم مغربي	0.034183	0.03426
دينار تونسي	0.21464	0.2152
ين ياباني	0.0024921	0.002498
دولار سنغافوري	0.18743	0.1879
دولار هونغ كونغ	0.03435	0.034422
باهت تايلندي	0.007897	0.007899
بيسو فلبيني	0.0057291	0.0057302
روبية اندونيسية	0.00003149	0.00003156
روبية هندية	0.005892	0.005893
روبية باكستانية	0.003507	0.0035072
تাকা بنغلاديش	0.003901	0.0039014
روبية نيبالية	0.003906	0.003907
روبية سريلانكية	0.002482	0.00248240

ثروات أغنى أغنياء كوريا الجنوبية ترتفع إلى 44 مليار دولار

ارتفعت 58% خلال السنوات الثلاث الماضية

أكبر شركات صناعة السفن وهي هيونداي للصناعات الثقيلة في المركز الثالث بثروة تقدر بـ 1.98 تريليون، بعد أن كان في المركز 19٩ في 2005.

ولعب عامل الورثة في الشركات دورا مهما في تحديد القائمة التي ضمت 32 وجها جديدا من أفراد الجيل الثاني أو الثالث من سلالة ملك ومؤسسي الشركات الكبرى، من بينهم جو هيون جوون ابن رئيس شركة «هيسونغ»، وسول يوون سوك ابن رئيس شركة «تيهان» للكهرباء.

ويساوي الدولار الأميركي نحو 1106 يوانات كورية جنوبية. (يو بي أي)

قفزت ثروات أغنى مئة كوري جنوبي بنسبة 58% خلال السنوات الثلاث الماضية، لتصل إلى ما يقارب الـ44 مليار دولار أميركي، بسبب ازدهار اسواق البورصة وقوة الاقتصاد الكوري الجنوبي، بحسب ما جاء في مسح نشرت نتائجُه امس في سيول.

وبحسب المسح، الذي أوردته وكالة الإنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، فإن قائمة المئة الأكثر ثراءً في كوريا الجنوبية وتتكون في معظمها من أصحاب وملاك مجموعة الشركات الضخمة، يملكون ثروات شخصية تقدر بـ48.35 تريليون وون، أي ما يعادل نحو 44 مليار دولار، على شكل أصول وأرصدة، وزيادة عن عام 2005 الذي قدرت فيه ثرواتهم بـ30.61 تريليون وون.

وقد تصدر القائمة رئيس شركة «هيونداي» للسيارات جونغ مونغ كوو بـ2.73 تريليون وون، وتراجم الرئيس السابق لمجموعة شركات «سامسونغ» لي كُن هي إلى المركز الثاني بـ 2.32 تريليون، وجاء النائب جونغ مونغ جوون عن حزب الوطن الكبير وأكبر المساهمين في

انهيار بنك ليمان وبيع «ميريل لينش» يهزان وول ستريت النظام المالي الأميركي المضطرب يواجه أزمة لم يسبق لها مثيل



ريتشارد فولد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لبنك ليمان برانرز

وقال: «من المؤكد أنه يجب ألا نحاول حماية كل المؤسسات المالية. فالمسار الطبيعي لتحولات الساحة المالية هو وجود فائزين وخاسرين.»

ووفقا لما قاله أحد الموظفين فقد توجه مئات من العاملين في بنك ليمان إلى مكاتبهم امس الاول الأحد لإخلاء المكاتب وجمع اغراضهم الشخصية. بل إن البعض اختار قضاء أمسية وداع أخيرة في المكاتب مع الزملاء. وقال موظف في ليمان طلب عدم نشر اسمه «إننا نأكل البيتزا ونحسني البيرة معا، وجاءت تطورات أمس الاول الأحد بمثابة ضربة قوية لسوق الوظائف

المالي التي تعاني بالفعل.

وقالت شركات توظيف ومستشارون إن سوق الوظائف الأميركي المتخّم بالكفّاءات العالية والذي فقد أكثر من 100 ألف وظيفة أن يتأهب الآن لخسارة 50 ألف وظيفة أخرى.

(رويترز)

<p>تراجع كبير للأسهم الهندية على خلفية إفلاس «ليمان برانرز»</p>
<p>سجلت الاسهم الهندية تراجعاً كبيراً في مستهل تعاملات امس، إذ فقد مؤشر سينسكس الرئيسي 5.6% قيمته على خلفية تبا احتمال إشهار إفلاس بنك ليمان برانرز رابع أكبر البنوك الإستثمارية في الولايات المتحدة. وكانت اسهم شركات العقارات والسلع والنفط أكبر الخاسرين في بداية تعاملات امس. وتراجع مؤشر إس اند بي سي إن إكس نیفتي الأوسع نطاقاً في البورصة الوطنية الهندية بنسبة 5.67% في بداية التعاملات.</p>
<p>(د ب أ)</p>

والاحتياطي على تمويل قصير الأجل حجمه 40 مليار دولار. وانهار بنك ليمان تحت وطأة الأصول عالية المخاطر المرتبطة بشكل اساسي بالعقارات، والتي تساوِي الآن جزءاً صغيراً من أسعارها الأصلية بسبب أزمة الائتمان التي نجمت عن أزمة قطاع المساكن في الولايات المتحدة.

ووفقاً للأوراق التي تقدم بها بنك ليمان للمحكمة لطلب حمايته من الدائنين فقد بلغ إجمالي أصوله 639 مليار دولار حتى 31 مايو، بينما وصل إجمالي ديون البنك حتى ذلك التاريخ 613 مليار دولار.

وقال الان جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي امس الاول الأحد إنه يتوقع «رؤية مزيد من حالات انهيار المؤسسات المالية»، لكنه اضاف ان هذا يجب ان يكون مشكلة.

واضاف لمحطة تلفزيون ام.بي سي سي «الامر يتوقف على كيفية التعامل مع الامر وكيفية اتمام عمليات التصفية».

وكانت الانظار تتركز امس الاول الاحد على المحادثات بين السلطات التنظيمية وكبار المصرفيين في وول ستريت لمعرفة ما اذا كانت ستسفر عن بيع بنك ليمان الذي كان حتى وقت قريب رابع اكبر بنك استثماري اميركي.

وتعُتِر هذه المحادثات عندما قال بنك باركليز البريطاني، الذي بدا انه يتصدر المحادثات بشأن بنك ليمان، إنه انسحب من الزيادة على شراء البنك المتعثر.

وانار هذا التوقعات بان البنك الاستثماري في طريقه لاشهار افلاسه، وادت إلى عقد جلسة تعامل طارئة ونادرة لتمكين المتعاملين في وول ستريت في سوق عقود المشتقات التي يبلغ حجمها 455 تريليون دولار من تقليص محافظهم من اسهم ليمان واوراقه المالية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مجموعة ايه.اي.جي التي كانت يوماً ما أكبر شركة تأمين في العالم تسعى إلى الحصول من مجلس

البنوك التي تدير الاستثمارات في العالم.

ووافق بنك اوف اميركا على دفع 0.8595 سهم من أسهمه العادية مقابل كل سهم في بنك ميريل لينش. ويعادل السعر 1.8 مرة القيمة الدفترية الحقيقية المعلنة للسهم. وبموجب الصفقة يشتري البنك ما قيمته نحو 44 مليار دولار من الأسهم العادية لـ«ميريل لينش»، بالإضافة إلى ستة مليارات دولار من عقود الخيارات والأوراق المالية القابلة للتحويل إلى أسهم عادية.

ويمثل السعر الذي يبلغ نحو 29 دولاراً للسهم علاوة سريعة بنسبة 70% فوق سعر سهم ميريل يوم الجمعة، رغم أن اسهم ميريل كانت تبلغ 50 دولاراً للسهم في مايو واكثر من 90 دولاراً في اوايل يناير 2007.

وقال بخر كيني عضو مجلس الإدارة المنتدب في نايت ايكويتي ماركس في جيرسي سيتي «النظام المالي الأميركي بدأ يتكشف أن الأرضية التي تقف عليها اساساته تتحرك كما لم يحدث أبدا من قبل، إنه عالم مالي جديد على شفا عملية اعادة تنظيم شاملة.»

وسيصبح بنك ليمان أشهر حالة لاشهار الافلاس في وول ستريت منذ انهيار مؤسسة دركسل برنام لامبرت المتخصصة في السندات عالية المخاطر في عام 1990.

وهبط مؤشر ستاندرد أند بورز 500 للمعاملات الاجلة في الاسهم 3.6% بعد أن اعلن بنك ليمان أنه سيتقدم بطلب لحمايته من الدائنين.

وتشير الاحداث الى تحول جذري في هيكل السلطة في وول ستريت، حيث تصبح مجموعات مصرفية كبرى مثل بنك اوف اميركا كورب اكثر هيمنة على الساحة.

ومع غياب ليمان وميريل عن الصورة تكون ثلاثة من اكبر بنوك استثمارية اميركية قد خرجت بالفعل من الساحة خلال سنة أشهر، حيث اشترى بنك جي.بي.مورجان بنك بير ستيرنز المتعثر في مارس الماضي.

<p>الاحتياطي الفدرالي يعلن تدابير لدعم الأسواق</p>
<p>اعلن الاحتياطي الفدرالي الأميركي تقضي بقبوله سندات تنطوي على مجازفة، ويضع بيعها من المصارف مقابل اعادة تمويلها للحد من تأثير صدمة الانهيار المرجح لمصرف «ليمان برانرز».</p> <p>وتقضي هذه التدابير التي ترتدي طابعاً تقنياً الى حد كبير، خصوصا بتوسيع وتكرار عمليات اعادة تمويل المصارف بما في ذلك ليمان.</p> <p>وقال رئيس الاحتياطي الفدرالي بين برنانكي في بيان ان «الاجراءات التي نعلنها الآن والتزام القطاع الخاص (بعد اعلان عشرة مصارف انشاء صندوق) وضعت للتخفيف من المخاطر المحتملة ومن تقلبات السوق».</p> <p>واكد برنانكي في بيان آخر انه «على اتصال وثيق مع مؤسسات تنظيمية اميركية واجنبية اخرى والمصارف المركزية لمراقبة اوضاع الاسواق المالية والشركات في العالم وتقاسم المعلومات بشأنها».</p> <p>وكان الاحتياطي الفدرالي الذي يقوم بهام المصرف المركزي في الولايات المتحدة سمح لمصارف الاعمال بعد شبه افلاس بيرنز ستيرنز» الى اعادة تمويل منه كما تفعل المصارف العادية منذ فترة طويلة.</p>
<p>(أ ف ب)</p>

قال بنك أوف اميركا إنه وافق على شراء «ميريل لينش أند كو» في صفقة بالاسهم قيمتها 50 مليار دولار، بينما ينتظر بنك ليمان برانرز حمايته من الدائنين بعد واحدة من أسوأ عطلات نهاية الأسبوع على الإطلاق في وول ستريت.

وتشير هذه التطورات التي تاتي بعد ثلاثة ايام من المحادثات بين الرؤساء التنفيذيين للبنوك والسلطات التنظيمية في مقر مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى أن «وول ستريت» وواشنطن تسلمان بان قدرا هائلا من الدعم والمساعدة أصبح مطلوباً في مواجهة أزمة الائتمان ومتابع سوق المساكن في الولايات المتحدة.

وقال بنك اوف اميركا إنه وافق على شراء «ميريل لينش اند كو» في صفقة بالاسهم قيمتها 50 مليار دولار بعد واحدة من أسوأ عطلات نهاية الأسبوع على الإطلاق في وول ستريت.

وقال جيمس المان المدير في صندوق سيكليف كابيتال للتحوط إن صفقة باسهم قيمتها 50 مليار اميركا في ثلاثة مجالات للمحل المصرفي كان ضعيفا فيها.

واضاف «الآن أصبح لدى بنك اوف اميركا واحدة من افضل واكبر شركات الاسمورة في مجال التجزئة في البلاد وواحد من أكبر البنوك الاستثمارية في العالم وحصّة كبيرة في واحد من أفضل

<p>بنك باركليز يستعد شراء «ليمان برانرز»</p>
<p>استبعد بنك باركليز البريطاني امس التقدم بعرض للاستحواذ على منافسه الأميركي المتعثر ليمان برانرز، مؤكدا أن شراء البنك الأميركي لا يخدم مصالح المصرفي كان ضعيفا فيها.</p>
<p>ونكر باركليز في بيان «نحن نؤكد أن باركليز درس الاندماج مع ليمان برانرز ولكنه لم يفض قدماً لأنه أصبح من غير المتحتم التوصل إلى صفقة تحقق أفضل مصالح مساهمي باركليز».</p>
<p>(د ب أ)</p>

توقع استمرار تدني الأوضاع الاقتصادية في كوريا الجنوبية

لتأمين السيولة والحد من تأثير التقلبات غير المسبوقة

توقعت شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كوريا الجنوبية، استمرار تدني الأوضاع الاقتصادية خلال شهر أكتوبر المقبل، بسبب الضغوط الاقتصادي العالمي وضعف الطلب.

وبحسب مسح أجراه الاتحاد الكوري للمعلومات والاتصالات، وأوردته وكالة أنباء «كوريا الجنوبية» امس، فإن مؤشر الثقة في العمل التجاري الخاص بتكنولوجيا المعلومات للشهر المقبل هو 89، أي دون نقطة المئة للشهر السادس على التوالي، وأي قراءة دون ذلك تعني أن الشركات

وتراجعت بورصة الكويت بنسبة 4.4%، في حين سجل سوق الدوحة تراجعاً بلغ 6.9%.

وبلغ التراجع في سوق العاصمة الاماراتية ابوظبي نسبة 4.7% وفي أوروبا خسّر المؤشر «يوروستوكس 50» 2.93%.

وقال المحلل الاقتصادي علي المشمش لوكالة فرانس برس: إن «هناك عاملين يدفعان بالبورصات إلى النزول، والتأثير النفسي لقصية

مصرف ليمان برانرز، والتراجع الكبير في أسعار النفط».

واحدث المصرف الأميركي صدمة عالمية بإعلان افلاسه امس.

اما برميل النفط فيتداول به اليوم الاثنان ما دون المئة دولار، ووصل سعر البرميل في سوق لندن إلى 94 دولاراً، وهو السعر الأدنى منذ فبراير الماضي.

(أ ف ب)

<p>البنوك المركزية في أوروبا وآسيا تتحرك لتهدئة عاصفة بنك «ليمان»</p>
<p>حذت البنوك المركزية في أوروبا وآسيا حذو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) امس، بمحاولة دعم الأسواق التي ترتج تحت وطأة انهيار بنك «ليمان برانرز»، وبيع بنك «ميريل لينش» المتعثر.</p> <p>وهبط الدولار والأسهم في آسيا وأوروبا بشدة، وقفزت السندات الاسيوية في انقاد بنك اليمان، الذي تأسس قبل 158 عاماً، من أن يصبح أحدث ضحية لأزمة الائتمان التي اندلعت منذ 13 شهراً.</p> <p>وتأهباً لمواجهة تقلبات حادة خلال الأسبوع، أعلن مجلس الاحتياطي لاجراءات طوارئ امس الاول، من بينها قبول أوراق مالية كضمان لقروض نقدية، وذلك للمرة الأولى في تاريخه الذي يعود إلى 90 عاماً.</p> <p>وقالت بنوك مركزية في دول أخرى من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، إنها تتابع الأسواق عن كثب وتقف على أهبة الاستعداد للحترك، وقال مصدر في بنك اليابان المركزي لـ«رويترز»: «إننا نراقب تطورات السوق المالي، وعلى اتصال مع المركزي الأميركي والسلطات في دول أخرى».</p>
<p>(أ ف ب)</p>

بنك مسقط يبيع شهادات إيداع بقيمة 650 مليون دولار

طرح بنك مسقط العماني امس الشريحة الاولى من اصداره شهادات الابداع الذي تبلغ قيمته 250 مليون ريال (649.3 مليون دولار) وذلك في خطوة يساندها البنك المركزي لتشجيع الادخار.

وقال البنك في بيان ان حجم الشريحة الاولى اليوم سيكون 25 مليون ريال لاجال سنة وثلاث سنوات وخمس سنوات.

وستبلغ القيمة الاسمية للشهادة الواحدة 100 ألف ريال. وسيكون تاريخ الاصدار هو يوم العمل الثاني بعد تاريخ التخصيص وهو 17 سبتمبر.

ويعتزم البنك اصدار باقي الشهادات خلال 12 شهرا على أن يصرف العائد كل ستة أشهر.

وسيكون المزاا الأول من نوعه في عمان الذي يبيع بنكهها المركزي وليس بنوك القطاع الخاص شهادات الابداع فيها عادة، وشراء الشهادات متاح للمواطنين والاجانب.

وفي ابريل الماضي حث محافظ البنك المركزي على تقديم قروض أقل للأفراد والمساعدة في مكافحة التضخم، الذي سجل مستوى قياسيا قرب 14 في المئة في يونيو الماضي.

(رويترز)

انخفاض الدولار إلى أدنى مستوى في شهرين

انخفض الدولار الأميركي إلى أدنى مستوى منذ شهرين وهبط دون 105.5 بنات امس، مع تزايد المخاوف بشأن استقرار النظام المالي الأميركي بعد افلاس بنك الاستثمار (ليمان برانرز).

وسجل الدولار أدنى مستوياته منذ شهرين أمام العملة اليابانية عند 104.82 بنات.

وبلغ أعلى مستوى للدولار امس 106.90 بنات. وقال خبير استراتيجيات الصرف الاجنبي لدى «كومرتس بنك» لوتز كاربوفيتز: «ما نشهده هو ارتفاع في العزوف عن المخاطرة، لأنه لا أحد حقاً يعلم ما إذا كانت هناك مشكلة نظام في النظام المالي الأميركي». وهذا هو أكبر هبوط للدولار في يوم واحد أمام العملة اليابانية منذ فبراير عام 2002.

(رويترز)

المصارف الكبرى تستبقي التحديات بالتعاون معاً

غيتس يزور العراق: نتوقع تراجع الدور القتالي الأميركي

ملتقى «التحالف الدولي» يعقد في نيويورك الأسبوع المقبل

إيمان حسين

يسود العلاقة الأميركية-العراقية شيء من القلق والحذر والتربق، بسبب الاتفاقية الأمنية الطويلة الأمد المزمع توقيعها بين الطرفين، والتي أرسلت بغداد مسودة أخيرة لها إلى واشنطن، وهي مازالت تنتظر الرد.

في الوقت الذي تنتظر الحكومة العراقية الرد الأميركي على مسودة الاتفاقية الأمنية التي أرسلتها إلى واشنطن، وصل وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إلى بغداد أمس، في زيارة لم يعلن عنها من قبل، حيث من المتوقع أن يحضر اليوم، مراسم انتقال قيادة القوات الأميركية العاملة في العراق من الجنرال ديفيد بترايوس إلى اللفنتانت الجنرال راي أوديرنو، الذي كان من قبل الرجل الثاني في قيادة القوات في البلاد.

وكان غيتس صرح مساء أمس الأول، بأنه يتوقع تراجع الدور القتالي الأميركي في العراق رغم أن لن يتم سحب مزيد من القوات خلال العام الحالي.

وقال وزير الدفاع الأميركي للصحافيين على متن الطائرة أثناء توجهه من واشنطن إلى بغداد، «إننا في مرحلة نقل المهام، مشيراً إلى أن دور القوات الأميركية سيرتكز بشكل أكبر على تقديم الدعم، بينما سيسند للقوات الأمنية العراقية الجزء الأكبر من مهام قتال حركات التمرد التي فقدت الكثير من قوتها ونفوذها العام الماضي». وأضاف: «اعتقد أن المناطق التي شترك فيها بالقتال بشراسة ستأخذ في التراجع». وكان غيتس قال الأسبوع الماضي إن الولايات المتحدة «أصبحت في نهاية اللعبة في العراق، لكن عليها التحرك بحذر في عمليات خفض جنودها على الرغم من تصاعد التمرد في أفغانستان».

«ملتقى التحالف»

أفاد مصدر رفيع من رئاسة الجمهورية في العراق لـ«الجريدة» أمس، بأن «ملتقى لأعضاء التحالف الدولي» في العراق، سيعقد على

هامش افتتاح الدورة 63 للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك منتصف الأسبوع المقبل، وسيراسه الرئيس العراقي جلال الطالباني، وتظيره الأميركي جورج بوش. وذكر المصدر أن الطالباني سيلقي كلمة خلال الملتقى الذي سيحضره نحو 30 زعيم دولة، لافتاً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيشارك في اللقاء.

وأوضح المصدر، أن رئيس الجمهورية سيشارك بدلا من رئيس الوزراء نوري المالكي يطلب من الأخير، في الدورة 63 للجمعية، والتي تفتتح أعمالها في نيويورك الاثنين المقبل. وأشار إلى أن الطالباني سيستعرض «الإنجازات الأمنية الأخيرة التي حققتها الحكومة، أثناء تنفيذ خطط فرض القانون، إضافة إلى التقدم السياسي الكبير الذي أنجز خلال الأعوام الخمسة، والتطور الاقتصادي التدريجي الذي يمر به العراق».

وقال المصدر ان «الملتقى سيناقش سبل تقديم المزيد من الدعم اللوجستي، لاسيما من المؤمل أن يخرج العراق نهاية العام الحالي من طائلة البند السابع»، لافتاً إلى أن الطالباني «سيقدم الشكر إلى جميع الذين ساعدوا الشعب العراقي خلال السنوات المنصرمة».

وأوضح المصدر أن «موضوع الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين العراق والولايات المتحدة، سيكون حاضرا بقوة في الملتقى، الذي سيشهد اجراء لقاءات وجواريات في أروقته بين الزعماء المشاركين».

«البيشمركة»

طالب نائب رئيس لجنة الأمن



جنود عراقيون يشاركون في حفل اقيم لوداع بترايوس في وزارة الدفاع العراقية أمس (رويترز)

تكون موجودة داخل حدود إقليم حصرا».

قتل وجرحي

قتل 12 شخصاً وأصيب حوالي 32 بجروح، في انفجار سياراتين محمكتين استهدفتا مدنيين قرب محكمة الكرادة وسط بغداد أمس. إلى ذلك، أعلنت «شركة نفط الشمال،

والدفاع في البرلمان العراقي عبد الكريم السامرائي أمس، القيادات الكردية بسحب قوات «البيشمركة» من مناطق غير تابعة لإقليم كردستان، وذلك بسبب «إحداثها إرباكا سياسيا» في هذه المناطق. وقال السامرائي أن «جبهة التوافق العراقية ترى أن وجود قوات البيشمركة خارج إقليم كردستان يعد مخالفا للدستور، لذلك يجب أن

أمس، أن انفجار قنبلة في خط لانايبب النفط وقع الأربعاء الماضي، هو السبب في توقف صادرات النفط من شمال العراق. إلا أنه أكد أن عملية الضخ ستستأنف قريبا. في السياق، ذكر مسؤول نفطي عراقي أمس، أن سوء الأحوال الجوية تسبب في إبطاء صادرات النفط العراقية من مرافق الجنوب الرئيسي في البصرة.

ولفت وكلاء ملاحيون أمس، أن إجمالي صادرات النفط من العراق انخفض بسبب سوء الأحوال الجوية، إلى نحو 860 ألف برميل يوميا بالمقارنة مع المستوى المعتاد الذي يقل قليلا عن مليوني برميل يوميا. (بغداد - أ ف ب، يو بي أي، كونتا)

«حزب الله» يفصل بين «الاستراتيجية» والسلاح

جنبلاط يدعو إلى ممارسة أعلى درجات الانفتاح

● بيروت- الجريدة

ينطلق الحوار في قصر بعدا اليوم، وقد سبقه رفع شروط متبادلة بين فريقَي 8 و14 آذار بشر بمواجهات ساخنة حول ملف الاستراتيجة الدفاعية والعناوين المتفرقة منه، في وقت «دوى» في بيروت قبل ظهر أمس، خبير الاتفاق على عقد لقاء مصالحة بين «حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي» (برئاسة النائب وليد جنبلاط) في داره وزير الشباب والرياضة طلال أرسلان في خلدته. وأوضح مصدر رفيع في «الاشتراكي» أن «الإجتماع بين حزب الله والحزب التقدمي الذي يرعاه الوزير أرسلان في دارته يأتي في إطار خطوات تهدف إلى تكريس الأجزاء التصالحية الراهنة وحماية البلد وصون وحدته الداخلية في بيروت أولا ثم الجبل»، مؤكداً أن «النائب جنبلاط كان قد سبق ووضع حلفاءه في قوى 14 آذار مسبقا بأجواء التحضير لانفتاح إجتماع خلدته. وبالعودة إلى طاولة الحوار، اعتبر

عضو المجلس السياسي في «حزب الله» غالب ابو زينب أن «موضوع الاستراتيجية الدفاعية هو الاساس»، وقال: «سنستمع الى كل ما يُقال في هذا الشأن على طاولة الحوار، وسنحاول الاستفادة الى اقصى حد من هذه الفرصة الوطنية الكبرى». وأوضح ابو زينب في حديث تلفزيوني، «من المفترض ان نناقش مسألة استراتيجية الدفاع وليس السلاح، وهناك فرق كبير بين الاثنين»، مضيفا: «أذا ظن البعض ان مناقشة سلاح حزب الله سيغير من المعادلة الداخلية فهو وهم، فهذا الامر لن يغير شيئا في تعاطي الحزب مع الشأن الداخلي اللبناني».

جنبلاط

من جهته، دعا النائب جنبلاط «جميع الاطراف السياسية الى الذهاب إلى الحوار بإرادة جامعة ترتكز على قبول الراي الآخر والدخول في نقاش هادئ وعلمي وموضوعي بعيدا عن التوترات والمشاحنات والتجاذبات

السابقة، وإفساح المجال أمام تلبية طموحات وتطلعات اللبنانيين جميعا بتثبيت السلم الاهلي وتكريس الوحدة الوطنية». ورأى جنبلاط في حديثه الاسبوعي لجزيرة «الانباء»، الذي نشر أمس، أن «المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان تستوجب من كل القوى السياسية الارتقاء إلى حجم المسؤولية وممارسة أعلى درجات الانفتاح، بما يساهم في قطع الطريق على الفتن الناعمة ويفسح المجال أمام مناقشة استراتيجية دفاعية وطنية في مواجهة العدو الإسرائيلي ترتكز على عناصر اساسية أبرزها: الاستفادة من القدرات القتالية للمقاومة، مركزية ومرجعية الدولة في قرار الحرب والسلم وتكريس اتفاقية الهدنة التي تجسد حالة الحرب مع إسرائيل دون أن تعني السلام».

الحريري

وكان رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري جد، في إفطار

زغرنا أول دائرة تكتمل فيها اللائحتان

«14 آذار» بلا آل فرنجية والمردة من دون معوض والتيار الوطني الحر

● بيروت - نوفل ضو

تبني فرنجية ترشيح المقدم كرم، على الرغم من تاكيده خلال الكشف عن أسماء لائحته على متانة التحالف بين التيارين. وفي رأي المرشحين العارفين بخصوصية الوضع الزغرناوي، فإن فرنجية أفضل صيغة انتخابية تبني توزيع الولاة محصورا بما هو قائم حاليا من قوى عائلية، بدلا من إدخال قوى سياسية وحزبية جديدة من شأنها أن تقضم من رصيده، وأن تزيد من تشتت القوى في تلك الدائرة. وفي حين يتحدث خصوم فرنجية والعماد ميشال عون السياسيون عن بداية تناوبات وخلافات بين الجانبين تعكسها تركيبة فرنجية للائحته، فإن أوساط «التيار الوطني الحر» تفضل التزام الصمت، وتعتبر أن الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن اللوائح التي يمكن أن يطرا عليها الكثير من التغييرات في ضوء تطورات المعركة الانتخابية. أما القريبون من فرنجية، فيؤكدون أن التحالف بين تيار «المردة» و«التيار الوطني الحر» يحتاجوا الاعتبارات الصعبة لعمليات الترشيح وأن التحالف السياسي سيرتجم انتخاباتيا، ولكن ليس بالضرورة ترشيحا في دائرة زغرنا، وإنما بدعم مرشحي «التيار الوطني الحر» في دوائر شمالية وغير شمالية أخرى يتمتع فيها تيار «المردة» والنائب السابق سليمان فرنجية بنفوذ تقليدي، كما في قضائي الكورة والبترون.

اكتمل عقد اللائحتين الاساسيتين اللتين ستواجهان في الانتخابات النيابية المقبلة في قضاء زغرنا شمال لبنان، فبعد إعلان قوى «14 آذار» أن اللائحة التي ستخوض الانتخابات من جانبها ستتشكل من كل من ميشال معوض نجمل الرئيس الراحل رينيه معوض، والنائب الحالي جواد بولس، والمحامي يوسف الدويهي، اعلى رئيس تيار «المردة» النائب والوزير السابق سليمان فرنجية لائحته المؤلفة منه ومن كل من النائب والوزير السابق اسطفان الدويهي والسيد سليم كرم. قضاة زغرنا متعة اللائحتين أن قوى «14 آذار» استبعدت من لائحته النائب الحالي سمير فرنجية، في حين استبعد رئيس تيار «المردة» مرشح «التيار الوطني الحر» المقدم فايز كرام. ولا حظ المراقبون أن النائب السابق سليمان فرنجية رد على قرار قوى «14 آذار»، بتشكيل لائحة لا تضم عددها مرشحا من آل فرنجية، بتشكيل لائحة لا تضم في عددها مرشحا من آل معوض، مما يوحي بإمكان قيام تفاهم ضمني على ألا تكون المعركة الانتخابية في قضاء زغرنا معركة إلغاء بين الزعامتين الزغرناويتين الاساسيتين التقليديتين فرنجية ومعوض. كما لاحظ المراقبون أن التحالف بين تيار «المردة» و«التيار الوطني الحر» لم يترجم ترشيحا من خلال عدم

«تهديئة» غزة مهددة بعد إغلاق إسرائيل المعابر

«حماس» و«الجهاد» تؤكدان عدم جدواها

● غزة - سمية درويش

في خطوة تُهدد اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، أغلقت إسرائيل أمس، جميع المعابر التي تربطها بالقطاع، ردا على سقوط قذيفة صاروخية أطلقت على بلدة سدبروت جنوب إسرائيل ليل أمس الأول، وبالتالي توقفت الامدادات والمعونات الغذائية في شهر رمضان.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة ليل أمس الأول، أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك «أمر الجيش بإغلاق المعابر بعد إطلاق قذيفة من شمالي غزة على سدبروت واصابة إسرائيلي بجروح». ووصف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري على إطلاق الصاروخ بأنه خرق لاتفاق التهدئة مع «حماس» في غزة، الساري منذ يونيو الماضي، مشيراً إلى أن «الجيش سيدرس ردا على ذلك القصف الذي

بعد الأول منذ ثلاثة أسابيع تقريبا، وأعلنت جماعة غير معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم «لواء القدس» مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ. وقالت في بيان نشرته مواقع إعلامية فلسطينية محلية: إن «إحدى مجموعاتهما قصفت سدبروت بصاروخ مطور ردا على الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وفي أول تعليق على إغلاق إسرائيل للمعابر، أشار المتحدث باسم «حماس» سامي أبو زهري في تصريح أمس، إلى أن قرار الإغلاق هو «دليل إضافي على عدم جدية الاحتلال و«إن المعابر قبل القرار الإسرائيلي بإغلاقها شبه معطلة، وتم تقليص عدد كبير من الأصناف والبضائع التي كانت تدخل إلى غزة، وخفض كمية المواد الداخلة إليها».

إلى ذلك، حملت حركة «الجهاد الإسلامي» إسرائيل مسؤولية «ما

يجري من عدوان وحصار على الشعب الفلسطيني» مؤكداً «تفاقم معاناته بشكل لم يعد السكوت عنه ممكنا»، وداعية في السياق ذاته، للفصائل الفلسطينية إلى «إعادة النظر في جدوى هذه التهدئة، والخروج بموقف مشترك من جدوى استمرارها»، لاسيما «أنها لم تحقق أية فوائد أو اهداف لمصلحة شعبنا». وكان المتحدث باسم «حماس» فوزي برهوم أكد أن «أي قرار بشأن مصر التهدئة مع إسرائيل يحتاج إلى تقييم دقيق بالتواصل مع الفصائل الفلسطينية ومصر». وقال برهوم في حديث صحفي نشر أمس: «إن حماس تقدر حرص وعدم برهوم في حديث صحفي الفصائل الفلسطينية التي أبدت انزعاجها من الخروق الإسرائيلية للتهدئة، وأضاف: «إن التهدئة لم تكن بطلب فلسطيني، إنما بطلب مصري، وفي إطار توافق فلسطيني لحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني وفق الحسابات الدقيقة للأمو»، معتبرا أن «الخروق الإسرائيلية

الميدانية وإغلاق المعابر ضربة في حق مصر، لأنها رعت التهدئة وطلبت الاستقرار بها». من ناحية أخرى، قتل ظهر أمس، شرطي يتبع لحكومة اسماعيل هنية في غزة، واصيب اثنان آخران إثر إطلاق النار صوبهما من قبل احد المطلقين. وأعلن الناطق باسم الشرطة في الحكومة المقالة إسلام شهوان، مقتل الشرطي عبد الكريم خزيق أحد افراد جهاز المباحث العامة، واصابة آخر بجراح عندما تعرضا لإطلاق نار من قبل المطلوبين المتهمين بعدة قضايا جنائية. (تل أبيب، غزة، رام الله - أ ف ب - يو بي أي)

واشنطن تزود إسرائيل بقتال ذكية

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أعلنت عزمها تزويد إسرائيل بالف قنبلة «ذكية» من طراز حديث، من شأنها أن تعزز كثيرا القدرة الهجومية للطائرات الحربية على إصابة أهداف محصنة في حرب محتملة ضد «حزب الله» وحركة «حماس» وإيران. وذكرت الصحيفة إنه بالإمكان الافتراض أن تزويد سلاح الجو الإسرائيلي بهذه القنابل غايته تقليل حجم الإصابات في الأرواح خلال قتال محتمل بخوضه الجيش الإسرائيلي ضد «حزب الله» أو «حماس» وربما حتى ضد المنشآت النووية الإيرانية في مناطق مأهولة.

وفي الصورة، رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ووزير الدفاع السابق عمير بيريتس خلال اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست في القدس أمس. (القدس - يو بي أي، إي بي ايه)



رياضة

العرباوية لموا شملهم

● جابر الشريفي

علمت «الجريدة» أن الاجتماع الذي عقد مساء امس الأول بين رئيسي القائمتين العرباويتين عبدالرحمن الدولة، وجمال الكاظمي في ديوانية ابراهيم الشهاب في منطقة البرموك، قد أسفر عن اتفاق الطرفين على خوض انتخابات النادي في قائمة واحدة، وتشمل خمسة عناصر من قائمة الكاظمي، وثلاثة من قائمة الدولة ويتبقى ثلاثة عناصر يتم تزكيتهم عن طريق جهة محايدة لتكتمل القائمة الجديدة، وقد اتفق الطرفان على ترأس جمال الكاظمي للقائمة.

نكسة لاستعدادات القادسية

بإصابة عادل حمود

● حسن الشمري



عادل حمود

اصيب الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية بضربة موجعة، قبل مواجهة يوم غد المرتقبة أمام فريق اوراوا الياباني، في مباراة الإياب ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري ابطال آسيا، بتعرض لاعب خط وسط الفريق والمنتخب الوطني عادل حمود الشمري إلى كسر في مشط القدم اليمنى سيغيب على الشرح عن الملاعب مدة لا تقل عن شهر، وقد وضعت قدمه في الجبس وبذلك سيغيب حمود عن لقاء فريق اوراوا في الذهاب يوم غد و الإياب يوم 24 سبتمبر الجاري في اليابان، واعرب حمود عن حزنه الشديد لغيابه وقال في تصريح خاص له «الجريدة» إنه كان يتمنى ان يؤدي واجبه الوطني عبر تمثيل الاصفر يوم غد، ولكن لا راد لقضاء الله، وتمنى حمود ان يوفق الاصفر في مهمته غدا، ويقطع منتصف الطريق بتحقيقه الفوز، يذكر ان حمود معار الى القادسية من صفوف الجهراء لمدة 6 اشهر للمشاركة في منافسات البطولة

الخليجية الرابعة والعشرين للاندية ابطال الدوري والكاس وما تبقى من منافسات دوري ابطال آسيا.



العربي يتصدر مجموعته والصليبيخات يستعيد توازنه... وتعادل باهت لكاظمة

حازم ماهر ومحمد الفضلي وجابر الشريفي

عفاص مفرح اهداف فريقه من ضربة حرة مباشرة لتنتهي المباراة بنتيجة 1/4.

أداء برنقالي باهت

ووضع لاعبو كاظمية فريقهم في موقف لا يحسد عليه، وذلك بعد تعادلهم مع الساحل بهدف لكل منهما، وباتت باقي مبارياتهم المقبلة في البطولة مباريات كؤوس لا بدليل فيها من تحقيق الفوز لضمان حجز إحدى بطاقتي التأهل. وجاء التعادل بطعم الخسارة على البرنقالي، إذ أدى الفريق مستوى باهتاً لا يرقى لطموحات مسؤولي النادي وجماهيره، وكان الساحل هو الأفضل والاكثر استحواداً على الكرة، ولم يشك لاعبه اي خطورة على مرمرى الساحل طوال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلمي، ومع بداية الشوط الثاني ضغط لاعبو الساحل بقوة، وانمر ضغطهم عن هدف خالد القحطاني في الدقيقة العاشرة بعد استغلاله لخطأ مدافع كاظمية خالد الشمري، وقبل ان تلغظ المباراة انفاستها الاخيرة نجح مدافع كاظمية خالد الشمري في تصحيح اوضاع فريقه بالهدف الذي احرز به برأسه في الوقت المحتسب بدلا من الضائع وليصبح الخطا الذي وقع فيه إذ تسبب في اهتزاز شبك فريقه.

الصليبيخات يستعيد توازنه

وعلى استاد علي صباح السالم استعاد الصليبيخات توازنه بفوز كبير ومستحق على الجهراء بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، في مباراة استطاع الصليبيخات ان تكون له اليد العليا بعد ان فرض سيطرته على وسط الملعب، ونجح البرازيلي ارثر في احراز الهدف الاول للصليبيخات في الدقيقة 11 من ضربة جزاء ليضغط الجهراء بعد الهدف بقوة حتى ينجح لاعبه النيجيري ابوبا من احراز هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل الاجابني 1/1، ومع بداية الشوط الثاني عاود الصليبيخات سيطرته التامة على مجريات الامور، حتى نجح مهاجمه ذياب مشعل من احراز الهدف الثاني في الدقيقة 10، وفي الدقيقة 20 احرز البرازيلي ارثر الهدف الثالث للصليبيخات من ركلة الجزاء، وفي الدقيقة 34 اختتم لاعب الصليبيخات

تشابكت خطوط المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد بعد تعادل الساحل مع كاظمية بهدف لكل منهما، ليحتل الساحل المركز الثاني برصيد أربع نقاط وهو نفس الرصيد من النقاط لكاظمية، الذي جاء في المركز الثالث، بعد أن رجحت الاهداف كفة الساحل، وقفز الصليبيخات الى المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط بعد فوزه الكبير على الجهراء بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، بينما انذر العربي بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بعد فوزه على الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الخطيب يواصل تألقه

في المباراة التي أقيمت على استاد نادي الكويت، فرض العربي أسلوبه على مجريات الامور منذ البداية ولعب الفريق مهاجماً ووصل لاعوه لخمسة اهداف الى مرمرى الخصم عدة مرات، ويرجع الفضل في التفوق العربي الى التنظيم والنزعات الهجومية الحثيثة، بالإضافة الى عدم تجانس خط دفاع فريق الشباب، وترجم حسين الموسوي السيطرة الخضراء الى هدف السبق الذي احرزته في الدقيقة 22، وهو الهدف الذي انتهت به نتيجة الشوط الاول، وفي الشوط الثاني احرز لاعب الشباب ناصر العويهان هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 12، ليرتفع

الكويت عينه على النصر

تستكمل في التاسعة والنصف من مساء اليوم منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس الاتحاد بقاء يجمع الكويت والنصر على ستاد ثامر في نادي السالمية. ويدخل الكويت ثاني مبارياته اليوم ويرصده خال من النقاط بعد خسارته في اولي مواجهاته في البطولة أمام القادسية بثلاثة اهداف لهدف، ويجب عليه الحصول على نقاط المباراة كاملة لكي لا يتبعد عن المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين للمربع الذهبي للبطولة، ويدخل الأبيض مباراته اليوم وهو بمعنويات مرتفعة بعد عودة كل من الانغولي ماكينغا والعماني اسماعيل العجمي والبحريني عبدالله المرزوق في الذين سيشاركون في مباراة اليوم مع الفريق. بالإضافة الى عودة وليد علي بعد انتهاء إيقافه لحصوله على بطاقتين صفراوين في آخر مباريات

الموسم الماضي، في حين سيغيب كل من السوري جهاد الحسين للإصابة وقد عوض الذي تبقى له مباراة لإنهاء فترة إيقافه، وخضع الأبيض لاستعداد جيد قبل لقاء اليوم بعدما التقى فريق أتلينتيكو بارانائيس البرازيلي في مباراة تدريبية للفريقين انتهت بالتعادل بهدف لمثله. ويجب على مدرب الفريق الصربي إيفان اكتشاف اخطاء الفريق خلال هذه البطولة قبل انطلاق بطولة الدوري الذي من المقرر انطلاقه في منتصف أكتوبر ليكون جاهزاً لمواجهة باقي الفرق، اما الطرف الآخر فيدخل النصر اولي مبارياته الرسمية في الموسم والبطولة بعدما جنبته القرعة المواجهة في الجولة الاولى، وكان النصر قد خاض مسكراً ناجحاً في ألمانيا خاض خلاله العديد من اللقاء امام فرق خليجية و المانية وكانت نتائجها ايجابية.

بطولة كرة القدم للفتيات تنطلق اليوم

تنظم لجنة المرأة والرياضة في اللجنة الاولمبية الكويتية اليوم بطولة في كرة القدم داخل الصالات للفتيات، ضمن الدورة الرياضية النسائية الرضائية على صالة مركز فتيات القربين.

وقالت رئيسة اللجنة الشبخة نعيمة الأحمد، ان الاقبال المتزايد من قبل الفتيات على لعبة كرة القدم داخل الصالات دفع باللجنة الى العمل على احتضانهن من خلال اقامة البطولة. وأضافت ان البطولة تهدف الى افساح المجال امام الفتيات لممارسة هوايتهن وزيادة خبراتهن الفنية في اللعبة من خلال التنافس الودي في ما بينهن، مشيرة إلى وصول عدد الفرق المقيدة للمشاركة في البطولة الى 6 فرق.

وأكدت الشبخة نعيمة حرص اللجنة ومن واقع مسؤوليتها في تفعيل الرياضة النسائية على تلبية رغبة جميع الفتيات الراغبات في ممارسة اي نوع من الرياضة، بشرط الالتزام بتعاليم ديننا الحنيف ومراعاة العادات والتقاليد الكويتية. وأشارت الى تزايد عدد الفتيات الراغبات في الانضمام الى فرق في مختلف الاعاب الرياضية نتيجة لانتشار الوعي الرياضي بينهن واقتناعهن بأهمية ممارسة هوايتهن وفق اصول علمية.

وذكرت الشبخة نعيمة ان تشجيع الفتيات على ممارسة الرياضة وتلبية رغباتهن في اقامة بطولات تنشيطية لهن، يسهم في ايجاد قاعدة رياضية تمتلك المقومات الإيجابية لتشكيل منتخبات وطنية في مختلف الاعاب الرياضية. وأوضحت الشبخة نعيمة، التي تشغل أيضاً منصب رئيسة اللجنة التنظيمية الخليجية لرياضة المرأة، أن معظم دول الخليج والعديد من الدول العربية سبقتنا في المجال الرياضي النسائي، وأصبح لديها فرق ولاعبات يحققن الانجازات في المشاركات الإقليمية والقارية.

الزنكوي حلّ خامساً في «الجراند بري»

الاول محققا 79.99 مترا، وحل البصري الانتباه الى أنها تعد المرة الأولى التي يشارك بها لاعب كويتي في هذه النهائيات ويتأهل الى هذا الدور من اللعبة. واعرب البصري عن امله في ان يتمكن اللاعب من تسجيل ارقام أفضل من ذلك إذ إنه يمتلك امكانيات تؤهله لتحقيق الأفضل الاكبر، وانه لا بد يتناسب مع قدراته ومهاراته، وجاءت نتائج بقية اللاعبين في سباق شوتغارت كالتالي: حصل السلوفيني كورموس على المركز

حافظ رامسي المطرقة الكويتي علي الزنكوي على مركزه الخامس عالمياً، بتحقيقه المركز الخامس في الجولة الأخيرة من بطولة الجراندي بري الأوروبية، التي أقيمت أمس في مدينة شنتوتغارت الألمانية بتسجيله لـ 74.19 مترًا. أعلن ذلك نائب رئيس الاتحاد الكويتي للالعاب القوى عباس البصري، مؤكداً ان مشاركة الزنكوي في هذه الادوار النهائية تعد نتيجة طيبة إذ إنه لا يشارك بها سوى اللاعبين المصنفين أصحاب

فضل النتائج طوال الموسم. ولغت البصري الانتباه الى أنها تعد المرة الأولى التي يشارك بها لاعب كويتي في هذه النهائيات ويتأهل الى هذا الدور من اللعبة. واعرب البصري عن امله في ان يتمكن اللاعب من تسجيل ارقام أفضل من ذلك إذ إنه يمتلك امكانيات تؤهله لتحقيق الأفضل الاكبر، وانه لا بد يتناسب مع قدراته ومهاراته، وجاءت نتائج بقية اللاعبين في سباق شوتغارت كالتالي: حصل السلوفيني كورموس على المركز

الجهراء يجرب محترفاً عُمانياً

يصل الى البلاد في الاسبوع الجاري المحترف العماني محمد سعيد لخوض تجربة احترافية في صفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجهراء، ويعتبر المحترف العماني في صفوف الفريق نذيل عاشور هو الوسيط بين اللاعب والنادي، وسيصلان معا الى البلاد خلال اليومين المقبلين، يذكر ان سعيد يلعب في مركز المحور ويلعب حالياً بنادي صور العماني.

المنجي التونسي «ليد» الأصفر

علمت «الجريدة» أن مدرب كرة اليد التونسي «منجي البناني» قد وصل إلى البلاد منذ عدة أيام لتولي مسؤولية تدريب الفريق لتولي مسؤولية تدريب الفريق الاول لكرة اليد بنادي القادسية، خلال منافسات الموسم الجديد التي ستنتقل ببطولة الدوري العام في 31 أكتوبر المقبل خلفاً لمواطنه «بن حارث» الذي ترك بصمة واضحة في تاريخه، وتاريخ النادي بحصوله على لقبى كأس الاتحاد الكويتي وكأس البطولة الآسيوية لإبطال



سليمان العدساني

بعض البنود الملزمة لكل الدول الأعضاء به، والتي ليس من بينها عدد أعضاء مجالس الإدارات، وهذا ما اكده مسؤولو «الفيفا» حينما وافقوا على تشكيل مجلس إدارة الاتحاد من 14 عضواً، ثم تم تغييره إلى 5 أعضاء بعد زيارة وفد الكويت الى زيورخ في أغسطس 2007، لافتاً الى ان مجالس الاتحادات الرياضية في كل الدول اختصاصت بصلة الدولة وتوافق عليه الجمعية العمومية لكل اتحاد، واستشهد العدساني بالاتحاد المصري الذي شكل وقد ألى «الفيفا» لإقناعه بالموافقة على لائحة النظام الأساسي التي وضعها المجلس القومي للرياضة، حيث أكد الوفد لمسؤولي «الفيفا» احترامهم دستاتير الدول وقوانينها، وأن كل ما يهم «الفيفا» أن يتم اعتماد لائحة النظام الأساسي من الجمعية العمومية.



فسان النصف

وأضاف ان القانونيين يرون أن مرسوم الضرورة لا يطبق على الوضع الحالي لمشكلة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، لأنه تم بالفعل تنفيذ بعض مواد القانون «الأولى والخامسة والسادسة»، وانه لا بد ان يشكل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وفدا للذهاب الى زيورخ للتقاء مع مسؤولي «الفيفا» وتأكيد ان الكويت لها قوانينها الخاصة بالشأن الرياضي، وانها تحترم قرارات «الفيفا» خصوصاً في ما يتعلق

الانضمام الى الاتحاد، وذلك احتراماً للقوانين المحلية، الممهورة بتوقيع سمو أمير البلاد، والتي يجب ان يتم تطبيقها مهما كلفنا هذا الأمر، مضيفاً ان الأمر انتهى تماماً بالنسبة إلى اللجنة الانتقالية، وان الكرة باتت في ملعب الحكومة ممثلة في وزارة الشؤون والعمل، بالإضافة الى مجلس الامة. وقال النصف ان كل شيء وارد خلال الاجام القليلة المقبلة، وأن تعليق النشاط من قبل «الفيفا» هو الاحتمال الاكبر حتى الآن.

العدسات: استخدام مرسوم الضرورة بأطل

وقال رئيس اللجنة الانتقالية ونسادي كاظمية السابق سليمان العدساني، اعتقد ان مطالبة مسؤولي اندية النخطل بتفعيل المادة 71 من الدستور لاصدار المرسوم الضرورة بتعديل القانون رقم 5 لسنة 2007م، ليتوافق مع طلب «الفيفا» بأن يكون

● حازم ماهر

تسيطر على اتحاد كرة القدم حالة من الهدوء الغريب، ويبدو انه الهدوء الذي يسبق العاصفة، حيث كان امس الاثنين هو الموعد الاخير للجنة الانتقالية لدعوة الاندية إلى عقد جمعية عمومية عادية، لانتخاب مجلس ادارة اتحاد الكرة وفقاً للموعد الذي حدده الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لإجراء الانتخابات في الفترة من 1 إلى 15 أكتوبر المقبل، والغريب ان أي خطوات ايجابية لتخفيف الاتحاد الكويتي تعليق النشاط من قبل مسؤولي «الفيفا» لم يتم اتخاذها، وافصلها دعوة الاندية إلى عقد جمعية عمومية غير عادية، وفقاً للمادتين 28 و29 لتعديل نص المادة رقم 32 من النظام الأساسي لـ«الفيفا»، والمعتمد من قبل الجمعية العمومية في 26 نوفمبر 2007 بما يتماشى مع القانون لعام 2007.

النصف: احترام القوانين المحلية

أكد عضو اللجنة الانتقالية غسان

الأهلي والزمالك «حبايب» في إفريقيا بالتعادل الإيجابي

جوزيه يهدد لاعبيه بالرحيل... وطارق يحيى غاضب من أبوتريكة



صراع على الكرة بين فلافيو لاعب الأهلي ولاعبي الزمالك عمرو الصفتي وأحمد عبد الرؤوف

فشل نادي الزمالك في الحصول على النقاط الثلاث للقيمة الإفريقية إثر تعادله مع غريمه التقليدي الأهلي بهدفين لكل منهما، ليصبح أبناء القلعة البيضاء في موقف لا يحسدون عليه، حيث أصبح الأمل الوحيد أمامهم للتأهل هو الفوز على ديناموز هراري بطل زيمبابوي في مقر داره بالجولة الأخيرة لدور الثمانية. تقدم الأهلي على الزمالك بهدف أحرزه أمادو فلافيو من ضربة رأس في الدقيقة 9 من المباراة، بينما تعادل في الدقيقة 40 جمال حمزة من تسديدة في مرمى الأهلي، ثم عزز الهدف الأول للزمالك جونور أجوجو بهدف ثانٍ في الدقيقة 51 من المباراة، غير أن لاعب الأهلي محمد أبوتريكة كان له رأي آخر بعد أن حقق لفريقه التعادل بهدف «حفظ ماء الوجه» في الدقيقة 70.

دافع الفوز

جاءت المباراة حماسية ومثيرة من الطرفين لاسيما لفريق الزمالك الذي كان دافع الفوز أمامه أكثر من نظيره الأهلي، وكانت بادرة البداية لمصلحة الفريق الأبيض، لكنه سرعان ما استعاد الفريق الأحمر لياقته وخطورته بإحراز هدف السبق عن طريق مهاجمه الأنغولي أمادو فلافيو عندما حول عرضية جيلبرتو براسه على يسار عبدالواحد السيد حارس مرمى الزمالك، وفي محاولة لإدراك التعادل لأصحاب الفائزة البيضاء بدأت عملية الضغط على دفاع أصحاب الفائزة الحمراء، ومن هجمة مرتدة انفراد أسامة حسن من الناحية اليسرى وراوغ وائل جمعة ولعب الكرة وتصدى لها عبدالحميد لتعود إلى حمزة الذي راوغ جيلبرتو وسدد كرة قوية داخل المرمى محرزا هدف التعادل، وشهدت الدقيقة 45 اعتراضا شديدا من الجهاز الفني للأهلي ضد حكمة اللقاء واتهامه بالتغاضي عن احتساب ركلة جزاء لصالح أبوتريكة الذي تعرض للدفع من جانب محمد أبو العلا لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

جوزيه يهدد اللاعبين بالرحيل

أبدى البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني في المؤتمر الصحفي، الذي تم عقده عقب نهاية المباراة، استياءه الشديد من أداء لاعبي الأهلي، قائلا: «لقد قدمنا مباراة سيئة للغاية خاصة أن اللاعبين أهدروا مجهود المبدول قبل بداية اللقاء». وأضاف جوزيه أننا نلعب دائما من أجل الفوز الذي يأتي عن طريق احترام المنافس وعدم الاستهانة به مهما كان، والثقة بالنفس وعدم التسرع وللأسف نسى جميع اللاعبين هذا الموضوع.

شوط متكافئ

ومع بداية الشوط الثاني أجرى

مزالمت قائمة بالرغم من ضياع الفوز على الأهلي الذي كان في متناولنا، مؤكداً أنه سيتم إعداد اللاعبين جيدا قبل مواجهة ديناموز هراري في إطار منافسات الجولة الأخيرة.

في الوقت نفسه أبدى يحيى غضبه من رد فعل أبوتريكة تجاه جماهير الزمالك عقب تسجيله هدف التعادل لصالح الأهلي، قائلا: «ما فعله أبوتريكة لا يصح أن يصدر من لاعب كبير تحبه الجماهير».

كبيرة سيطرت على أجواء المؤتمر الصحفي.

الفرصة قائمة

على الجانب الآخر قال طارق يحيى المدرب العام لنادي الزمالك إن حكم اللقاء كان على غير مستوى اللقاء وقراراته كانت عكسية أضرت بالفريق، مشيراً إلى أن النتيجة في ظل الظروف التي يمر بها الفريق تعد جيدة. وأضاف يحيى أن فرصة التاهل

وشك مغادرة المباراة وهي مستمرة اعتراضا مني على الأداء الهزيل الذي أظهره فريقنا لقد كنت مشتتا وفي ذهول تام من الذي يجري فوق أرض الملعب، ولكني قررت الاستمرار احتراما للجماهير. وعن التحكيم قال جوزيه: «الحكم كان سيئا للغاية خاصة أنه حرما من تحقيق فوز كبير وظهر كأنه يحاول منع تفوق الأهلي عن عمد»، بعدها غادر جوزيه المؤتمر وسط فوضى

وهدد جوزيه اللاعبين بالرحيل عن الفريق في حال استمرار اللامبالاة التي ظهرت عليهم طوال الفترة الماضية، موجها رسالة اليهم قائلا: «لقد جدت عقدي مع الإدارة حبا في الأهلي وجماهيره، ولن أستطيع أن أستمع في ظل هذا الأداء، فأنا لست مستعدا للمشاركة في تشويه الصورة الجميلة التي ربطتنا بجماهير الأهلي العريقة». وفجر جوزيه مفاجأة من العيار الثقيل وقال: «كنت على

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

الدليل الطبي

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصر • قصر النظر • طول النظر (البيوت)
• منجامة العين • إزالة الماء الأبيض والموجات الصوتية بدون خزق
• عضو الأكاديمية • علاج أمراض شبكية بالليزر
• تخصص شغل وقت فراغ العيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المرکز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC إنترناشيونال كلينيك
التخصص في الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة
زميل كلية الجراحين الملكية (انجلترا)
• علاج وجراحة الأذن الوسطى
• علاج وجراحة النوزتين والحمية
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير والممرجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
العاصمة، شارع صالح المبارك، خلف مجمع ليلى، جاردن
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

الخط الساخن
225 22 55
www.ubdlab.com.jv
مختبر مخبرية متكاملة
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليبكا الكبد
فحص دم واحد
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينبهك عن حالة كبدك الصحية
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً - 5:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عيادة
د/ عبدالرازق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
اليورث والرمامة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان
Maidan Clinic
لأنهم يبتسمون
SMILE
8 8 3 3 2 2
802 555 . Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.daralshifa.com

بيان
BAYAN DENTAL
صاحب الأسنان
تخصص في مسحات
السالمية
5730050 / 60
الكويت
2497797 / 87

علاج آلام الرقبة والظهر
علاج الديسك بالميكروسكوب
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
حقن البالون الاسمنتي للشفاة
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
نبيب الفلور مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الحدود السعيد - تليفون: 2232724

قسم القلب والقسطرة

يتفرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:

- تشخيص وعلاج نضيق الشرايين التاجية
- إستبدال صمامات الأضدة البترية والتبعية والأضدة البترية
- على مدار 24 ساعة وعلاجهم إما بالقسطرة المتقدمة للتدخل أو بالبدل حل القوي بواسطة القسطرة
- تشخيص وعلاج حالات هبوط ضغط القلب والأزمات
- السريرية المتقدمة على مدار 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية العناية المركزة حيث يتوفر التالي:
- مخاض طبي متخصص
- أجهزة مراقبة متخصصة للحالات قلبية
- أجهزة معايرة لوظيفة عضلة القلب (ABP) يتم إستخدامها بالحالات الحرجة

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والشرايين:

- د. فريده الحبيب
- د. أحمد علاء الدين
- د. سعد الكندري
- د. جمال الفضلي

كما يتم تشخيص الحالات التالية:

- أمراض صمامات القلب ومشاكلها
- إضطراب نظم القلب وزرع البطاريات بالحالات استازة (Pacemaker)

كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:

- إجراء قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية
- إجراء قسطرة القلب (جهاز جديد ومتطور ثلاثي الأبعاد)
- إجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)
- إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)
- إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

مستشفى دار الشفاء
للصحة بدرعها
802 555 . Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.daralshifa.com

روسي يحقق فوزه السابع ويقترّب من اللقب الثامن

في المرحلة الرابعة من بطولة العالم للدراجات النارية، حقق الإيطالي فالنتينو روسي فوزه السابع لهذا الموسم فئة «موتو جي بي»، ليقترب من اللقب الثامن في مسيرته، بينما فاز الإسباني نيكولاس تيرول بسباق فئة «125 سي سي».

لقطة عامة من السباق وفي الإطار تتويج الفائزين (أ ب)

اقرب الدراج الإيطالي فالنتينو روسي من فريق «ياماها» ومنصّر الترتيب العام، من احراز اللقب

العالمي الثامن في مسيرته الاحترافية، باحرازه المركز الأول في سباق جائزة «انديانا بوليس»

الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية. وعزز روسي موقعه في صدارة

الترتيب العام برصيد 287 نقطة، موسعا الفارق من 75 إلى 87 نقطة بينه وبين مطارده المباشر الاسترالي كايسي ستونر، الذي حل رابعا في السباق الأميركي. والفوز هو الرابع على التوالي لروسي، بطل العالم 5 مرات في مختلف الفئات، والسابع هذا الموسم والتاسع والستون في فئة «موتو جي بي»، فحطم الرقم القياسي الذي كان يقاسمه مع مواطنه جاكومو أغوستيني الذي حقق آخر انتصاراته عام 1976.

روسي يتقدم على هايدن

وقطع روسي السباق المؤلف من 20 لفة وبالجملة مسافته 84.32 كلم، بزمّن 37.20.095 دقيقة،

بمعدل سرعة وسطي 150.607 كلم/ساعة، متقدما على الأميركي نيكى هايدن (هوندا) والإسباني خورخي لورنزو (ياماها). وكان مقررا أن يتضمن السباق 28 لفة، لكن المنظمين اضطروا إلى تقليصه إلى 20 لفة بسبب الامطار الغزيرة التي تسببت في الغاء سباق فئة 250 سم، وتقليص عدد لفات فئة 125 سم من 23 لفة إلى 16 لفة.

وقال روسي «لم أخض سباقا في مثل هذه الظروف المناخية في مسيرتي الاحترافية، قام المنظمون بمجهودات كبيرة حتى تكون الحلبة صالحة للمنافسة، لكن الامطار كانت قوية في منتصف السباق وكذلك الرياح، وكنت في كل لفة أنتظر رفع العلم الاحمر،

(أ ب)

ترتيب فئة «موتو جي بي»

- 1- روسي 287 نقطة
- 2- ستونر 200
- 3- بدروزا 193
- 4- لورنزو 156
- 5- دوفيتسيوزو 129

ترتيب فئة «125 سي سي»

- 1- الفرنسي دي مغليو 192 نقطة
- 2- الإيطالي كورسي 167
- 3- المجري غابور تاماشي 149
- 4- برادل 142
- 5- تيرول 138

كونتادور يفوز بالمرحلة الـ 14 ويحافظ على الصدارة

احرز الإسباني البرتو كونتادور الفوز بالمرحلة الرابعة عشرة لسباق إسبانيا الدولي للدراجات (فوليتا) أمس الأول الأحد، ليقترب من التتويج بلقب السباق في الأسبوع الأخير من المنافسات.

وتفوق كونتادور قائد فريق «اسبانيا» بفارق ثانيتين أمام الأميركي ليفي ليبهايمر، زميله في الفريق، في مرحلة الأحد، كما أنه يتفوق عليه بفارق 77 ثانية في الترتيب العام للسباق. وقطع كونتادور المرحلة الجبلية الأخيرة التي امتدت لمسافة 158.4 كيلومترا من أوفيدو إلى فينيس دي إنفيرنو في زمن بلغ أربع ساعات و16 دقيقة وثانية واحدة لبحرّن المرحلة الثانية له على التوالي بعد فوزه بالمرحلة الثالثة عشرة يوم السبت.

وجاء الإسباني الآخر إزيكيل موسكويرا دراج فريق «كاريين-جاليسا» في المركز الثالث بفارق أربع ثوان خلف كونتادور.

يذكر أن كونتادور احرز لقب سباق تور دو فرانس العام الماضي وجيرو دي إيطاليا العام الحالي.

وجاء الإسباني كارلوس ساستري دراج فريق «سي اس سي ساكسو» بطله في المركز السادس بفارق 20 ثانية خلف كونتادور ليظل في المركز الثالث في الترتيب العام للسباق، ولكن بفارق ثلاث دقائق و41 ثانية خلف المتصدر. وتقام المرحلة الخامسة عشرة للسباق من كيو دييرو إلى بونفيرادا.

(د أ)



كونتادور بعد الفوز بالمرحلة الـ 14 (رويترز)

الفرنسي جيل سيمون يحتفظ بلقب دورة «بوخارست» نادال وسيرينا وليامز يحتفظان بصدارة الترتيب العالمي



الفرنسي سيمون يُتوّج بعد الفوز (رويترز)

وأنا إيفانوفيتش (3532 نقطة)، صاحبتى المركزين الثاني والثالث على الترتيب. وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى كالتالي: الروسية إلينا ديميتيفا في المركز الرابع برصيد 3430 نقطة، والروسية دينارا سافينا في المركز الخامس برصيد 3357 نقطة، والروسية ماريا شارابوفا في المركز السادس برصيد 3041 نقطة، والروسية سفيتلانا كوزنتسوا في المركز السابع برصيد 2571 نقطة، والأميركية فينوس وليامز في المركز الثامن برصيد 2386 نقطة، والروسية فيرا زفوناريفا في المركز التاسع برصيد 2087 نقطتين والبولندية اجنيسكا رادفانسكا في المركز العاشر برصيد 2076 نقطة. (أ ب، د ب، أ)

«ويمبلدون» هذا الموسم التصنيف الصادر أمس، برصيد 7000 نقطة، تلاه فيدرر الفائز أخيراً بلقب بطولة أميركا المفتوحة في المركز الثاني برصيد 5930 نقطة، ثم الصربي نوفاك ديوكوفيتش بطل أستراليا المفتوحة في المركز الثالث برصيد 4855 نقطة. وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى كالتالي: البريطاني اندي موراي في المركز الرابع برصيد 3040 نقطة، والإسباني ديفيد فيرر في المركز الخامس برصيد 2490 نقطة، والروسي نيكولاي دافدينكو في المركز السادس برصيد 2400 نقطة، والأرجنتيني ديفيد نالاندان في المركز السابع برصيد 1975 نقطة، والأميركي أندي روديك في المركز الثامن برصيد 1845 نقطة، والسويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز التاسع برصيد 1670 نقطة، والأميركي جيمس بليك في المركز العاشر برصيد 1650 نقطة.

تصنيف السيدات

وعند السيدات، احتفظت الأميركية سيرينا وليامز بالصدارة، من دون أن يشهد الترتيب أي تغيير في مراكزه العشرة الأولى. واحتلت سيرينا المركز الأول في التصنيف برصيد 4091 نقطة، متقدمة على الصربيتين يلينا يانكوفيتش (3965 نقطة)

احتفظ الفرنسي جيل سيمون المصنّف ثانيا، بلقبه بطلا لدورة بوخارست الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 370 ألف يورو، اثر فوزه على الإسباني كارلوس مويلا السادس 3-6 و6-4 في المباراة النهائية أمس الأول. واللقب هو الثاني على التوالي لسيمون (23 عاما) في بوخارست التي احب ارضية ملاعبها، وتأتي مباشرة بعد بطولة (فلاشينغ ميدوز) الأميركية، آخر البطولات الأربع الكبرى، بعد أن اكون قد اخذت قسطا كبيرا من الراحة، واللقب هو الخامس للفرنسي في مسيرته والثالث هذا الموسم، فرقع عدد انتصاراته هذا العام إلى 40 انتصارا، احدها على السويسري روجيه فيدرر في تورونتو الكندية، مقابل 20 هزيمة.

في المقابل، لقي مويلا هزيمته الثانية في نهائي دورة بوخارست بعد الاولى عام 1996.

تصنيف الرجال

على صعيد آخر، حافظ الإسباني رافاييل نادال على مركزه الأول في التصنيف العالمي للاعبى الخنّس المحترفين، وذلك في أحدث إصدارات التصنيف أمس، متقدما على المصنّف الأول السابق السويسري روجيه فيدرر. وتصنّف نادال الحائز لقبى بطولتي فرنسا المفتوحة

ريال مدريد يفوز على نومانسيا بشق الأنفس



مهاجم مدريد غونزالو هيغوين يحاول تخطي مدافعي نومانسيا (أ ب)

قوية من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس خوان بابلو كولينا (33).

وأثمر الضغط هذا رابعا جاء من قدم المدافع سيسما دومينغو، الذي حاول ابعاد كرة فحولها إلى داخل مرمى فريقه خطأ (41).

وفي الشوط الثاني، حاول الضيف الانتفاض مجددا ووضع مضيفه الذي يضم في صفوفه لاعبين بمئات الملايين، في وضع صعب وحقق ذلك بالفعل عندما سجل الهدف الثالث عبر مورينو من ركلة حرة مباشرة نفذها باتقان عجز كاسياس عن التصدي لها (57).

(أ ب)

أحرج نومانسيا الوافد الجديد مضيفه ريال مدريد حامل اللقب في الموسمين الماضيين رغم خسارته أمامه 3-4، وبدا فباريال وصيف البطل مستعدا لمواجهة مانشستر يونايتد بطل انكلترا من خلال فوزه على ضيفه دييورتيفو كورونا 1-0 صفر أمس الأول الأحد، في المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم.

فعلى استاد سانتياغو برنابيو في العاصمة، حاول نومانسيا أن يكرع مع ريال مدريد ما فعله مع غريمه برشلونة في المرحلة الأولى حين هزمه 1-0 صفر في أولى مفاجات البطولة، وتقدم على مضيفه مرتين، الأولى بواسطة خوان كارلوس مورينو الذي تلقى عرضية من خوسيه خافيير باركيرو في الجهة اليمنى من منطقة جزاء المضيف، تابعها برأسه في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الدولي ايكر كاسياس (7)، وكانت الثانية بقذيفة يسارية لباركيرو من خارج المنطقة في أقصى الزاوية اليسرى لمرمى كاسياس (22)، بيد أن الرد كان عاجلا في المرتين من قبل صاحب الأرض أولاها حين سد غوتي القائد البديل بيسراه كرة أرسلها إليه الهولندي رود فان نيسلروي فاسكنها الشباك (19).

ووضع الأرجنتيني غونزالو هيغوين بصمته على الهدف الثاني بتسديدة من يسراه بعد أن استثمر كرة من فان نيسلروي نفسه استقرت في وسط المرمى (26).

وضغط ريال مدريد وكثف هجماته خوفا من وقوع المحظور على أرضه، فجاء الهدف الثالث من توقيع الهولندي الآخر رافاييل فان در فارث بتسديدة

ترتيب فرق الصدارة

- 1- إسبانيول 6 نقاط من مباراتين
- 2- فالنسيا 4 من 2
- 3- المرييا 4 من 2
- 4- اشبيلية 4 من 2
- 5- خيتافي 4 من 2
- فياريال 4 من 2

الأندية الأوروبية تبحث عن الطرق المؤدية إلى روما

في افتتاح الدور الأول من بطولة دوري أبطال أوروبا

يبدأ تشلسي الإنكليزي وصيف بطل الموسم الماضي مشوار تعويض فشله في نيل اللقب القاري بمواجهة بورو الفرنسي اليوم الثلاثاء على استاد «ستامفورد برديج» في لندن في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان تشلسي خسر المباراة النهائية في مايو الماضي أمام موطنه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح، علما بأن النادي اللندني كان الأقرب إلى التتويج لو نجح قائده جون تيري في تسجيل ركلة ترجيحية.

ويولي النادي اللندني أهمية كبيرة للمسابقة الأوروبية، ويسعى ليعمده إلى بلوغ النهائي المقرر في العاصمة الإيطالية روما لرد الاعتبار إلى جماهير النادي والفوز باللقب الغالي.

لكن مدرب تشلسي الجديد

البرازيلي لويز فيليب سكواري

يرفض إعطاء أولوية خاصة

للمسابقة الأوروبية، لأنه يدرك جيدا

أنه مطالب بتحقيق النجاحات في

مختلف المسابقات لرضاء مالك

النادي الملياردير الروسي رومان

ابراموفيتش.

سكواري: الدوري الإنكليزي أهم من «الأبطال»

وقال سكواري: «الضغط الملقي على عاتقي وعلى عاتق اللاعبين ليس فقط في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إنه أيضا في مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي، وكأس الرابطة والدوري الإنكليزي لثلاث نريد الفوز بجميع الألقاب».

وتابع: «بالنسبة إلي، فإن مسابقة دوري أبطال أوروبا ليست ذات أهمية أكبر من كأس الرابطة. صحيح أنها مهمة لكنها ليست بأهمية الدوري الإنكليزي. يجب أن نركز في كل مباراة. إذا قلت إن مسابقة دوري أبطال أوروبا هي الأهم فوقيتها سيسألني اللاعبون لماذا هم مضطرون إلى المنافسة في المسابقات الأخرى».

وأضاف «أحترم مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن جميع المسابقات مهمة، لأنك إذا فكرت بأن هناك مباراة غير مهمة فإنك ستخسرهما قبل أن تبدأها».

ويدخل تشلسي المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد انطلاقته الجيدة في الدوري المحلي آخرها فوزه على مضيفه مانشستر سيتي 3-1 فاستمر في الصدارة برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف أمام ليفربول.

ويملك تشلسي الأسلحة اللازمة للذهاب بعيدا في المسابقة وهو يسعى اليوم إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لكسب النقاط الثلاث وطمانة أنصاره معولا على نجومه البارزين في مقدمتهم فرانك لامبارد وجو كول وصانع العابه الجديد الدولي البرتغالي ديكو والفرنسي فلوران مالودا والعاجي سالومون كالو.

في المقابل، لن يكون بورو لقمه سائغة أمام تشلسي وسيحاول الوقوف ندا أمام أصحاب الأرض في أول مغامرة أوروبية لمدربه الدولي السابق مدافع مانشستر يونايتد لوران بلان.

وكان بورو قاب قوسين أو أدنى من تجريد ليون من اللقب المحلي الموسم الماضي قبل أن

والفرنسي فيليب مكسيس ولاعب الوسط الدولي سيموني بيروتا التالق أمام الكبار ومواصلة المشوار الأوربي.

ولم تكن انطلاقا بورو جيدة هذا الموسم، حيث حقق انتصارين فقط في مبارياته الخمس التي لعبها حتى الآن، واعترف مدربه بلان بضرورة تحسين أداء الفريق أمام تشلسي، وقال: «يجب أن نحسن أداءنا أمام تشلسي وأن نلعب بحماس و قتالية ونفادى الإخطاء التي ارتكبتها سابقا».

ويخوض بورو المباراة في غياب مدافعيه ماتيو شامله وبونوا تريموليناس بسبب الإيقاف.

روما يستعيد توتي

وفي المجموعة ذاتها، يخوض روما مباراة سهلة نسبيا أمام كلوج الروماني.

وسيكون الفريق الإيطالي مطالبا بنيسان انطلاقته المخيبة في الدوري المحلي، حيث سقط في فخ التعادل أمام نابولي 1-1 ومني بخسارة مذلة أمام مضيفه باليرمو 3-1 يوم السبت.

ويعود إلى صفوف روما قائده فرانثيسكو توتي بعد تعافيه من إصابته، مما سيشكل دفعة معنوية هائلة للاعبي الفريق وأنصاره.

وكان مدرب روما لوتشيانو سباليتي يعني التفتيش بتعاقبي توتي لخوض مباراة باليرمو السبت، بيد أنه لم يرغب في المحاظة بإشراكه وفصل الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط تحسبا لمواجهة كلوج.

وقال سباليتي: «أنا متخوف بشأنه أكثر من باقي اللاعبين لأنه يملك مؤهلات فنية عالية أكثر من الآخرين».

وأضاف «صحيح أن بدايتنا مخيبة في الدوري، لكننا نعرف كيف نستعيد توازننا. مهمتنا لن تكون سهلة أمام كلوج الذي تابعت بعض مبارياته، إنه فريق جيد يلعب كرة قدم رائعة».

وتابع «صحيح أننا مطالبون بالفوز، لكن علينا أن نلعب جيدا وأن نقدم كل ما لدينا في أرضية الملعب».

وأضاف «عندما تواجه فرقا غير معروفة على الصعيد القاري فإن اللاعبين يفكرون بأن مواجهة ستكون سهلة، لكن الواقع ليس كذلك، يجب التركيز جيدا فكلوج لم يتأهل مصادفة بل عن جدارة».

ويحوم الشك حول مشاركة المدافعين البرازيلي جوان

استاد «توكامب» ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وتبدو الضغوطات كبيرة على لاعبي برشلونة وخصوصا مدريهم الجديد جوزيب غوارديولا الذي كسب حتى الآن نقطة واحدة في

رامارين في الدوري المحلي (خسر أمام نومانسيا صفر-1، وتعالج مع راسينغ سانتاندر 1-1)، علما بأن النادي الكاتالوني تعاقد معه بهدف العودة إلى منصات التتويج الغائب عنها منذ تتويجه باللقب الأوروبي عام 2006.

واعترف غوارديولا بصعوبة الفترة التي

يمر بها الفريق الكاتالوني، بيد أنه أكد أن مباريات المسابقة الأوروبية تختلف كليا عن الدوري المحلي، وقال: «مشوارنا في المسابقة الأوروبية رائع حتى الآن ونأمل مواصلته».

وأضاف «صحيح إن نتائجنا مخيبة في الدوري المحلي، لكننا مازلنا في بدايته وامامنا وقت كاف للعودة إلى سكة الانتصارات».

إصابة الكسندر هليب

وتلقى برشلونة ضربة موجعة بإصابة صانع العابه الدولي اليلاروسي الكسندر هليب، حيث سيبتعد عن الملاعب لمدة 3 أسابيع،

بيد أن برشلونة يملك الأسلحة اللازمة لحسم المواجهة لصالحه خصوصا نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي تيري هنري والكاميروني صامويل ايتو.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي بال السويسري مع شاخنار دونيتسك الأوكراني في مباراة متكافئة.

مورينيو: نريد اللقب

ويحل انتر ميلان الإيطالي ومدربه البرتغالي القدير جوزيه مورينيو ضيفا على باناثينايكوس اليوناني في مواجهة محفوفة بالمخاطر.

ويعد انتر ميلان، الساعي إلى معانقة اللقب القاري الغائب عن خزائنه منذ منتصف الستينيات، أمالاً كبيرة على ترسانته الغنية بالنجوم خصوصا البرتغالي ريكاردو كواريزما والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش والأرجنتيني خوليو كروز.

وأكد مورينيو إن مواجهة باناثينايكوس لن تكون سهلة «إذا أخذنا بعين الاعتبار المشوار الرائع للفريق الموسم الماضي وبلوغه الدور ثمن النهائي في مجموعة قوية ضمت ريال مدريد الإسباني وفيردر برين الألماني».

وتابع «نحن جاهزون للمسابقة الأوروبية لأننا نرغب في احراز لقبها، والبطل يتعين عليه الفوز على جميع الفرق».

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي فيردر برمين مع نورثوزيس القبرصي، مفاجاة المسابقة هذا الموسم، في اختبار لا يخلو من صعوبة لأصحاب الأرض.

وكان اسورثوزيس فجر مفاجأة من العيار الثقيل ببلوغ

تنتلق مساء اليوم منافسات الدور الأول من بطولة دوري أبطال أوروبا، وتنعس الأندية الأوروبية الكبرى إلى تحقيق بداية مطمئنة للوصول إلى المباراة النهائية المقرر إقامتها على الملعب الأولمبي في روما.



مباريات اليوم في دوري أبطال أوروبا

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:45	تشلسي - إنجلترا × بورو - فرنسا	ART سبورت 6
21:45	باناثينايكوس - اليونان × إنتر ميلان - إيطاليا	ART سبورت 2
21:45	فيردر برمين - ألمانيا × أتورتوسيس فاماجستا إف سي - قبرص	الكويت الرياضية (أرضية)
21:45	بازل - سويسرا × شاخنار دونيتسك - أوكرانيا	
21:45	برشلونة - إسبانيا × سبورتيغ لشبونة - البرتغال	ART سبورت 3
21:45	بي أس في ايندهوفن - هولندا × اتلتيكو مدريد - إسبانيا	
21:45	مارسيليا - فرنسا × ليفربول - إنكلترا	ART سبورت 5
21:45	روما - إيطاليا × كلوج - رومانيا	ART سبورت 1

ميلان يسجل خسارته الثانية على التوالي

يوفنتوس يحسم مواجهته مع أودينيزي

تعرض ميلان للخسارة الثانية على التوالي في بداية الموسم الجديد، حين سقط أمام مضيئه جنوى العائد إلى الاضواء بعد سنوات في الدرجة الثانية صفر- 2 امس الاول، في المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل جوزيبي سكولي (20) والأرجنتيني ديفيو ميليتو (91 من ركلة جزاء الهدفين.

وكان ميلان سقط على أرضه في المرحلة الأولى أمام بولونيا العائد بدوره إلى الدرجة الأولى بعد غياب 2-1، والذي سقط امس الاول على أرضه أمام اتالانتا برغامو بهدف يتيم سجله تيبيريو غرانتي (9).

وستضع هاتان الهزيمتان مدرب ميلان كارلو انشيلوتي أمام المسألة، خصوصا أن عدم رضا الإدارة عنه ظهر على العنلن مع نهاية الموسم الماضي، بخروجه صفر اليدين من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي كان يحمل لقبها، قبل أن يتدخل رئيس النادي رئيس الحكومة الحالي سيلفيو برلوسكوني شخصيا وينهي الخلاف.

وكان نائب رئيس النادي اديانو غالياني الذي يعتبر الرئيس الفعلي، أكد أن البداية لن تؤثر في المدرب

أخبار متنوعة

رايكارد مرشح لخلافة أنشيلوتي

ذكرت تقارير صحافية أن مدرب برشلونة السابق الهولندي فرانك رايكارد مرشح لخلافة كارلو انشيلوتي في تدريب فرقة السابق ميلان بعد العروض السبئية التي قدمها الأخير في مطلع الموسم الحالي. كما قد يدخل مدرب إيطاليا السابق روبرتو دونادوني طرفا في المعادلة للإشراف على تدريب ميلان أيضا، علما بأن الاثنين كانا زميلين في الفترة الذهبية لميلان.

مانشستر أرسنال يتنافسان على فيلوزو

كشف باولو بربوزا مدير عمال الدولي البرتغالي ميغيل فيلوزو لاعب وسط سبورتيغ لشبونة أن نادبي مانشستر يونايتد وارسنال الإنكليزيين يتنافسان للحصول على خدمات لاعبه عندما سيفتح باب الانتقالات في يناير الماضي. وكان توتنهام بصدد التعاقد معه لتعزیز صفوفه في الموسم الحالي لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق.

أوكرانيا تدين أول ملاحعها ليورو 2012

دشنت أوكرانيا أمس الاول الاحد في دنيبروپتروفسك اول ملاحعها التي من المقرر أن تستضيف مباريات نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم عام 2012. وتنظم أوكرانيا نهائيات كأس أوروبا عام 2012 بالاشتراك مع بولندا.

هانوفر يلك مرص مونشنغلاباخ الخامسة

دك هانوفر مرصي ضيفه بوروسيا مونشنغلاباخ العائد إلى الاضواء 5 مرات بفوزه عليه 1/5 امس الاول الاحد في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الألماني لكرة القدم. وسجل المجري تشابلوكش هوتسلي (32 و 47) ويان

كيغان يتسبب في بيع نادي نيوكاسل

بحاجة إلى التظاهرة ضدي ثانية لأن الرسالة قد وصلتني». يُذكر أن أشلي كان قد اشترى النادي قبل 16 شهراً مقابل 134.4 مليون جنيه إسترليني.



جماهير نيوكاسل تطالب برحيل أشلي رئيس النادي وعودة كيغان (أ ب)

شلاودروف (43 و 67) والفنلندي مايكل فورسل (86) أهداف هانوفر الذي رفع رصيده إلى 4 نقاط، والكندي روب فراند (53) هدف مونشنغلاباخ وفي مباراة ثانية، تغلب بوخوم على ضيفه أرمينيا بيليفيد بهدفين نظيفين سجلهما البولندي مارسين ميسيل (22) ومارك بفارتسل (25).

سان جرمان يهزم نانت

حقق باريس سان جرمان فوزا صعبا على ضيفه نانت العائد من بطولة الظل 1/صفر، وتغلب كاين على ضيفه سانت اتيان 2/صفر امس الاول الاحد في المرحلة الخامسة للدوري الفرنسي لكرة القدم.

بوكا جونيورز يحتفظ بالصدارة

شهدت المرحلة الخامسة من الدوري الأرجنتين لكرة القدم 4 انتصارات و6 تعادلات كان أبرزها تعادل بوكا جونيورز المتصدر مع انديبينديتي 1/1. ولعب انديبينديتي بتسعة لاعبين أثر طرد دانيال مونتينيجرو في الدقيقة 75 وغيرمو رودريغيز في الدقيقة 88. وعزّز بوكا جونيور الذي يملك مباراة مؤجلة مع نيولز أولد بويز موقعه في الصدارة برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف أمام سان لورينزو الفائز على روزاريو سنترال بهدفين لغوزاليز (39 و 51) ومقابل هدف لاندليون (12)، وفاز نيولز أولد بويز على لانوس بهدفين. كما فاز جيمنازيا دي خوخوي على هيوركان بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وفيلين على استوديانتيس بهدف. وتعادل بانفيلد مع كولون صفر/صفر، وراسينغ كلوب مع تيفر صفر/صفر، وجيمنازيا لا بلاتا مع أرجنتينوس جونيور بهدف مقابل هدف، وسان مارتن مع غودوي كروز بهدف مقابل هدف، وارسنال مع ريفر بلايت بهدفين مقابل هدفين 709.

وقال أشلي أمس، إنه أنفق 110 ملايين جنيهه إسترليني أخرى على النادي لتقليل ديونه لكن النادي لايزال مدينا.

(د ب أ)

أعلن مايك أشلي مالك نادي نيوكاسل أمس الأول الأحد أنه سيرعرض النادي للبيع، وذلك بعد 24 ساعة فقط من مظاهرات غاضبية نظّمها مشجعو النادي احتجاجا على رحيل المدير الفني كيف كيغان.

وتغيب كل من أشلي والمدير التنفيذي للنادي دينس وايز عن المباراة التي خسرها النادي السبت على ملعبه بنتيجة 2/1 أمام فريق هال سيتي، وطالب المشجعون عقب المباراة برحيل أشلي وعودة كيغان.

وكان كيغان قد ترك النادي في وقت سابق من الشهر الجاري بعد ثمانية أشهر فقط من توليه المسؤولية قائلا: إن إدارة النادي لا تأخذ رايه مطلقا في صفقات انتقال



اماوري مهاجم يوفنتوس

(أ ب)

ترتيب فرق الصدارة

- لاتسيو 6 نقاط
- من مباراتين
- اتالانتا 6 من 2
- تورينو 4 من 2
- انتر ميلان 4 من 2
- نابولي 4 من 2



شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

سيرة الخطيب

القضايا الكبيرة مقدّره للكبير
والقضايا الصغيرة من نصيب الصغار

وانت سيره لديره.. فوق صفحة غدير
واضح في المعاني.. تحت شمس النهار

ذنبك إنك مناره.. في الزمان الضير
العواصف بصدرك -مثل قَدْرِك- كبار

وذنبك إنك مسيره.. للمعالي تسير
لو تشوف الردايا نافخين الغبار

وذنبك إنّه كلامك سيف حاكم شطير
الحقيقه.. حقيقه.. تقولها باختصار

وذنبك إنّه تضرّر من كلامك كثير:
اللي زور.. وغير.. واللي حمل.. وطار!!



«قرقيعان وفيمتو وبقلاوة» عند أبواب طلبتنا في أميركا

باب شفته خلال أيام، ويستطيع طلب سجادة ويوصله للصلاة وتصله في البريد، كما يقوم الاتحاد ببيت معظم المسلمات الرمضانية على موقعه يوميا، وقام أيضاً بإنتاج برنامج للطبخ من إعداد وتقديم الطلبة، وبرنامج إذاعي يناقش الأجواء الرمضانية في الغربية، بالإضافة إلى المسابقات المتنوعة بين الطلبة.

رمضان طلبتنا في أميركا هذا العام غير، نظل غريبتهم صعبة، لكن حتماً يوجد ما يدعو الإباء الذين درسوا في أميركا بالماضي إلى الشعور بالغيرة من أبنائهم.

في السابق كان سعيد الحظ من يعيش بالقرب من واشنطن ليستمتع بعزائم السفارة، أو الذي يجيد الطبخ أو يسكن قريباً من طباح جلب بهاراته من الكويت، أو الذي يوجد في مدينته مطعم لبناني أو إيراني، ولكن رمضان طلبتنا بدأ يتغير، فعندما تسلّمت قائمة الوحدة الطلابية قيادة اتحاد الطلبة هناك في 2002، جعلت شعارها «اتحادنا بيتنا في غربتنا»، فمُنذ ثلاث سنوات يقوم الاتحاد بإرسال «قرقيعان» للطلبة في مختلف المدن، بعد أن كانت الأم تحصل بابنها لتسمعه صوت الأطفال في الكويت يغنون لاسمه «سلم ولدكم يا الله..

خلّه لأمه يا الله».

الاتحاد هذا العام أطلق موقعاً رمزانياً متكاملأ. <http://www.nuks.org> يستطيع من خلاله الطالب طلب «فيمتو» وقهوة عربية و«بقلاوة» ومساجيح، فحصله عند



ساعات من الجهاد في المطبخ تاتي النتيجة الحتمية: إما رز محترق بنكهة الدخان، أو دجاجة محمصة من الخارج وحمراء من الداخل. هنا لا يبدل عن البطل المنقذ... دوميونز بيتزا.

علميني شلون أطبخ، يذهب إلى التسوق في الجمعية، ليكتشف أن بهارات الأميركيان ليست كبهارات الكويت، يشتري خبز «البيتا» المكسيكي بدلاً من الرقاق، وقلقل التباسكو بدلاً من «أبو ديك»، وبعد

ضاريه الجطيبي

في زمن مضى، كان السفر للدراسة في أميركا بمنزلة الانتقال إلى عالم آخر، فبُعد المسافة واتساع المساحة وصعوبة الاتصال وتعب الدراسة، جعلت الغربية بالفعل صعبة، لكن لا شيء يزيدنا صعوبة مثل الحنين إلى رمضان في الكويت، فغفقات الأهل وجاهز إرني وموائد الإفطار والمسلمات والدورات الرمضانية، كلها أمور نستمتع بها وكانها من البديهيات، بينما الأمر مختلف لطلبتنا في أميركا، إذ يمكن الطالب أياً ما في الشقة من دون «زورة» الأهل، ويفطر على الماء لعدم توافر التمر، ويتصل بوالده ليجارك لها بالشهر، فتتسلل رائحة «التشيرية» إليه عبر أسلاك الهاتف، واللسان «يتخضع» بخيال طعم «الفيمتو»، فيقرر أن يضع حداً لهذه المشقة، ويطلب المهمة المسخنة: «يما ...

قمصان «باب الحارة» تنافس المسلسلات التركية



حسين العبدالله

واصل المسلسلن التركيبن «نور» و«سنوات الصباغ» نجاحهما ليس على شاشة التلفزيون وحسب، بل حتى في الأسواق التجارية، من خلال طبع صور ممثلي المسلسلين على قمصان الأطفال وملابس نوم الكبار والصغار.

وقد أثار هذا الأمر غيرة بعض التجار السوريين على أبطال المسلسلات السورية، ما دفعهم إلى محاولة سحب الجساطر من المسلسلين التركيبن لجهة الرواج الكبير الذي حققاه، فسارعوا إلى طباعة صور ممثلي المسلسل السوري الناجح «باب الحارة» الذي يُعرض منه الجزء الثالث في شهر رمضان الجاري، على منتجاتهم.

الغبار واللقاح ينشطان الحساسية والربو

عادل سامي

التلقيح، إذ تمر الكويت بموسم الحساسية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وهو من أخطر المواسم التي تمر على مريض الحساسية، داعياً المرضى إلى «تناول الأدوية بشكل منتظم ومتكثف، خصوصاً في فترة الموسم».

من جهته، أوضح رئيس وحدة أمراض الحساسية والربو في مستشفى العبدان د. ميارك العجمي، أن «الغبار من أكثر العوامل المهيجة للأمراض المزمنة، بسبب تغيرات الأجواء المفاجئة التي تؤدي إلى انتكاس حال المصاب»، وقال إن «قسم الحوادث في مستشفى العبدان شهد زيادة ملحوظة في أعداد المراجعين، وسيكون التعامل معهم وفق البرامج العلاجية المعروفة، باعطائهم الأدوية الاعتيادية والمضادة

لأمراض الحساسية، وإخضاعهم للكمامات وأبر الكورتيزون، وفي حال ملاحظة عدم تحسن الحال تُرسل إلى الجناح لمتابعتها تحت إشراف الطبيب المتخصص».

استشاري أمراض الحساسية في مستشفى مبارك الكبير د. ميثم حسين، قال إن «الأجواء المتغيرة التي تمر بها الكويت خلال شهر رمضان، تسبب تهيجاً للشعب الهوائية وتزيد الإصابة بالالتهابات الحادة للصدر»، ونصح المرضى باتخاذ العلاجات الوقائية واستخدام الكمام الذي يساعد في توسعة الشعب الهوائية، و«بعد الخروج في مثل هذه الأجواء واستخدام الجراعات الوقائية للأطفال، وعلى الأسرة التي لديها حالات مزمنة التأكد من استخدام الأدوية اللازمة».

قال اختصاصي أمراض الحساسية في مركز عبدالعزيز الراشد لأمراض الحساسية د. ناصر الأحمد، إن «الغبار أدى إلى ارتفاع أعداد المراجعين في المركز، لاسيما من يتبعون خطة علاجية أيام الموسم، كموسم التلقيح، ما تسبب في زيادة أمراض الربو وحساسية الأنف والعين»، ودعا الأحمد من يعانون أمراض الحساسية إلى «اتباع خطة علاجية مكثفة، ومضاعفة الأدوية السريعة المفعول».

وأضاف الأحمد أن «هناك أربعة عوامل تعد مؤشرات للربو والحساسية، ثلاثة منها تجتمعت خلال الأيام الماضية في الكويت، وهي الرطوبة والغبار وموسم

السعودية تحذر من السيارة الإلكترونية

وأوضحت الوزارة أنه «لا يمكن اعتبار السيارة الإلكترونية أنها تندرج ضمن منتجات دائل النيكوتين للإفلاق عن التدخين، بل على العكس تماماً، لأنها تعتبر مشجعاً قوياً على الإدمان وارتفاع نسبة المدمنين، لأن كمية النيكوتين التي تستنشق مع كل نفخة غير محددة وهي مادة شديدة الإدمانية». يذكر أن السيارة الإلكترونية تعمل من خلال تزويد المدخن بالنيكوتين عن طريق الاستطعام وليس الاستنشاق، وتضم كل سيارة كبسولات إعادة تعبئة للنيكوتين على شكل فلاتر صغيرة يجري تبخيرها واستنشاقها، كما تضم القليل من الماء ونكهة التبغ.

حذرت وزارة الصحة السعودية من مخاطر ما يطلق عليه «السيجارة الإلكترونية»، والتي لوحظ أخيراً الترويج والتسويق لها في وسائل الإعلام المحلية ومواقع الإنترنت، وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى أن المنتج يشبه السجارة العادية ويحتوي على النيكوتين المركز وجهاز إلكتروني صغير وشاحن كهربائي، مؤكدة أن «النيكوتين يحتوي على مخاطر سامة ويمكن أن يحدث خللاً في الجهاز المشغل وبالتالي التعرض للتسمم الحاد بالنيكوتين».

وأشارت إلى أن المنتج غير مدروس علمياً ولا تتوفر عنه بحوث علمية كافية تبين الأضرار والمخاطر، وعليه فإنها تحذر من استخدامه كما أن الفوائد المزعومة لهذه السجارة، والتي يتم الترويج لها عبر الوسائل الدعائية، تنطوي على مغالطات علمية وتضليل واستخفاف بعقول المستهدفين خاصة الشباب وصغار السن، وأكدت الوزارة أن ما ورد في وسائل الإعلام لهذه السجارة بأنها صحية بنسبة 100% يتناقض مع ما هو معلوم من الأضرار الصحية الخطيرة للنيكوتين على متعاطيه والمخاطر الأخرى لهذا المنتج.

bloggers

مذكرات باقر: الطبخ على طريقي

بعد أن قام وزير التجارة والصناعة أحمد باقر بزيادة المواد الغذائية في البطاقة التموينية، سيطرح لنا الوزير مذكراته عن فن الطبخ والوصفات، ليحقق المواطنين والمواطنات الاستفادة المثلى من الشعيرة والهريس والدجاج المجعد، على أن توزع المذكرات مع حصة نوفمبر التموينية... وبالجمان.

فريج سعود

<http://sefoh.blogspot.com>

ما يجري في البورصة ذبح لصغار المستثمرين

الي الآن لم أدخل السوق لكنني أتعاطف بكل قوة مع من دمرت مدخراتهم وكفاحهم، لاسيما من ورط نفسه في شراء الإجل، وأحتل المسؤولية الكاملة لمدير بورصة الكويت، الذي لم يكلف نفسه بسؤال عن اسباب النزول، وهو يتفنن بسؤال عن الاسباب الصاعدة، وخصوصاً أنه لا توجد أي مبررات لنزول المؤشر 3000 نقطة، وأنا شخصياً أعلم أنه سيكون هناك نزول، لكن «مو بهذه الصورة الجنوبية» وعدم الفرق بصغار المستثمرين، ونحن نؤمن بالخسارة والربح، ونفهم بعض المحافظ لكن «مو على حساب ضرب مدخرات شعب الكويتي» ومن دون اسباب تذكر سوى اسباب هزيلة... الإكتابات وماالخرابيط.

ببس يا بحر

<http://shraqwi-mok.blogspot.com>

الحكومة الإصلاحية

مساء الخير...

من أول ما مسك الشيخ ناصر رئاسة الحكومة واحنا نسمع انه حكومته اصلاحية، وانه رجل اصلاحي، وطبعا هذا كلام أغلبية النواب... الكويتي لي الحين ينظر البيت ما بين 12 لي 15 سنة ولما يطلعه البيت ينظر بعد 5 سنوات ثانية لما تبيله الخدمات بالمنطقة من مدارس وشوارع وأفرع جمعيات وأفرع بنوك وتلفون وماي... وغيره وغيره... وطبعا هذا غير قيمة القرض عشان ديني القسيمة لأن الـ «70 ألف» ما توفي مواد البناء بارتفاع دائم. يعني تقريبا تقدر تقول بحسبة بسيطة الواحد لو يتزوج وعمره 25... لي سن الـ 40 يطلعه بيت ويبيبه تقريبا باحسن الأحوال عشر سنوات ثانية بسدد قرضه. يوصل لسن الـ 50 سنة.. والحمد لله ما بقاله شي على التقاعد أو الدفان... بس الحمد لله ما زالت الحكومة اصلاحية ورئيس الوزراء إصلاحياً...

لوطن أجمال

<http://watan-ajmal.blogspot.com>

الأرقام تتكلم

أبطأ البلدان نمواً في العالم

(النمو الإجمالي ما بين عامي 2004-2005 كنسبة مئوية من عدد السكان)

الترتيب	الدولة	النسبة المئوية
1	أوكرانيا	-45.2
2	جورجيا	-41.2
3	بلغاريا	-34.6
4	روسيا البيضاء	-29.3
5	جزر فيرجين	-26.6
6	لاتفيا	-26.1
7	رومانيا	-24.7
8	اليوسنة	-23.8
9	ليتوانيا	-23.5
10	مولدوفا	-23.3
11	روسيا	-21.5

وفيات

95 عاما، شيعت، الرجال: ديوان راشد الجويسري، سلوى، ق1، ش100، م21، ت: 5627888، النساء: 565552، سلوى، ق1، ش21، ت: 9757111

حزنة ظاهر رجا الشمالي العازمي
أرملة عوض مطلق فهاد الجويسري

85 عاما، شيعت، الرجال: الفيحاء، ديوان الفرخان، ق9، ش9، م1، ت: 4434089، النساء: غرب مشرف، ضاحية مبارك العبدالله الجابر، ق3، ش319، م16، ت: 5376093

حصة سعيد محمد الفرخان
أرملة شهاب أحمد محمد الفندي

60 عاما، شيع، الرجال: الرميثة، ق4، ش45، م62، ت: 7918330، النساء: القصور، ق7، ش23، م5، ت: 5426909

عبدالكريم ابراهيم اللهو

57 عاما، شيعت، الجارية، حسينية البلوشي، ق11، ت: 9067405

عزيزة غلوم عباس البلوشي
زوجة خليل عبدالله أكبر البلوشي

69 عاما، شيعت، الرجال: الشعب، ق1، ش المناصة، م8، ديوان المرحوم خالد المسباح، ت: 2654448، النساء: الشعب، ق4، ش40، م1، ت: 2618861

حصة محمد صالح المسباح
أرملة أحمد جاسم المسباح

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	الطقس
العظمى 42	البحر
الصغرى 25	البحر
أعلى مد 00.23 صباحاً	البحر
12.20 ظهراً	البحر
أدنى جزر 06.23 صباحاً	البحر
06.57 مساءً	البحر

مواعيد الصلاة

الفجر	المغرب
04.13	05.53
الشروق	العصر
05.33	03.13
الظهر	المغرب
11.43	05.53
العشاء	07.10